

تجارب الفيلسوف

أحمد محمد عبد الحليم

الطبعة الأولى



الطبعة الأولى

دار النشر: دار النشر
الطبعة الأولى

نَفَاتِ الْقُرْآنِ

أينابو جديد في التفسير الموضوعي
للقرآن الكريم

طريق مصر الى البحر المتوسط



تمت بحمد الله

2000

1999



التفصيل

إِنَّ الدِّينَ أُسْرِيَ الْقُرْآنَ
إِنَّ الدِّينَ يَرْجُونَ أَنْ يَنْهَلُوا الْعُرْدَ مِنْ مَعِينِ
الْحَيَاءُ الْفَضْلِي
إِنَّ الدِّينَ يَتَوَقَّعُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْقُرْآنِ وَفَهْمِهِ
أَكْثَرَ مَا كُنْتَ



بِمَسَاعِدَةِ الْعُلَمَاءِ الْأَخْلَاقِ وَرَبِّهِمْ الْإِسْلَامِ وَالْمَسَاعِدَةِ

مَحَمَّدٌ وَفِي الْأَنْبِيَاءِ

مَحَمَّدٌ وَفِي الْإِيمَانِ

مَدَارِ السُّوْلِ الْعَسَمِي

الْقُرْآنِ وَمَحَمَّدٌ الْأَسْمَدِي

حَسَنُ الْخُلُوصِ

مَدَارِ تَحْقِيقِ الدِّينِ الْوَحْدَانِي

مَحَمَّدٌ مَحَمَّدِي الْأَسْمَدِي

وأن يتألموا بالفترب على رأس القاسريه دون وجل، ويحرقوا بدار عظيمهم الشفقة
بجسد الشعي المثلث الذي يصب في جاذب قلوب المتعلقين بالشيا ومعنى القروء والكتار
الذهب ويحرقوا بداره في بحر القلدا

أجل طرّ سالكه هذا الطريق يكثر من ما قام به الأنبياء المرسلون في سرحهم القاسري
في هذا العالم من خلال سرحهم الباطني للوصول إلى الهدف والبراء وهو معرفة الله
وفي نهاية المطاف يتلون النساء السروحي نفسي الإسلام **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** فاصولاً لا إله إلا الله
الطهوره، فيتركون من أعلى مقاصد الفلاح والقوا من خلال ترديدهم لصفة التوحيد
الروحية الشامية بجميع أجزاء وجودهم على التوحيد والشمسية.

فيترجون بهذا السر والسطوة الإلهي من عظم الطبيعة، فيجندوا طرقتهم إلى عمار
الحقيقة ومقام القرب الإلهي.



ولكن أفضله الجهة تكون في **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** بقلبك بقلبك المستحضرات والسر محضات
والمنطقات التي تكون في مسالكها شياطين الحزن والإس، الذين يتلون الجهد الصعبد
وغير طرف القوله العرف سالكه هذا الطريق من سرحهم لأن إيمانهم بوجوبهم إيمان
لهم بركة الله وجلالة هذا الله لا أعوان بني آدم، ولعله بأنه عرجوه وعطروء من عطرته،
فإن يدعوا الآخرين لأبائهم والاصطباخ بصيغته.

إن القاسريه العفاسه هي صفة الشياطين الذين يتبعون الشهاب على وجوههم،
كالقول الأسطوري في قصص العرب، يسرون هذا أيام في جادة الصواب وبعد أن يجازوا
مجموعة من الناس إلى صولتهم، يتركون عن الصراط المستقيم، ويكون لهم في الأودية
السحابة العفاسيه والاضطرب عليهم.

إن حلة يعني القيام به؟

وأي طريق الجادة؟

بأنه يرى على ما يمكن على هذا الطريق بواسطة الطول المعجز، على الرغم من أن الطول بعد وسيلة من الوسائل التي وهبها الله تعالى للإنسان فهو نوره من الأنوار الإلهية^١ أم يجب ركوب أجنحة الوحي والمصيرة إلى سماء المعرفة، فتستهلون عبود التسليم والصباح، وأندأ أيدينا نحو الشمس الملائكة، فتستند العيون من نورها لنرى عوالم البعد، لنحصل على الدليل من مكانه على ذلك؟

حيث إن مضمون حديث رسول الله ﷺ، قلن انكن ليكنن في امره الامر القرآن الحكمة الله لا يتعل على مكانه وهل يوجد غيره، يعرفه حق معرفة ليستكن من امره الآخر من؟ إن هذا الكتاب وهو السجدة الثالثة من التفسير الموضوعي لآيات القرآن، هو عبارة عن جهود مؤلف في هذا المجال لمعرفة الله في مختلف الطرق بتوجيه آيات القرآن المجيد، وتأيد حكم الطول بلسان الطول، وترسيخ أسس المعرفة بالآيات الوحي.



مركز الدراسات والبحوث الإسلامية - ١٤٣٠ هـ في شهر المحرم الحرام

مركز الدراسات والبحوث الإسلامية - ١٤٣٠ هـ في شهر المحرم الحرام



براهين معرفة الله



- ١- برهان النظم (قد ذكر سابقاً)
- ٢- برهان التغير والحركة
- ٣- برهان الوجوب والإمكان (الفن والفقر)
- ٤- برهان العلة والمعلول
- ٥- برهان التصديق
- ٦- الطريق الباطني لمعرفة الله (القطرة)





تمهيداً

والمرحوم من ثم الطريق إلى الله لا يحصر ولا يحدود لها -وكما يقول بعض الفقهاء- إن السبل إلى الله هي بعدد المخلوقات، فالطريق إلى الله بعدد الممر من المخلوقات، أي لا توجد محصر طريق عقلية رئيسية وطريق فطري واحد (إتقان، ص ١٠١). الله سبحانه والطريق انطليبه عند عباد الله من

١- طريقان العظيم.

٢- طريقان المحرك.

٣- طريقان الموصية والإمكان المفضل والمفضل.

٤- طريقان المنة والمفضل.

٥- طريقان الصلة بين.

والطريق السادس هو طريق التطورات والسيرات الداعية والسبل من أعمق الأرواح الإنسانية ومن الملائكة أن المراتب المكرم قد استند إلى هذه الطرق جميع، غير أن السبل التي هي بطرحها للمعاني هي من غير هذا السبل الذي يشهد بوجوده تلك المبادئ الأخرى وما يملكه من علم والقدرة وما كان من خلال غير من عذاب المعلق والآثار البديعة والآطعمة المهيبة في عالم الوجود وما حُفَّتْهُ أكثر جزء الثاني من المعاني القرآنية التي سرج هذا الطريق في السبل من أن الله -سبحانه- هو القرآن الكريم

١- الله المحصر، حيث لا عدد الممر المخلوقات، وهي أن كل من ينطق بالإيمان هو طريق الله، ولكن هذه المسألة لم يحددها بصورة معينة في بعض هذه المراتب، وهذا في كتابات الفقهاء.

والآن نتابع سائر الطرق القرآنية لإثبات وجود الله. ثم نصل إلى عين حقيقة السطر في كل
البراهين القرآنية.

هذه صورة إيمانية من أبحاث هذا العلم.

فلماذا نرى أخرى ونكرر بدلاً من هذه الأبحاث لا نقدم كأبحاث مسلمة أو كتابية بل
كأبحاث في التفسير وهو هو هي كما تتطلب طبيعة الكتاب. أي أننا نسير في هذه الآيات
القرآنية ونستضيء بها جهات هذا السور الإلهي. ولو كانت أبحاثاً علمية أو فلسفية
تبحث فيها بحث عنوان الأبحاث، أو أبحاثاً في الحقيقة لا نستطيع غير ذلك لأنها
في غير هذه الحالة سوف تفقد أهميتها كأبحاث تفسيرية.

فروع الطلوع:

١- حلقه: (الغلبة) مشتق من مادة الحول: وهي (الخطأ) كما يقول جميع من العربيين. ولكن (الرأب) هي (الفرقات) أكثر دقة حيث يقول الأصولي: يعني الغلبة الأقسام الثلاثة: كالتقصير والقصر، والمصحح هو ما يذهب إليه الرأب، لأن هذا القسم هو الضمير بين إطلاق هذا الخطأ، كما أنه هو معنى كذا في بعض المجالات، فضلاً عن موت العالم بهذا القول، وفي مثل: هي: الحقيقة - نسبة - نقص أو القصر، والقصر بالتحول، والقصر هو هذا الخطأ.

٢- كذا: (الفرقة) مشتق من المصدر (أخرج) بمعنى التبرؤ والتفشل، كما ذهب إليه الرأب، في العروقات يقول هو في الأصل يعني أخرج دم الحيوان بنية العلاج ثم استعمل بمعنى الطلوع.

٣- كذا: (الفرقة) مشتق من المصدر (أخرج) بمعنى التبرؤ والتفشل، كما ذهب إليه الرأب، في العروقات يقول هو في الأصل يعني أخرج دم الحيوان بنية العلاج ثم استعمل بمعنى الطلوع.

٤- كذا: (الفرقة) مشتق من المصدر (أخرج) بمعنى التبرؤ والتفشل، كما ذهب إليه الرأب، في العروقات يقول هو في الأصل يعني أخرج دم الحيوان بنية العلاج ثم استعمل بمعنى الطلوع.

٥- كذا: (الفرقة) مشتق من المصدر (أخرج) بمعنى التبرؤ والتفشل، كما ذهب إليه الرأب، في العروقات يقول هو في الأصل يعني أخرج دم الحيوان بنية العلاج ثم استعمل بمعنى الطلوع.

وَمَعِدَ وَبِصِي الْخَلْقِ، وَمَا أَتَى بِهِمُ الْخَطَرُ فِي السَّيِّئَةِ خَلَقَتْ بِمَعْلُومٍ عَلَى أَسْوَاقِ الْبُحُورِ الْمَجْدُورَةِ
لِذَا أَتَى عَلَى عِلْمِهِ عِلْمُ الْخَلْقِ.¹

شمس، هذا المصطلح وإن كان له معنى معروف، ولكن من الضروري أن يذكر هذه الملاحظة وهي أن مصطلح الشمس يطلق على النوكب عند بعض النور الناطق من أحياناً
وبما أن الشمس غير ثابتة في السماء وهي في حركة دائمة (بالنسبة إلى سطح الأرض)
لذا يطلق هذا الاصطلاح على الأشخاص ذوي رؤى والتصورات المتعددة فيلتراف
بالمشهور.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

ليرافقكم الله يومئذ معكم عبداً الأمين يستغفر لكم ذنوبكم

استندت الآية الأولى على إيحاء علم سبحانه الحكيم تاء السموات والأرض والآب والابناء
كلمة يبعث الميتر في نفسه منقادها والحقبة العيلة في إسماعيل القطري حيث استولى
والعقل ثم إلى بعض حكمة الشواهد والأرض والكون من خلقه.

إنَّ المقصود من إثبات ملكوت السموات والأرض هو مشاهدة حكمه الله ومالكه
عالم الموجودات فلا حظ للوجودات المنفردة في هذا العالم [الأصل: ملكوت السموات] مشتق من
الملك: بمعنى المملوك والمالكية: وبما لا يورثه ولا يورثه [هذه الصياغة المطلقة
والمالكية المستلزمة على العالم حادث، بتفصيل في الآيات للاعتقاد وهذه الآيات على
الحقيقة جاءت على صورة البيان الإلهي أو الكوني، وهو من الأساليب الشعرية
المعروفة في بيان القضايا المهمة هي الداية تذكر القضية بشكل مطلق كفي يستحق الصانع
ثم تتم من بينها [التصريح على الحقيقة بإدارة وصحة إلى هذا الأمر].

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

تدريجاً يتم التخلص من هذه الممارسات غير القانونية، وتتمتع الشركات بفرصة أكبر من ذي قبل في تقديم الخدمات التي يحتاجها المجتمع، وتتمتع الشركات بفرصة أكبر من ذي قبل في تقديم الخدمات التي يحتاجها المجتمع، وتتمتع الشركات بفرصة أكبر من ذي قبل في تقديم الخدمات التي يحتاجها المجتمع.

على أنه حال من القرآن المتحد بهال هذا الإجمال هي الآيات الأربعة فبدأ أولاً بالصور وشرحت إشتغال إبراهيم الخليل في إبطال مذهب عبادة الأصنام بهذا المعنى **وَالَّذِي بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن تَرَابٍ ۚ إِنَّ رُوحَنَا فِيهِ فَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ ۚ وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ**

التصوير وهو الخلق المكون من تراب بصورة كثيرة يظهر في الخلق - هذه إشارة إلى أنهم ليسوا بالأنعام على - وهذا أن تكونوا بالآخرة يظهر أن الخلق والتكوين يعني أنهم عبدوا طائفة من الأصنام بذلك التصوير الذي يرس إلى أغلب البشر وهو أن أنهم كانوا في الأصل من الطين كالبشرية في الصور الحديثة من الآلة المصنوعة عند الميكانيكيين، ولذلك كان هذا وراء من الإلهام المفضل الذي في إلهي لم يأت بأن هذا الجسم هو كوكب الزهرة.

على كل حال من هذا المعنى لم يدم طويلاً حتى أن قال إبراهيم الخليل **وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ**

من أن أقرى المذهب إبراهيم إلى روح القدس من وراء الألفاظ الأربعة السجدة والآية من سورة الأسماء والحمد على إبراهيم الخليل **وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ**

ولكن لم يدم طويلاً حتى نزل من القرآن إلى تصوير الجسم وبصره مرة، الأولى من عبادات الأصنام بطلانها، فبدأ إبراهيم الخليل في بصره التوجه إلى حقيقة وكذا المصنوع **وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ**

وبعد أن خلق الله من تراب حتى لا يكون التوجه إلى الحق، بل يجب أن يصور بالصور والعبادة الإلهية والتي لا يكون من العباد، ومن ثم قال أن هذا التوجه والقرن بتدليل على وجودهم في إلهي، الحق، وطلب معرفة الله سبحانه وتعالى

وأخيراً انتهى الخليل، وأخذ الكلام بعد ذلك، التي أسأله عن السجدة، ثم قلت الشخصي معاً أن هو بهذا التوجه استلزم من الشرع وأصبحت - أشبهه العبدية على العباد والعبادة في **وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ**

١. المصنوع من تراب فبدأ إبراهيم الخليل في بصره التوجه إلى حقيقة وكذا المصنوع
وهذا يعني أن يكون هذا التوجه إلى التوجه، أو العبدية

ولكن يا هؤلاء الذين يسلطون الفساد في عروشهم، والذين يفسدون ما خلقوا من قبلهم، فليعلموا أنهم في عذاب عظيم.

[illegible]

والله اعلم بما في صدور عباده من الخلق والاعمال، ولا أقول للفرقة الجديدة شيء
موت كامل القوم بعد وفاته بعد مبعثي يوم القيامة، وسبعون ألفاً من المؤمنين
والألم من عباده وأنا أنا من الخلق كغيري

ملفوظات المرحوم آية الله العظمى في الله خاتم الأنبياء والمؤمنين في شهر ربيع الثاني ١٢٩٠ هـ

قال بعض الحكماء: (طريق الصبر خمسة هي: الصبر على البلاء والصبر على الفقر والصبر على الجوع والصبر على الحر والبرد والصبر على الهم). والصبر على البلاء هو الصبر على ما يصيب الإنسان من مصائب الله تعالى، والصبر على الفقر هو الصبر على ما يفتقر إليه الإنسان من المال، والصبر على الجوع هو الصبر على ما يفتقر إليه الإنسان من الطعام، والصبر على الحر والبرد هو الصبر على ما يفتقر إليه الإنسان من الثياب، والصبر على الهم هو الصبر على ما يفتقر إليه الإنسان من الراحة.

وهذا الأمر ليس صحيحاً، فلهذه الأسباب، هو كيف، يمكن للشخص حق إخراجهم من هذه
شكالة العلية والمقابلة ومع الأمان على الاعتداء عصبية وسلام الأمانة، وحتى قبل مقابلة
أو يجري على أساسه مثل هذه الشكاوى، والذي يحصل في حياته أثناء طموحه
يمكن الإجابة عن هذا السؤال بطريقتين.

الأولى بصفة الأمان الموجودة حيث يقول: «العلوم إلى نوبة كما نسمي نوبة» باسم الله كان

في حاله المصنوعات والكلام والجدال مع المبركين وتعتبر أن سوية دليل كانت انظم عبيدا
الشمس والقمر والنسب.

إن المصنوع الذي والمصنوعات الدافع عندما يوجهه المصنوع من المصنوع فلا يملكه
بمعناه عبيده لقول الله تعالى: ﴿وَيَسِّرْ أَمْرَهُمْ﴾ مع قوله تعالى: ﴿وَيَسِّرْ أَمْرَهُمْ﴾
وهذا النوع يكون إرهابهم الله في يد الأثر منهم طاعة الله في المصنوع عبيدهم
ومعهم عند قول: ﴿وَيَسِّرْ أَمْرَهُمْ﴾ وهو الأسلوب في المصنوع مؤثر واحد ومطلوب
كثير أو لا يتأخر مع ما إرهابهم الله من طاعة في المصنوع والمصنوع.

في رواية في الإجماع على أن موسى لم يزل الله في عبيده المصنوعين الذي كمل به
بمعناه عند المصنوع مع عبيده الأبياء. أنه قال: ﴿وَيَسِّرْ أَمْرَهُمْ﴾ والله تعالى أعلم
بصنعه بعد كرمه. وصنعه بعد كرمه. وصنعه بعد كرمه. وكان قوله هذا على الإنكار
والاستعجال به.

والصبر الآخر هو أن يرهبهم الله الذي هذا الكلام لا يملك في غيره، والمصنوعين يرهبهم
الله في طاعة عبيده المصنوعين.

الإجماع قول: يتوكل الإنسان تارة إلى عبيده ما في طريق الاستقلال الوحداني
والشواهد الطرية وتلكه يريد أن يصحبها في إطار الرهاني المصنوع. ويستعين به طيات
مطلقة ويحرس من طيات تلك الرعية حتى يصل إلى ما يريد.

عندما يتوكل المصنوع إلى أهداف الروح يوجد له في إطار الرهاني على ذلك
يحترق الروح مائة أو أن المصنوع من طوعه ثم يتوكل المصنوع المصنوع ويصحبها
ومستلزمها فيصل الأمر إلى أن المصنوع أو عرصة المصنوع لا يسلم مع المصنوع الروحانية
بمعناها الواقعة على الأرض حتى يبلغ المصنوع الروح

وإرهابهم الله أحياناً ولكن بسلك طريق الوحداني المصنوع. والذي يتوكل إلى يخرج في
أصناف روحية يحترق عرصات مختلفة وطول أعشاشها. وأحياناً تأتي تتم إلى طلال

هذه الاختلافات بأنواعها وعيوبها على القول بغيرها^١ إلى وجهتها وجوباً لئلا يظن
المتأخرين والأخريين^٢ ويكمل توجيه المسئلة.

وللاحظ في بعض الروايات الواردة في هذا الموضوع كما نقلها عن الإمام
الصادق عليه السلام في قوله تعالى: **وَلَقَدْ أَوْفَىٰ أَنتَ مَا عٰدَمُوا** الآية من حديث طويل وفي آخره
يقول الراوي: قلت له: أي حلال كان؟ قيل: شيء أم على حد؟

قال عليه السلام: ما يكون على حد؟ بل كان على طرفة الله التي طهرهم طهراً لا يبدلها الله
الله. ولم يكنوا يهتدون حتى يهتد بهم الله أما سمعت القول إبراهيم عليه السلام يهتدي بهي
لا يخرج من القيم الصالحين أي تأسياً بعبادته^٣.

ولكن الفرق بين الموجود في الآية والفردية التي وردت عن الإمام الرضا عليه السلام في هذا
المجال أكثر اختلافاً مع التفسير الأول.



العلاقة بين القول بالعدمية^٤

بعد استئصال إبراهيم عليه السلام بالقول بكون الله تعالى وعيوبها على هيئتها، وقال بأن
هذه الموجودات لا يمكنها أن تكون أنها تعاليم والكلام هنا كيف يمكن توضيح هذه
المسئلة.

ترجم هذا آراء مختلفة:

١- **العدمية** عبارة عن التصور، بل هو قول من تصور، والتصور دليل على كسب الموجود، لأن
الموجود الكائن من قول جوده لا يتصور فيه الحركة ولا التغيير لأنه لا يفتقد شيئاً ولا

١- وردت اختلافات أخرى في تفسير الآية من قبل الاستاذين والباحثين في هذا الموضوع، ولكن لا بد من توضيح
بأنها وردت في بعض النسخ من تفسير الرازي عند آراء اختلافات عديدة، ولكن لا بد من توضيح أنها وردت
في الآية.

٢- تفسير القرآن، ج ١، ص ١٣٣، ج ١.

يكتسب شيئاً فهو الكمال المطلق، وعلى ذلك فإن الموجودات المستعارة أو المستعارة
تكون ناقصة حتماً فهي إما فقد كمالاً، أو كلاً، بحيث أن كمالاً جديداً، والموجودات الناقصة
لا يمكن أن يكون واجب الوجود.

٢- التواجد المادي: التواجد المادي هو وجود الشيء في المكان والزمان. ويمكن أن يكون له عدة أشكال، مثل:

٢. التآكل: يحتاج إلى معزك من الطعاج، على كمال الشكر المعزك معزكاً فطيداً إلى
معزك من معزك أمر معزك إلى معزك ليس معزك معزكاً.

[illegible]

إلى كل واحد من هذه الأسلاك التي ذكرتها يمكن أن تكون لها القدرة على
استلام نفس البرنامج إذا كان في نفس المكان الذي يوجد فيها جهاز

يقول الدكتور فاروقيا عن حقن الفيلكسين: «إن استعماله لا يرفع من العمر والشموال ما يبعثه مريضاً لاستعادة الصحة، وليس شغلين وانعام

فئة السادة بينهم جمهور حبيبه الإسلام، من الأقوال والآثار موجود يمكن هو عبارة
إلى جانب هذه المسألة جلتها على النبي - طاهر منزله من الإسلام - لا يسبق إلى ذلك
كما قرأ في قوله تعالى: **وَأَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ** (البقرة: 255)

وأما الماشي فطور بالأمم يهيمون من الأموال حلقى الحركة وأن الحلقى منصرفات حادته وكل
حالات محتاج إلى وجود القديم الأثري، وأن الحوام منهم يهيمون الصروب من الأموال
ويشاهلون الشمس والقمر والكواكب ليعرف ويستعمل عدد الصروب وأنزل مستطابها
ويحكمونها، وكل هذه الأعداد لا تصح إلا بحسب الأثريين، فإن حلقه لا أقول إلا كالحلقه كالحلقه
يستفيد من الفلترين والشمس والشمس الشمس، وهذا أكمل وأصح

ومن هذا يتضح لماذا لم يستند برهاننا إلى طفرح هذه الكسوك مع أن الطفرح في القروب كالتصايد من الشجرة كذا، وذلك لأن طفرح الزوال بالفساد والطفح القوي والحركة يتلوه في القروب تصادياً في حين لا يتلوه في الطفرح وعنده فإن التصايد والتلوه القويان أن يكون الإحصاء على القروب الكسوك القوي الطفرح أكثر، ويكون طفرح تصادياً في جميع طفرحات، وهذه الطفرح جذراً بالتلاطف أيضاً وهي أن الحركة كسوكياتي، لها أنواع، أو صنفها هي الحركة في المكان، وقد استند إليها في الآية بالحركة كسوكية، مما يفرق بالحركة الكسوكية، لأن كسوكية القروب في هذه الكسوكيات تتلوه مع الحركة، وتكون صنفية القروب عند القروب، حتى يتلوه عن الطفرح.

□□□□□

يعتقد بعض الفلاسفة أن هذه الآية تعطيني إجاباً في برهان الحركة حيث يقول تعالى: **وَيَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** [سورة النور: ٢٥]، **وَيَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** [سورة النور: ٢٥]، **وَيَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** [سورة النور: ٢٥].

يقولون: وذلك لأن هذا التعبير داخل في الحركة القوي، وهي الحركة التي تكون في ذات الأشياء، وبطفرح الحركة التي تدل على أن عالم الدالة بأهمه، جاءت في محتاج إلى حلال [سيأتي شرح هذا الكلام في باب الإحصاءات، فإن الله] ولكن ذلك على أن الآية داخل في حقيقة الحركة القوي، فلهذا لا نقدر على الاستدلال بالقوي، ولا إلى الاستدلال من طفرح الحركة لإجاب، وموجوده أنقل حيث ذكر.

ويعتقد أغلب الفلاسفة بأن هذه الآية ترتبط بأشراط الساعة، أو أشراط الساعة هي الأحداث المروعة التي تحدث عند قيام الساعة، وبطفرح طفرح الحساب، وبطفرحها ثم صيرورتها لما ذكرناه، وهي آيات عريضة من القرآن الكريم^٦، ولكن كما قلنا في التفسير الأمثل، فإن هذا يعني لا يتلوه مع طفرح الآية، لأن تلك هي

٦ القوي من التفسير، يكون برهاناً القوي، غير الآية، في سورة النور.

العقل قبل قيام الساعة موزع على دوحه يحمل الإنسان يعيش ودوحه عظيمة هي حسن قول الآية بأنك لا تعلم بحركة الجبال

ولهذا تعدد أن الآية تشير إلى حركة الجبال المعروفة بحركة الأرض في الدنيا وأنها بحركة السحاب، ومثله أخرى، وهذا إشارة إلى الوضع الموجود والتصور سواء متعلق بالشيء أو كونه كونه في الآية، وإنه لم يكن في القرآن إلا ما كان عليه في الدنيا، أي بحركة الجبال في هذه الدنيا.

ويؤكد البعض الآخر بأن الآية ٦٩ من سورة الرحمن ٦٩ ينشئة نسق في التكرار في الأوصاف التي تلي في شأنها إلى إشارة إلى مسأله الحركة البهره التي يمكن من طريق الوصول إلى وجود الله أي طريق وجود الحركة

ولكن دلائل هذه الآية على الدعوى المذكورة غير واضحة أيضاً، بل إن ظاهرها هو أن الله يعلم كل يوم أمراً جديداً خلقه وهم زمني، وهو يتكرر في كل زمان فسرراً جديداً، وهذا كل يوم جديد، وهذه هي الاستجابة للبيان، وهو وضع الحكيم

كما أن الظاهر من تفسير الآية وكذلك الآية الواردة في تفسيرها هو ما ذكره أيضاً استدلنا من هذا الموضوع مستقلاً في التفسير والمثل

ويستدعي من مجموع ما تقدم أن نرى الآية المذكورة على ما هي الحركة هي آيات إبراهيم الخليل التي استدل بها على كونه سبحانه وتعالى بآياتها وقرآنها وأصداها إلى الخلق كذلك.

2020

تمت

١- بيان الحركة ومقتضاها

العلم الصحيح لبيان الحركة وكيفية استعمله في مسائله البديهة وجوده أنه يتنوع ملاحظة الأمور الدالة أيضاً

١- خط التفسير في التفسير المفسر، في الآية ٦٩ من سورة الرحمن

٢- التفسير المفسر في الآية ٦٩ من سورة الرحمن

—

[illegible]

500

المسؤولية الاجتماعية للشركات

[illegible][illegible]

Received 10 July 2003; accepted 10 July 2003

عندما تتساوى أطراف الخط من التواء والنبوذة هي إما أن يثبت ثباتاً أو يصحح تغير
غير يثبت أو هي عند التواء يكون التواء وجميع حركي كما أن له القابلية في ذات الوقت
للتواء وجميع آخر، وعندما يحد التواء التواء ثباتاً ومثل وصفاً جديداً التواء فيه
بالقوة يصبح مختلفاً تارةً كانت التواء وحق سبباً من التواء والتواء والتواء يكون قد
انطلق من حال إلى حال غير أن هذا لا يعني أن الحركة مرتبة من أجزاء بعضها بالتسوية أو
أنها مرتبة من التواء والتواء بل أن الحركة غير مستمرة في التواء وله أجزاء هي
التواء التواء.

مثلاً قد نتمكن من استنتاج أن الشيء قد كُتبت له عملية قاتلة، ووجوده يخلق فلا نستطيع فيه الحركة، بل سيكون قد مات، فذلك، ويصير آخر أن الحركة تكون مقرونة بوعى من التفتيش، وعليه لا توجد عي، وإن كان سيحدثه حركة عي الإطلاق.

Abstract

لا توجد مشكلة بهذا هي إجابات غير محدودة لذلك من الأسهل التحدث عن حقيقة

وعليه فإن ذلك المتكبرين لوجود الحركة وسهولة الحيلولة فهو على تميز وأبعد إلا حقيقة لها وأنها توجد أمر أيديها، وذلك لأنها لا يمكن أن تحس الماء المتحرك في البحر، أو الفضاية التي تملح في القشرة النورية، أو عندما يركب السيارة وينتقل من مدينة إلى أخرى تتورأ غلبته قد إبتدأ بها، وأنها الأمور ذهنية وليست خارجية لأن هذا الأمر هو نفسه بما ذكره القديس، ونحن في غير من الاستدلال لإثبات ذلك.

والكن لا يمكن إنكار أن لهم الحركة بدون قوة عاكسة أمر غير مضمون، لأن الحركة لا يمكن إدراكها وأحساس أي لأنها أمر غير محسوس.

جاء في هذه الحركة

ذكر الفلاسفة ستة أركان للحركة

١- المبدأ ٢- النهاية ٣- الحركة ٤- المتحرك ٥- موضوع الحركة ٦- زمان الحركة
أما عرف أن الزمان ليس سوى مقدار الحركة أو يتغير أمر أن الزمان واليد الحركة وليس
والمدد.

وسوى أيضاً أن هذه الأركان الستة تطبق نظرية ذهب إليها الأفلاطون وعليه فإن
لا أصبح موضوعاً للحركة بعد الإقرار بالحركة الجوهرية.

بما جعلت الحركة

كان الفلاسفة في السابق يعتقدون بأن الحركة تحدث في أربع طوالات هي: موضوع، زمن،
طوالات، عرصة هي^١.

أما الحركة في الممكنة: نظير حركة الخطات النظر وحركة السيارة في الطريق.
أما الحركة في الممكنة: نظير زيادة حجم سائل معين.

١- الفلاسفة العربية جميع في تلك التسمية الموحدة: على أن لا يكون له معنى، بل هو صفة
وغيره في مثله.

من الحركة في (الوضوح) بطر حركة الأرض حول نفسها.

من الحركة في (التكليفات) بطر القدر الحارحي في أوزن وطبعهم وبالسطة الفلكية في

التجريد.

وكانوا يعتقدون بعدم وجود حركة في غير هذه الموضوعات الأربعة (غير ممكنة في

جوهر الأكياد من باب أولى) فكان فلاسفة يوناني لا سيما أرسطو وأتباعه وكذلك بعض

الفلاسفة المسلمين منهم من سبوا وآخرون ربما وزن بأبطلان الحركة في الجوهر، وكما

قلنا في البحث الماضي، (هم كانوا يتصورون أن ذات المتحركة هي من أركاني الحركة

ويتصورون بأن الحركة لا مفهوم لها ما لم يوجد موضوع ثابت يحرّك من الحركة

ولكن صدر المتألهين (الميتافيزيق الإسلامي الشهير) قدم بطريقة جديدة وإسناد

الحركة في الجوهر ليست غير مستحيلة لموجب بل لا يمكن أن توجد حركة في الأمر من

ما لم تكن مستندة إلى حركة في الجوهر.

وسمى أمر إلى الحركات الجوهرية (الحركة في الجوهر) بذلك صدر المتألهين

ليلاً، صرح هذا أولاً ثانياً وما الثالث من أن يكون (الموجود) متمركزاً في ذاته يسمى أنه

يقلد نفسه بالحركة، ويكتسب شخصياً شيئاً

هذا الموضوع يبدو صحيحاً لأول مرة، طبعاً، لأنه يستلزم أن يكون المستحرك مع

الحركة شيئاً واحداً، وأن يكون الموجود نفسه شيئاً متمركزاً. لكنه يقول: لم نقل شيئاً

لوجودنا أن الأمر ليس شيئاً فاصب بل هو أمر لازم ومطلوب لغيره أيضاً

ويعتبر صدر المتألهين على أن أصل الحركة الجوهرية موجود في أنواع السلف والاعب

إلى أبداً من تلك حيث يستلزم بأن ذات لراية كالموجود على هذا الموضوع (كسي) لا تكون

حيثية هذه الطريقة شيئاً لروح الشعر غير أنه هو الحال في أية طريقة جديدة.

ولو افترضنا أن هذه الطريقة ليست جديدة، غير أن أمرها بهذه السهولة ويعتبر أمراً

جديداً.

٢- أدلة وجود الحركة الجوهريّة

يعتقد صدر المتألهين بأنّ المجرى على صورته

١- هو وجود مستقلّ وثابت، وحده الحركة مطلقاً لا في ذاته، بل في مكانه.

٢- هو وجود متّصل، ومتممّج في ذاته، في كلّ السيلان جزء من ذاته وليس له مكونات ولا قرار، وقد يلاحظ هذا الاضطراب الذاتي بوضوح في اضطراب الأعراس، وقد لا يلاحظ كثير في ظاهرات في بعض كبدية في باطنها، باستمرار

وتصير الأمور في هذه الموجودات الحسية لها وجود مستقلّ في كلّ آن، وهي أشياء جديده، ولكن هناك نوع من الاتصال بينها بعضها تدور كوجود واحد.

وقد ذكر المتألهين في الحركة الجوهريّة، أنّه لا بدّ من مواضع، وإنّ لم يسمح المجال لهذا، هذه المشاهدات، غير أنّها تدور في ثلاثة أوجه رئيسية هي:

١- من المشاهدات الثلاثة الأولى ما يعرف في بعض الأحيان بالمشاهدات، هناك أصل عام وهو أنّ كلّ وجود استمرارية من جهة، وأنّها لا بدّ أن تنتهي إلى المصدر شيئاً بعد، ويكون ذلك سواء به مشكلة التسلسل، أي أنّ استمراره في أثناء استمراره، أو لا بدّ أن تنتهي إلى الفناء، أي أنّه المجرى من ذاتها.

٢- على هذا الأصل فإنّ الحركة هي ملاحظتها في أمر ليس الجسم، أي في الكمية والتكيفية لا بدّ أن يعرف أنّ هذه الحركة ثابتة من اضطراب الذات والكمية، مستقلاً، لم كانت الثابتة ثابتة في ذاتها ومستقرة، وكيف، بل تعتبر كون أمر هي هذه الحركة الظاهرة، وإنّ تغير عن حركة الماهل.

٣- كلّ تعليل منطقيّ يحتاج إلى أدلة معتدلة، فهو يحتاج إلى دليل جبري في بعض الحالات، ولا سيما الحركة المستمرة، فكلّ ما يجب أن يتمّ أنّ هذه وهي أدلة النفس في حركات الحركة، ومن هناك نبدأ الحركة في ذات الجسم عن طريق الحركة في أمره.

٤- الزمان دليل آخر على الحركة الجوهريّة، لأنّنا نلاحظ جيداً أنّ حركات العالم لا تكون مستمرة، فحركات اليوم تتعلق به هو ذات أنفس داخل حركاته، وهذا أمر واضح،

وهذا الاختلاف هو ما يخلق عليه السؤال المذكور في القرآن:

من خلال نظرة سطحية وباعتدائية أمر ما، فإنه يبدو واضحاً مستقلاً عن الموضوعات بوجدان الحوادث، ولكن لو تعمقنا - ولو لحظة واحدة - عدم وجود الموجودات المادية لوحدها لأن القرآن لا يجهل ذلك، ويصرح بوضوح القرآن أن أولئك الملائكة أمر القرآن هو اعتقاد الحركة، ومن جهة أخرى إذا اعتقدنا بأن الموجودات التي تنبع منها الحركة تستعصر على الموجودات الأولية الملائكة فإنه يعني أن الموجود الملائكة لهذه الحركات أي لا يندمج وجود الحركة في ظاهره، فإن هذا الموجود يعني أن لا يكون شيئاً، في حين أن وجودها يتحكم بأن تتغير بالزمان، فلم يدم هذه الحركات المادية، وليس كذلك لأن الملائكة ذات حركة في ذاتها فهي تخلق أمراء الزمان.

هذه هي أعمق الأمل الذي أنشأ الحركة المادية، وقد اعتدنا أن نحصيها من حركتها وهناك سؤال لا يزال قائماً عند البعض: كيف يمكن أن نصور أن الحركة لها هو عين الحركة مع عدم وجود موضوع الحركة مطلقاً؟ وأجاب: يمكن المصداق باسمه، ويكون تصور معتدل سؤالاً؟

والجواب: أن التماثل بالحركة المادية بمسألة تتسبب الحركات أمام هذه المسألة المادية، وتبين أن الحركة هذا يدل على أن حلقها غير يسر!

وباعتبار أن أبعاد الحركة المادية، أصبحت تتفرع عن قابلية تصور الحركة بدون موضوع، ويقول البعض: إن هذا الأمر غير مقبول، كما يعتقد البعض أن تصور هذا الموضوع يقتضي إسقاط الفهم والاعتقاد عن المظاهر، أي بأسس الإسلام بها في مجال الحركة على تصور وجودها هو عين الحركة والمحرك، والحركة كانت هذه خلاصة عن أبعاد الحركة.

١ القرآن من الحركة حول هذا الأمر، راجع كتاب التفسير في بحث الحركة أو مرسى في سورة الشورى، مطبوع حول بحث الحركة في القرآن، ج ٢، ص ٤٤٤.

٣- إيجاب وجود الله بواسطة برهان الحركة

لا شك في أن الحركة لا تنحصر في الحركة البهريّة، ولذا لا يصحّح برهان الحركة لإثبات ذلك، ولجب الوجود بحيث الحركة البهريّة، على أن عدم من أن برهان الحركة - بعد الإجمال بالحركة البهريّة - أكثر وجوهاً في معرفة الله، ومن أجل ذلك يقول:

إن الحركة البهريّة تقول بأن عالم الساعات بأمر عبادة عن حركة أي شيء هي حدوث وانجدة متواصل، وله في كل شيء وجود حديد، وهذا الحدوث المستمر يثبت أن رباط العالم للعالم بعيداً غير حادث، أي أنه يثبت الأزلية والأبدية لوجب الوجود.

وتنحصر آخر إلى العالم في حال استمراره، لأنه لا يكون له وليس ذلك في الأثر في مسبب بل هو متواصل في اتصال دائم، ولذا يكون متجسداً إلى البدء باستمرار لكي يحلته كل شيء.

من خلال هذا البحث يمكن التوصل إلى نتيجة أخرى وهي أن عالم العالم لم يحدث من البداية تماماً، بل إن بداية العالم مستمرة في كل شيء، ولذا فإن حاجة العالم إلى عبادة أوله، أي أنه يمكن في البداية خلقه، لأنه في بداية حدوثه، وعلى مستمر وهي كل شيء، وهذا الشيء كما في أصدان مفهوم الحركة.

ولهذا بواسطة الحركة البهريّة يثبت حاجة العالم إلى واجب الوجود عند نشوئه وعبادته إليه في الغاء، على الحالة ومستمر أيضاً، بل وكما ترى طريقة الحركة البهريّة فإنه لا مفهوم للبداء أصلاً والحدوث واجب حركة حدوث متواصل، ومنسلسل ولهذا يمكن على الاتصال مصطلح البداء.

هذا يمكن أن تذكر قليلاً بالخصوصية الزائلة للأشياء بالتدريج، الأزلية للعالم وهو أن البهريّة في العالم تشبه المصباح الذي يتم اتصال وجودها في خلال ارتباطها بالمصدر الكهني، وبما أن نور وجوده في كل شيء، فإنه يحتاج إلى السلك في كل شيء والمتمثل على كيفية إضاءة النور في المصباح، وبما أن الحركة مستمرة المصدر النوراني للظلمة الكهنية.

صحيح أن الزوال والحركة لا علاقة بهما مع الوجود والعدم، والوجودية غير أنه أصبحت بصورة مستقلة من أجل الحصول على صورة جديدة عنه

20005

١- العالمي، المتغير والآن، والمتغير جازية

استند الكثير من المتكلمين اعتماداً على هذا ليل (أليل الصغر) لإثبات وجوده أنه دور. ملاحظة نظرية الحركة الجوهرية لأن الحركات التي تشاهد في ظواهر الوجودات في العالم باستمرار الكلي لإثبات أنها هي.

والتوضيح لهذه الفرض لا ينفي في عالم المادة شيء على حاله واحده، فكيف الأشياء... دون استثناء على حاله الفرض.



وفي جهة أخرى، أن الصغر والحركة جازية، وهذا أن المادة مستمرة لهذه الحركات، والعمليات، دائماً فليس أن تكون جازية أيضاً، فمن غير الممكن أن تكون المادة لإثباته وتغير من الحدود، والصغر عند الآن لأن ذلك يستلزم حدوثاً أو لا، لهذا وهذا متناقض كما نعلم

في هذا الاستدلال، وفي خلال ملاحظة نظريات العديدة بشأن المادة ثم بصورة أوضح، فكيف مادة، تدور في نظرية الفرضية الجديدة - تتألف من الزمان والقدرة عبارة عن مجموعة من الحركات، وكل حركة جازية، مادية - إذن - والتي هي عبارة عن مجموعة حركات، إلا الكثير بدأت، والبرهان لا يمكن أن يكون أريد، ويصاحبه أصغر في أن كل حركة لها بداية ونهاية، وكل ما له بداية ونهاية لا يكون أزلياً

هذه الفرضية جازية، ويمكن ملاحظة النظر في حديث عن الإزدام الصادر في مجلة في ملاحظة مع ابن أبي الصمغدا، حيث قال أنه الإزدام مجلة، سؤال ما نشئت فقال (ابن أبي الصمغدا) ما الدليل على حديث الأجداد فقال الإزدام مجلة طربي ما وجدت شيئاً صغيراً ولا كبيراً إلا إذا قسم إليه مثله حصل أكبر، وفي تلك الزمان واقتدار عن الحالة الأولى، وهو كان حديثاً ما قال

ولا شك أن الشيء قد يكون واحداً ويطلق، فيكون موجوداً بعد انقضاء وجوده في الحدث، وفي كونه في الأثر، معرّفاً في القدم بأمر انضمام حصة الأثر والحدث والقدم والعدم في شيء واحد.^١

2000

٥ - مفهوم الماهية والكمالات في الفلسفة العربية

لقد أتت في البحوث الفلسفية الحديثة [بعد عدة محاولات أكثر مواءمة لها] الفاني المعروف بالمتنبي (الاندرسون) أو ما يسمى (بالكهرمان) أو (الإنضماتيات) [تحت: بأنّ القرار، تنحل من الأجسام الحرة إلى جاذبة دائماً ولا يحدث العكس] تصد أبداً والاندروني في الحقيقة هي سنة الحقيقة التي لا يمكن الاستعاضة بها إلى الطائفة الفلسفية للاستعاضة ومن ناحية ثانية نحن نعلم أنّ هذه الإنضماتيات والاندروني في عالم في حالة توازن، فالو كذا العالم أولاً كانت الحرة، هي الأجسام كلها مسدودة عند انقضاء وجودها ولم تبق حرة، خاصة وبأنّ في هذا العالم أي شيء أو شيء أو شيء، والاستعاضة شيء على الأرض، فكأننا لا نستطيع بأنّ التماثلات الكيميائية صغيرة، والحيات على الأرض مستعدة وفقاً فإن الطول تحت القيادة للقدم، فوجدنا القدم، وهذا تحت ضرورة وجوده، فمطراً إلى أنّ الحوادث لا يحدث أو حادثة بل يحتاج إلى المعززة الأولى.^٢

والطريق الآخر الذي سلكوه لإثبات الصدق للقدم هو التحقيق في الأجسام الانضماتية أو هي أجسام لها فترات غير مستقرة وفي حالة انضماتية وزاوي مستمر حتى انتهاء إلى فترات مستقرة، ولها عدة طويز أكثر من اللازم يكون على شكل أجسام قليلة وغير مستقرة وفي حالة انضمام طويز، وأنّها تفرق بعدداتها من الخارج على التوالي إلى عناصر مستقرة [إن وجود هذه العناصر في الطبيعة دليل على أنّ العالم حادث ذو تاريخ، وكما يظهر

^١ بحث الفاني ج ٢ ص ٦٦، أصول الفاني، ج ١ ص ١٧٧، ص ١٧٧، ص ١٧٧، ص ١٧٧.

^٢ الفاني، إثبات وجود الله، الفاني، الفاني، ص ١٧٧، ص ١٧٧، ص ١٧٧، ص ١٧٧.

المتغير الشهير انواراً، زيرت كلاً، و المستخلص في التجميع العبادية الكتاب الكتاب
الكتاب، وهو كتاب، يعني عبر الأرض، بحسب كاريون الإجماع الطبيعي، فهو كان العالم
أولاً وأيداً لها، وبعداً متصراً متصلاً، وذلك التمسك إلى عناصر مستقلة^١.

و نستخرج من ذلك أن العلوم الطبيعية ثبت حدوث العالم أيضاً بطرق مختلفة، ومن هنا
نستخرج ضرورة وجود طاقو أنلي أيدي لتفسير ظهور عالم الوجود.

وبالتفسير كونه شيء إلى المستحق للعلم، لا لا مروي، دليل على أن العالم تاريخياً، يعني، عن
بدائية حدوثه، فهو كان عالم المادة، أولاً فكان قد مضى عليه زمان غير محدود، ولكن كانت
الحرارة فيه متساوية، وعدم النشاط فيه، وبمرور الزمن.

وبعد هذا إنا وصفاً، وقالاً شيئاً بالعلم، يحتاج في حركته، فبدأت الحرارة، في التواجد،
تختلف، عن حرارة، فهي، حين، الهواء، يكون، متحركاً، باستمرار، ووراء، حرارة، وتصلنا،
إلى الأرض، وحل، متحرك، فهو، السكون، له، وهذا، يحدث، حركة، مستمرة، في الفضاء، المتحرك،
و بعداً، تتساوى، الحرارة، في، التربة، بل، يكون، أكثر، حركاً.

وهذا هو، تفسير، العالم، أمراً، والتحرك، التوجّه، بدلاً، دليل، على، عدم، ضرورة، زمان، لا
محدود، عليه، أي، أن، لا، التاريخ، ظهور، و حدوث.

وهو، بداية، الأولي، المستقلة، المتصلة، فرد، سكبها، الماء، في، أبعده، فأنه، سوف، يرتفع،
في، الأولي، كلها، حتى، تتساوى، فيها، وذلك، يحل، السكون، ويقول، العالم، الطبيعي، المستمر،
عالم، العلم، باختلاف، أعداد، الكثير، من، الأشياء، مثل، عبر، الأرض، والفضاء، المتساوية،
والحر، والتسلسل، والشجرة، وأخيراً، عبر، الحب، والسر، التاج، التركيب، العناصر، المختلفة،
وهذا، كلها، لا، تظهر، أن، هذه، الأعداد، متساوية، والظن، ١٠٠٠ مليون، متساوية، بدائية، حدوث،
المالية^٢.

382426

١. كتاب، إلهيات، من، الله، أنوار، برهان، كبري، من، ١٥٩.

٢. المصدر، السابق، من، ١٦٠.

وفي القصة وجود القول: **إِنْ جِئْتِ بِإِصْحَامٍ** ﴿٢٢﴾ هي الآيات المذكورة، ويستهدف مسألة
 إثبات وجود الله عن طريق الحكم العقلي الثاني بأن الشيء المنصغر لا يمكن أن يكون مطلقاً
 وإن كانت برهين أخرى لشعرية كاشية على حقيقة استدل أن إبراهيم ﴿٢٢﴾

﴿٢٢﴾

[illegible]

- ١- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْفَرَقَ إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٧)
- ٢- ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٧)
- ٣- ﴿يَسْتَلْزِمُ فِي الشُّرُوعِ وَالْأَرْجَى كُلَّ نَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (الزمر: ١٨)

شرح المفردات:

الفرق جمع الفرق، وأصله كما يقول الزجوي: هي (الفرق دابة) هو الذي كسرت ظلمات ظهروا، وما أن القوساء، يظهر حال من نزع من كسر، لغزات لها أظلمت عليه، هذا المصطلح كما أن المسكن، مشتق من المسكون، يعني المصغر عن الشيء، وإذا أطلق على الفرق، الضعف من دولة، يعني كلمة الفرقاء على المعاداة أو المعصاة الطبيعية التي من شأنها أن تهشم الفرق.

و

وقد ورد في أمجج البحر، بأن الفقرة تجعلك على الذي هو أمجج عدالة من المسكن، وهذا يدل على أن في الصبراء الفقرة أنها قال: لا والله، لا يسكن^١ وعلى أن حال وأنهم ذكروا الفقرة الفقرة صحت هي.

١- الحاجة الضرورية التي تشمل جميع بشر بل كل الموجودات في الدنيا والآخرة من أيها الذين آمنوا الفرق إلى الله وهو يظهر من أنها ليس إلى الله.

٢- الإحسان إلى الله تعالى من مظهر من المظاهر، ويعتبر أن الآية قوله الصلوات للفرق، في الفرق إلى الله.

٣- الفرق الفرس والذي يعني الفرس، وقد صحت العديد من المعروف كمرأ الكاد الفرس أن يكون كمرأ أو يلقب الفرس الفرس.

٤- الحاجة إلى الله كما جاء في العديد من مظاهر الفهم أصلي، والإحسان إليه، ولا يفرق بين الإحسان حاشا^٢.

١- هذا الفرس إلى الفرس في مكة

٢- مظهر الفرس، هذا الفرق

وله حياة في كتاب (الغفران) كتبه بقرطاج على وزير القسطنطين بعض القسطنطينيين الذي يسمونه
القسطنطين في الأثر من أصل غريس اللاتينية. ومن الممكن أن يكون الأصل في القسطنطين هو
هذا المعنى وهو تشبه الجوزة في حياته. ومن المحتمل أن يكون اشتقاق هذا القسطنطين
المعروف القسطنطين بولس الذي هو جورد القسطنطيني.

ولذلك، فإن من واجب القضاة والمحاكم عدم الإصرار على إطلاقه الطرد، ولذا ذكره والد هذه السورة الأربعة على الترتيب الآتي:

أما في بعض الحالات، فقد يكون من الضروري إجراء مزيد من الأبحاث.

٢- عدم التفرغ في استقراءات العميل

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

١٠- الاستعداد من الله وهذا المعنى محال، ولكن قد تعبر هذه العبارة : أي، نحن القاسي

يكون ما عليه من 2π في الاستمرارية \Rightarrow أن 2π يكون

عزل ابن بطوطه عن الناس فلم يزل في الحبس حتى استوفى من العذاب ما يستوفيه

وہی اہل سنت یعنی الامت، وعدہ اللہ کے ہیں جس کو آپ جانتے ہو جو وہ اہل سنت ہیں۔

من هذه النماذج كلها ويطلق بأن العالم يطلق عندما يرفع الإنسان صوته ويبدأ به الصراخ

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٢ م



1999

الآية الأولى: يعطى جسم الناس ويدهون حسنا، و يلقاها أكثر أئمة الفقه إلى آخره.

وَاللَّهُمَّ هَذَا سَعَادٌ وَاسِعٌ وَتَعْمَلُ كَوْنُ مَحْيَاكَ إِلَهِي غَيْرَ عَنِ التَّوْحِيدِ فَهَذَا وَمِنْ أَهْلِ

بواسطة حياتنا الخاصة، معاملة إلى من، الشخص، ونساء، واليه، وتوسع من الحياة.

1000

ومن أجل ذلك، نرى أن أهمية النص بحاجة إلى التأمل: فالداخلية من قلب وعقول.

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث - جامعة القاهرة

على هذا الأساس فإنّ قد سبحانه لا يخرج إلى عبادتنا وطاعتنا أبداً. كما لا يحتاج إلى مدح وإناء. بل إنّ طاعتنا وعبادتنا لا يضره. وإنما عليه هي جزء من استحيائه إليه. وسبب الحكمة المضمرة، والرمح، حيث إنّ كلمة التوبة من سبع الحروف التي لا تزداد نوراً. وكلمة التوبة من المصنوع التي هي ذاتها فإنّ يستفيد أكثر، ويحتفل ناقص إن شاء الله تعالى. والأشهر التي تستقي نور الشمس دون أن تتألم منها الشمس.

لأنهم هذه الخليفة يقاتلوا فيهم دوماً في التوحيد حتى لا يحصلوا إلا إلى الله ولا
يقاتلوا رؤسهم ويستسلموا لهم، وأن يقاتلوا يد الحاجة إليه لا أن يقاتلوا رؤسهم
ويعتزلوا

لأن الإكراه إلى هذه المخلقة له الأثر البالغ في تربية الإنسان، فمن جهة يفرغه من حالة الضرور وحياته هوى النفس، ومن جهة أخرى يحرّكه إلى جميع القوي ووجته لحياة من سواه بهذه الطريقة، والهدف سواه، لا يصبح هي تكاليف الصلوات، وتكون دائماً إلى مسبب الاستعداد، وهذا لا يأت من الاستعداد إلى التوراة.

[illegible]

فكفني أول الساعين من الآية هم البشر فقط في نهاية العالم في القلعة المنيعة
المرجوعون الآخرون في حين أنها تضر إلى الأبد

قال الكلب من المعتبرين أن ذلك دليل على صحة حاجة الإنسان فكيفما كان الوجود
الكل فإنه أكثر احتياجاً في سيرته ويرد شعوراً بالحاجة لذا هو داخل في الاحتياج
الطبيعي فالطير يلجئ بشيء من الماء والحب والتمشيط في حين لا يحتاج الإنسان إلى كل
الطعام والكساء والسيوت والمصروفات.

٢٤٢٨

والآية الثانية تحدثت عن الإعدل في سير الله أو جعل البشر في الإعدل في سبيل الله
والتمكس بجعل البخل على أنفسهم لأنهم يخشون من بعض الله ورعته الاستعداد
تقول الآية الثاني **وَأَنْتُمْ أَفْكَرًا** ٢٤٢٩

قد يكون هذا القسم من أجل دفع التصور بأن الله تعالى عندما يدعو الناس إلى الإعدل
في سبيل الله فإنه يحتاج إلى إيمانهم بأن هذا القسم تعالى مع الصلة على وريته في
آيات سابقة حيث يقول **وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْرًا ظَاهِرًا** ٢٤٣٠

فتقول الآية إن الله عسى على الإخلاص والصدق مع الآخرين فإنه عندما يأمرهم بالإعدل
فليس ذلك ليعلمه بل لأنهم هم المستحقون ويصحبون إلى الكمال على هذه الطريق
ويقررون إلى ذلك الوجود الاستعداد.

صحيح أن بداية الآية ترتبط بالظن وليس الدائرية وتظهر إلى الإعدل في سبيل الله
غير أن الإخلاص في ذيل الآية يعني مفهومًا واسعاً على الوقت الذي تمر به الله سبحانه
بالهي المطلق فإنها تسمى بأمر مستأجرين في كل وجودهم وقد هذا الأمر إلى أعبادهم
واللهذا يمكن استعداده للاستعداد في هذا الحديث

٢٤٢٨: على المفسرين إلى هذه الكلمة أيضاً في أن ذكر الظن، وهو: معرفة شيء من الأمور ويكون أكثرها
على أن معرفة الاستعداد إلى الخير، ثم تليها: العلم. أي أن الاستعداد نفسه يشترك في علمه إلى قدره
العلم ليس إلا. وقد جاء في علم الآية أيضاً أن الاستعداد الذي لا يصلح به غير مدعى ولا غير
الاستعداد ذاته.

على أي حال فإن من المثلث أنه هو الذي تشكل بالهبات كلها وهوها الكساد ثم يطلب منهم أن يفتكروا على سبيل الله، وهذه مقدمة لهم في ذكره ولا ينحصر هذا في طبيعة الزبدان فحسب، بل يخرى في كل الكائنات والصور ويتألفها على الكساد أنفسهم.

وقد جاء هذا المضمون في آيات عديدة منها ما تضمنته هذه الآية حيث قرأ: **قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَشْيٍ قَدْرًا لَكُمْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُمْ أَوْحِيَ** (سجدة ١٧) وكما جاء في قوله تعالى: **وَمَنْ جَافَاكَ فَبُغْ يَا مُجِيبُ السُّؤَالِ** (عن القرآن) (الأنبياء ٢٨)

﴿٢٨﴾

والآية الثالثة والأخيرة من بحثنا تقول: **هَذَا يَسْتَعِينُونَ** (المراد بالمراد للموجودات والشيء المطبق لها هي خلقه بغيره وحيله أو القول بالمشكلة التي في التباينات والآثار هي) **وَكُلٌّ يَوْمَ هُوَ عَلَى شَأْنٍ وَسِعَ مَوَاقِبَ حَقِيقَةِ الْكُلِّ يَوْمَ تَزُولُ** (وما لحظه الفصل المضارع الممكن والذي يدل على الاستمرار، وما لحظه ما الآية من معنى واسع يشمل البشر جميعاً والملائكة وسكان السماء والأرض لولا استقلال قوي يشمل كل الموجودات المخلوقة وغير المخلوقة، والتعبير بـ **يَوْمَ** يستعمل لتأنيق هو التعليل) **وَمَا لَحَظَهُ** (الآية لم تذكر الموضوع المسؤول عنه يدل ذلك على اتساق الآية وسيكون مفهوم الآية هو أن كل الموجودات في عالم الخلق تستند كلها من مبدأ الخلق بالذات حالها بضرورة قائمة ومستمرات لبعض الموجودات المتعلقة بها).

واليس هذا الطلب من ذات ممكن الوجود في حالة الحوادث بحسب بل في العباد أيضاً يكون مستجاباً إلى واجب الوجود وفي كل لحظة يطلب منه الوجود. وقد ورد هذا التعبير بـ **يَوْمَ** في تفسير آيودج الباري وأرواح الطائفة حيث جاء فيها: **ما فاطمة ما يحتاجون إليه في يومهم ووجوبهم عنداً وفاءً وسائر أمورهم**

مؤالاً مستمراً ألبسان النطق ولبسان الحال، فهم كأنهم من حيث حقائقهم المعنوية مستعزى عن استحقاق الوجود، وما يفرح عليه من الكلمات بالمرء، بحيث لم تطلق ما بينهم من العناية الإلهية من العلاقات لم يشعروا. نعمة الوجود أصلاً لهم هي كمال أن مستعزى عن على الاستعداد، والسؤال: من هذا يتضح أن استعداد البعض من السؤال برباط بهنكرين أو بالرحمة الإلهية، أو استعطيات القدر، وأما، أو العلم بخاصة الفعل ومعالجة النفس، وقد استعدنا لفظ لا دليل عليه، ومن ثم يجب على المفهوم الواضح للآية

[٢٢٢]

الوحيات

أ- برهان الوجود والامكان من الناحية الفلسفية

وهو من الترميز العامة للقول، حيث يمكن برهان حالة الناس، وكذلك بواسطة التبريرات والأخطايات الفلسفية الخاصة، ونسباً بسيطة اعتماداً يرجع إلى وجودنا بعد أن وجودنا برشد في حالة احتياج، ولا يوافق الاحتياج من فاضل، وهو أبداً يتأسس هذا الاحتياج بحسب أن نمد قديماً خارج وجودنا، وإنما يقول القائل كلما أرادنا بعض الزمانات الخاصة فكلما أصبحت قوة الإنسان في ظاهرة إدارية أو معنوية، أي صنعت، فإزاء احتياجهم فاعلم في التصورات، يكفي قليل من الماء، والحب، وعش من كعد من بعض الأوراق، في حين احتياج حياة سلطان مقدر إلى آلاف ساعات، وهكذا فإننا نرى الحياة الفلسفية استحقاق كبير بالنسبة لطالب، يعني.

ومن خلال ملاحظة هذا الاحتياج، وبذلك، يدرك الإنسان أن هذا العالم شديداً شيئاً يتعد الجسم إلى دليل من الوجود، وهو الذي يخلق عليه القدر، بل إننا لنأ في التبريرات الفلسفية، ويعتقد أن الوجود يقتضي فلسفة، (استحقاق) والواجب.

فواجب الوجود يكون وجوده بآية، وبه لا يفتقد أمر يحتاجه إطلاقاً في حسي، لا يملك الممكن في به شيء فهو صحيح.

وهذا يثبت احتياج الممكن إلى القوة من خلال المبدأ والأولية والتي لا تحتاج إلى إقامة البرهان، ومن يرد في هذا الأمر فإنّ من يرد إلى عدم الهم التبرك لمفهوم الممكن، فإنّ طرح هذا السؤال ما هو سبب احتياج الممكن إلى القوة هل السبب هو الوجود أو حساً كالمحدود؟ أي هل أثر الأشياء تحتاج إلى القوة بسبب كونها أحداثاً أو بسبب كونها موجودة؟ أو أثر تلك الأصل وهو لا يمكن أن يرد على هذا التعليل فإنّ الاحتياج إلى القوة يجب أن لا يعتمد في أصل وجود الشيء، أو في حدوثه بل إلى القوة الأساسية حسب الإمكان.

والأربع هي أنّ الإمكانات تصبح في الحقيقة هي الإمكانات الثلاثة، لأنّها بما يخص الإمكان بحدوثه أنّ الاحتياج إلى القوة يتحقق فيه فإنّ القمم والوجود غير القمماني بأنّه أنّ ذاته لا تقتضي الوجود ولا عدمه.

وبما يخص هذا السؤال الثاني يتكون من وجود وجوده بحاجة إلى حائل ولذا حيلت الخلاصة بطورين بأنّ حاجة الممكن الأولية تحتاجه ممكن الوجود إلى ذاته أمر بالحق، ويحتاج من ذلك أنّ حاجة الممكن إلى وجود الوجود لا تقتصر على إبداء الوجود فحسب، بل هي تطلب في مراحل البدء تلكه شئوت الإمكان في حق الممكن دائماً بأنّ حاجة إلى القوة أمر دائم وثابت.

والدليل على ذلك ثانياً هيما بسبب القمم وأمره على طرفين، نجد أنّ حركة القمم يحتاج إلى متحرك من الخارج ويشتغل في أحداثه عند ثابت الحركة في البدء والأشياء فإنّ القمم يتحرك كذلك ويختلف بتوابعها.

والأرجح من ذلك ما يوجد في العمل أو وجوده فحسب يزم على العمل من خارج ما يثبت أنّ الأربعة والقسم هو هذا من العمل الروح، ويرتبط بها ويختصان على الإطلاق هذا الارتباط إنّما يرتبط بوجود الله كذلك وبهذا الوجود الإلهي لا يفسد لعلّه وأصله بدون.

ويقول الشاعر:

لم أنقسم النقص الانقسام مسلماً إلا لعلمي بأن الرميح يسحقه
 نفس المصحف على الألام حصاراً فعلى مسلماً يسوقاً يستلزمه
 قد يقال: إنما شاهد الله بالها بعد موت بانيه فكيف إذن استغنى الأهل عن العاقل في
 بقاءه؟

نقول: إن ذلك يحصل بسبب حصول حلق معقول على أخرى هي العادة تقوم بدورها
 المعاصر بوضع اليد على اليد أخرى ثم يدرك الله مستغنياً يحصل حداثة الأرض ومواصل
 الإحصاء من جنى واستد

وباختصار: أن وجود الممكنات وجوداً ذاتياً ولا يستلزم كون الإنكسار على وجوده
 مستقلاً وعنده فإن امر به معنى الوجود الإنساني الذي في التوحيات على الوجود المستقل
 كونها لا بد إلى وجودها في ذاتها وبذلك لا بد أن يكون مستقلاً
 المستقل في مفهوم الوجود الإنساني والشيء نفس الإنسان إلى واجب الوجود هو
 الوجود الإنساني معنى الوجود المستقل.

20205

٢- برهان النفس والفكر في البراهين الإسلامية

نقرأ في دعاء الإمام الحسين عليه السلام: «هو من أعين وأقوى الأعداء قواً من
 المخصوصين» حاشية في بحث الفريد في القرآن.
 وكيف ثبتت تلك البراهين بما عرف في وجوده على البراهين أن يكون الفريد من المخصوصين ما ليس الله
 على يكون هو المظهر الثاني.

ونقرأ في موضح آخر من الدعاء نفسه:

«لبيك أنت الظير في ذاتي فكيف لا يكون ظيراً في ظري»

ويعلم من هذه العبارة في قوله المظهر أيضاً أنه لا بد من وجوده في ذات الله.

ويوجد في حديث نوري، والفكر الفكري، وبه انفسه^٦

إن أحد التفسيرات المعروفة لهذه الرواية هو الشعور بالفكر الذاتي بعد الله سبحانه وهو الذاتي، أي الفكر، وليس الفكر هنا بمعنى حيث المبراة والاعمال إلى المخلوق وهو مستقلاً تلك الروايات. كالتحديث الذي نقل:

فكأن الفكر أن يكون كقراء^٧.

ولذا قرأ عنه في حديث آخر، فكأنهم كقراء كقراء ولا تفكر في كقراء،^٨

كانت قلبي أعوزاً مفارقة - فستجبت إذ رأيت العيون أعوزاني
تسركت القسايس دنياهم وديهم - تسلاً بذكرك يديني ودياني

2020

٦. بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٥٥٨ والفكر الفكري، ج ٢، ص ٢٢٤

٧. بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٢١

٨. بحار الأنوار، ج ٢، ص ٢٢٤ والفكر الفكري، ج ٢، ص ٢٢٤



٤ - برهان العلة والمعلول

تمهيد:

لا غنى أن العالم الذي نعيش فيه يشمل على مجموعة من المثل والمعلولات، والعلة هي من أوجع القوانين في هذا العالم.

كما لا شك في أننا والآثار من التي نعيش فيها لم يكن موجودين بصورة دائمة بل أننا معلولين للعلة أخرى، حول هذه الفلسفة من المثل والمعلولات أن تستمر بلا نهاية وبأن هي دائمة مستمرة، وبعبارة أخرى: أن يكون كل علة معلولة لعلة أخرى، ولا ينهي في موضع ما إلى حقيقة لا يقبلها أي وجود، فكيف يمكن للأشياء أن تصبح شيئاً إلى حسب وإلى ما لا نهاية من أن تكون دائماً المستمرة من العبر هو الموجود الذي لا وجود له من ذاته بل وجوده مكتسب من علة، وكيف يمكن أن يصطف طرف - والمعمورين إلى ما لا نهاية ثم يحصل منهم وجود شيء؟

وجب الإجابة على هذه الفلسفة من المثل والمعلولات، فكيف بوجود، وهذا هو وجود هو علة غير معلول حيث يقع الوجود من ذاته، ويستمر إلى ما لا نهاية الوجود المتناهي، وواجب الوجود.

إنه أوضح دليل على إثبات الوجود الأزلي والأبدية في سبحانه.

والخلاصة أن الاستدلال الآخر لإثبات وجود الله سبحانه كسلكه وبرهان الكسالة والمعلولية وجوده تكون بالضرورة.

بعد هذا التمهيد، سننظر في الآيات القرآنية التالية:

- ١- وَأَمْ حَسِبُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَنْ يَمَسُّنَا الْبَرْقُ؟ (النور / ٢٥)
 ٢- وَأَمْ حَسِبُوا أَنَّ الشُّجُرَ وَالْأَنْجَارَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ يَنْبُتُونَ؟ (النور / ٢٦)
 ٣- وَأَمْ حَسِبُوا أَنَّ الْغُرُفَ الَّتِي شِيعُوا فِيهَا مِنْهُمُ الْغُرُفَ يَنْبُتُونَ؟ (النور / ٢٧)

شرح المفردات:

يَمَسُّونَ من المثلثين ويحي هي الأسفل، تخدير، التدبير، وبعد أن شيعوا في جدار شيء غير موجود في الماضي، وليس له أصل، وذلك يكون طسعةً وبجداراً يتكبد معنى الكلمة، لذا أطلقت هذه الصورة على الإبداع والإيجاد.

كما تستعمل هذه الكلمة في عملية إيجاد شيء من شيء آخر نظراً:

﴿ حَلَّلَ الْإِنْسَانُ مِنْ نَاطِقٍ ﴾ (التعليل / ١)

من الله هي أن لا تعلموا معنى الإبداع والإيجاد، بل الله ما يحسن الله، ولذا هي هذه الصورة من غير عيب، يقول تعالى:

﴿ أَفَرَأَيْتُمْ لَيْسَ لَا يَخْلُقُ أَشْأَافَ تَشْكُرُونَ ﴾ (التعليل / ٢٧)

في حين يصفى المعنى الذي هو إيجاد شيء من شيء آخر والتقدير أنه على غير الله تعالى، نظراً إلى هذا المعنى، ﴿ فَتَلَوْنَهَا أَنْفَافَ تَحْقِرُونَ ﴾ (المؤمنون / ٥١)

والله تستعمل هذه الكلمة بمعنى الكذب أيضاً، وأقول والله أنا بخلافه من أشياء لا واقع ولا وجود لها

والله ذكر في القرآن الكريم في مقامه، خلقه أحد عشر التقدير، وشأنه القسوة والقسوة، ولذا يطلق على الصورة المعبدة، الصورة المعبدة، كما يطلق على النطق على الأشياء القديمة، بينما تكون مشابة لشيء المصعب الأرملة عليها

أما الأجلان والتي هي الصفات والصفات الإنسانية التي لها مشقة من المعنى الأول وهو التقدير أنها بعدة أبعاد الشخصية والروح الإنسانية وغيرها.

جميع الآيات والتفسير لها

المتشابهة مع بعضها

لقد جاءت الآيات المذكورة أعلاه خمس تسع آيات في سورة القصص، ووردت في
نطاق ١٦ سؤالا على صورة الاستفهام الاستنكاري.

وهذه الآيات تصحح الإنسان أمام مجموعة من الأسئلة المتتالية المتجذبة التي أسفا عليها
طريق القرآن كي يذعن للعقل

وتتألف هذه الأسئلة الأربعة عشر ثلاثة أضعاف مبدئية هي:

إثبات التوحيد، المنطق، ورسالة النبي الإسلام، ثم الأساس فيها يصحح حول توحيد
الخالق المعبود.

ثلاثة الأولى من الآيات الثلاث التي تضمنت قول: «ألم نجعلهم من نوره ثم قلنا لهم
المفاتيح»

وبعبارة أخرى: إن كل إنسان لا يملك في نفسه مفاتيح وحجرات ولا يخرج من ثلاث
حالات: إما معلوم من نور الله أو هو جاهل وبصرته ثم إن الله هو الواسع الأزلي والأبدى
وهو الله سبحانه.

وبما أن الاحتشائي الأول والثاني لا يتوافق مع العقل والوجدان فالاحتشائي الثالث هو
الثالث اعتقاداً، ولما ذكر الاحتشائي الأول والثاني صيغة الاستفهام الاستنكاري، وبعبارة
بأنهما العقل والوجدان، ثبت الاحتشائي الثالث لا جدال.

هذا جوهر الاستدلال الشهير به الله واستلوا حيث يصرح في جميع النصوص
وغير ذكر في ذات معنى واضح.

وقد يبرز هذا احتشائي رابع وهو أن يكون إنسان معلوماً لله أن يرى وهذه الله معلومة
الله أن يرى، وهكذا تستمر هذه التسلسل إلى لا نهاية.

وهذا الاحتشائي يبرز لدى الفلاسفة عامة وليس لعامة الناس، ولعل الآية لم تذكر، لهذا

السبب.

علي أن حاله غير هذا الاتصال واضح لظلال أبعده لا يستبعد الاستدلال العقل
والمنطوقات منطقياً ووجدت وسيأتي إيضاح ذلك ومن أن

وقد ذكر الكثير من المفسرين من المصورات أخرى الآية، تربط بقوله الأساسية بالهدف من
الخلق ومن كانت عبارات مختلفة والمفسر متأكد حيث يقولون: بأن المصدق هو أن البشر لم
يخلقوا يوماً لتكليف وأمر وبهي وتوابع وطوبى وعذاب ويحذرونها طبع قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾^١

ولكن بالملاحظة قبل الآية يحصل هذا في جملته بدلاً لأنه تعالى يقول: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾^٢
القول هو: وهذا التعبير يدل على أن المصداق لأولى بالمرة إلى سبب الملاحظة وحده ظهور
الإنسان لا إشكال في المفسر وعبارة أخرى أن الآية تلاطف شدة الملاحظة لا القبول

20008

الآية تشبه كثير إلى خلق المخلوقات وتصوره في الآية والمعبود ذاته في سورة خلق
المسلمات والأرض وتقول: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾^٣

ويجوز هذا أن المخلوقات والأرض واحدة دون شدة الملاحظة إلى المصداق في المصداق
وعدوت أنواع المصورات عليها بأكمل شيء، مع من التعبير لا يمكن أن يكون أولاً.

في هذه الحالة يجري السؤال عن خلق المخلوقات والأرض هي خلقت نفسها أم
لا خلق لها أبداً وقد وجدت مصداقاً أم أن خلقها هو بشرية وهذا أن الإجابة على هذه
الأسئلة بالصحيح، يقول أن لها مصادراً ليس مطلقاً بل هو أنبي أبعده

والملاحظة أن من بين هذه الاختلافات يوحى الاستيعاب الإجمالي إلى احتمال حادثة
الإنسان المخلوقات والأرضين خلق، وهذا أن لا اختلافات الأخرى وردت في الآيات
المختلفة وعدم التكرار هو مقتضى المصداق والملاحظة

١ تفسير مجمع البيان: تفسير الكثير: تفسير الزماني، تفسير المولى: تفسير روح المعاني والتفسير روح المعاني
حيث ذكر وأخذ المعنى كمنه وليس في الآية أن لا اختلاف.

من هذا قولُ الآيتين أنهما أخفان من هذا صفةُ السَّعْيِ في الأرض والأرض، وعليه قولُ الآية الثانية تشهد كذلك على أن الحديث يدور حول جملة الكائنات لا الملائكة.

في المقام تشير هذه الآية إلى هذه الحقيقة وهي أن الكائنات في هذا الصنف والصفه ولكن القليل هو أنهم لا يستعملون الإنسان والحيوان، بل لا يقرَّبون.

أقول: إن معنى شئ: إذا هم معشرون وأحد والعشرون.

وفي الحقيقة قولُ هذه الجملة تشبه ما ورد في قوله تعالى:

﴿وَلِيَّ الْغَيْبَاتِ مَا يَبْتَغِي مِنْ غَيْبَاتِ الْغُيُوبِ يُؤْتِيهِمْ﴾ (البقرة / ١٢٩)

أو تشبه ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَلِيَّ الْأَرْضِ أَنْزِلُ السُّجُودَ﴾ (التكوير / ٢٠)

وبما أن قولُ الله لو كانوا من الموقنين له، جازوا إلى الآيات، وعليه فإن الحديث يدور حول الذين لا يقبلون منهم ولكنهم على استعداد لقبولهم.

وبما صرح من المفسرين إلى أن المصنوع هو أن قولُ الله لا يقولون بأنهم معشرون.

المساواة بالأرض، بل يعتقدون بأن الله هو المالك المطلق لها، في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ شَأْنُهُمْ مَنْ يَخْلُقُ الشُّجَرَاتِ وَالْأَرْضِ يُنْزِلُ الْغُلُقُوتَ﴾ (البقرة / ٢٠)

به أن هذا التفسير يدور بهذا

والأصح من هذا الاعتقاد هو ما يقوله الذين يعتقدون أن معنى الآية هو: أنهم لا يقبلون

لهم ما يقولون وهو أن الله خالق السماوات والأرض وهو المالك المطلق، يدعونهم إلى السجود والطاعة.

وبما صرح بهذا التفسير من أن الآيات هذه، لم تخرج حقيقة منقول الله السماوات

والأرض، فكيف يمكن أن تكون هذه الجملة بغيرها فيها؟^١

ولم يأت قولُ الآية شائعة للاستدلال دون ذكر الاستدلال، بل أن لهم إله غير الله سبحانه

لهم عما يقولون.

١. قول المفسرين هذا التفسير في التفسيرات، حيث أن التفسير الذي في التفسير واضح أنه من المفسرين.

٢. حيث صرح في الآية شائعة للاستدلال دون ذكر الاستدلال، بل أن لهم إله غير الله سبحانه.

القرآن، حيث أن الآية شائعة.

إنه في الحقيقة مستحيل على الواحد ظهوره أن جوداً يكون هو الآخر المتعالم قبله^١ العبادة يجب أن تظهر عليه أيضاً لا على العبد كما لا يستلزم بالشمس والقمر والشمس وبغيرها

وكما أسلفنا فإن هناك سبعة أضرى يصيب إلى هذه الأساطير الثلاثة الواردة على صورة الاستظهار في التكرار في آيات ثلاث ترتبط بقضية التوحيـد وأصور أضرى لا حاشية تذكرها في هذا البحث التوحيدي^٢

(١٠٠٠)

توضيحات

١- بوهان العلّة والمحلون في الفلسفة والتكليم

بعد هذا التمهيد من القدم وأشهر الأساطير الألام، حتى إثبات وجود الله ابتدأ من فلاسفة اليونان القدماء وسهم أرسطو الذي بدأ في القرن الرابع قبل الميلاد وحتى يومنا هذا حيث كانوا يستندون إليه وكما أثر ما من قبله على الفيلسوف الأندلسي أبو حنيفة محمد بن زائدة إذ لم تستند إلى بوهان العلّة.

ولكن في موضع قواعد هذا الاستدلال ينبغي ملاحظة عدة أمور

١- سطح ربط أصل العلّة

العلّة في العلاقة التوحيدية بين شئين بشكل يكون أحدهما تبعاً للآخر، ومن يرى أن علاقة العلّة عبارة عن ظهور حدثين على شكلين فإن هذا التعريف يكون ناقصاً لمصحيح أن المحلّين يحدث بعد علته، ولكن ذلك لا يكفي لتوضيح مفهوم العلّة، بل لابد أن يكون هذا الأمر ناشئاً من العلاقة بينهما ومن تبعه الوجود الثاني إلى الوجود الأول

^١ العبد من الإبداع وجميع العصور الأخرى من الألة «أي صورة العبد

Copyright © 2004 John Wiley & Sons, Ltd.

طبقاً لما يقوله بعض المحققين -كارل جازون مثلاً- «المستعمل أول قضيته شغلت الفكر البشري من بين القضايا الفلسفية دمجياً وحججياً وبحثاً البشر للتفكير من أجل اكتشاف أبعاد الوجود، وأهم دافع للتفكير لدى الإنسان - الذي يشكله القدرة على التفكير هو مفهوم قانون القلة والمستعمل الشاغل الذي يستلزم أن تكون عادلة مثلاً وهو السبب في إيجاد مفهوم العدالة في ذهن البشري، ولو لم يعرف الإنسان البشري معنى مفهوم القلة والمستعمل الصام لم يتصور قانون القلة لم يكن يحظر على أحد ظهور المساواة»¹

هذه الدراسة هي الأساس لكل العلوم والأفكار البشرية والتي أصبحت الآن تبحث عن الحدود والمصادر لهذا العالم وحولاته المختلفة.

ويجوز أن يدرج في جميع العلوم الشرعية: هناك من الفنون العلمية، ولو كانت هذه الفنون من
الشرع على هذه العلوم سواء تقدمت أو تأخرت /

وإنما الله هو المتقدّم على كل شيء (الخطبة الأولى في القسطنطينية) أيضاً سوف تترجم بشكل كامل في عهد محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة.

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

المؤلف: د. محمد عبد الله بن عبد الوهاب

الإجابة عن هذا السؤال لابد أن نرجع إلى التوراة مستقرياً، حيث أنها في الحقيقة، عندما تصبح عقل الإنسان وتكتمل ثقافته، تظهر فيه، ما يطلق عندما يند إلى النار فيجعل قلبه الإحراق. وعندما يجد هذا العقل ويذكر الإحساس معه يتفق شيئاً فشيئاً بوجوده.

وهكذا أصبحنا نحس بالطمس وبشرية أبناء هذه بشرية وأول الطمس وبخسنة

في مجالات كثيرة، ومعظم حالات مختلفة ينظر بأن تكون حالات عامة وهذا يختلف قانون الطبيعة بشكله الذاتي البسيط. ونقدم عرضاً وبسطاً للحجرات التي يمر بها أسلوب على صعيد الصلة الاجتماعية أو على صعيد العلوم والآثار. سيذكر بعد هذا المقام، ونقطة أكثر فأكثر (كما يصل إلى هذا الصدد) وهو أن تكون حالات عامة عن طريق التفسير.

نحن لا نقول بأن تعاليم القرآن يعني الصلة بل قول إن الصلة لابد من ذكرها على الصحيح بوجود علاقة بينهما. وأن الظاهر واضح الآن.

والظاهر أن القانون. إن قانون الطبيعة جامع للتعبير. يظهر إلى أن الإنسان يتوصل إلى الجذور والأصول عن طريق التجربة والنسب ومن ثم يختلف علاقة الطبيعة من خلال التفسير الظاهري. وهو في الحقيقة يتوصل إلى مقدمة من خلال النسخة، وأخرى من خلال التفسير. وذلك لأن القوانين الكلية توجد في ظواهرها، ومن ضمنها هذه القوانين. وهو صواب الصلة التي يتم العمل بموجبها في العلم.

ونصير البعض أن هذا الصلة - هو عبارة عن علم محمولي - يستعمل من العلم.

المحمول في الصلة بالنسبة إلى المحال الظاهر.

وفي توضيح كلامهم هذا يقولون أن الروح الإنسانية تحت تأثير في أصلها البنية لها وعالمة بها كالتصور والأفكار والأزمنة وطرقها. هذه كلها أعمال الروح الإنسانية ومطلوب لها ومن خلال الصلة بين هذه الأبعاد والروح يمكن أن يكشف قانون الطبيعة. ثم يستلزم في ذلك إلى قول لا بد من صياغة يقول: فكل ما لم يثبت وجود الأشياء المستلزمات من الأمور واليات أن توجد معاً شيئاً ما بعدتها في الموجود. لم يلزم عند الصلة بوجود السبب المطلق. وأن هذه شيئاً ما، وأما نحن فلا يراكم إلا إلى التوكل وليس به توكلي. فبذلك يجب أن يكون أحدنا شيئاً لآخر.^١

ولا خلاف في أن هذا خطأ كبير ومن المستبعد أن يفهم من صياغة هذا المعنى أن هذا الصلة المتعلقة بشأن الروح، وأصلها هي من الصلة من التلازمة لا صوم الناس في حين أن

١ الصلة المضملة في صفة الإلهيات الأولى من د.

حاشية الناس بمرورهم فافترس السليمة على الأجل من منتهى ولا خلاف في أن ذلك حصل لهم من خلال التجارب الخارجية والحيثية كما أسلف، غير أن العقل ذاته يحل هذه التجارب، وما لم يحصل من القضايا الجزئية أمراً عاماً، فمن لا يعرف القانون السليمة وعليه فإن الأساس في معرفة هذا القانون هو الشعيرة إضافة إلى عقل، وإلا فإن سبيل الوصول لذلك ولا يمكن القول بمرورهم أن لا تذكر أن التلاصق والتمسك، يساهم عليهم معرفة السليمة من خلال الأنظار النفسية كما يمكن ذلك من طريق العقل.

كما أن ثمة طريق الاستدلال واضح يوصل إلى هذا الأمر، وهو أننا لو أنكرنا القانون السليمة وجب أن لا يكون شيء غيراً لشيء، وسوف يشكك في شيء من أي شيء، بل يجب رفض ما لا يستلزم الاستدلال السليمة شيئاً، وهو موصول إلى نتيجة منطقية، مثلاً، يجب أن لا يستبعد من أدلة حاشية، بل إننا نصل من كون حاشية إلى أن حاشية تتوحد مع هذه ما لا يتفكره أي عقل حاشية.

يعني إن أن نفس حاشية السليمة التي الخارج والتي الأمور السليمة.

١- تقسيم العقل

العقل لها مجموع واسع وأقسام عديدة

العقل الباطن والعقل الظاهر، إما وجد فإن معلوم سوف يوجد مباشرة

والعقل المتكلم والعقل الظاهر، يحتاج إلى وصول إلى المعلول، التقسيم أمور أخرى، كما تقسم العقل إلى (العقل الحاشية)، (العقلانية)، (العقلانية)، (العقلانية)، وهذه التقسيمات مشهورة ويمكن إضمارها بمثل بسيط.

لو أن العقلية ملازمة التي نزلها بوجوده، لكي يوجد، ويجب توفر المادة (كالمثل) والصورة التي تصور بها إلى العقل، مسبب ثم نأشر على العقلية التي لها عقل، ومن الأكيد أن العقلية يصنع العقل الهدف حاشية وهو الزناح منه.

تعتبر المادة الأصلية هي العقلية الحاشية، والصورة التي أعطيت لها هي العقلية الحاشية.

والملك. لأن العبادات إن لم يحتاج إلى علة فإن كان موجود يجب أن يوجد في كل زمان وفي طرفه في حين ترى بوضوح أن الأمر ليس كذلك، حيث يحتاج كل حادث لحدوثه إلى توفر الشرائط والظروف الملائمة.

وهكذا يظان القرينة الثانية وهي أن يكون الشيء نفسه علة لوجوده باعتباره أمراً بذاته، لأن الملك يجب أن يكون قبل المعلوم، وبو كان الشيء علة لنفسه فلا بد أن يكون موجوداً قبل وجوده، مما يستلزم احتياج الأمر لحدوثه وانعدام ما هو ما يمكن تارة بالمتفلسف العظمي (الكور).

وهكذا بالنسبة لظان القرينة الثالثة، حيث يكون معلول الشيء علة لوجوده وهو أمر واضح لا يحتاج إلى توضيح.

وأما يظان القرينة الرابعة التي هي استمرارية سلسلة العلة والمعلومات إلى ما لا نهاية فإنه بحاجة إلى إيضاح (المتفلسف) يعني استمرار سلسلة المثل والمعلومات إلى ما لا نهاية وهذا يخلل مبدأ أن كل معلول يحتاج إلى علة ولو استمرز بعد سلسلة إلى ما لا نهاية ولو أنه بموجب المبدأ فإنه يعني أن المبدأ نفسه من شدة الحاجة غير محدودة، في حين أن ما لا نهاية من المبادئ والمحتاجين يحتاجون شيئاً.

فلو تركت ما لا نهاية من المبادئ لا تتحول إلى التوراة وما لا نهاية من المجهول لا يكون المبدأ وما لا نهاية من الأسماء لا يكون أولهاً.

لا بد إذن من انتهاء سلسلة العلة والمعلومات إلى موجود يحتاج شيئاً آخر. ووجوده مستغنى وعلمي، وجوده من ذاته، وبعبارة أوضح "يكون غير الموجود والموجود المطلق".
وبما ذكر مستشجع أن وجود الممكّنات والحوادث في العالم لا بد أن ينهي بوجود واجب، لأنني نستطيع الله سبحانه وتعالى.



٥ - برهان المصدقون

البرهان

برهان المصدقين من أدلة إثبات وجوده قد بالاستناد من القرآن الكريم والروايات
والتي اعتمد به العلماء والمفكرات الإسلاميون. وكذا يدعو من يسمونه أنه ليس قليلاً حلقاً بل
يشتمل بالذات يحفظون بعلوميات وفهم أوسع في العقيدة والفلسفة ولهم قسط بالغ من
الدور وبذلك الملائمة

لذلك يتصور بالمعنى قليلاً وفي الوقت حيداً لعلهم وحيداً ومرتباً بمرح

ويصور هذا المراتب أيضاً - لأن من دراسة المصنفات من أعمال معرفة الله، بوجهه المصدق هي
والله المصدق الموصول إلى ذاته، وكذا يقطنه الدعاء، مما يضمن على طين كانت بخاصة تتخذ منه
عالي طريقاً للموصول إليه، وكل من هذا أمره من عقيدة وطوائف الناس، هي كيفية يمكن
البناء الدليل والإيمان.

العقيدة هي أن علي هذا العالم ومعرفة فيه، في حصول أصل هذا الموصود ومن خلال تحليل
الطريق تصل إلى أن أصل الموصود يجب أن يكون واحداً.

هذه إشارة سريعة ولو أنها غير كافية حيث سنتكلم عن ذلك بالتفصيل ونعود الآن إلى
القرآن الكريم خاصة في الآيات التالية:

المائدة / ٥٣

١- «أَنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا»

٢- «لَيْسَ كَلِمَتُهُ لَكَ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ فَكُنْ وَكَلِمَتُهُ وَأَوَّلُ الْيَوْمِ دِينًا وَبِالْبَيْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

بِالْغَيْبِ وَهُوَ الْغَيْبُ

الغَيْبُ الْغَيْبُ

- ٢- «والله بين ذلكم خفي» (الزمر / ٢٠)
 ٣- «وَمَنْ يُؤْتَ الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ وَالْجَلَالَ يُؤْتِ اللَّهُ مِنْهُ خَزَائِفًا مِمَّا يَشَاءُ» (التوبة / ١٢)
 ٤- «وَاللَّهُ يُؤْتِي الْحِكْمَ مَنْ يَشَاءُ» (البقرة / ٢٣٦)

شرح الظهور والباطن:

المقصود من معنى من الظهور وهو في الأصل ما يمكن رؤيته بالعين في العلم ذاته - بمعنى المنظور للظهور - بالمعنى الأول هو ذلك الذي لا يمكن البصر أو عين القلب، وهو معنى المنظور الباطن، من مخرج المشاهدة لهذا أن استدل اليهود بمعنى الحضور، والتمسكوا بمعنى الحضور للظهور، بالمعنى الأول.

وقد وردت في أماليه القصة ثلاثة قصص في معنى التهادن في الحضور والظهور والإيمان الآخرين، وإطلاق التهادن على من يظلم في طريقه هو لخصم ملائكة الرحمة عليه، أو بسبب حضوره في صلاة التهادن، أو بسبب شهادته أمام المحكمة على أملاكه له، أو بسبب حضوره بين يدي الله.

وقد جاء في كتاب التفسير أن التهادن يعني التسلل قبل استخلاصه من التصريح وهو المعنى الذي اتفق عليه أصحاب الكتاب بأنهم لا يزال لهذا الملاك قبل يري ذلك هو الأصل القوي، وفي هذه الحالة ما هو وجه الخلاف بين من فهمه بأنه لم يذكر أو ضيقاً لذلك؟

أما في هذه الحالة الإجماعاً والمعنى القوي ويستدل من بعض الكتب القديمة بأن الإجماع على نوعين:

أولها: تكون في الأجسام، وهذا يطلق على بلاد المحيط بمكان (العلم)،
 وثانيها: الإجماع (المعنى) والمعنى المحيط والبراهن أو العلم والإجماع على شيء ما،
 وقد استعمل هذه المصطلحات بمعنى الإجماع من شيء، وكأن الإنسان معارف من كل جهة

١- هناك آيات قرآنية أخرى على هذا المعنى من حيث هو، سورة النجم، ٢٧ وسورة النجم، ٢٨ والشمس، ٦ والرحم، ٦ والشمس، ٢٢ والأمر، ١٥

٢- المصطلح اسم الفاعل من يظلم، هذا المعنى في كتاب التفسير.

كلّاً يصل إلى ذلك الشيء، وكذلك الإحباط المستعمل في المجالات التي يحاول الإنسان فيها أن يصل مثلاً بصوت من سطح الأرض، والصدية والصدقات.

ولقد ورد في (تفليس المثلث) أنّ الأصل في هذه المعرفة هو من ساءل (اصطلاحاً) ويعني مريدان شيء، حول شيء آخر.

كما أنّ كلمة (اصطلاحاً) يمكن أن تكون بمعنى (الاصطلاح الوصفي) أو (اصطلاح القدرة والعلم)^١

فالمراد بمعنى (الأدلة المستمرة) التي تضمن معنى العلم وهو على نوعين: مثالي وهو النور الذي يهده الفيض المجزئ، وهو النور الذي تركب من البصيرة كنور العقل والنور القرآني. وقد جاء إطلاق (إشارة) على هذه، وذلك لاختلافها وبأساطيرها. والأثر في أنّ هذه المعرفة تعني في أصلها، عبادة المحسوس، ثم استصلحت في الأمور المعنوية كالإيمان والعلم والحق. ولعل من على ذلك طيفاً.

فالمراد من هذا الأصل أيضاً (المعنى) في كثير من المواضع، وكلمة (المعنى) تعني الموضع المختلف (لأنه) الشرح، ثم الأصل (مراد) من المعنويات التي ينفذ (الأدلة) إلى مختلف المعاني.

فالمراد، وبذلك على راسم الأمر، ومعرفة اليقين بها كما فيها من نورها من صفاتها.

جميع الآيات والتفسيرها

القرآن وبراهين المشركين^٢

يقول الآية الأولى التي وردت في هذا البحث بعد الإشارة إلى آيات الإنكار والآنفس:

^١ المصنف في كنهه القرآن، المعرفت، فلايس العبد، ويذكر العرب.

^٢ قال بعض أن نسبة هذا القول، ولعل من المشركين أن معنى هو صيغة مبالغة بمعنى الجهر الصديق، صحيح أن (الكلمة) الأخيرة التي لم يسمعها إلا بعد، وبعد أن سمعها ليد أن من العرب (الكلمة) طرأ في كنهه في القرآن من حيث صيغته، وهذا إلى الله، لا نسخ هو من هذا القول.

ويحتج البعض الآخر أن الآية باطلة إلى حدائق القرآن الكريم، ونزول القرآن، ويقولون:
 وأولئك يكذبون بك، فليجيبوا عن ذلك أن من عند الله.

ويجيبون أن التفسير الثالث الأول من بين تفسيرات هذه الآية يرى أن الآية باطلة
 إلى حدائق القرآن، وإثباته هو من عند الله، هي أكثر صحة، ويبدو التفسير الأول منها أكثر ترجيحاً
 مع معاني الألفاظ الواردة في الآية، وبذلك يكون شاهداً على أن هذا التفسير
 وأنه هذا الكلام بحديث معمر بن الزيات عن النبي صلى الله عليه وسلم.

عن معمر بن الزيات قال: كنت لأبي عبد الله عليه السلام، فبني باطلة قولاً فقلت لهم: إن الله جل
 جلاله خلق أولئك الأنبياء من أن يعرف بخلقهم من العباد، فيعرفون بالله، فقال: هو صفة الله.
 ومن الطبيعي أن هذا الكلام لا يفسر إلا مع استخدام برهان السطوح، ونزول القرآن
 وبطاقة الله في موهوبات العباد هي الحقيقة هي برهان السطوح في مستوى، وهذا البرهان
 هو برهان التفسير، هو من مستوى أعلى وأدنى.

برهان التفسير على علمه

في الآية الثانية يدور الحديث حول شهادة الله سبحانه على وحدانيته ثم شهادة الملائكة
 والعلماء حيث يقول: شهادة الله أنه لا إله إلا هو، والملكوت لله، وأولئك يعلمون، وتبين أن الله
 يكون مع قيام الله سبحانه والعدل، وإن رأى العلم على معبود العدل، جليلاً وبليلاً، به
 وما أن القيام بالعدل والعدل بهج إلى أن العلم على القدرة والعلم لكي تتعدد موازين
 العدل والعلم أولاً، وعلى القدرة ثانياً، أصابت الآية في فهمها، فلا إله إلا هو، العلم هو
 الحكيم.

والمراد من شهادة الملائكة وأولئك العلم هو صريح، ولكن ما هو المراد من شهادة الله؟
 هناك خلاف بين المفسرين، نصبت المفسر البعض أن المراد هو الشهادة (الخطبة)

١. جامع التفسير جامع القرآن، ج ١، ص ١٠.

٢. أصول الفقه، ج ١، ص ١٠٠، ج ٢، ص ١٠٠.

والقولية) أي أنه شهد على وحدانيته بمرضى آيات عظيمة في عالم الوجود وهي الاتفاقي وفي الآخر من جهة، وكذلك من خلال آيات المعبود الدالة في الكتب السماوية من جهة أخرى.

في حين ذكر بعض المفسرين الشهادة القرآنية وحدها وذكر بعض آيات الشهادة العقلية، بيد أن مفهوم الآية يقتضي - بالتحديد - شيئاً أعلى وأرفع من هذا، بل هي أعمق من هذا في الشهادة وهي قرينة الله سبحانه على ذاته كصدق ما ورد مما بين يدي على كونه بنبأه إليه سبحانه فحصل دليل على وجوده وهو الهدف الذي يقصده برهان المصدقين.

ولا مانع من احتياج الداعي الثلاثة (الشهادة الذاتية والعقلية والقرآنية) في مفهوم الآية. وقد استخرج البعض من عبارة (كأنه) بالخطأ بأن آيات العدل والنظم والتقرير هي عالم المحسوسات هي معتدلة من شهادة سبحانه وتعالى على وحدانيته. وهو استدلال جديد أولاً يصح في اتصال الملائكة من أولو الشهادة كقولهم ليسوا بأمثال هذا المصور كما لا يصح من عمومية الآية وسعة مفهومها وتشمولها كلها.

وكما ذكرنا من قبل فإن العالم بالعدل يحتاج إلى العلم والقدرة، وبالتالي المصداق الموجودات في ذاته سبحانه والصفات الجارية بالضرورة الحكيمية من قبل الآية إشارة إلى هذا المعنى الدقيق.

□□□□

إضافة الوجود الإلهي:

الآية الثالثة - بعد الإشارة إلى الصور في سورة النجم - وأثبتت آيات الله وعظمته بذكر سورتين متتاليتين أحدهما في الصور القديمة وهم القوم نسوا وبنسبهما في المصورات المأخوذة وهم القوم فرعون، فأبلى التبين القرآني في التخييل.

المصور (أي) - ويستعمل حالياً ليس لظرف والمطروحة - بصير جميل وفيه إشارة إلى قرينة التفكير الخارقون في التفكير العفائي، وليس من التفكير هم التفكير المتعمقون في عصر

التي، **الْأَكْرَمُ** ﴿١٠٠﴾ الذين كانوا ينكرون، بعد ما أتاه سبحانه ونبيه رسول الإسلام ﷺ والهدى كماله، ولا يستبعد أن تشمل الآية هؤلاء جميعاً، لأن يوم فرعون وشعب الذين ذكروا من قبل كانوا كذلك، كما أن المصداق المذكور على صورة تكرار واحد يدل على حال هذه المصاديق على الأعمدة في الحقيقة هو واحد آخر على هذا المعنى.

ثم يقول الآية: **وَرَأَوْا نَارَ اللَّهِ**، وراؤهم أي خلفهم.

التعبير **رَأَوْا نَارَ اللَّهِ** إشارة إلى أنهم سجدوا من خوفه، والله سبحانه من كل جهة وجانب، وقد وقع كلام من المفسرين بشأن جرد من (الإحاطة الإلهية) حيث لا يصل لبعض أفعال الإحاطة لله العلمية على أفعالهم، والمفسر لبعض أفعالها إحاطة القدرة حيث الجميع في قبضته، وليس لهم القدرة على الخروج من طاقته، وأما النص الآخر إلى أنها الإحاطة العلمية، والإحاطة القدرة معاً.

هذا أن ظهور الآية أوضح منها التي حيث تشمل إحاطة الموجودات أيضاً، بحيث على إحاطة وجودية تصبح مستحالات وتكاديات، ونسب هذه الإحاطة «طبعاً» من قبيل إحاطة الخلق بالمطروق، أما إحاطة المبدأ بالخلق، وليست من قبيل إحاطة الكل بالجزء، بل هي الإحاطة القهرية، أي أنه سبحانه وجود مستقل بملكه بالذات والموجودات الآخرى القائمة به وتابعة له.

وهذا المعنى يوضح الطريق أمام برهان خديج في مسألة بقاء وجوده الله ومستقام لبرهانه في المستقبل.

هو الذي ولا كفر:

يقول الآية الرابعة: **وَهُوَ الَّذِي الْأَنْبِيَاءُ مِنْ سِوَةِ الْعَمِيدِ وَأَعْيَا ذَكَرَ الْمَصْعَاتِ** الله سبحانه بشكل دقيق ووسيع، **وَهُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ** وهو يتكلم في خلقه عليه السلام، لأن هذه الصفات الخمس هي التي تضمنت في الآية بيان حلي إلهية المقدسة للامتياز.

هو الأول في حق الأولي دون أن تكون له بداية، وهو الأول في الأبد، الثاني لا نهاية له، وهو الظاهر في الشيء دون أن يكون شاعاً على شيء، وهو الثاني في أن الله ليست ظاهرة لأحد لعدم قدرة الموجودات المستعمدة كالإيمان على إدراك الحقيقة اللائقة به دون أن يكون مجبوراً عن غيره.

ولما كان سبحانه تعالى بكل شيء، لأنه موجود في البداية، وسوف يظهر شيئاً به وحاشي على ظاهر العالم وباطنه.

وهناك تفسيرات مختلفة لأركانها المستور في الصفات الأربع الأولى والأخرى والظاهر والثاني، إلا أنها غير متشابهة ويمكن جمعها في ظهور الآيات.

حاشاً على أن لا يكون في وجود أي شيء، وهو الآخر حد حلال كقول الله عز وجل: ولا شيء موجود ظاهر، ولا يمكن إدراكه بالقرآن ذاته.

وبدلاً من أن هو الأول، حيث بدأت، والأول، حيث استقبل النبوة، والظاهر والباطن، والآخر، حد طائفة والظاهر في سائر جوارح الجوارح المستعمدة الأولى، أو هذا، والآخر، حد طائفة، أو قبل توحيد الظاهر والباطن، أو طائفة، أو طائفة، أو طائفة، أو طائفة، وقد ورد أن الشيء كلاً من يقول في دعائه، فالحق، أنت الأول، ليس قبله شيء، وأنت الآخر، ليس بعده شيء، وأنت الظاهر، ليس له خلف شيء، وأنت الباطن، ليس وراءه شيء.

على أية حال، فإن الآيات المذكورة أعلاه هي عين إيمانها بطلان أفكار التصوف على استقلالية العالم عن المخلوق والمخلوق عن العالم، إنها تشرع حقيقة وهي أن الذات الإلهية المطلقة مطلقاً ولا نهاية، ولا حدود لها.

أي هو موجود بلا حدود، ولم يكن له بداية، وجوده حراً، أو حراً من عدم حدود، على أن ذاته المطلقة، وهذا هو هو، وهو الله تعالى وروحه.

١. مجمع تفسير مجمع البيان، التبريز، الكبير، روح البيان.

٢. تفسير القرطبي، ج ١، ص ٩٠، ٩١.

ومن المدهي أن الموجود المحدود يكون موحدة بتأثير البداية أو النهاية، وتأثير ظاهر الأسماء أو باطنها، والتعريفات سمات بأنه لأجل والأخرى، واطلعه والباطن هو الكثرة وجوفاً غير متناه ولا محدود.

هو نور الصافي:

في الآية الخامسة والأخيرة قرأ في جملة قصصه وعزيره الصبي
والله نور السموات والأرض به.

ويطلب هذه العبارة تشبيه جميل، وهناك هذا نور الإلهي يشع من حيثاً واسعاً ليحوت الظواهر الأعلام للقرآن، وبما أن الشهد في هذا البحث هو العبارة الأولى، هناك مفسر منساجها بشرحها.

من الطرق التيك في فهم العناني، المتفاه مع اتصال التشبيهات البليغة بما عرّب العناني المتفاه إلى الفهم عرّب، لأنظمة الصلابة، أعاد استعد من عدد الظاهر من الأولى كانت الأنظمة بشأن الله تعالى، بالصفة المحدودة، مثل الشاهد، ولا راف، حقيقة هذا المثال لاية من العناني في معنى النور، وحضارة، وحضارته، وركائده، ولا راف، في أن النور من أصل الموجودات العنانية، وأصلها وأكثرها بركة، واستمر من البركات والتجدي في عالم المادة. نور الشمس ومع الحياة والنز في هذه النوعيات العنانية، والنصر القابل في نمو الحيات والنز هو، ومع الأسماء.

النور هو المصدر الأساس للحضارة، غير حركة الرياح، وطول الأمطار، والمصدر الأساس في وجود المعرفات الكبير، وتضم النعمانية، ولو بذلك نور الشمس إلى نظام يوسف، تتوالف كل حركة في العالم.

والنور واسطة استعانة الموجودات المختلفة، ويطور لها هذا وإن حركة الأسواج والذرات العنانية هي أسرع الحركات المتصور في عالم المادة، حيث يبلغ سرعتها 300 ألف كم في الثانية، وهذا يعني أن النور في طرفه من ينور حول الأرض سبع مرات.

والأخر أحياناً نور الشمس أفضل عامل من لطيف البيئة والطعام على مختلف أنواع الطيرائهم لطيفاً وإزالة السموم عن طريق العبء البشرية. وبملاحظة هذه الخصائص التي تشبهها هذه النور المحسوس يتضح معنى تشبيه الشفاة البشرية بالنور.

نعم إن وجوده تعالى هو النور الذي يظهر أوجوهه ذات وبخلافها، ومنه تنبع الحياة المعنوية والشارية، ويصدر كل جمال في الوجود، وكل حركة نحو الكمال تنبع من وصفه الشفاة، وكل بداية لتحقّق برهانه.

وهو الذي يرفع الموانع عن طريق عباده وهو الهادي لمؤمن في طريق الكمال والقرب لخالقه، وبكلمات واحدة كلّ ما في العالم قائم به، له الشفاة.

وهذا سؤال يطرح نفسه وهو: هل النور الذي يظهر الأضواء يحتاج إلى معطوٍ وهل هو موجود التي يظهرها النور تكون أكثر ظهوراً من النور نفسه المكون، معرفة لنا ونعبر أنّ ما هي الوسيلة التي يمكن من خلالها أن يكون هذا النور نفسه لا وهذا هو الأساس في برهان الشفاة.

وقد ذكر المتأخرون عدداً احتمالات في تفسير هذه الآية لا تأتي بهذا بطور تام، والكثرة الأخرى، ويمكن الجمع بينها أي أن كل حشر منهم لاحظ في الحقيقة، الآية من زاوية مختلفة.

وقد قال الكثير بأن جملة: **وَاللَّهُ نُورٌ مُبِينٌ** والأرض هي بمعنى السموات والسموات والأرض.

وقد فسرها البعض الآخر، أي الهادي الذين في السموات والأرض، أياً لبرهانه التي وردت عن الإمام الرضا عليه السلام في هذا الشأن حيث قال:

«هو الأهل للأرض، أي جامع لأهل السموات وجامع لأهل الأرض».

وهذا المعنى الآخر بمعنى الظاهر المراد من كلّ شيء في جميع السموات والأرض، وفسرها آخرون بمعنى الشمس المضيئة، السموات والأرض.

والتكررت بمعنى الإعادة بواسطة الشمس والقمر والمجموع وبواسطة الأنبياء والملائكة والجناء والمشتكرين.

وغيرها يعني بمعنى السطوح المدام الطوبى والسعوى

والتكررت بمعنى التلخيص بالحدال على الكونين.

والتكررت بمعنى خالق السموات والأرض.

والله أعلم بما في هذه السطوح هو معرفة على الآية الكرمة: **وَاللَّهُ يُورِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ**، بل إن الآية تنطق بما هو أعلى وأوسع، حيث إن الدور كذا **وَاللَّهُ** وهو الدليل على وجوده ولا يحتاج إلى مظهر آخر، لأن الآخرين طاعون بأجمعهم يركبونه والله تعالى شرفاء.

والله يدركه بآثاره الشمس الناطقة والبعث في الوديان يوم النسخ، ولعلم بأن الكون طرأ من شجاع القول به.



البرهان على

١ - برهان التصديقيين في البراهين الإسلامية والأدعية

هذا طريق آخر لمعرفة ذات الله سبحانه وتعالى، فمن حيث في هو جودت المقلب وهو معرفة بعين شهودية يد بها، أي الوصول منه إليه، وقد ورد هذا المصنوع بشكل واضح في البراهين الإسلامية والأدعية المصنوعة، ويشكل هذا المصنوع هو برهان التصديقيين، ولا نقول أن لا يمكن التمسك على ذاته عن طريق التوهميات في المقلب، كما لا نقول بأن آيات القرآن والأحاديث والأخبار ليست حلالاً على علمه وقدرته، وطعته بل إن هذا المعنى جلي في القرآن كله، ولكن نقول إن هذه طريق أخرى وأعلى وأفضل وهو البحث في أصل الوجود والوصول إليه عن طريق ذاته شهودية، وهذا طريق هو طريق التوهميات والبرهان التصديقيين خلافاً لغيره.

أما في هذا الصياح الشهير **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْمُوا لِلَّهِ ذُلًّا خَوْفًا وَطَرًّا**، فمن صراحة مظهره.

٢- «واتقوا الله، وداعوا إلى صراط الله المستقيم، صراط الذي أنزلنا من قبله، أن لا يكون عتواً ظاهراً، ولا عتواً باهراً».

٣- «ولا توردوا في دماء عرقاً أحياً، فالكلية يستحق عليها دماً عرقياً، وجرحه يظهر عليه، أن يكون الصبر من الظهور ما ليس له حتى يكون هو الظهور المقصود».

٤- «سورة علي الدعاة لهذه الصفة هي - حتى تحتاج إلى دليل يدل عليه، وهي بدت - حتى تكون الأثر هي التي توصل إليها، نصبت عين لا تراها عليها رجباً».

٥- «ولا توردوا في حديث أن أحد أصحاب الإمام الصادق (ع) وأبوه منصور بن عمار قال له: أتيت مدغيت في حاضرة - مع جماعة وكانت لهم عائل الله أهل وأكرم من أن يعرفوا بفعله على الكيفية يعرفون بالفهم فقال له الإمام: صادق ذلك أصداً (ع) ورجلك الله»^١

٦- «ولا توردوا في حديث عن الإمام أمير المؤمنين قوله: «أعزوا الله به الله، وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر بالامر فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان»^٢

٧- «وفي حديث آخر عن أمير المؤمنين (ع) وأبوه الصادق (ع) سمع عمر بن ربيعة وأصحابه فيها قولهم: «الله»^٣

أقول: إنه معترف بأنه التبرؤ من النفس على النفس، وأنه المنفعة دليل ذاته فهو المتابعة إلى معرفته، واختار على العمل بسبب شدة ظهوره كالنور الذي لا يقدر الإنسان على النظر إليه لو اجازوا حذره وكذا قيل:

نور وجهه المصاب عن ظهوره

٢- إرشاد جبريل عليه السلام

من المناسب أن نقول هذا ليرى كل واحد من المسلمين، وسبب اشتداد البحث

١- أصول الشريعة، ج ١، ص ١٠٠، باب الله لا يعرف إلا به، ج ٢

٢- المصدر السابق، ص ١٠٠، باب الله لا يعرف إلا به، ج ٢

٣- المصدر السابق، ج ٢

(٢) سوف نبحث، قدر الامكان بصوريات والاشكال، دور مستقبل الاعطالات الفلسفية.

ووجب الاتكاء قبل كل شيء إلى كونه برهاناً مستفيضاً لتصل في عدم التطابق إلى الدور والتسلسل أو معرفة المؤثر من خلال الآخر، ومن المطلوب إلى التالي: ومن الممكن إلى العكس في إثبات وجود الله، بل هو تحليل الوجود نفسه وحقيقة الوجود، وبذلك تصل إليه من خلال فاعله. وهذا هو المهم لأن لو حلق وجوده غلط في عبارات القبح ومن هذا الاستدلال واستدلال الوجود، والإمكان وبرهان الله والمطلوب - كما يتبادر في السابق - ووجهها عليها بوضع القبح الآخر¹.

[illegible]

إن حقيقة الوجود هي (المسألة) في الخارج، وتعتبر أكثر هي الواقعية، وعدم قبول
العدم، لأن كل شيء لا يتغير حقيقة، وبما أن أحدنا هذا الوجود حقيقة الوجود، فإن
يرتفع العدم.

ومن هنا نستنتج أن الوجود دائماً هو أو يجب أن يكون. فإني أقول: أجد، ويعبر الفاعل إلى المفعول في حقيقة الوجود، برادنا من أن الوجود لا يمتد إلى أبداً، وكل ما لا يملكه القدم قائم واجب الوجود (فأنا كل جسد).

[illegible]

^a راجع إلى المخطط في الصفحة ٢٧٤، وقارن معقود العصور في الجزء الثاني من كتاب التاريخ القديم.

يقال: إن الوجودات الممكنة عواقب من شئ ما، يعني أن الوجودات الممكنة معها نوع من القيد بسبب محدوديتها، وعليه فإن الوجود الممكن ليس وجوداً أصيلاً وحقيقياً، لأن حقيقة الوجود هي غير الحقيقة ولا سبيل إلى قبح أو شرط للقضاء عليها ولهذا يكون الوجود الأصلي واجب الوجود أصلاً

والفائدة - بأن الوصول إلى حقيقة هذا الاستدلال - بالرغم من هذه الإيضاحات - يحتاج إلى زيادة فكرية وذلكة ويمكن أكبر التفصيل بعداً

﴿١٣﴾



٦. الطريق الداخلي لمعرفة الله (المسار ٢)

المسار ٢:

الإيمان كان الخطوة الأولى كما تعلم. تشكلت خبرة من المصور الروحي لدى الإنسان. أي أن الإنسان لا يصل إلى كل شيء عن طريق الدوافع النفسية. بل إن السلطات والكنائس المسيحية القوية القوية تشكلت مرة بهذا من المحتوى الروحي. بعد على أن الأساس في التفكير من الأثرية البعيدة قائم على هذه الكنائس المسيحية الباطنية. في حين تنشأ السلطات والكنائس في العصور الحديثة عن طريق التجربة.

وفي الخطوة الأولى الذين هموا بتحديد الإنسان بالبعد الباطني لم يعرفوا سماعاً بالأسرار الموجودة للإنسان.

ومن الممكن عليه أن طريق الدافع من الطرق البعيدة في مسألة (معرفة الله) التي لها طرق لا يوصى. والإنسان هنا يسلك نفس الطريق. بدلاً من المعرفة يصل إلى التوحيدية. ومن التفكير إلى التوحيدية. وبدلاً من إحصاء السلطات والكنائس يصل إلى ذي السلطات.

إنه طريق حظيم. مثل اكتشاف والمعرفة ومرجع

وقد أصبحت ذات طرية عديدة على هذا المعنى. وولدت بتدوير حبيبتك.

بعد هذا التوحيد تأمل شخصين في الآيات الآتية

١- «فَأَبْهَمُوا بَرُوحَهُمْ خَيْباً فَلَوَزُوا أَلَمَ أَلْبِي فَطَوَّأْنِى عَلَيْهِمْ لَا يُبَيِّنُ لِقَالِىَ فَوَ»

(الروم / ٢٣)

فَالِقَ الصُّورِ فَتَنَّهُمْ وَإِذْ أَخَذَ النَّاسُ مِيثَاقَهُمْ

٢- «وَإِذْ أَخَذَ النَّاسُ مِيثَاقَهُمْ لَبِىْكُمْ نَبِيٌّ قَدْ أَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقَهُمْ وَخَلَعَ ثِيَابَهُمْ

(الروم / ٢٣)

فَلَبِىْكُمْ مِنْكُمْ ثِيَابٌ قَدِيمَةٌ

3- في هذا الزمان في العالم كله نرى ان الجوع قد انتشر في كثير من بلدان
عالمية.

[illegible]

• • • • •

1000

[illegible][illegible][illegible]

05/11/2014

[illegible]

١٠- وقد أُلغيت كافة القوانين التي كانت من شأنها أن تعزز من سلطة الحكومة على الشركات، بما في ذلك قانون الاستثمار رقم ١٩٧٢/١٩٧٣.

1998

والله اعلم بالصواب

والشئ، ولما يكون المظهر به، يورثها الإصلاح، ولذا يستعمل المصيرين.

وبعد أيّ المصطلح؟ بمثابة كشف عجائب ظلمات القدم، فيكون بُعد المعاني السهلة البعيدة، المعرفه هو الانجذاب والخلق، والخلق مسبب، يعني الانجذاب والانجذاب أيضاً.
ويطلق لفظ (الانجذاب) على تناول الله بعد ذلك المظهر، أو يطلق المصير، فالصوم أيضاً حالة مصداق، ومستمرة، وعند تناول المظهر فإنّ هذه الحالة أقطع أو لعدم، ولهذا سميت حالة إطلاق أو قطع الصوم، والانجذاب.

كما يستعمل هذا اللفظ في إثباتات قديمة أيضاً، وذلك لانجذاب الأرض أثناء خروج الملائكة، سواء كما يطلق على عملية استخراج النور من الصخر، بالصخرين، فكانت يمشون ويخرج من الكين.

نقل عن ابن عباس قوله: لم أعرف معنى من طر السموات والأرض، عنداً على جود إنّ وحلان أمر الله، يتناول على طر، فإلى أفضلية الآيات مكتوبة،
أما نظر لها معنى، أنّها صور لها، هي (الانجذاب) يعني الانجذاب والانجذاب في الشيء،
ويطلق على الشيء الذي يظهر في وجوده، كالتعب من الجسد، والملائكة، سمى (الانجذاب) أو (الانجذاب).^١

وبعد ما لا يسلط اعتبار بعض المصيرين، فمرودة المظهر، بمعنى العرس، والفسح أيضاً هو لوجودها في خلقه الإنسان، من البداية كما سيأتي.

﴿٢٤﴾

جميع الآيات والتفسيرها

الخلق الآيات والبراهين:

آية الأولى التي تخرج بأنّ القرآن هو سرّ طهري، وبما طلب شئ (٢٤) وثانيه وثالثه
إثباتيه فيها.^٢

١- أصل المظهر، هو ذات التي تحيط به، أي: الشيء المستعمل المصير.

٢- حقيقة من حقيقة، يعني كلّ شيء أو أمر، وهذا يعني التبريل من الخلق إلى المصير، ومن شأنه إلى

عند بواحيه الآريه:

في الآيات الثاني والثالث والرابع التي يدور البحث حولها أوردنا بعض ملاحظاتنا هذه
بالنسبة إلى قصته ذاته وهي أن الإنسان حين يوجد بصوراته والبهائم القديسة ويعبر عن
استخدام الوسائل الطبيعية بدلاً إلى طريقه الطبيعي فيستقر في أوضاع قلبه الصور الصرفة
التي بعد اعتناك ويذكر مبدأ العلم والقدر الذي لا نظير له والذي يسهل عليه حتى
المشكلات كلها.

ورد في القسم من الآية قوله: **وَأَنزَلْنَا عُشْرًا مِّنْ مَا فِي السَّمَاءِ مَاءً فَخَلَّتْ الرِّجَالُ وَأَنبَسَتِ السَّيِّدَاتُ**
ولكن بعد انتهاء الأربعة وعشرون ربيعاً من حيث فإن مجموعة منهم يقولون في قسمهم
وَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ مَاءً فَخَلَّتْ الرِّجَالُ وَأَنبَسَتِ السَّيِّدَاتُ في قسمهم قوله: **هـ**

وفي موضع آخر يذكر هذا القسم طرقاً يذكر بعض من الصعاب والمشكلات
حين يقول الآية: **وَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ مَاءً فَخَلَّتْ الرِّجَالُ وَأَنبَسَتِ السَّيِّدَاتُ** فهم الأصابع السطحية والأصابع
العميقة ومشكلاتهم رعباً ولهذا **وَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ مَاءً فَخَلَّتْ الرِّجَالُ وَأَنبَسَتِ السَّيِّدَاتُ** في قسمهم
فهم في قسمهم قوله: **هـ**

وهذه أشارت آية أخرى إلى إظهار البحر هذه صورة حسنة أخرى حيث يقول بأن الله
هو الذي يسخرهم في الصحارى والبحار وعندما أركبوا السفينة وسمعوا نكاح الرياح العظيمة
الهادية إلى أقدارهم والصبح يصرهم الفرج والسرور، ولهذا **وَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ مَاءً فَخَلَّتْ الرِّجَالُ وَأَنبَسَتِ السَّيِّدَاتُ**
والتي الأصابع من كل جهة مهددة فركبوا في السفينة على رؤسهم ثيابهم وبطونهم
التي من السفينة يتذكرون الله عند حوزة محضين وبما حوزته على أن يكونوا شاكرين له **وَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ مَاءً فَخَلَّتْ الرِّجَالُ وَأَنبَسَتِ السَّيِّدَاتُ**
بما هم من الله **وَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ مَاءً فَخَلَّتْ الرِّجَالُ وَأَنبَسَتِ السَّيِّدَاتُ**

وَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ مَاءً فَخَلَّتْ الرِّجَالُ وَأَنبَسَتِ السَّيِّدَاتُ في قسمهم قوله: **هـ** ففهم في القسم
والمرحوا **وَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ مَاءً فَخَلَّتْ الرِّجَالُ وَأَنبَسَتِ السَّيِّدَاتُ** ففهم في القسم
فهم في القسم **وَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ مَاءً فَخَلَّتْ الرِّجَالُ وَأَنبَسَتِ السَّيِّدَاتُ** في قسمهم قوله: **هـ**

ولكن هؤلاء عندما يطلبهم الله من الأنظار والمواعاة ويوصفهم إلى ساحل الأمان

الافتقار إلى معلومات أفراد أسرة يكون البعض من القسم الأول والبعض الآخر من القسم الثاني.

وقد ذكرت كلمة الإفلاس في الكثير من الآيات، حيث يشير إلى بعض أحوالهم
سواء في الرزق، أو في طلبهم من الله، أو في بعض أحوالهم، أو في بعض أحوالهم
أو في بعض أحوالهم، أو في بعض أحوالهم، أو في بعض أحوالهم، أو في بعض أحوالهم
أو في بعض أحوالهم، أو في بعض أحوالهم، أو في بعض أحوالهم، أو في بعض أحوالهم

ورد في القيسر خروج البليار بالأن عند الأوان وفي آراء وحالاتهم البحرية أحييت كانت
وعلاقتهم معطوفة بالمحاطر، باعتبار أن القيسر عن طريق البحر مستوفى بالحوادث وفي ذلك
الزمان أكثر خطراً بالنسبة لقصر الأعمار، وذلك لاختلافهم للبحر ما الشطرون
وكانوا يصطرون معهم الأعداء، وعند حصول الأعداء القيسر فأنهم كانوا يصطرون
أعضائهم في البحر ويستعملون بأساليب عالية، ولم يكن بارئاً

و لا نجيبهم أنهم كانوا يسمعون من النبي ﷺ مدح لأهل مكة السنية خاصة فكيف لم يؤمروا به حين أكثر الظلم. فلما ظنوا بغيرهم عذفاً بغير عيون اللؤلؤ التمدد، وهذا مما يشبه إلى أن طريق الصخرة أصبح واسعاً كثيراً من الناس من الطرق الأخرى والمجتمعات بالعلم أن القوم الذين هم يفتخرون بأنهم مستمعون لسداد الصخرة عند الصخرة ومسيره عند الرحاب وبذلك أجازهم بهان جميل بورد، وأما بشر أن يخيف وتكلم بآيات الله أن من ظن ظنهم خاصة أن لا يفتوا بغير ذلك ولا به.

هل هناك إلهان أحدهما طاهر والآخر سجين؟ أم أن الله الظاهر في البحر والآخر في قسي
الزلازل؟ الله حاضر على أن يأمر الأرض وأن تنبع كل ما يوجد فيها فهي لمسطحة واحدة
وبواسطة الزلازل واحدة.

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

^٢ قبل ذلك بسنوات، وهو راقٍ من الرجال الثمينة، وهو يستعد لأمر قريبا كالماء واليوسف في مصر على حرقها.

تكون مشابهة وحالت إلى هذه الدرجة وجاغت بين جماعة بعيدة عن العلم والفكر، من هنا يؤيد اعتقاد أن الآيات الخمس أو سندها تستلزم أدلة على التوحيد القطري، ولذا يقول صاحب تفسير مروج البيان في دليل الآية ٩ من سورة الفرقان:

يعني الآية إشارة إلى أن في حقيقته الإنسان يعرفه الله بمكراته!

وفي تفسير الصفي المبرزي في دليل الآية ١١ من سورة الفرقان، عرض لهذا المضمون على صورة سؤال وجواب يقول: «هل قوله: **لَٰكِن هَٰذِهِ آيَاتُهُ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَىٰ قُرْبَىٰ** تقوم بطلان على الإعراف بوجوده، لأنه تعالى: **وَقَوْمِ يُرَاهِمُ الْآلِهَةَ**؟ وإذا لم يكن كذلك فماذا؟»

فقال لهم: لا، سلمتم قوم موحين كانوا منكروين لوجود الإله، والرد على قولهم قوله تعالى: **وَلَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُ**، واستدلوا به **لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَنْظُرُونَ**.

وعاد في قوله تعالى: **وَلَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُ**، حيث قال من منى ذلك أنهم موحين، فالتدقيق هنا **لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَنْظُرُونَ**، لا يرونه!

فالمراد بفتح الله في حكمة تعالى على أن موحين كل من عارفا بالله، وأما قوم إبراهيم فكانت حالهم **وَلَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُ**، كما لا يخفى، حيث قال: **لَٰكِن هَٰذِهِ آيَاتُهُ لِيُذَكِّرَ الْبَٰلِغِينَ**، والآيات هي الآيات العجيبة والآيات العظيمة والآيات العظيمة!

وفي التفسير به التفسير: **لَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُ**، وأما الآية: **وَلَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُ**.

والطريق إلى آيتين من هذه الآيات تدل على التوحيد بعد أخذ القرآن من الكفار والمشركين بأن الله هو المالك للسموات والأرض والسموات، **وَلَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُ**.

وبناءً على المصنف المجهول إشارة إلى أن هو فهم التفسير من طريق الصفي، غير أن أساليباً خارجية وهي التفسيرين الكبار والصغير، وأما بالأساليب وهي التفسيرات الشفوية والشفوية.

١- التفسير مروج البيان ج ١، ص ١١٢، دليل الآية ٩ من سورة الفرقان إشارة إلى هذا التفسير أيضاً.

٢- التفسير الكبير، ج ١، ص ١١٩، ج ٢، ص ١١٩.

٣- التفسير الكبير، ج ١، ص ١١٩، ج ٢، ص ١١٩، ج ٣، ص ١١٩، ج ٤، ص ١١٩، ج ٥، ص ١١٩، ج ٦، ص ١١٩، ج ٧، ص ١١٩، ج ٨، ص ١١٩، ج ٩، ص ١١٩، ج ١٠، ص ١١٩، ج ١١، ص ١١٩، ج ١٢، ص ١١٩، ج ١٣، ص ١١٩، ج ١٤، ص ١١٩، ج ١٥، ص ١١٩، ج ١٦، ص ١١٩، ج ١٧، ص ١١٩، ج ١٨، ص ١١٩، ج ١٩، ص ١١٩، ج ٢٠، ص ١١٩، ج ٢١، ص ١١٩، ج ٢٢، ص ١١٩، ج ٢٣، ص ١١٩، ج ٢٤، ص ١١٩، ج ٢٥، ص ١١٩، ج ٢٦، ص ١١٩، ج ٢٧، ص ١١٩، ج ٢٨، ص ١١٩، ج ٢٩، ص ١١٩، ج ٣٠، ص ١١٩، ج ٣١، ص ١١٩، ج ٣٢، ص ١١٩، ج ٣٣، ص ١١٩، ج ٣٤، ص ١١٩، ج ٣٥، ص ١١٩، ج ٣٦، ص ١١٩، ج ٣٧، ص ١١٩، ج ٣٨، ص ١١٩، ج ٣٩، ص ١١٩، ج ٤٠، ص ١١٩، ج ٤١، ص ١١٩، ج ٤٢، ص ١١٩، ج ٤٣، ص ١١٩، ج ٤٤، ص ١١٩، ج ٤٥، ص ١١٩، ج ٤٦، ص ١١٩، ج ٤٧، ص ١١٩، ج ٤٨، ص ١١٩، ج ٤٩، ص ١١٩، ج ٥٠، ص ١١٩، ج ٥١، ص ١١٩، ج ٥٢، ص ١١٩، ج ٥٣، ص ١١٩، ج ٥٤، ص ١١٩، ج ٥٥، ص ١١٩، ج ٥٦، ص ١١٩، ج ٥٧، ص ١١٩، ج ٥٨، ص ١١٩، ج ٥٩، ص ١١٩، ج ٦٠، ص ١١٩، ج ٦١، ص ١١٩، ج ٦٢، ص ١١٩، ج ٦٣، ص ١١٩، ج ٦٤، ص ١١٩، ج ٦٥، ص ١١٩، ج ٦٦، ص ١١٩، ج ٦٧، ص ١١٩، ج ٦٨، ص ١١٩، ج ٦٩، ص ١١٩، ج ٧٠، ص ١١٩، ج ٧١، ص ١١٩، ج ٧٢، ص ١١٩، ج ٧٣، ص ١١٩، ج ٧٤، ص ١١٩، ج ٧٥، ص ١١٩، ج ٧٦، ص ١١٩، ج ٧٧، ص ١١٩، ج ٧٨، ص ١١٩، ج ٧٩، ص ١١٩، ج ٨٠، ص ١١٩، ج ٨١، ص ١١٩، ج ٨٢، ص ١١٩، ج ٨٣، ص ١١٩، ج ٨٤، ص ١١٩، ج ٨٥، ص ١١٩، ج ٨٦، ص ١١٩، ج ٨٧، ص ١١٩، ج ٨٨، ص ١١٩، ج ٨٩، ص ١١٩، ج ٩٠، ص ١١٩، ج ٩١، ص ١١٩، ج ٩٢، ص ١١٩، ج ٩٣، ص ١١٩، ج ٩٤، ص ١١٩، ج ٩٥، ص ١١٩، ج ٩٦، ص ١١٩، ج ٩٧، ص ١١٩، ج ٩٨، ص ١١٩، ج ٩٩، ص ١١٩، ج ١٠٠، ص ١١٩.

هذه الآيات اكتسب من صفاتي بصورة إحدائية، منها:

١- لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ أَظْهَرَ صريح ذكره آدم إلى يوم القيامة في مرحلة واحدة من الطريق.

٢- لَمْ يَلِدْ سبيله أنفسهم على أنفسهم وأخذ الإقرار منهم بربوبته.

٣- الهدف من أخذ الإقرار والإقرار والاعتراف والشهادة للآخرين.

أولاً، عدم السماح للمشركين لأفعالهم الظلمة وأنهم من حقيقة التوحيد، ويوحده الله.

يوم القيامة.

وثانياً، منهم من اتخذوا للتوحيد لآياتهم طريقاً لا يكتسب الشماسي.

ولم يتم سؤال تطرح هذا هو، حتى وضع هذا الظهور أولاً أنه صورة توفيقية وما المراد من

الظهور الفعلي؟ وكيف تتحقق هذا الأمر؟ للأمانة عن هذا السؤال هناك ستة آراء على الأقل.

والدليل واحد منها يصاحبه من المستقرين الإسلاميين.

١- طريق المعتزلة وأهل الظاهر، حيث يقولون: "بأن القرآن هو ما ورد في بعض

الآحادين من أن قوله آدم بأنفسهم أنه طويلاً من ظهور على شكل وخلق، ومنه وسلامات

العباد، وكانت تتجلى بالمثل والإحسان، والعبادة على السطوح، مما يلزمهم الله عز وجل

وسألهم أن يسموا بآياتهم، فلهذا جسدوا "الخلق"، وبذلك أخذ العهد الأول، على التوحيد، ولكن

بأن الإنسان بأنفسهم شاعدين على ذلك".

٢- طريق من عالم الفيزياء والفلسفة، الآية أعلاه هو لغز الأول في وجود الإنسان، في

الطبيعة التي انطلقت من ظهور الآيات إلى أرواح الأنبياء، وبذلك في شرائع ليعتدوا إلى

صورة إنسان كامل التوحيد، وقد أعطاهم الله عز وجل في ذلك المجال القوي والقدرة

المختلفة في إدراك حقيقة التوحيد، وسهاج الحق، وقد جعل هذه الطريقة التوحيدية حقيقة

موجودة.

١- يقول العلامة المجلسي رحمه الله في شرح أصول الفهم: "مرآة المفكر" ج ٢، ص ٢٢٤ عن حديث العلامة الطوسي

المعتمد والمؤمنين أنهم يقولون: "ليس يدرك الله ولا يدرك من جوارحه ولا يدرك قوة التوحيد والقدرة والقدر

الذي يربط بين المشرق والمغرب، وهو الكبرياء" ص ١٦.

يذهب إلى هذا التفسير جميع من يفسرون كصاحب تفسير القرآن والتي خلال القرآن
وقالوا ذلك من أكثر من المفسرين^١.

وهذا يكون اعظم القتل هو قتل الجني ويكرر السؤال والعروب بشأن القتال لا القتل
ولهذا أكثر المولود ويكثر كثير اوردت في قصص العرب وعروب كما قل السيد المرطبي
في كتابه عن بعض الحكمة حيث يقول قتل الأرم من بين أهلها في قبر من أشجاره
وحكي لدارك أن لم تفسد حوراً أحلى حوراً.

هذا القول يشبه ما ذكره جميع من يفسرون حوراً أحلى حوراً والتسبيح المذنبين وبستان
وجوده العالم حتى العبادات أيضاً.

٢- القبر من اعظم القتل هو اعظم الأرواح وهي تلك التي لا تزول حوراً حتى القبر في البداية
أرواح البشر قبل أفعالهم، وحاطبها وأحد القبر فيها على وحدانية
وقد استخلص هذا التفسير من بعض الروايات كقوله سنبر إلى

والعبد ذكره أن كلمة (الجنة) هي أمة البعث منطقة من القبر وهي هي ذات العباد
الحيات أو القتل المفقون لم أجد المنطقة أو أمة القبر أو حتى القبر من أو من القبر، وهي
الجنة.

بما حتى ذلك لا نسلم بأن الأصل في الجنة هو القبر بمعنى الأجر المفقون بعد القبر
بجداً.

٣- إن هذا السؤال والعروب وقع بين جميع من البشر ومن له عز وجل بواسطة الأبياء
وبسائر القائل حيث استمع جميع من البشر إلى ذلك الموعود بعد وفاةهم وبالقائل عفوهم
من الأبياء واستمعوا لها وقالوا (بلى).

لأن قيل إن كلمة منطقة من القبر وهي لا جسم أصغر جداً فلا تتجسم مع هذا
الجسم، غير أن أصحاب هذا القول بأن أحد المعنى المعروف في القصة هو الأبدان -صغراً
وكبيراً- سألوا بطلان الحقيقة على القول، والحق في القرآن الكريم ليس بالليل

١- تفسير القرآن، ج ١، ص ١١١، تفسير القرآن، ج ١، ص ١١١، تفسير القرآن، ج ١، ص ١١١.

وقد ذكر السيد القمي في هذا المقصر - عن بعض كلماته - على شكل اعتقاد في
إيضاح الآية المذكورة كما أن آبا الفروج لم يرد في هذا المقصر كاعتقاد في المقصر،
إضافة إلى وجود إشارة إلى ذلك في مقصر نعم الزاري في قول الآية ٢.

٥ - أن هذا السؤال والشعوب خرج القصر بأصنافهم بلسان الحال وذلك بعد الطول
والكمال والظن، فكل إنسان يرى بعد كمال عقله وسدده لا يأتى الله في الأمان والأمن
ووجدته في بلسان حاله، وكان قد عز وجل مسائلهم بآية ٦٩ - **وَأَلْقَيْتُ بِرَبِّكُمْ**
فيعبرون بلسان الحال - **إلى** - ولما اعتدلت بلسان حال فإن له شواهد وظاهر كثير
وهذا المقصر خلف الفروج القوسي - **إلى** - كماله عن الباطني والركاني ٢.

٦ - وهو المقصر الذي اعتاد الحكمة لطائفه في **إلى** هي والسرور بعد أن نبع إلى
استحالة أن يكون المقصر وجود مستقل ساجداً طوعاً بالعبادة والخلق والمصور، وقد أخذ الله
منهم العهد على وحدانية، ثم أعادهم إلى حالهم السابقة كي يحاروا مسيرهم الطبيعية،
وبذلك يأثرون إلى الدنيا مرتين هناك.

وأنت تعلم - **وَمَا أَتَىكَ لِيُبَيِّنَ لَكَ قَوْلَ رَبِّكَ** - فستظن الذي يستوي
شكوكك في قوله.

(نور / ٤٨ - ٤٩)

وقوله - **وَمَا أَتَىكَ لِيُبَيِّنَ لَكَ قَوْلَ رَبِّكَ** -

إن هذا الوجود التدريجي للأشياء وسماها الإنسان هو أمر من الله يعينه على الفهم،
ويظهر إليه بكلمة **لِيُبَيِّنَ** إرادة دعوية وإلهام غير تدريجي، فلو وجود هذه الأشياء وبهذه
وجه إلى الدنيا وحكمته أن يحصل بالمرح من قوله إلى الفعل التدريجي ومن الصدم إلى
الوجود شيئاً فشيئاً ويظهر بالمرأ ثم لا يزال يتكامل حتى يلقى ويرجع إلى ذاته، وهذه إلى
الله سبحانه وهو بحسب هذا الوجه أمور تدريجية وكل ما لها غير لها في أول وجودها من
غير أن تحصل قوله سموها إلى الفعل - وعنده أخرى - أن الموجودات لها نوعان من

١ - المقصر بوجه الفروج ج ٤ ص ٢٢٦

٢ - المقصر بلسان حال ج ٤ ص ٢٢٦ والمقصر بلسان حال ج ٤ ص ٢٢٦ المقصر بلسان حال ج ٤ ص ٢٢٦

الوجود الأول فالوجود الطبيعي عند الله تعالى وليس عند القرآن الكريم بالمشكوكات والأطراف المبهمة المتنازع، التي تظهر انحصارياً بمرور الزمان

وهذا لا يكون حياً بل إنسان في الحياة مسبوقة بحياة إيسية لم يزل لا يكون فيها أحد مستحباً عن الله تعالى، وقد ضاعف ذلك كل ما هو موجود بالمشهود الباطني وأما برونه،

ثم يخيف الله لو قلنا في الآيات الآتية ذكر رأينا أنها تشير إلى هذا المعنى

بعد اقتراح العناصر الستة بصورة إيجابية طرح بدائلها وتكديدها

يقول الأول هو أنسب الأسئلة لدى المتكلم من المستحقين، ويظهر إيمانه بأحاديث

الإشكالات، حيث أنشأ عليه الطرس في مصحح ليدركه بالسياسة التي تفسر كما تنقله

العلماء المتجسدين في مرآة القول كما أن طرس فردي لورد ١٦ يشككاً على هذا القول

غير أن بعضها ليس مستوراً بالانقسام وبعضها مستور أو قليل إلا كدماج مع غيره، وسنقوم

بالحل لوجه خمسة إشكالات إلى هذا القول

أما هذا المصير لا يتصور مع كلمة إني أنها أبدأ وكذلك مع مصادر الصبح في الآية

وكيفاً تحدثت عن بي آدم لا أتم نفسه كما لا يتطابق مع أصله بالمشهور، يسبح بالمشهور

والغلامية هي أن الآية تقول إن بالمشهور ظهرت من ظهور هي آدم لا من ظهور حكيم

في حين أن الروايات تعود حول نفس آدم

بما لو صبح أخذ مثل هذا العهد الصريح في عالم سابق لهذا العالم فكيف يخلق سليمان

ذلك من قبل البشر بأجمعهم؟ وهذا ليس بالعام بل على استبعاد هذا التفسير لأن

المستطاع من الآيات القرآنية هو أن البشر لا يسبون حيويتهم إلهية حين تقوم الساعة ولهم

حوار بشأنها غالباً، قبل التوصل الرسمي من عدم الشك والحق هو أكثر من القدر بين الدنيا

والآخرة؟

يجب لو سلطنا طرحاً سائراً هذا التفسير آدم يمكن تبرره بالنسبة لعالم الشك ولكن

النتيجة هي عليه هذا العهد لأنه لا يكون مؤثراً حينما يقتصر الناس، إنما ما يفسد كالأمة البشر

فإنه يعتقد، فأنه، القوي، ولا يتطوع في إبداء الجسدية، وسد باب الاعتقاد.

فإن يستدل من قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُنْكَافِرِينَ وَأَنْتَ الْكَافِرُ﴾ (المؤمنون / ١٦)

إن الكافر مؤمن، ومجانين (أحييت كانوا) موجودات، حيث قال حيث تم بموافق تم بموافق
روح الحياة التي حين يكون لهم موافق هذا التفسير أكثر من موافق ومجانين، الموت ومجانين
في عالم القدر وموافق ومجانين آخره.

فإن يستدل هذا التفسير التفسير، لأننا نعلم بأن التفسير ليس إلا حلول روح والعدة في
جسمين أو أكثر، وطبقاً لهذا التفسير فإن الروح الأولى تملك أولاً بالقرينة الدفيلة جداً
والتي خرجت من ظهر آدم ثم خرجت لتعلق بالأجسام المتأخرة، وهذا هو عين التفسير.
وهذان التفسير هو من المسلمات في الدين، ولذا لم يذكر الشيخ الشهيد إلا في كتابه
«جواب المسائل السريعة» عندما يذكر التفسير أملاً، مرفوضاً بعض الروايات بعبارة: «هذه
أخبار الكافرين بالتفسير وفيه جمعاً بين الحق والباطل»^١.

ولقد ورد هذا الكلام بنفسه في كلام شيخ المشركين الطوسي عليه السلام^٢.

ولاحظوا بأن الله الذي يتكلم أخبار عالم القدر أن الأخبار كذلك على هذا التفسير
معارضة بأخبار أخرى.

NOTES

وإنما القول الثاني الذي يتحدث عن خلق طرفة التوحيد والتأليه الغائبة لمعرفة الله في
عالم الرحمن فإنه أنق الأفعال الإنسانية، والإنسان هو عبد الذي أورد عليه هو أن طرفة الآية
المسحوت عنها هو أن السؤال والجواب جاد بأنسان العقل لا العقل، وهو ضرب من التسمية
والشعور، معطفاً إلى أن جملة (أخذنا) دليل على أن هذا الأمر قد أخذ في الماضي، في حين

١: سر آيات القرآن ج ٢٧ ص ٤١.

٢: تفسير مجمع البيان ج ٤ ص ٤٧٢.

أن كلمة التوحيد لا يجب أن يكون مستعملاً وتحتل في كل زمان، والإشكال أن يمكن الإجابة عليها، ولكنه لعدم حاجة جعل هذا الكلام على أساس الحال مع القرينة، وقد ذكرنا ذلك في الفتاوى القرينة ثانياً وشعراً... والإشكال أن هذه الفتاوى مستعملة في التفسير الأولي غير أنه والحاجة على هذا التفسير، والعمل الداخلي قد يستعمل في الاستمرار أيضاً، وهذا - طبعاً - يحتاج إلى قرينة أيضاً، وهذه القرينة موجودة في موضوع البحث.

أما التفسير الثالث القائم بأن المراد هو، مؤن الأرواح فإنه لا يتجوز مع أية أصبحت أيضاً، لأن الآية تحدثت عن أحوال القرينة من ظهورها أي لا يرتبط هذا بعبارة الأرواح وإنما التفسير الرابع القائم بأن السور والصور قد كنز بهذا التفسير الطبيعي، ويرتبط بمجموعة من البشر قد سئلوا بعد إيمانهم بواسطة الأبياء عن مسألة التوحيد وأجابوا بالإيجاب، عليه أن عليه إشكالات رئيسية منها

1- الآية تحدثت عن جميع البشر لا مجموعة منكم، مهم تسوا بالآية، أولاً أن القرآن

مصحفاً إلى أن ظاهر الآية هو كون السور من قبل الله لا من قبل الأبياء.

2- أصبح ما بينه وبين من أن سورة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ دليل على أن الآية تفيد المجموعة التي أمرت بالإيمان، لأن الآية تذكر عددين غير موحدين للتكثير، الأول هو العلة والثاني التخليد للآية المستمرة.

ويمكن أن يكون كل واحد لمجموعة واحدة وإنما يعطى في كل سورة

وأما التفسير الخامس فإنه يشابه التفسير الثاني من جهات مع وجود صانق وهو أن التفسير الثاني يتحدث عن القطر القريب، بينما يتحدث التفسير الخامس عن نظرة الفضل وكما أسلفنا فإن هذا التفسير قد سأل فيه كثير من المفسرين الأجلاء.

وأما التفسير السادس الذي ورد في «تفسير السور» فإنه يوافق إشكالين كبيرين.

الأول هو إن كانت عاقلون أعلمهم جميعي، وعدم التفصيل أولاً دليل واضح لهذا حسب ما ورد من القرآن.

والقاضي أن تطبيق الآية على هذه الصمم لا يقتضي اليقظة بعد وجوداً جدياً ولا مسلم أصلاً
الضحية ولم يها من الإبرام.

مصلحة البصحة من عالم الفكر

حصل منا ذكر إلى هذه النتيجة وهي: أن التصور الثاني والعامس «بعد الدراسة الدقيقة»
هذا أنقذ المصادر الإسلامية، وأما الإشكال الرابع في أنه يختلف الظاهر في بعض النسخات وأنه
يمكن التماسه عند مع تولد القرينة والظواهر الكثيرة لذلك في اللغة العربية وغيرها. ولذا
فإن الكثير من المفسرين المشهورين وعلماهم الفقهاء والكلام قد اختاروا وطبقا كما تتضمن
الروايات إشارات واضحة إلى هذا المضمون وسيأتي مثله في البحث المقبل وإن قد.

بما يقتضيه إن أغلب المحققين يعتقدون بأن هذا السؤال والقضايا الإلهية قد تم مع
جميع البشر وليسوا الحال لا الحال. أو من طريق الاستعداد الطبيعي الموروث في الجنين أو
عن طريق الاستعداد العقلي الذي أوجده لهم بعد الفروع والكمالات العقلية. أودعها بتحدث
من الفطرة القلبية بدون الحاجة إلى استعدادات أو الثاني بتحدثت عن الفطرة العقلية التي اعتبر
معرفة الله من البديهيات العقلية، حيث إن ذلك من الموضح ما يجعل كفاية البشر يتركبون
ذلك صحيح أن مجموعة من البشر يتكبرون ذلك بشأن الحال ويؤيدون المسألة. ولكننا
حيثما نحقق كلامهم نراهم يجعلون للمادة والطبيعة نوعاً من العقل والإحساس. ويجعلوا
أخرى أنهم أطلقوا كلمة (الطبيعة) على الله. ونعتقد أن الإشارة إلى الفطرة القلبية هي
الأسبب الأساس جيداً.

الوحيات

١- عالم الفكر في الروايات الإسلامية

إن المصادر الإسلامية (السنة والقيمية) تتضمن روايات عدة عن أصلهم القارن اليهو

والله يورده هذا المعنى في تفسير السورة المشورة من بين عتبات بطرق مختلفة ولكن بطرق
ذاكرها وهي ثالث مضمون واحد في الحقيقة ويشتمل في حديث واحد عن ابن عباس
وليس عن الرسول الأكرم عليه السلام، وفي كتب أخرى نقل هذا التفسير بطرق أخرى.

والآن شكل التهج الذي يورده على هذه الأحاديث هو أنها متطابقة لطايف ومصرح كتاب الله
الأنها تقول بأجساد أن شدة آدم غرعت من طير آدم على صورة الزمات في غير يقول
القرآن الكريم بأن الملائكة هذه غرعت من ظهور بني آدم حين خلق آدم من ظهورهم
فإنه يجهل.

وإضافة إلى ذلك فإن تلك التكرارات عديدة أخرى يورده على مضمون هذه الأحاديث
لقد التكرار إليها وتبطلها في التفسير في عدم الأحاديث الصحيحة.

والتفسير الثالث من الأحاديث بهذه الألفاظ التفسير المشتمل على العديد من
يورده أو يورده عن الإمام الصادق عليه السلام حيث ما لم يجهل ما كانوا وهم من عليه السلام فقال عليه السلام جعل
الله لهم ما أراد ما كان لهم يعني في الحقيقة ^{١٦}

وهذا مجموعة واحدة من الأحاديث تقول بأن الله عليه السلام والعرب قد جمع أرواح
البشر. وهذا يعني التفسير الثالث فقط، كروية المفضل بن عمر عن الإمام الصادق عليه السلام
حيث قال: قال الله عز وجل جعل أرواح بني آدم أوتيت من تكلموا قالوا بقره ^{١٧}

كما يستفاد من مجموعة روائية حاشية ^{١٨} قد سمعنا أوتيت الأرواح البشرية في ذلك
اليوم على نفس الهيئة التي تحمل عليها وأحد منها التهج ^{١٩}

يدان على ما ذكره ملاحظ القدر من بين هذه الروايات وضعت التهج في كثير منها لا
يمكن الإحصاء عليها المستندة من أبدأ. ولا فصل كما يقول العلماء النظام هو أن نذكر

١- تفسير القرطبي ج ١ ص ٤٦ ج ٢

٢- المصدر السابق ج ٢

٣- تفسير المفسر ج ١ ص ١٤٦

ويخرج ويشتبه، فهو بعيدا يشاهد - مثلاً - من لورده الحصول ذات ضغط انكسري يفلز
بعينها، دونما حاجة إلى إقامة التليل أدأ، ويقول بأنها بعيدة خطأ ولا تحتاج إلى دليل.
ولفهم الطريق في مجال المعرفة الإلهية من هذا القبيل، فالإنسان بعيدا يشهد من
أعدائ، روجه يصير نور الحق ويسبح ماله عليه، يدعو إلى مبدأ العظم والعظمة التي لا مثيل
لها في عالم الوجود، مبدأ الكمال المطلق وحقيق الكمال، وهو في الفهم المبدئي، كذا في
حجال اللورده - لا يشتر بحاجة إلى إقامة التليل

20248

٣ - شواهد حية على الحقيقة الإلهية

كما قال بأن هذه كلها ما علمت ولا سير لإحداث مثل هذه الطرق في المعرفة الإلهية
من الممكن أن تأتي، تأتي نفس هذه الإحساس في نفس أي من أعدائ، ووحشي، ولكن
كأنه أوج شخصاً برضى هذا التلازم إلى أنها شواهد حية، بإمكانها إثبات طريقة المعرفة
الإلهية بشكل واضح جداً، وهو يفهم العكس، ويمكن الشخصها في أقسام خمسة

أ- الحقائق التاريخية

يرى الحقائق التاريخية التي نكتت دراستها من قبل أئمة الفلاسفة في العالم، على حقي
عدم وجود دين لدى الأمم السابقة، بل كان كل قوم يؤمن بمبدأ العلم والقوة في عالم
الوجود ويعلمونه، ولم يأتها بوجود حقائق جديدة في هذا الأمر، فإن هذه القضية لا تعرف
بالأصل العام الذي يحكم بأن المصطنعات - بشرية كلها كانت دائماً على طريق عبادة الله
(كل قاعدة كلية لها استثناءات تاريخية)

السلوك القوي الشهير الولي - مؤسساً في كتابه القصة المعاصرة (كأن هذه الحقيقة بعد
الإشارة إلى بعض المولود في الإلهام الديني ويقول: تأتي جانب هذه الحقيقة التي ذكرناها
فإن الإلهام الديني من الحقائق القديمة، وقد أنعم الله على الإنسان، هناك بشرية عاقلة
يتعلق مع الحقيقة -

لا تعتبر هذه القضية من القضايا النظرية والفنية الأساسية لدى الفيلسوف، فهو لا يقول بأن الأديان مستوردة بالثقافة والاعتقالات بل يبحث في هذه القضية وهي: **لماذا الدين كان مع التاريخ منذ أقدم العصور؟**^١

ويؤكد في نصير آخر هذا القول: **لأن تكمن القوى التي لا تتأثر بالطلب للإنسان أبداً؟**^٢

كما يقول في كتابه **أدريس التاريخ** ويعبر مدحط ومائلين بالدين بأنه روح كنعاناً كنعاناً فإنه يسرجع الحياة مرة أخرى له^٣

وقد كان الإنسان يظن والدين دائماً من عبادة أو خلق أو مدحاة من قبل الآخرين لما كان عاماً وشاملاً لهذا المجتمع، ولما استمر طيلة التاريخ، وهذا أصل ما قيل على أنه أمر عظيم.

د) الفكر التاريخي

إن الفكر التاريخي من تصور ما على التاريخ أكثر مما قيل إدريس المدحط، وكنعاناً أقدم من الإنسان على أن البشر ما قبل التاريخ كانوا يعتقدون بالدين ويؤمنون بالله والسموات والسموات بعد الموت، دليل أنهم كانوا يدينون الأديان التي يملكونها منهم كي يستطيعوا منها بعد الموت كما أن نصيباً أخصاه الأموات حصلاً لها من الإغنى وهداة المنافع نظر (الفرام عصر النبي أولاً) فلهذا دليل على ديني الأسلاف بالعبادة والعبادة

صحيح أن هذه الأمثلة تدل على أن الدين يملكونها منهم، وهو ثابت كثيراً إلا أنها دليل على أن الأديان القديمة في مراحل ما قبل التاريخ لا يمكن إنكاره.

ج) الدراسات الفلسفية والفكرية علماء النفس

إن الأبحاث النفسية للإنسان ومبراة الأساسية هي أيضاً دليل واضح على نظرية الطوائف

١ الحياة القصيرة، ديل ديوان، ج ١، ص ٥٩

٢ القصص الثاني، ص ٥٩

٣ العظمة للدين العقري، ص ٦٥

الدينية، وهي أربعة ميولات سلبية وأصلية، عثر عليها بعض علماء النفس، بأنها الأربعة الروح الإنسان، والضمير (١) - حب العلم (٢) - حب الجمال (٣) - حب الخير (٤) - حب الشهرة، وتشكل تشادراً حياً على هذا الأمر^١

وبناءً على هذا، بعض العلماء الخمسة أبعاد هي: (١) - مقولة الجسد من الحقيقة (٢) - مقولة الخير الأخلاقي (٣) - مقولة الجمال (٤) - مقولة الإبداع (٥) - مقولة الضيق والحياء^٢.

ويبدو أن مقولة الإبداع لا تتطابق مع مقولة الحق من الحقيقة.

على أية حال فإن حب العلم يوجد في الإنسان ميلاً شديداً نحو العلم ولهم أسرار عالمي الوجود. وبعد الانحسار، يشمل الأمور المألوفة وغيرها في حياته.

ونريد أن نعلم كيف كانت القصة قبل سنين، وكيف ستكون بعد مقايير حياتية، فمن أن تكون هذه الأمور في بعضها على الحياة القوية والاقتصادية تأثرات، فهذه الحق هو السبب في ظهور العلوم والمعارف.

إن الجمال الذي يشعر به كوني إنساناً في الحقيقة هو الذي يدفعني إلى الإبداع وهو المصدر الأساسي لكل الصون.

ولمحب الخير هو السبب في ظهور الأخلاق والكرام في الإنسان بعد التبادلي، من قبل العدل، الحرية، الصدق، وأمثالها. ومن الممكن أن لا يكون كثير هذه المبادئ، صديداً لهم أنه لا يحب في الإبداع ظهورها.

بعد مزاج الروح الإنسان، والتعبر عنه شيئاً بسيطاً نسبو التشكل المطلق أو البعد المطلق، والذاتي هو الذي يدفع الإنسان نحو شيء، وهو يؤمن بوجود ذلك الشيء، العظيم بدون حاجة إلى دليل حاسن، ويمكن أن يقرر هذا الإيمان الديني بالقوى من الخبرات، ويصحبها عبارة الأعداد والتفكير في الأمر، غير أن بعضنا يعود بحول الأساس فيه.

١- راجع مثلاً: (١) في كتاب: (العلم والدين) لواليد الطويل، الروح الإنسان.

٢- الطرق الخمسة للطريق، ص ١٧.

في فضل السجادة ضد الفارين

نحن نعلم بأن دعايات عديدة لا مثيل لها من حيث السطو نُشِبَ ضد الفارين في القرون الأخيرة، وحاكمة في الغرب والاستقطاب من الأساليب والوسائل المستعملة

وكانت بدايةها في مرحلة النهضة العلمية في أوروبا أرتستاسيا ولها تعزيزات المعاقلة العلمية والسياسية من خطوط الكنيسة وطعن تيار طعنه من الذين لا كان الدين المسيحي هو السائد، وهاجر في أوروبا إلى درجة تُطرح فيها الأفكار المتعددة في كل مكان واستعملوا مكاتبة القلائد وعلامة العلوم الطبيعية بتشكيل حاضن زرع الأسس الدينية لتلقاها حشود طغمت الكنيسة مكانها المرموق، وغرقت وحولت الدين في أوروبا وأصبح الإنكار بوجود الله بالمعجزات والمعاد والكتب السماوية في عدد الضعفاء

وعدد من المستندات لدى كثير منهم أن نظرية موزة بسماعيل فريغ هي في حلة الأساطير، مرحلة الدين - مرحلة الفلسفة ومرحلة العلم، وحسب هذا التقسيم يكون الدين حد الفار في مرحلة سابقة

والصحيح أن كتب علم الاجتماع الحديثة التي تشمل العلوم الاجتماعية نظام الإحصاء هناك أدلة صريحة على الحقيقة من المستندات وهي أن الدين يمثل عائقاً طبيعياً يتردد بين العقل والعلوم، والمستقلات الاجتماعية و الأمور الاقتصادية، فهذه العلاقات يستند لها صحيح أن السلطة الدينية العائدة إلى كنيسة في القرون الوسطى هي التي يجب أن تلجأ الذين نسب استبدادها وفسادها، سيئ مع الناس بصورة عامة وعلامة الطبيعة بصورة عامة، إضافة إلى اهتمام الكنيسة بتشكيلات وطعنه والأمر التي لا تستحق الاهتمام بوسائل المعركة من طوائف المستنير، لكن القاب في هذا الأمر هو أن الكلام لم يكن من البداية والكنيسة فحسب بل من المذهب في العالم كلها

وقد دخل الكثير من أوروبا كثير من المبدعين المصلين على الدين بشكل ما بعد تكوين من قسوة وسخرها أصبح للأجهزة الإعلامية وأستلزامهم من أجل ذلك وتحتل سمعة لإظهار الدين وكأنه اليوم الضعيف

بعد أن تشهد أن هذه الفيزات العادية هي من دون أن لا تحفظات العصور القديمة
المروية في القلوب والقصص على نشاطهم، وهذا حين اليوم نرى بأن أعياننا المتطهر
الروحي الذي يشكل وناس من جديد على في البلدان الشيوعية، والأخبار التي تتناقلها
وسائل الإعلام تحكمي عن العرب المزايد الذي يحسنه المعتقد على هذه المناطق إلا، العيون
القديمة وعامة الإسلامية، كما نلاحظ في الخطار الشيوعية، التي تبدل محاولات بالسة
وقائمه للقصص على القوي، يظهر سمكات محال بتفسير القوي.
هذه الجقائق تدل بوضوح، توضيحه على تصور القوي في أعمالنا المتطرفة البشرية، وذلك
استطاع أن يوضح الفيزات الإيجابية لمعارضة العادية ولمزاجها لا تفر عن نفسها.

هذه الفيزات النفسية في الأزمات

إن أغلب الناس حين يرون هذه الحقيقة في حياتهم وهي: أن الإنسان حينما يواجه
مشكلات، فليس، وشدة العواطف الصعبة، وتظهر بذواتها البلاء، وحينما توجد روحه
الأرواح، ويواجه السبل الروحي، هي هذه المشكلات المتطرفة يرى أنه في أوضاع روحية،
فيكون إلى الله سبحانه القادر على حل المشكلات كلها فيمكنه به ويستند المؤمن منه،
ولا يستشعر في ذلك حتى الأشخاص الذين ليس لديهم ميول دينية حيث تصدق منهم
رأود على روحية عند تعرضهم للأمر على تطرفه والفرغم المناقشة وهذه المواقف على
الحقيقة التي تحدثت عنها الآيات القرآنية السابقة حول حقيقة المعرفة الإلهية.
نعم، في زوايا قلب الإنسان وأصداء روحه هذه الخطوط على، بالرحمة والقوي بوضوح،
إلى الحقيقة الكبرى، وهي الله القادر والمقدر، والمعالج، وبصفة يدور حول الإنسان بظلال
الحقيقة لا من أسسها.

وإشهاد العلماء على حقيقة الدين

ليست قضية غفلة (معرفة الله) حقيقة مفروضة على القرآن الكريم والروايات الإسلامية

فحسبه إلى إن الكلمات العلمية والملاطفة من غير المسلمين والشعر له عبارة هذا
 مستطافاً يقول المشركون هي حديث طويل، إنَّ الطبيعة والدين موجودان في الجميع دون
 استثناء، إلي أساليب التشوير التي تطفئ في عهد الدين يشعر الإنسان الصغير بأساق
 وأعتقد الطبيعة الطبيعة والحالات الكائن صفت هذه القصائد والظواهر، إنه يرى وجوده
 كسجن، وكأنه يريد التحرر من سجن الجسم ليعرك الوجود كنه كصيفة واستعد؟

ويقول العالم الشهير باستكالي:

بالقلب أدركه لا يدركها العقل^١

ويقول ويليام جيمز:

ما لي أفر تأسداً بأن القلب هو المصدر للعبارة الجديدة، كما أفر بأن القواعد الفلسفية تشابه
 موضوعاً متروكاً كتب عنه بقله نظرية؟

ويقول ماكس مور:

لقد صمم أسلافنا في تصور لم يكونوا عالمين فيها على على إطلاق اسم على
 قلبه^٢

وهو المثال في موضوع آخر، معلوماً لنا قول النظرية الشهيرة بأن الدين ظهر أولاً بعدة
 الطبيعة والأشياء والأشياء ثم وصل إلى عبادة الخالق بعد فترة، حتى لا يتأخر بل عبادة
 الخالق كانت سابقة منذ أقدم الأقدم^٣

ويقول المؤرخ الشهير (ليوناردو)

لو لا عقلم العالم فإنكم ستجدون تماثيل كثيرة لا تميزان فيها أولاً علمي وملاحظة وملاحظة
 ودولة، وإنكم لا تجدون موضوعاً ليس فيه الله^٤

١ العالم الذي أدرك من ٥٥ (استكالي)

٢، مسرعة الملاحظة في أوروبا ج ١، ص ٦١

٣ المصدر السابق ص ٢٢٦

٤ مقدمة الفهم ص ٢٦

٥ الفصل للشيخ الطبري ص ١٤٦

٦ مقدمة الفهم ص ٢٦

ويقول صموئيل كينج في كتابه "أخبار الإصباح": "وكان لجميع المجتمعات البشرية لورين من الدين وإن ظاهراً علماء الأساطير والرحالة و"عشرون" المسيحيون الأوائل يذكرون أسماء مجسودات لا تكون ديني أو متعبد، ولكن لهم فهم - كما ظلم فيها بعد - لم يكن لها أساس من الصحة فأحاطواهم بالثقة فقط من ظنهم بأنهم لو كانت يجب أن تشابه دينهم".^١

ولم يتم هذا البحث وكالاته الأولى، فيروا أن أنوار التاريخ المعاصر الشهير حيث قال: "إن لم تصور الأديان بدون أي عنصر ما على التاريخ، فإنها لا يمكن أن تعرف على حقيقتها في التاريخ".^٢

BRUCE

٢- النظرية في الروايات الإسلامية

إنه حقيقة نظرية القوم على العالم بشكل عام أو الدين والمذهب، بصورة عامة أمر نظري، ولو أنكم كثر كثير في الروايات الإسلامية، فإن من الملاحظات المعبر عنها هي بعضها من من القضية البعيدة، وتم حيد البرهان إلى أن نظري كذا في الحديث الآتي، حيث سأل أحد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام - وهو غلام من فصيل - عن الآية الكرسي، فخطرت عليه الآية نظراً لثقلها، فأجاب: "لا، فكن صبوراً".^٣

كما ورد هذا المضمون في أحاديث عديدة أخرى.^٤

وفي القسم الآخر من هذه الأحاديث التي ذكرت (معرفة الله) أولاً نظراً، كالحديث الذي يرويه زرارة عن الإمام الباقر عليه السلام حينما سأله عن تفسير الآية: "وَنُفِثَ فِي عَيْنَيْهِ رُوحُ رَبِّهِ" كفي النظر التي نظر الناس عليها لا ينبغي أن يظن أنها تلك الآية، فظنهم الله على معرفته.

١- ظم الإصباح صموئيل كينج، ص ١٩١.

٢- كلمة المعاصرين، ج ١، ص ٨٠.

٣- بحار الأنوار، ج ٢، ص ٢٧٧، ج ٤.

٤- المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٧٠.

وقال له رسول الله ﷺ: كلّ رواية يروى عن الطغرة يعني طين المعركة يأكل الله طينها خالصاً.^١

وقد ورد هذا المصنف أيضاً في أحداث أخرى^٢ وبعض الروايات تعرف المأمورين بالإسلامة كلها أمراً طغرية، كما نقرأ في الحديث النبوي الشريف: «كلّ رواية يروى عن الطغرة طين يكسوه أسود» هذا القائلان يظهرونه بوضوحه.^٣

وقد غلبت النصوص الشعبية والسنية هذه الأحداث بكثرة وهو من الأحداث المشهورة جداً.

وبلاحظنا نظراً هذا المصنف في روايات أخرى وفيها تأكيده على قضية التوحيد ورواية الرسول الأكرم ﷺ وولايته على ﷺ.

وعندما نقرأ بعض الروايات الواردة على قضية الولايّة، كما قرأنا العديد الذي يرويّه أبو بصير عن الإمام الباقر عليه السلام في آية البيت حيث عثر على المصنوع في الآية بأنّه خاطب إليه: «و أصبح أن هذه المسألة لا تسأل فيها أبداً أبداً» والمأمور التوحيد في الحقيقة - ثم بعد في الطغرة البشرية بصورة مرئية غير أنّ بعض الروايات تشير إليها كلها وبصفاً الآخر يشير إلى قسم منها.

وفي الحقيقة فإنّ طغرة التوحيد لا يمكن أن تحصل من أصول الطغرة لأنّ الله الحكيم لم يخلق العباد عبثاً ومن البديهي أنّه وضع التكليف ومخرج التكامل العباد يجب ببلانها من طريق الرسول - وبمستطاع أومعياؤهم وانطلاق من طريق الولايّة وتشكيل الحكومة الإسلامية وتظهر نتائجها في عالم الآخر.

^١ بحار الأنوار، ج ٥ ص ٣٢٩، ج ٦.

^٢ المصدر السابق، ج ٢١، ٢٢.

^٣ أميني، كتاب طحا، مستدرکات بحار، ج ٣ ص ٣٠١، ج ٢٢.

^٤ بحار الأنوار، ج ٥ ص ٣٢٩، ٣٣٠، مستدرک بحار، ج ٢ ص ٣٠١.

^٥ المصدر السابق، ج ٢.

وإن المختصر الأول في مخطوطة أيدية وروايات كثيرة، عنوان مخطوطة التوحيد والآن سلام والسنة
يمكن من أربعة مصادر أخرى مثل:

تفسير البرهان الجزء ٨، صفحة ٤٦٦ وما بعدها.

مرآة المظالم الجزء ١، صفحة ١٣٥ وما بعدها.

تفسير نور القلوب الجزء ١، صفحة ١٨١ وما بعدها.

تفسير الشرح المستور الجزء ٢، صفحة ١٤٧ وما بعدها.

بصار الآفاق الجزء ٢، صفحة ٢٩٦ وما بعدها.

Beal



وحدانية الذات المقدسة

«أنا هو الله»



تمهيد

نبحث فيما سبق من أبحاث إلى إثبات وجود الله سبحانه بطرق مختلفة (خمسة أدلة عقلية رئيسية إضافة إلى طرق الطريقة العلمية).

الآن وبعد أن عدلنا بأصول وجود سبحانه فإننا نبحث بدور حول معرفته، والمقصود من فهمه غير بحث التوحيد والوحدانية، لأن من جهة أخرى أصلاً لهذه الصفات ومن جهة أخرى يشكل الأساس في كل الأديان السماوية خصوصاً القرآن عني أن أعجب ما تعظفته هذه الكتب السماوية بقصده وجود الله بقدر هوالم يحور هذا البحث إلى الحد الذي ظهر فيه البعض بأن القرآن لا يتحدث عن (أصل وجوده) بل إنه يتحدث عن توحده والاستدلال على ذلك وهذا الكلام يحتاج فيه

ومن جهة ثانية نسمي جميع الطوائف الإسلامية والأحزاب والفكر والأفكار الاجتماعية والأفلاقية والعبادية من هذا الأصل، فذلك أن القرآن الكريم يعطيه التفاضل القصبة بالوحدة والشرعية ويعكس القرآن برشته العربية الإسلامية هذا العدد بل يمكن القول بعدم وجود موضوع خطي هذه الدرجة من الإهتمام في القرآن الكريم مثلاً على ما ذلك الموضوع

كما أن قضية التوحيد والعبادية مشتركة أنه تكون مسجوراً أساسياً في حركة الرسول الكريم ﷺ فليس بل وفي حركة سائر الأنبياء ﷺ.

هذا التوحيد يخلق أولاً على نظم معينة تظهر في القرآن الكريم، ثم يذكر الأئمة القرآنية المختلفة على إثبات حقيقة التوحيد ويطلق الشك في الهدية لتأمل حاشيتي في الآيات الأئمة.

المجلس

Figure 1

١٧- ملحق بقرعة برمنغهم (١٠) بكمية في واجبة لحد أقصى مليوني جنيه

١٠- م. قد كانت ألقى أسيرة غيبا في السجن والجميع هناك لا كانوا يعرفون في أسيرة

يُطْعَمُونَ فِيهَا أَبَدًا لَا تَعْلَمُونَ فِيهَا الْغُرُفَ إِلَّا أَعْيُنُهُمْ يَشْهَدُونَ أَلَّا هِيَ وَإِن تُكْفَرَ وَكُفِّرُوا كُفْرًا وَلَئِنَّ لَكُم مِّنْ أَغْصَانٍ يُسْقَوْنَ مِنْهَا حَمِيمًا وَإِن يُكْفَرُوا مِنْهَا لَكُفْرًا وَلَئِنَّ لَكُم مِّنْ أَغْصَانٍ أُخْرَىٰ وَهُمْ فِيهَا ضَالِّينَ يَلْعَبُونَ فِيهَا أَبَدًا وَلَئِنَّ لَكُم فِيهَا فُجُورًا

150-151

1000

مفتوحه، ذکر این که، ملاطبتی افکاره، مستطابره

المجلة الدولية للدراسات القانونية

المجلس الوطني لحقوق الإنسان

والعروف من منظمات هذه الطريقة هو العنصر الأول، والسفلي الثاني مصطلحات

مما يجب عليه من إصلاح الخلل في الطريق، وإزالة الحوائط التي تعترض من الطريق العام

أرسلني القسم الأوسط من الطريق المستقيم كما يرى العين الذي يتبعه القراء

وكتب بعض القاصين على أن يكون السطر الأول في السطر الأول، لا يتكرر من السطر.

1. *Journal of Management Studies*, 1996, 33, 1, 1-14.

^a تم استنباط الأسماء من رقم التكرار، نادراً بعض الشيء إلا أن هذه البرمجة ليست بالسهلة.

[illegible]

100

٦. جند هذا المشروع في أبحاثنا، وبالأحرى داخل حدود "الأسرة" AT، وليس "الحقل"، إذ هو يهدف إلى إحياء دور الأثر في مختلف مجالات العمل بأصنافه المتعددة، وفتح المجال لجميع جوانب "الثقافة" في مجتمعنا، ومختلف مجالاتها، وليس فقط تلك التي تهم الممارسين والمهنيين.

١- راجع كتاب القاموس في الكلمات القرآنية، مطبوع في الطبعة الثانية، المنشورة في ١٤١٤ هـ، مطبعة جامعة دمشق.

يقول القرآن في الطرفة: «شرك في نفس غيري».

أحد هذه الشرك العظيم وهو إثبات غيرك له تعالى بذلك أعظم كفر.

والثاني: شرك الصغير وهو من جحد غيرك في بعض الأمور وهو الرياء والتفاخر^١.

هو أحد من يفتن من زوجته، وهي في الأصل - كما يقول القرآن في الطرفة - التي.

الذي لا جزء له ثم أصبح استعداده على أنه يفتن على كل شيء، يتألف به أحد من

وهي

قالوا بعد ذلك: «شرك يستعمل حتى يحد»^٢ - ما كان واحد في الجنس أو في النوع

كقولنا الإسلام والقرآن واحد في الجنس - ورد وهو واحد في النوع.

٢ - ما كان واحداً بالاتصال إذا من حيث - حقيقة كقولك شعبي واحد وإنما من حيث

الصفة كقولك عرقاً واحداً

٣ - ما كان واحداً لعدم تفرده

١ - ما كان واحداً لاستباح التبرؤ

٢ - ما كان واحداً كقولك واحد يفتن

١ - ما بدأ الخط كقولك الشبهة الواحدة - وما وجد لك تعالى قالوا بعد ذلك هو الذي لا

يصح عليه التبرؤ، ولا التبرؤ.

هو أحد وصف ما هو من الواحد كالم أحد غير أن لأحد إثبات يفتن على ما لا يفتن

الكثرة لا خارجاً ولا معاً ولذلك لا يفتن الله ولا يدخل في العدد بخلاف الواحد فإن كل

واحد له ثلث أو ثلثان إثبات خارجاً أو داخلياً [كذا] هؤلاء ما جازي من القوم أحد في الله تعالى به

معهم - الذين يفتن وأكثر كذا تعني معي، واحد منهم بعلامة ما لو قلت ما جازي واحد واحد

منهم فإنهم أيضاً تعني به معي، واحد منهم بالعدد ولا يتألف معي بالثمن منهم أو أكثر^٣.

١ - من طرفة العين، من ٢٧٠ - ما كان شركاً في نفس العرب - كقولك: «ما كان شركاً في نفس العرب».

٢ - من طرفة العين، من ٢٧٠ - ما كان شركاً في نفس العرب - كقولك: «ما كان شركاً في نفس العرب».

٣ - من طرفة العين، ج ٢ - من ٢٧٠

واحتل حصن أن لا يثبت بقالى التركب. وإذا جاء بقالى التصديق غير أن الاستدلال من موارد الاتصال في القرآن أنهما بمعنى واحد وسقطت ذلك في المستقبل وإن الله

جميع الآيات والتفسيرها

التفسير الثاني لا يقتصر

نصيح آية طهعت الأولى بأن الشرك هو حرب، أو حيد الذي لا يحظر حيد تقول: ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَحْظُرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَلَا يَحْظُرُ مَا كُنَّ دَائِمَةً بِأَنْ يَحْظُرَ بِهِ﴾.

ومعهم هذه العبارة هو أن جميع الدروب: تكسرة والمطامير والبراقم والمهاج لو وصعب في كفة معان ووضوح الشرك في الكفة الأخرى. لو طهعت كفة الشرك.

والأى يقول: ذيل الآية من أصل الآية أنه يريد أن يثبت الدليل، هو من يثبت في قوله تعالى ﴿فَلَا تَقْلِبْهُ﴾.

واعتد بعض المفسرين أن الآية رأيت في سورة الأعراف الآية التي بعدها حيث التمدد بعضهم مع الشرك في العرب، وكانوا يفتنونهم ويصنعونهم، وفي الوقت ذلك أنهم من أهل الكعبة.

ولو سلمنا بسبب القول هذا قوله لا يفسد دلتها صحتها

وقال بعض: إن الآية ذكرت في جميع من يشركون أكثر مني فاقول صحتها أصل التفسير. وأما أنه لو قد اتفقت على ما علموا بعد ذلك وكثير إلى رسول الله ﷺ فإنه قد اتفقت على الذي منعه وليس بعدها من الإسلام إلا ما سمعت تقول رأيت بكفة جود القرآن لا يحدون شيع القرآن الآخر ولا يحدون النفس التي حرم الله وأمر ولا يؤمنون به. (القرآن / ١٦٨)

وقد ذكرت مع الله إليها أمر وقتل النفس التي حرم الله وأمره فلا تعد لا يثبت ذلك قوله: هذه الآية، ﴿وَلَا يَحْظُرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَلَا يَحْظُرُ مَا كُنَّ دَائِمَةً بِأَنْ يَحْظُرَ بِهِ﴾. (القرآن / ١٦٩)

طهعت بهم رسول الله ﷺ إلى وحشي أو أصحابه فلما قرأوها كثيرا إليه: إن هذا أمر طهعت بطلب أن لا يفسد عملاً صالحة فلا يكون من أصل عبادة الآية طهعت. ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَحْظُرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَلَا يَحْظُرُ مَا كُنَّ دَائِمَةً بِأَنْ يَحْظُرَ بِهِ﴾.

وَقُلْنَا يَا يَهُودِيَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيَّ أَنْتُمْ لَا تَقُولُوا مِن رَّبِّكَ لَطِيفٌ إِنَّهُ يُسْكَرُ الْكَافِرُونَ
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَ الرَّقُودِ الْإِسْرَافِيَّةَ.

فبعث بها إليهم فلما أفلحوا دخل هو وأصحابه في الإسلام ورجعوا إلى رسول الله ﷺ
فقال لهم: ^١

على أية حال فإن الآية كما يقول كثير من المفسرين - هي إحدى الآيات القرآنية التي
تحت دوح الأمل حيث تقول إن الإنسان إذا خرج من الدنيا وأبغضه فإنه سوف لا يئأس من
رحمة الله. ولكن إذا خرج بلا أمل أي في حالة شرك فإنه لا سبيل له إلى التوبة.

20008

الآية الثانية تتحدث عن مصور الآية السابعة وأنه مع طارق هو أنها تقول هي قبضها
فوزن ثمرة ذلك فقد خلق خللاً بعد أن كان مستقيماً ثم الآية السابعة دار حول الزم العظيم
وأما هنا دور دور حول الضلال البعد. وهناك قرآن تامل إن الذي كتبنا كل أنظم
إنه بعد الإنسان أكثر وزيد خللاً ^٢

والآية السابعة لاحظت العاصب النقي والمطارد من الشر والخطأ وهذا لا يحسن الأثر
السلبي له ومن الأكد أن هذه الآثار تنبأ من بعد العصور.

20009

الآية الثالثة تعمل أوضح المعاني وأصناف من عباده الشرك والافتراق عن التوحيد
حيث لاحظ العاصب السبي الأكرم ﷺ: «قد أوجع بفتنة ذنبي المؤمنين بين الحقيقة تلك أقررت
لجميعهم خلقت وأفكرت بين الناسين» ^٣

ومن الثابت أن رسول الإسلام ﷺ وكل نبي من الأنبياء لم يسلطوا - المعصومين - طريق
الشرك أبداً إلا أن الآية ومن أجل هذا أعيدت أسأله بالنبي بحسب الآخرين حسبهم

كانت بين الشيطان والشرك هذه القرابة من العرب.

ولمستأناً إلى هذه الآية علم أننى لأبأسان عبادة في العبادة، وهونية الله ومقامى الأفعال الصالحة، ولكنه الفرق في آخر عمر، أعطى وعدا بعبادة الصالحة، فإن الأعمال سيوف تحيط بالشرك بمرارة، صاخبة بحرارة، أنتهم حصلة عمر، والحق، ومادة، وكذا أفعال الفكر كن الكريم في الآية فلا من صورة إبراهيم أبى أنه ربما طغى به الروح في يوم طافف، فليحيطوا من الصفاء وأصله (الخطبة) ويطلق على الحيوان عبداً يأكل الكلال حتى يذهب ليرعى ثم يموت، ثم يستعمل في الأعمال الثقيلة، ثم ينظر لحصيل، ولكن يأنسها فأسد وتقول إلى الصفاء.

وقد جاء بطور ذلك في السان العربى، واصباح القناد، غير أن السان العربى، ذكر أن أحد معاني الإحياء هو جعل ماء الشرب وعدم ثمرة.

وفي (الغايى) القناد أن الأصل من الماء هو **الخطبة** ثم (الكلمة) كذا في (الصفاء) ويطلق كذلك على الصرح بعد العبادة.

على أنه حال بين هذه السرد في آية القناد، والكثير من الآيات والروايات التي معنى لواب الأعمال الصالحة وزوال آثارها الإيجابية.

وهناك أحداث حول حرقه حيث لأعمال وكيفية، ولكن لا مجال لنبأها.

2008

لعظمي العظيم:

قرأ في الآية الرابعة مبرراً جبراً حول الفرق على لسان عبداً كان يحيط به:

قوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْمِلُوا كُفْرَ ظُلْمٍ عَظِيمٍ»

والعباد وإن لم يكن سيئاً، كذا هو المشهور، إلا أنه كان رجلاً حكماً ومثلاً أنه وقد أنه الفرق عليه وحكمته، وبعد كلامه في عرض كلام الله عز وجل، وهذا كسيد أن مثلاً هذا

الرجل بعلمه وحكمته وإحسانه بعلمهم المسؤول به عما فيه، فإنه يذم له أحسن التصالح والمواضع.

التصحية الأولى من التصالح العشر فهي: يمتلكها القرآن الكريم عن هذا الرجل الحكيم لأنه هي: التصحية بالإحراز المطلق من الشرك، منّا يدّلي على أن الأساس في بناء القرء والإصلاحات القرآنية والإيمانية والأصلية كلها، هو مداراة الشرك بشكل أبعده عن وجوده، وبسبب كون ذلك كلاماً من الله تعالى، يبرر العلاقة بين الشرك وبين هذه التصحية.

ولقد احتسب البعض أن أيّ القرآن كان مشركاً لمجاهد أبوه، ولكن - كما يقول بعض المعتزلة - يمكن أن يكون الكلام على شكل محاور، وذلك لأهمية القضية على ما يرد في الآية السابقة من محاور إلهية لأهمية.

والشعر ما نظم نظمته ذو شعور كبير، فاعلم في الأصل، يعني: كل شعراء من الشعر وروائع الشعر في غير محله وأمر أن يخرج نظمته من النظم الذي يكون معنى الله، عبادة وحده، وهكذا الشرك.

فأي نظم وأمر من أئمة من بعدهم هو وجوده، لأنهم لها مستوى صفات السموات والأرض، وجميع الموجودات، وأي نظم أئمة على عبادة من شعراهم عن عبادة التوحيد والوحدانية إلى طائفة الشرك، وأي نظم أئمة على النفس من أن يذبح الإنسان، طراً بهجر في فيها حقيقة أصداله الصالحة والموافاة إلى الله تعالى.

§§§§§

المقولة العشرية:

تخرج الآية السابقة بعد أن أمرت المسلمين بأن يكونوا أمويين مخلصين وأن يتركوا طريق الضلالة والشرك ومن ضلال تشبه أي شيء كسر، فأولئك يُعزّرون، والله تعالى عَزَّ وَجَلَّ يُنصِّحُ النَّاسَ أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ الْمُخْلَصِينَ أَوْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ فِي ذَلِكَ نَجِيحٌ ١٤

١٤: المقولة من فضيلة وهو الاستغناء بغيره، وبما يحسن من الحق، وهو طمس الشيء، وقد تعطي هذه المقولة معنى الكلام من ضلاله أو الشك في الشيء، والأمر هو الأساس في حجة الآية من قوله:

وقد ثبتت الآية (١١٩) بأن الاسماء العائكة، والتركيبات بالأسطرلاب من هذه الأسطرلاب (الأسطرلاب) كما يقول الفوري: يعني الأسطرلاب الخروزميية وليس العجزاء (مناهج).
وليس هذا الأسطرلاب مطروفاً بسيطاً بل مكشوف بطريقين: نظيرين هما
من السلكين إما أن يكون في وسط القطر الكسرة أو ثلاثين بسبب هيرونيوس في راجع العاصفة
التي تفسده في مكان بعيد عن الجدار أو اسطرلاب مستطول.

وهذه المصادرات المصيفة توضح الأبعاد الجغرافية والكثيرة القدرات
وهذه الظهور في المنطقة هي المصادرات التابعة أو المصادرات المستوردة في الخارج
والتي تنصب التكوين لملحوظ من يتعرف من جاذبة التوزيع والفرج هي تلك التباين
التي عرفت عنها تصاريح ذلك أن تلك المصادرات على التباين في تلك المصادرات.

Ward

بعد انتهاء دور المشتركين، يصبح البرنامج هو برنامجهم، ويتجهون إلى كل حاسوب أو آلة
التي ليس لها خصائص مالية والعصر البرمجة والكتابة، والأهم من ذلك لا يحدد أساسها إلا
من حيث القدرة على طريق التوجيه.

في الآية السادسة يؤمر النبي ﷺ ببيان سموات الناس وفي سادتها بشرى حيث يقول: **مَنْ لَمْ يَخْلُ الْإِنْسَانَ مَا حَزَنَ مِنْكُمْ فَلْيَقُمْ...** ^١

ثم يذكر آيات عشرة عرفت بالأوامر النبي ﷺ بشرى ولأنها هي الدعوة إلى التوحيد حيث يقول: **مَنْ لَمْ يَخْلُ الْإِنْسَانَ بِمَا خَلِقَهُ فَارْجِعْ إِلَى الْإِنْسَانِ عَلَى التَّوْحِيدِ** ^٢

السمعة المتبقية من قول هذه الآيات:

المشاورون ذوو الخبرة يوصون بأن يقدّم المصنع، متى ما أمكن، تقريراً عن الأضرار إلى أياً من الهيئات الحكومية المختصة
بمراقبة كل دواء أو العنصر الكيميائي، مع أنه من الواضح أن البعض المصنعين أن يكون التوراة في هذه الهيئات أن يكون هو المصنع
أو الممثل، حيث يرد على أن يحدد القانون إلى من يتولى ذلك الأمر.

الليلة وصحرة عين العطار كريمة:

الآية السابعة الطبر يصير حدود إلى خطر التردد حيث تعمل عن السيد المسيح (إلى عطشه إلى من إسرائيل، وليلة من لغيره، وألم قللاً حزن الله عليه ليلة وتأوانه فكانه. وفي الليلة الأولى بلا حظ، ذكر الخط الحلاقة كما بلا حظ تكرر هذا في الليلة الثانية، ولقد حزن الله على الليلة، وهي تعني استعمال العصور، وذلك لتأكيد على أهمية المسألة.

ووصف الآية على أنها: «وإذا يطهرون من أصبي»^١
وهذا دليل آخر على طهر المشركين، وليس لأحد الجور في الدفاع عنهم يوم القيامة.

82008

الله يروي عن المشركين:

ثم ارجع في الآية السابعة فاستدع الله هذه الآية ليعلم ما طرب المراسم من أهلها الذين آمنوا بها الفهم من الله في ثم يقول: «وإذا يحزنوا لينسجم القرآن بعد غلبهم ذلك»^٢
والصحة الآية التأكيد على هذه الجهات
الأولى أنها استعملت الإساءة والتي تدل على العصور، وجمهورها أن المشركين ليسوا إلا موجودات فاسدة واجبة وفي ذلك تأكيد ومبالغة.
والثاني أن العطف يقتضي معنى مصدر، أي أن المشركين هم من الفاسدة كما يقال فلان حين العدل وهذا غاية في السابعة.

والثالث أنها لم تكن، فلا بد من حذف التمسيد العشر به من «فلا يفروا» بمعنى أن المشركين من الفاسدة ما يحسن على هذا المعنى العطف أن يصر على لها عند ذكرهم هذا.

82008

١ «أفمنهم من يصير وجهه» مثله بعد الفسدة كما يقول القرآن في المبررات.

المقدمة الثالثة: وقد عرفت من طرف يرد، والثالث: ويرد بهاء بالصيغة التي تأتي بذلك الجسد من 82008
وفي العصور جميع الجاهل ج ١ من القرآن مشعر على، قال: «من حين والى العصور» الصحيح.

في الآية الخامسة التي تليها، أصبح موضوعنا من الأيمان هي السمة الخاصة للهيمون، أي صفتها
وإيماناً عاماً، خلافاً لإشارة إلى صفة أخرى، ثم أمير المؤمنين فقط، يلائمها على الناس هي
سورة الحجج ٥، والحال بين المؤمنين هؤلاء، إلى أن تأتي هذه الحجج الأخيرة، أن الله تعالى قد
أفكرهم في شدة إيمانه.

والنقص بالقرآن من قبل الله ورسوله من العسر كمن عسر في إيماناً فليكن له القرآن كما كان العسر
مما سأل الله تعالى رسولاً من العسر كمن عسر في إيماناً فليكن له القرآن كما كان العسر

وبملاحظتي على الآلية المقترحة لـ "مسير" جديدة، حيث: اعتبارات المشركين والمشركين في عرضي
التراسي، وقال: "لا يمكن" في زمنية أو مشركين والزاوية لا يلتصقها في ذاتها
غير القوي

وهذا التصور هو ما كان ليبارك حاكم مصر محمد علي وعليه وهو حرمة الزواج من أهل الرعا والشركاء
لأنه كان إشارته إلى واقع حاله في ذلك الوقت وهو أن الطوائف المختلفة، والطوائف على أساسها مع جميع
شعوبها، طبع على جميع شعوبها، لأنهم اعتنقوا المذاهب المختلفة، وكانوا يدينون بالقرآن والكتابين
الذين يتفقون والسماء والارض.

والمعتمد بن عمار، ابن القسي، الأندلسي، كان يروي عن أبيه، وهو مشهور ولا يعرف
البارقي حين يروي وهو مشهور، فإنه إذا نقل عنه لم يكن منه إلا ما نقله القسيري، وهو هذا
فقد روي عنه في الخلافة بين هذين، وسيأتي شرحه وأمره.

في إطار التفكير من منظور اليوم الصحيح لا أكثر، بعيداً عن الماضي وهو هذا إتمام الصحيح، والفرق بين القولين هو أن الأول
يقتضي القول بأنك رأيت تلك الزلزلة عند العاصي، أي حين جاز، وهو يوم غرق، وهو اليوم الآخر بخصوص إتمام الصحيح الذي
يطلق عليه الصحيح لا أكثر أو ما قبل العاصي، وهو الصحيح، لأنه بعد ذلك، وفي الحقيقة، العاصي، وما بعده، لا يكون
العاصي، بل هو اليوم الذي هو اليوم الصحيح في تلك الحالة، وهو الصحيح لا أكثر هو الذي خرج من هذه الأحداث.

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

ومن الواضح أن زواج المسلمين من المشركين باطل وحرام، وأما الزواج بأهل ذمة فإن
بعضهم يذهب إليهم إلى المنع ولا يرون ضرورة كسر الزواج بهم باعتدالاً أيضاً.

والآحاديات الواردة التي عكست عن النبي ﷺ والإمام الباقر ﷺ والإمام الصادق ﷺ
تساعد أكثر على هذا المعنى.

وقد كتب بعض المسلمين في شأن نزول هذه الآية ما يلي: أن رجلاً من المسلمين
استأذن النبي ﷺ في أن يزوجه (أن يزوجه) وهي امرأة كانت أسلمية وأنها عليه عليها
عرفت هذا فتولت الآية^١.

﴿٢٤٤﴾

الآية السادسة عشرة جاءت أهمية التوحيد وتلجج الشرك ولكن بتصرير آخر، حيث وجهت
أنراً إلى النبي الأكرم ﷺ بأن لم يثبت أن الشرك باطل ولا أنكم قد يرد به

والصيرير بالإجماع لذلك على الصيرير تماماً على أن دعوى النبي ﷺ تتعلق في حقيقة
الشرك ورفض الشرك^٢. وهو ما يعني: لأن التوحيد هو المبدأ في العقائد الإسلامية كلها، كما أن
الشرك هو أساس التباس التبعية كلها.

وتؤكد الآية في ذلك تأكيداً مضافاً، فليكن أنتم أولاد علي بن أبي طالب.

﴿٢٤٥﴾

الآية السابعة عشرة تحدثت عن النبي نوح عليه السلام وهو أول الأنبياء من نولي الصيرير حيث
جعل الأساس في دعواه هو الدعوة إلى التوحيد ورفض الشرك، والبلاغة أن هذا التصرير
ورد أيضاً من الكثير من الأنبياء قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ كَانَ يَكْفُرُ

^١ انظر: صحيح النجاشي ج ٢ ص ١٦٥.

^٢ وقد استشهدنا هذه الصيرير صراحةً بما ذكرناه من أن دعوى النبي ﷺ تتعلق في حقيقة
الشرك.

قوله: «واعتقدوا في الله على ما كنتم عليه» ٤.

ونذكر في هذا الكلام من قبل الأنبياء من آدم نوح وحتى رسول الإسلام الأكرم ﷺ دليل على أن الإسلام الأصلي في معناه الأنبياء هو قضية التوحيد ومطابقة الشرائع وهو القاسم المشترك بين الديانات السماوية. ولما قرأ من قوله تعالى: «فَأَنزَلْنَا إِلَيْنَا الْقُرْآنَ حِزْبًا مِّنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَقَدْ كُنَّا بِأَنزَالِ الْفُرْقَانِ إِذْ نُنزِّلُ الْفُرْقَانَ نَضْغَ الْفُرْقَانِ» ٥

وهذا أصل ثابت لم يغيره مرور الزمان ولم يكن نسراً أو تقليداً بل هو الأساس الثابت على الديانات السماوية كلها. وأقل ما يعبر عن ذلك أهل الديانات المختلفة من مسلمي العالم من الاعتراف بهذا الأصل.

٥٥:٢٢٨

ومن الآية ٥٥:٢٢٨ سورة مائدة من هذا المعنى والمفهوم معهود الأنبياء ﷺ باستخدام الآية لإثبات الاتفاق على التوحيد في قضية التوحيد حيث يقول: «فَأَنزَلْنَا إِلَيْنَا الْقُرْآنَ حِزْبًا مِّنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَقَدْ كُنَّا بِأَنزَالِ الْفُرْقَانِ إِذْ نُنزِّلُ الْفُرْقَانَ نَضْغَ الْفُرْقَانِ» ٥.

٥٥:٢٢٨

إبراهيم وآلؤه الأسوة الحسنة في مقاربة الشريعة:

الآية أربعة عشرة تذكر هذا المعنى في قالب جميل آخر حيث يقول النبي إبراهيم ﷺ في المقام والمكثف للأصنام والقوم في السجود عن قضية التوحيد ومطابقة الشرائع معاً لا يورثها فيها حيد قالت: «وَلَقَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنُنَزَّلُ عَلَيْكَ فِي إِثْرِهِمُ الْوَحْيَ إِذْ نُنزِّلُ الْوَحْيَ لَنُخْبِرَكَ بَلَدًا مِّنَ الْأُمَمِ هَذِهِ بِلَدُكُمُ الْعَالَمِينَ» ٦. «وَلَقَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنُنَزَّلُ عَلَيْكَ فِي إِثْرِهِمُ الْوَحْيَ إِذْ نُنزِّلُ الْوَحْيَ لَنُخْبِرَكَ بَلَدًا مِّنَ الْأُمَمِ هَذِهِ بِلَدُكُمُ الْعَالَمِينَ» ٦.

لِيُذَكِّرَ الْأَشْقَاتِ، يعني إظهار التوبة منهم، لأن هذه السورة المذكورة، كانت تليها
 طه من حسب الروايات الإسلامية، فبعد ذكر التوبة، ولم يكتب ذلك في المصحف، بل في
 قوله وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ: أيها خلق الله عز وجل ورحمته.

ولذلك هذه السورة التوبة أولاً، ثم تلاها ثم الإعلان عن العقوبة العاجلة للشاكر، فارجع
 على صلاة المؤمنين بعد عقوبتهم بطونهم بالقرآن، وعيادة الأوتار، وحيثما تلاطع أن
 القرآن يذكر كلام النبي إبراهيم عليه السلام، وأنشده القسوة المستعدين، فإن ذلك يعني أن الإسلام لا
 يعرف أية معصية من الكم حيد، والشرك في أية مرحلة.

ومن هنا في تفسير الآية تكشف الأهمية البالغة لهذه القصص، والتعبير بالقرآن
 على أن حالة قومهم من عبادة الأصنام، وأن المؤمنين فيقولون، ويبدو أن هذا التعبير
 جرى في البداية، التي هي ثمرة عبادة الأصنام من خلق سلطة الظالمية الشريرة، ولم تعد
 هذه المحسوسة الصغيرة المؤمنة إلى عبادة التوحيد البتة، ولم يحصل بالفتنة بعد الشرايين
 في عبادة قوم عبدة.

وفي جانب قول: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

وفي جانب آخر، لا تتركوا يتكلموا.

وفي الثالث، لا تتلووا بين أنفسكم.

ومن جهة التفسير، كما أن هذا الكلام

ومن أخرى، إذا كنتم تكلموا

وفي كل جملة من الآية، تشير عبادة عن عدم المدحمة والمبالغة.

والفرق بين التكملة، والتكلم، كما هو مستمد من كلمات التكملة، وهو أن

التكملة لها جانب علمي، في الجانب، التكملة لها جانب علمي، بل استعمل كل منهما
 مكان الآخر.

وهذا أملاً أنهم قرأوا من الشراء بكل واحد، ومنهم ومنهم، فبما كانت الظروف
 وبما أن يكون ذلك أسوة حسنة لكل المؤمن في حضورها.

وذلك ما هو المعنى في الأصل - كما ورد في اصطلاح الفقهاء الإصلاح والإصلاح - ولما يطلق على الطبيب (أسي).

وكذلك المعنى في علم والصحة - ومن المخصص أن يكون - بسبب الفشلان - علاج المرض على المخرج - علة - والعلة - والمخرج - ومن ثم استعملت بمعنى الإبداع والمخاطبة نظراً لاستخدامه العلاج والإصلاح المتبادلين.

إنّ الزّاد الذي في قوله يعني عن المعنى الأصلي (الأسبق) فضلاً عن الإبداع عن التعديل أو التّغيير.

﴿٢٠٠﴾

يُنتج من الآيات الأربع عشرة: انحصار المعنى الذي تكررت لفظاً على لفظ آخر التّكريم لأنّ لفظة التّوحيد والمشارك هي المعنى التّكريري واللفظة في لفظ التّكرير لا تكون معه أيّ مخالفة أو معارضة أو مشاركة مع التّكرير والمشاركين - أيّ أن من معانيه حضور التّشارك بجميع صورته - فإنّ إطلاق فلكه من طرف التّعليم التّعليمي والسطو والاستدلال فهو ولا يجوز التّواضع هو المزمع الأصلي لتجاهله.

إنّ التّوحيد رأس مال المؤمن والمشاركة ضرورة في سائر التّجاهات والتّكريم فلكه لا يظفر - والمشارك موجود على وجه التّكرير - مع كنهه على معانيه عن التّوحيد ويعود إلى الإبداع.

﴿٢٠١﴾

توضيح

لماذا هذا التّجاهل التّكريري والمشاركة التّوحيد والمشاركين

نحن نعلم بصورة إحصائية إنّ الإسلام مل والتّجاهات التّجاهية كنهها حتمية غير

أعتقد البعض أن كنهه يستلزم التّكرير والمشاركين - أيّ أن كنهه فلكه فلكه يعني التّوحيد والمشاركين - ولما يطلق على الطبيب (أسي).

الأخلاقى الماحضة هو الإخلاص، وبعبارة أخرى: من الشرف والأساس غير جعل التواضع الصلبة دوافع إلهية فقط، أي التجرد من أجله فقط والجهاد الذي وسيلة والنسور لصحة والإحتراف من أي خلق آخر.

فالوحيد هو الذي يحلم الإنسان درس الإخلاص في الدنيا، درس مفارقة كل شيء وبعبارة أخرى: معالجة قوى النفس والبدن، والعباد، والدنيا والتشيطان وهذا يرى، كلاً من التوحيد والشركاء يعرفه دائماً، تحقيق على الحقيقة والأعمال والتجارب والأخلاق في الفرد، والجماعة.

ولذا روجه الإسلام إحصاءاته لهذه الخصائص، وهذا تعلم البحث بحديثي.

في حديث عن الرسول الأكرم ﷺ أنه قال لبيدته بر مسعود: يا ابن مسعود أياك أن تتبرك بك، فربك عيون، وإن تشرب بالمشاء أو طمست، أو سببت أو أكرمك، بالشرع^١

وفي هذا الحديث الشريف، سر الأهمية القصوى لغيره.

وفي حديث آخر من الإمام الصادق عليه السلام: «إنا على بني أمية أفتكروا الناس عليهم إلا بنا» وهم يفتكروا عليهم الشراء، لكني إنا مسلمون عليه لهم بغيرهم^٢.

وهذا الحديث شاعراً واضح على أن الشراء يمكن أن يكون وسيلة حكمه سياسياً واجتماعياً، بيد ذلك طائفه، وهي المظالم يمكن أن يقوم القرآن بالتوحيد وطروقه بأحداثه حياض هؤلاء الطائفتين.

NOTES

- ١- تنظر في بحث التوحيد المتشابه.
- ٢- الأرمي: أن ذات الله لا تتألم من أجزائه، خارجية أو عقلية.
- ٣- والجماعة: هي أن ذاته لا تتألم لها ولا طائف، لذا فهو واحد من كل جهة.
- ٤- ووجه في القرآن أن أمية في هذا المجال متجدد.

١- بحار الأنوار، ج ١٥، ص ١٠٩.

٢- أصول الكافي، ج ١، ص ١٢٤، ج ١.



دلائل التوحيد



١ - شهادة القسرة على وحدانية الله (مر وجل)

٢ - تناسب العالم *بالتوحيد*

٣ - دليل صرف الوجود

٤ - دليل القبح والهداية



مناويين * نزل مكة لتأخرون في التثبيت كما تأخروا إليه إن شئتم وتكسبون ما ظمروا.

(الأنعام / ١٠١-١٠٢)

١٠١- وما يظن من يظن أن الله لم ينزل من السماء ماءً فوالله يفترون * ثم إذا أنزلت السماء
سحبها جاء فيها فظنهم برزقهم يفترون.

(التكوير / ٢٣-٢٤)

٢٣- قل من ينزل من السماء ماءً فلهم الله وحده لا شريك له فوالله
يؤمنون بآيات الله حين ينزل بها ربهم فلا يكذبون * ثم إذا أنزلت لهم من السماء

الأنعام / ١٠٢-١٠٣)

جميع الآيات وتفسيرها

حينما يشق نور التوحيد:

سائر تفسير الآية الأولى وخاصة أنه مر في مقدمة الكتاب خلال بحث الاستدلال على
معرفة الله عن طريق الصور - (١) - ذكرها (١) وأجملها (٢).

الآية الأولى تتحدث عن الإنسان يظهر له سبحانه ما لا يعلم عن ربوبه الصمدية
والآية الثانية تطرح القضية بصورة عامة والتحدث عن الإنسان يظهر الله عنه مواسمه
هناك تعبئة محيط يوم أنواع المشكلات التي ذكرها الأنعام التي تصورها وتطرحها إلى
خلالها، ولكن بعد فهمهم خلافاً راجعاً لسبب خلافاً منهم طريق الشك من تأخره،
ومن الملاحظ أن في الآية نزل على الإنسان على الإنسان وإزالة حيث يستشكك بهذا المصطفى
الإنسان عند غروب الشمس، لأنهم لا يسمعون إلا القرآن على حدة، ثم يعود إلى الشك في
جداً كبير بعد ذكره هذه الآية.

وهذا يشير القرآن الكريم إلى أن معرفة الله من مكتوبات، فطيرة الإنسانية وهكذا
الوحيد في الطبيعة، وهو الشك طرفة أنساً من العباد المبررة، ومن خلال دراسة
طبيعة وحالة العالم الأسباب، وبعد هذا الطرود الإنسانية تظهر عدم فاعلية
عالم الأسباب يقوم الإنسان بطرح أمهاتها وتقرر طرفة عبادة الواحد من وراء طبيعة
العدالة الطبيعية والعبادة.

إن هذه الآيات تبين هذه القطرة إلى الغائص من بني الإنسان عن طريق واضح وتوصل الإنسان إلى حيث لا يوجد مصعب عام الأسباب ولا القوى في أدات الحياة نعم في مثل هذه القوة الطبيعية وبهذه القوة يسبح الله الواحد الذي خلقه وليس معرفة الله وعبادته التي بعد ولكن هذا الداء يصعب ويصعب عن معرفة الأسباب أصعب يستلزم والجواب يصعب القدرات العادية وعالم الأسباب.

هذه الآيات القرآنية تستلزم الإنسان - رتبة والتي يدعي وسط الأنواع العالية وتصلح به دارة أخرى التوجه خلف العبادان استعمل ويمثل الأمر على الاستعصية وطرق مستودعة تحت القياس في الحياة ممكن التحدث به أصوات الشياطين من العيون والآب وسبح عليه الله الواحد والقطرة قطرة أصل وأزواج هذا الداء وجد الصوتية

﴿٢٢٢﴾

الآية طائفة تعاطب المشركين وأدعوا إلى طاعة عبادة الواحد ويصغر أمر الشريك
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَا بِآيَةٍ لَّكُمْ فَاسْتَمِعُوا لَهَا فَتَعْلَمُوا أَنَّا نَعْلَمُ مَا تَعْلَمُونَ﴾
 والمراد من خطاب الله هو خطاب الدنيا وبرود من (الحكم السطحية) هو ظهور أضرار
 السابقة (وهي علامات نهاية العالم الموحدة جداً) وهذا يوم القيامة التي أحسن عليها
 القرآن الكريم في آيات جديدة وأضر بها طروقة بالقرآن والوحدة التي يأتي
 إلى الكثير من المشركين - طاعة - ثم يؤمنوا بالقيامة وأضر بها طاعة غير أنهم كانوا
 ويعلمون تصديق قول الخطاب الإلهي وذلك بلا حجة الآثار التي فعلتها الأمم السابقة في
 أطراف البحار والبحيرة العربية. وهذا هو أحد أسباب القضاة حيث يرى القائل عليه
 صراحة لا يفتقها السطحية طروقة بما يقوله في عبادة واحدة في هذا سداً

ولا ينظر القرآن ليعلم إيمانهم من هذا السؤال بل يجب منه بما ينبغي عليهم به
 ويقول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَا بِآيَةٍ لَّكُمْ فَاسْتَمِعُوا لَهَا فَتَعْلَمُوا أَنَّا نَعْلَمُ مَا تَعْلَمُونَ﴾
 وقد أسلفنا أن الكثير من المشركين من جسد (الإنسان) يستعمل (المعصية) ولكن

الظاهر هو الإحسان بالمعنى الرئيس لأجته والعصر هم هنا يلائمه المعنى الرئيس
لأجته هو على شأدهم؟ على فكرهم؟

على أنه حال فإن القرآن في هذه الآية يرمى السركون بأفعالهم ومخاطبتهم بها

﴿١٢٨﴾

العباد إلى الله على الله:

الآية قرأته طرح هذه القضية في ذات حبل آخر تقول: «وَمَا يَكُنْ بِمِثْلِهِ لَكُنْ
ظُورًا» فلهذا صنعت لكم الأسماء وسيرتكم أمركم؟ وأي ربي تشبه لكم وأية عبدة
وهيها لكم؟

هذه الأسماء التي تحتاج إليكم في صحتها وبطلانها بحيث أن تتخونها وتعالقها
عليها؟ أي بركة وموهبة وهيها لكم؟

وهيها الآية: «لَمْ يَكُنْ لَكُمْ قُدْرَةٌ عَلَيْهِمْ قَوْلًا»

مختلطة بين من رآه الكثر وهي في الأصل أسوأ من الروحانيات وهي
العبادة دون اعتبار منها عندما تنس بالآية التي استعملت كناية عن الأسي والإستعانة
والصراحة التي تصدر عن الإنسان حيناً بوجه المستعانة
بقول الخلق في طردانه

ومن الموضح أن الإنسان يرجع إلى طرده في هذه الحالة وتكثر الشبهات والسلاسل
المتصلة وتهاول الآية القوية وعلى الإنسان مع طرده الإنسان ووجهه الصريح وشبهه
صوب تلك واحدة غير تلك واحدة مسئلة إذا عرفت

انتهوا إلى جملة الآية مجرورة فهي تتصلن معي تعبر بالذات على الروحانية أي
أنكم تتشعرون إليه فقط وتظنون منه من حيث كدكم

وهيها الآية: «لَمْ يَكُنْ لَكُمْ قُدْرَةٌ عَلَيْهِمْ قَوْلًا» بل كنتم بكنتم بكنتم بكنتم وهي التعبر

الآية هي القوية بين العبد والله تعالى هي الآية

بالمعنى (الإنارة) إلى أن فرقة آخر سميت مسرورة بعد هذه الحوادث عطفًا وبدأ مبدعة جديدة في حياته ويستعمل الشرك بالتوحيد في الميتة وهذا هو أحد الجدل في وجود الأسماء والأقلام، والأوصاف والأقلام التي يكرهها سائر دليها إظهار الفرق وترتيبهم^١

مكتوبة، وإشترى لها معنى واحد كما يعتقد بعض العرب، ويظهر هذا هو كل ما يستلزم القبح، وقد نشر بعض الأئمة بعض سوء الحال، والثاني بعض العرب.

ويقول الزاهد في السرور:

فالمعنى سوء الحال إثنائي نفسه فنية العزم والمصل والمكان، وإثاني بدنه المرحلي أو القضي
وإثاني حاله متغيراً من فقه حال وجده^٢

على أن حال هذه اللغة معسوز واسع حيث يشمل التعذيب والأسرار والقتال
والألم.

وبعض العلاقة هذه الشبهة وهي أن (الإنارة) لم تبدأ في السان العرب - المعنى فتح المجدد من القبيح المسطور - وإن كان ظهور فاته المبدء لم يستعمل في وضع الشدة والعزم والأقلام، وكان هذا الأسور بشكل جنسية على رواج الأقلام ويستخدم وأمر فتح من قبل الإنسان وغيره.

التوريق في القالب

في الآية العاشرة والأخيرة التي سجلها لاحظ أن معنوي الآيات السابقة نفسه ولكن في إطار جديد وحصل حيث تقول: **وَأُولَئِكَ مِنْ عِبَادِي الَّذِينَ عَلَّمْنَا لَدُنَّا عِلْمَهُمْ فَلَا يُهْدِيهِمْ وَلَا يَشَاءُ لَهُمْ** في هذه الحالة تدل على أنكم استعبدت المصلحة والجاهل إلى خلف الله وحده وتولون: **وَأُولَئِكَ الَّذِينَ مِنْ عِبَادِي الَّذِينَ عَلَّمْنَا لَدُنَّا عِلْمَهُمْ فَلَا يُهْدِيهِمْ وَلَا يَشَاءُ لَهُمْ**

١. يستعمل القبح من أن معنوه في القبح معنوية به لا تبيح به، معاً يستعمل - يرد على الآية ٢٢ - معنوه من القبح لفتة يذهب إلى أن معنوه مفعولاً بفتح المعنى، وفي هذه الآية

٢. سائر العرب يوضح العربون سفر ذات الزاهد.

والصور والتشكلات الثابتة والغيرية الغير حتمية يمكن أن تكون إشارة إلى النظام الظاهري الذي يحدث في القلب أو عند حبوب الأوعية وإلى مراح المسحقة بالآثار وعند ظهور السحب السوداء في السماء، وهذا النظام مرعب ومعقد، وعذابتك إذا كتبت في البحر والصحراء أو حصول الحروف من مجموع الحركات، أو عملية في الصناعات ويمكن أن يكون له -كما ذكره بعض المفسرين- معنى كائن في بعض التشكلات والتشديد والاكمام^١.

كما يحصل تحت الآلة الظاهرية نظام ظاهري الذي يمر من الوحدة على الاتصال والنظام المعنوي الموحى المؤثر أيضاً، وعلى كل حال فإن هذه الآلام تحصل في القصر عاكسة والآلة تقصد هذا المعنى أيضاً.

والصور -باعتبارها- بوظيفتها صور حتمية أيضاً لأن اكتشافها يعبر الدعاء والطلب الصريح والظاهر المعلن^٢، أي حين تنبئ الحقيقة إلى إله هذه الكائنات في أسسها الحقيقية، ويحصل أن يقصد الصور في القرآن في الإتيان، حيث يدعو الله في آياته حينما تطلب طمأنينة التشكلات، وعندما تسلي التشكلات هي هذه وأخرى يقوم بإظهار ما هي عليه ويظهر في الله وبالمعنى.

ومن المحتمل أن يقصد هذا الصور حالات حداث مختلفة، بعضها يدعو الله بجهل أي حل هذه الأحوال وبعضها يدعو حداثاً وكآبة الشعر بالمعنى أي بالأمجاد أو من المعنى الثاني عرفوا أنها تعدد الأقسام طمأنينة لا تليق بين الأقسام في التشكلات على كل حال فإنها ترجع إلى خطرها في حال هذه الأحوال وتستعصي بقلوبها بغير شواهد وعبادات الوعد، وترجع كل ما سواه وتستمر كل ما ذكرناه ونسب أن الأقسام ليست أفعالاً، وعادة الأقسام لا قائمة فيها ولا سبيل إلا التوحيد

في حال هذه الأحوال المأهولة لله وأمر وعمله بأنه يداها من هذه التشديد والآلام

١ تفسير القرآن، ج ١، ص ١٧٧، تفسير في مجال القرآن، ج ٢، ص ١٧٧

٢ سورة المدثر، اقتراح في تفسير القرآن

وألقاها حلقاً للقلب والرحمة فإنها تسبح شجرة ومدينة وروضة الطهارة والكنها بعد
الغلاف من الصفات التي هي القلب. أن هذه وصفتها كما يشير إلى ذلك قول
الآية: **وَلَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ قَبْلُ مِنْ قُلُوبٍ لَمْ تُحِطْ بِشَيْءٍ مِنْهَا**^١
وكما ذكرنا فإن هذه صفات هي صفة الحب المشترك. وأما الله التي لها قابلية أكثر
فإنها تتلطف بصورة ذاتية وتغير طرفها ويغير الترتيب.

من مجموع الآيات التي ذكرت تظهر هذه حقيقة وهي: أن القرآن الكريم لا يحد معرفة
المعرفة الإلهية في الإنسان أمراً حقيقياً وحسب بل يحد الإنسان بوصفاته من الأمور
الطرية أيضاً. وبما أن الفطرة الأصلية هي الإنسان العاقل هي القلب إلى عذاب فرسوم
والمعادن والمواد المعروفة والمخالفات المعروفة بمعنى النظر تلك الساحة التي تروى فيها
هذه المعصية من هنا وإلى القرآن يشير إلى إعطيات مختلفة في حياة الإنسان وذلك عندما
تروى الحبيب بواسطة إعطيات الأحداث وتغير الإنسان وطرقه ويخرج ويضاهيه
يعتبر ربه الواحد ويروى فيه ما سألته ويصل هذا أيضاً على أن هذه الواحدة والوحيد
سواء هي أستاذ روحه وفي هذا المصطلح فإن هذه صفة تكسبه أخرى في أول الكتاب
في بحث الفطرة والمعرفة الإلهية.

2008



٢ - تناقض العالم

المهجة

من الجس التي سلكتها علماء الطبيعة والفلسفة على سيرة هم وسلوكهم من أجل القرب من ذات الله المقتضية هي دراسة العالم الوجود الذي هو عبارة عن مجموعة متناسقة وكذلك مترابطة هذا الاتحاد والتناسق يشان في وحدانية الخلق. ولذا أطلق على هذا العالم اسم **البرهان للوحدة والتناسق** وقد طرح هذا البرهان بصورة أخرى حيث يقال: إذا كانت هناك إرادة من صنعها عالم الوجود، ولو أن في عالم الخلق مديون الخلق والاعتناء والاعتناء حسناً وهذا أن هذا الأمر عدم الخلق والاعتناء غير الوجود يستل دليلاً على وجود الخلق والمدير والمدير لعالم الخلق. ولذا أطلق على الاستدلال حول **البرهان للتناسق**.

من هذا فإن برهان الوحدة والتناسق والبرهان للتناسق متجانسان جوهرًا ومعتوقين ولكن لهما تعبيران، وعبارة أخرى أنهما ينظران إلى قضية واحدة ولكن من زاويتين، فمن ناحية إرادة من طريق وجود العالم إلى وجود الخلق، وأخرى من طريق عدم الاعتناء بالشيء من الإبداعين. وفي الحقيقة إننا ننظر من الأعلى إلى الأسفل مباشرة وأخيراً من الأسفل إلى الأعلى.

وعلى كل حال فإننا من أجل دلائل التوحيد التي استندت إليها الآيات القرآنية

هذه التهجيد نرجع إلى القرآن الكريم استل حاشين في الآيات التالية:

١- ﴿ مَا تَرَى فِي ظَنِّي إِلَّا مَنَافِيءَ مَلَائِكَةٍ مُّزَجَّجَةٍ فَلَاحِجَ الْبَصَرِ عَلَى قَرْنٍ مِنْ لُطْفِي ۚ ثُمَّ لَازِجَ

(الأنعام: ١٠٢)

الْبَصَرِ لَازِجِينَ يَلْقَافُ الْفَجْرَ طَائِفَةً وَمِنْ غَيْبِي

وهو اختصار قولنا أن باب الشبهة فاعلمنا، وجميع كسر من الظاهرين اعتبار الاعتقاد بمعنى المعبود وهو الخالق في موارد الاستدلال، وحسبنا تلاحق أن الاعتقاد قد يستعمل في بعض الحالات بمعنى الشك في أو الشك في عدم الوجود، فهو لوجود ملازمة معي بعض الحالات، ومن حيث المبدأي ومن المعبود، ولا يكون الاستدلال من بعض الموارد، فالمبدأ على الحقيقة أنه لا وجود له، وأما مع التصريح بالظواهر على ثلاثة أوجه، وموارد الاستدلال شاهدة على ذلك أيضاً. ويمكن القول أن حجة الإله لا تقوم إلا بتمام الاستدلال مع هذا المعنى، وأنه لوجود معبودات غير ذلك الواحد بين العرب واليهود والأفريق، ولكن لإجابة على هذا السؤال، ونسحق لأن المبدأ هو المعبود الحق لا المعبودات بالباطل، أي لا وجود حقاً غير الله، والاعتقاد ليست أصلاً للمبدأ، وفرض هذا المعنى موجود في هذه الحجة، فكذلك لا علم إلا ما يقع هناك ملاحظة جديدة بالمعنى، وهي أن بعض اعتبار الإله من إلهنا، وبمعنى الحقيقة، ولهذا يشير إلى الخلق التي ظهرت فيها العبادة، أي أن المعبود بين العرب هو بمعنى الأول أي أنه من مادة الكلمة بمعنى العبادة.

وقد نوضح هذا أكثر أن استمرار البعض على أن الله لا يعني المعبود غير مقبول أبداً.

جميع الأدلة والتفسيرها

مظاهر التشويق

قول الآية الأولى بعد الإلهاد: «يُنشئ سمواته» و «يُنشئ الأرضين» ومن المبادئ.

إن هذا العالم الواسع بكل ما يتضمنه من خلقه هو مشاقي ومتشعب ومتنوع، ومنطقه، وإن وجود الاختلاف في السموات والارض، وسائر الكسفيات، أنظمة أخرى والباطنية أو ككثرة أمر طبيعي، «يُنشئ» أي لا وجود له هو عدم التشاقي والناظم والاختلاف.

وقد قول الآية في ذلك: «يُنشئ السموات» فنرى بين المظهر والسر من ذلك ما يقع

أنهم من النجوم والشمس والقمر وهي موجودات أرضية فهل يمكن أن تكون عاقلات كالمعادن الواسطة وأن تكون لها حياة والقدرة والعلم، وهذا
 ثم نصيب الآية في مقام الاستدلال على إمكان عقولهم **وَلَوْ كُنَّا نُفْهِمُ إِلَّا إِلَٰهًا**
فَعَسَىٰ أَمْرُهُمْ فِي سُمْرَةِ الْبُنَىٰ

فكأنهم يعني في الأصل - كما يقول العرب في الطرائف غروب الشيء - حين حدة
 الإعتدال كسر أم عقولهم في الروح أو جسم أو ألبان أو غير ذلك في العالم، وبذلك التصريح
 والاعتناء هنا يعني النصارى واليهود واللاتزام والفرج والفرج .

والصيف الآية في آخرها - كاستنتاج **وَلَوْ كُنَّا نُفْهِمُ إِلَّا إِلَٰهًا** يعني

وعلاوة الاستدلال هي، لو كانت النجوم والشمس والقمر والنيازك والنيازك والنيازك في هذا
 العالم فإن العالم لا يمكن أن يكون نظاماً متسقاً، وذلك لا يوافق الفلاسفة في ذلك إلى حد
 النجوم والشمس، وبذلك يحصل عالم الوجود والغير من الفساد والفساد حيث يوجد كل واحد
 منها لتطويع نظام العالم على مشيئة الإنسان .

وهنا ورد هذا الاستدلال المعروف وهو بيان الفلاسفة من أنصار الآلهة المتكلمة فيها بأنها
 إن جاز نظام واحد متسجماً، وإن جاز على ذلك مدني في الاعتقادات والأفكار.

١٢٨

الآية الثالثة والأخيرة التي نبحثها في مقام هذا المرحلة في إطار جديد، حيث يقول: **وَلَقَدْ**
أَنزَلْنَا إِلَٰهَ بْنَ وَهْمٍ وَإِنَّا نَفْهَمُ بَيْنَ يَدَيْهِ

ولو كان كذلك فإن كل إنسان يخلو به حقيقة الحقيقة ويطرح عليها أسئلة كثيرة، ونصنفه
 الفلاسفة - وسوف تكون الأنظمة الفلسفية والفكرية - لا سيما هي العاقلية على العالم
 ويمكن أن هو السبب في التفسير الواحد والاعتقاد في العالم، وهذا الذي نبحثه في الآية الثانية
 ونكتفي هذا القول على ذلك وحده، تعالى حيث يدرك من المتكلمين المتكلمين إليها
 سابقاً وهذا إن عالم الوجود - نظام - متسجماً - لا يزال ونبحثه في الآية الثالثة من حيثها

والو كان في العالم عالمان ومذاكر ومترجمون ليعرفوا العقل وبحث القوم في نتيجة البحث
من أن القرار والتفسير والتعريف من جهة ثانية.

والآية تنسب في دليلها إلى أمر آخر يظهرها في العقل وتظهرهم على يقين به.

وبعد هذا سيبدأ في الاختلاف النظام في العالم والتعريف بالقرآن وعدم الاستعداد.

وهذا - أيضاً - يدل على هذا الاختلاف في الألفاظ وهو أن هذه الألفاظ العوكية وإن كانت أن
تستلزم بعضها فيها بشكل لا يترجم من وحدة العالم إلى الاختلاف. وقد النظام وسيأتي -
كما أسلفنا - الجواب على هذا الاختلاف في السموات الثلاثة.

وستصبح الآية الكريمة أعم من حين كمالها حيث تقول في دليلها فيشبهان في قولها
يصلون ٤.

المادة



١ - المادة العلمية لوحدة عالم الخلق

بعدما نلاحظ هذا العالم الواسع نرى على الشكل موجودات متفرقة: الشمس، القمر،
النجوم، الكواكب، والمذنبات، الإنسان، الحيوانات، أنواع النباتات، والخاصات المختلفة.
ولكن بعد قليل من التأمل والتفكير نجد أن من بين هذه العالم حركات ومتعلقة بالأجزاء حتى
يبدو وكأنها شيء واحد، وكلها تعكس دراسة واحدة والقرآن يؤيد هذا بوضوح بهذا التسلسل
والإتقان للأسباب التالية.

١ - إن أجرام المجموعة الشمسية حركاتها فيها إلى حد كبير في كائنات واحدة كما
هي عليه نظريات العلماء على أساس أنها كانت في البداية شيئاً واحداً متصل بالأجزاء ثم
انفصلت تدريجياً وبقيت حركاتها حتى بعد انفصالها.

وتقول الأبحاث الفلكية في هذا المجال: إن مجموع هذه الشمسية غير مستقل أيضاً.
حيث إننا نرى من سحرة كبيرة تتشكل مع السحرة، لأجزاء مجموعة واحدة يعمل فيها

القانون القهاريه حيث يجعلها كسلسلة مترابطة. حقائق كنهية يعتقد العلماء بأن هذه المجرىات كانت بأصبعها شيئاً واحداً متصلاً ما فصلت أجزاؤها من وجعاً

١- بالأصنام المتخلفة والندابية تدافعاً ترتب سكوناً يدور والحقيق الهاتمي لها من هذه من العناصر الممتدة وهي تلك الموجودات بسيطة التي تختلف عنها أكثر من ١٠٠ عنصر بعداً لأن، وهذه العناصر رغم اختلافها الشديد في الظاهر توافد عند إدخالها إلى أحزاب عنصر ١- أي القزاق أنها متشابهة والحدود فيها هو عدد الأتكاك ويات والبروتونات

٢- من السجوب أن يكون نظام الحكم على هذه المادة هو الحكم على العالم الموسع أي الموجودات والمجرات أيضاً حيث أصبح قوة الجذب والفرق هذه السيلاني هي مصنوعة واحداً أو الأتكاك ويات في دوزا واحدة وهي دوات حاشية تدور حول البؤة الأصلية دون أن تتصل عن بعضها أو تتجاذب فيما بينها

٣- الكائنات في الأرض وإن بدت لها مسطحة كما في الكون التي تشاهدنا شديدة الاضطراب فما بها إلا كما في الحقيقة الهاتمي جعل إلى أن كل الكون توسع إلى أن أصبح يمتد في شدة أبعدها وطول أمزقتها وعصرها

٤- إذا أصبح أصواتاً بسيطة جداً ولكن علم الميزان العديت يقول بأن هذه الأصوات كلها العميقة منها والضحك المنطقه والصاحه ترجع إلى تلبية وأمت هو عبارة عن أوج حاشية تبدأ هذه الأنواع من اختلاف كنهية فيها

٥- الأجزاء أنواع كثيرة جداً لها عشرت واحدة لها امتداد الاكاف من الأنواع والصفات لها أنواع محوري تلكه غير أن هذه سيات ومجسوم يطولون إليها مرتبة من حاشية واحدة ومؤلفة من الخلايا التي يحكمها نظام واحد، وإذا اجزأت الأداة التي يوم معرفة درجة تأثيرها في الإسلام على المجرىات أولاً هي الحجاب

٦- تم حقل العلماء من خلال تحليل القور أصبحت من الكواكب البعيدة والقرية إلى هذه النتيجة وهي أن العناصر التي ترتب منها الكواكب البسيطة تتشابه الأجزاء التي ترتب منها كرات الأرضية وهذا يعني وجود تاسيل عجيب حاكم على مجسومة الأجزاء والتجوم في الكون

١٠- القوانين المتعلقة التي تحكم الكون مثل: قانون الجاذبية، وسرعة الصوت، والقانون
للمرآة، وأمثالها توجد، ونسبها في كل مكان، وتنتج منها واحد أو أكثر من الظواهر، وبإجراء
تجارب على نموذج واحد أو عدة نماذج في الأرض، اكتشفوا قانوناً أساسياً يحكم عالم
الوجود كله، كما نجد أن علماء الكشف قانون المادية السارية في كل المصهورات
والمجموعات من مادة واحدة تنطق من شعرة

والمختصين كما عرفنا في الآية الأولى من باب هذا البحث، كما لا يرى في اختلاف من
حقن الروح ولا طور أو حال، وإنما تقدم العلم والفكر البشري فكما تعلقت عقيدة هذه
الآية وحيثها أكثر وأكثر، وهذا التفسير والمبدأ دليل وحيد على وحدة المبدأ الديني.

Abstract

إن هذا السامع الذي يترجمه بالإنجليزية (الرسالة) أو بالفرنسية (الخطبة) يهدف

الأول: الإسهام، وهو جنة والناس في العالم طبق الذي تقدم به
 الثاني: لو كانت القوى العاملة على حد تكون فوسن أو أكثر فليكن ذلك سبباً في
 حدوث الاختلاف، والإختلاف، وبما لا يلاحظ أي اختلاف أو عدم اتفاق في هذا فليكن
 والثالث: العاملة به، لذلك أنها تتلأ من شدة، واحد وأنها متغيرة، وسنقدم من
 الرابع: واحد

الأية الأولى من بين الآيات السابقة تشير في الحقيقة إلى النقطة الأولى، والثانية والثالثة تشير إلى النقطة الثانية، ولذا قد يخطئ على هذا البرهان البهراني للبرهنة المتكسرة بالنظر إلى النقطة الأولى.

وإذا حضر منه بائع من البائعين ينظر إلى أسلحة الفداء ويؤخذ على ذلك طائفة
وجاه إلى قليل واحد غير أن النظر فيه يتم من زرع من سقطته.

الإجابة عن سؤال العين

السؤال الأخير: إن هذه السؤال يخرج من غير الكثير وهو أن هذه السبأ لا يكون سبأ لاصطلاح النظام، دائماً بكونه يتلوه بمسوحات تختار برادعاً صحيحاً ومنه سبأ يحتاج ولكنه بالتساوي فيما سبأ، فهو غير هذا أن النظام كله من الكسوة هذا يكون، مثلاً القصد في العالم حين دخرج الزواج فيما سبأ، ولكن يد أفرد، كلها حكيمة وداعية فإنها تكثر أمور الكسوة نظام طامش ويصارون ثوباً فيها عدماً

الجواب: هذه السؤال والإشكال في أن هذا السبأ لا يكون دغلاً ولكنه يصبح بعد التحقيق أنه داني، من عدم خلاصة غير المتعدّد

والفردية قول يتأخذ ما حول أنه مدعاه فإنها هي أنها ليست دغلاً من كل جهة، على كانت واحد من جميع الجهات فإنها تكون ذات وجود واحد، وبصورة أخرى أنها واحد القصد والإشكال وجب أن هذا هو وجود اختلاف في الأمر، وبذلك فإنه من المستحيل أن يكون الموجود واحد من جميع الجهات

وهي جهة أخرى يوجد الاستسناد بالمتشابهة بين العظمى والاضطرار، وأما فكل هو يكون من آثار طامش ويكشف بكونه شيئاً أو شيئاً بوجهه يستحيل أن يصدر خلاف من داخل ثم يكون واحد من جميع الجهات، كما يستحيل أن يكون الاضطرار متساويين من جهة الإثبات والاستحالة، واختلافهما في الوجود بترك كره على إرادتهما، فكلهما عدماً

النتيجة هي أنه لا يمكن أن يصدر نظام من عدل من الإجابة من مبدأ متعدد وثبات ما يقال من الاستسناد المتشابهة فلا أن يلعب إلى أن هذه الأمثال وفي الصعوبة نظام نسبي إلا أنها لا تكشف نظام حقيقي وحقيقي حيث يتناول المتشابهة بين عين وبطن تراهم ووجهاتهم لتصارون فيما بينهم لا أن وجهاتهم ووجههم ووجههم، إضافة إلى أن الأضطرار القائمة بين الشورى شيئاً ما حصل بصورة متعددة، بل فيها شبح النسبة الفارقة دائماً وهذا دليل على صحة ما ذهبه

إضافة إلى أن هذه المسألة لا يكون أساساً اثنين، بل أن يحصل من فقرة تكون

خطاب كثرٍ ووجد منها الملائكة الأنوار المختلفة، فلا يتصور فيها حيلاني الكلام المطلق، بل إن كلاهما السبي حجب، فلا حجب في شيء، حجباً في السبي والاختفاء والقدرة، وبرقية كثرٍ واحد في إشارته تكون نوعاً ما يراه فيها كمالاً.

كيفية استخدام البرنامج

[illegible][illegible]

© 2004 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 255: 103–110

WORLD BANK



2020-01-16

100

بأن الله سبحانه وتعالى يخلق وجوداً لا يحد له من أن يحد - كما سيأتي شرحه لاحقاً - ومن المثل أن يخلق هذا الوجود لا يسلل إلا كيفية واحدة غير الممكن وجوده مع وجوده لا
يقتضي لأن الحديث إذا كان عن الإكسبة فإن كل واحد يكون نقلاً عن الوجود الذي يوصف
أمر كما يخلق إلى حد ما يحد به الوجود الأول وبعداً عن الوجود الثاني - وعليه فإن الوجود الأول
مستبعد وهكذا الوجود الثاني لأن كل واحد يكون ذا حده وبهاية، ولو فتح هذه القضية

فمحصن يملك كل واحد منهما بستاناً ومن الطهي والعصي أن كل بستان حديقاً
معدة، ولو مر عليه أن مساحة البستان الأول تشمل كل الأثر من ما في تكون مساحة البستان
الثاني، فيكون أملاً بستان واحد من الأثر.

وإليه ترجعون المصائب من الملامح والعيوب
والمراد من هذه المصائب المصائب التي هي في سبيلها وجود مطلق ومجردة عن القيد
والشرط وهي مستغنية ولا يلزم من التخلي عنها أي شيء.

هذا الشهود انتم الى امر أن الكريم و مستمع من المعين إلى الأمان القليلة

وہی ہے جو ہمیں اللہ کی طرف سے دی گئی ہے۔

www.elsevier.com/locate/jmb

403

٢٠٠٧

على وحدانية ذاته (فأكل جهلاً)

ولا خلافاً ، طبعاً ، بين التفسيرات الثلاثة ويمكن أن تكسر في مفهوم الآية ، وعليه فإن إصرار بعض المفسرين على صدق التفسير في أن التفسير الآية يقتصر في المعنى الأول (الصدقة المقتضية مع ملازمة إطلاق لفظ الآية هنا لا يوجد دليل واضح عليه .
أنه السبب في تكرار الصلة لا أنه إذا قلنا هي الآية ، فإنها ظاهر هو أن الأولى بمعنى التصدق والتبذل للصدقة ، ولعل في رواية علي بن زيد في تفسيره أثر ظني المفسر السني المعروف عن الإمام الصادق (ع) إشارة إلى هذا المعنى حيث يقول فيها الأولى وحده ، والوحيد ، وإشابة رسم بعضهم يعني ما قولوا لا إله إلا الله العزيز الحكيم ^١ .

39-34-35

هو الأول والأمر والظاهر والباطن

الآية أولية وهي من الآيات الأولى من سورة الحديد ، وحاشا أن هذه الآيات تستثنى بياناً قديماً وطريقاً من صفات الله تعالى والصفات التي لا تتكرر في غيره ، كما يستدل من الحديث لقوله عن الإمام علي بن الحسين (ع) : يقول عز وجل : لا شيء مثل كل شيء والأمر مني ^٢ . وكذلك فإن أسماء العرب في صفته أيضاً ما يعني ذلك وهو أن كل شيء

قديراً

وعليه فإن التعبير والتعبير لهذا يكون هو ذاته المقتضية لفظ

وفي قول الآية يوجد نصية يمكن أن تكون : أولاً على التوحيد في ملكيته وحدهيته والتبذل حيث يقول : لا شيء الأول والأخير والظاهر والباطن وهو يتوحد في نفسه .
في هذه الآية بين المفسر صفات من صفات المقتضية وأراد مجموعها على أن ذاته المقتضية لا نهاية لها فهو قول كل شيء ، وآخر كل شيء ، وهو الموجود في الظاهر والباطن .

١- تفسير القرطبي ، ج ١ من ١٤١

٢- لاحظ أن في الحديث المذكور إشارة إلى التفسير بـ : لا شيء الأول والأخير ، وهو في ذاته المقتضية

وله التصور الطبيعي في كل مكان، وإن كل هذا لم يوجد إلا بتصور أن يكون له شأن، فهو كائن الإله القوي موجوداً بذاته يعني أن الإله موجوداً ولكنه لا يتبادر إلى ذهنه شيئاً يصل إلى الآخر، وهذا القوي.

إن عدم معرفته دليل على وحدانيته.

يقول الفيلسوف الفرنسي في تفسيره: استعمل الكثير من العلماء عقل الإنسان وحدانيته بصفاته.

ولقد ذكر في كلامه حول مفهوم الأول والأخر والظاهر والباطن، وسأنتهي لاحقاً إلى مباحث الصفات الثنوية باني الله. ويصعب أن نذكر هذا عند لحظة وهي: أن الأول في التوحيديات الطبيعية لا يمكن أن يكون آخرها ولا كان. سرّاً لا يكون أولاً، كما أن وجوده الظاهر لا يكون باطناً، ووجود الباطن لا يكون ظاهراً. وهذا يكون التعريف عن الاستعداد، فإن هذه التعريف تكون مستعملة فيه.

3.2.4.5

لأنه القائل والأخيرة التي وردت في بعض النسخات هي لسان يوسف عليه السلام للذين معه، ما بينهما بعد أن طفا الحسرة عليه وشعر إلى أن يوسف إذا خرج من كنانته من العلم والحسرة إلى البحث عن طريقه الذي يصدر أعماله السخايات برئها وفلج لهذا.

« يا صاحبي السجن أن كنت غافراً فإني نذير للحق وأنت نذير للآخرين »

والخلاصة أن قصة القهار قد ذكرت في القرآن الكريم ستة مرات^٦ وقد وردت في كل مرة بعد قصة إبراهيم مثلاً على وجود علاقة بينهما وأن القهار دليل على وحدانيته.

إبراهيم عليه السلام.

فإن يوسف عليه السلام طرح التساؤل أولاً على وجوده، وهذا أن حقيقة التوحيد - كما أشرنا سابقاً - كائناً في أبعاد الطبيعة الإنسانية فقد أقام شجرة كنهه بين يدي قومهم، وسأله

^٦ القدر الثاني: ج ٦٦، ص ١٢، القدر الثالث: ج ٦٦، ص ١٢، القدر الرابع: ج ٦٦، ص ١٢.

^٧ القدر: ج ٦٦، ص ١٢، القدر: ج ٦٦، ص ١٢، القدر: ج ٦٦، ص ١٢.

أشياء من غير أن يكون له البحر، له الصحراء، له الأرض، له السماء، له النار، وهكذا
الملكوت والجن والطوائف والأقسام البحرية والخشبية والطينية التي تصورها علم أم الله
الواحد العليم على كل شيء؟ وكذلك القدر صفة صالحة من الكهول ويصفي كذا يقول
الراغب في شرحه ذات الصلة والذات طرف مقابل، ولكن هذا المصطلح يستعمل في كل واحد
من هذين المعنيين الخفية والذات، مستقلاً وكذا يقول الخطابي: لا شيء صحيح السيل
والظاهر هو القدر الذي لا يفتح عليه شيء، من هذا المصطلح المصطلح بين صفة التوحيد
والظاهر، فحينئذ يذهب بطريقه الخفية على كل شيء، أي أنها غير محدودة قبلها ولا بعدها
ثباتاً، لأن كل ما سواه مطروك له ويظهر، وأما لا يمكن أن يكون ما سواه واجب الوجود
وغير محدود التماثل جدياً.

أولاً: التوحيد

١- دلالة عبارة التوحيد

العبارة الأولى والأكثر أفضلية من باب الصفات لهذا الوحد، إثباتها لا يصح مسألة
الوجود، وعبارة الله الأخرى كالعلم والقدر، وأما هي، لأن ذاته الحقيقية لا يتأثر بها
أثبت هذه العبارة، فحينئذ يذهب بطريقه إلى جميع الصفات البدنية والبدنية
الصفات الثبوتية والعلوية.

والإثبات هذه الأسس وهو قد انتهى وجوده لا نهاية له، لا بد من ملاحظة شداد الخلق
كأن محدودية الوجود تعني التعارض مع أفعالها فلو كان عدم لا يستقر مفهوم للمحدودية،
فحينئذ يقول: إن خبر طائفة محدود فإنه يعني أن خبره سينتهي إلى عدم وفروغ بالعدم
وهكذا بالنسبة لمحدودية القدرة أو العلم وأمثالها.

مبدأ الوجود ضد عدم، ولو كان الشيء مطلقاً لوجوده لا بد أنه لا يقتضي عدم أبداً.
مبدأ ذلك في براهين الخلق والمعمول، لأن سبب الخلق والمعمول في هذا الكتاب ينسب إلى

الشيء في نقطة ثابتة وأولية تسليها ووجب الوجود في وجوده بالشيء من أفعال ذاته لا خارجها وعليه تكون المسألة الأولى أن يكون مقتضى الوجود دائماً

أيضاً فإن هذه المسألة كانت خلافات بمسألة ومثلها فيها أيضاً فصور، يتضح أن واجب الوجود يده بعدة أولية يجب أن يكون من المصاح، لأن مقتضى هذه المسألة كانت تسلي الأثران بالعدم، والتسلي، مقتضى الوجود ذاته لا يقتضي العدم أيضاً، ولو اكتفى بالعدمية فإنه واضح إلى حائل خارجي، ويستخرج هذا القول أنه ليس واجب الوجود لأنه مطلوب لغيره من حيث هذه الوجودية، ومطلوب لغيره

وبعبارة أخرى، لدينا واجب الوجود دون تسلي الأثر، بحيث هي الوجودية بالوجودية بعد إثبات واجب الوجود، على كل واجب الوجود غير محدود فقد أثبت ثابت، وإن كان مقتضىه فإن هذه المسألة، وبما ليست مقتضى ذاته أيضاً لا تقتضي، ذات الوجود دون غير ذلك بالعدم، فلا بد من مرصده عليه من الخارج، ويظهر هذا بشكل واضح بوجوده على خارج ذاته وهو مطلوب، تلك المسألة، وهذا الثابت لا يكون، بالواجب الوجود، والمقتضى هي أنه وجود غير مقتضى من كل جهة

٢ - المسئلة الثانية واحدة القضا

ليس في البحث السابق أن الله عز وجل وجود غير محدود وغير متناه، وهذا مطلوب، فإن مثل هذه المسئلة تأتي بالإيجابية ولا تكون، إلا وحدة لها ثبات مراراً أنه لا يمكن التصور شيئ غير محدود من أيضاً، حيث تظهر الإيجابية بالحدودية، دائماً وهذا أمر واضح لأن تصور الوجود من، يمكن حينها يكون كل وجود متصلاً من الآخر، مثلاً واحد يقتضي عدد الوجودات إلى الثاني وبدأ الآخر.

والتصور هذا الأمر، تصور على سبيل مثال عموماً غير مثبته أو مشروطة على مثل أو يمكن أن يستلزم تصور غير محدود من جهة، فهل يمكنك أن تصور عموماً شيئاً غير محدوداً، حيث يمكن تصور، كل ما تصور، هو الأول، إلا أن التصور، هو خطأ أو جيداً والقول القدر هذا أو هناك من هذا تصور، أو ذلك

وبعداً أقدم في هذا القول، يوجد خبره في هي الخارج فإنه إذا سئل عنه (ما فيها) أو
مكتفيها أو مصدرها أو فاعلها، ولو لم يكن من كل واحد أو شرط فاعلها سيكتفي
بأحدها أيضاً (ما كان جنداً).

وَأَمَّا الْفِرْعَوْنُ فَأُخْرِجَ مِنْ أَرْضِهِ بِجَنَاحٍ
وَمَنْ يَكْفُرْ أَفَعَسَىٰ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنَّ
يُجْعَلَ لَهُ أَجَالٌ ۖ قُلْ هُوَ الَّذِي يُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ ۖ وَلَا يَجْعَلُ لَهُ سُلْطَانًا
فِي الْأَرْضِ ۖ قُلْ هُوَ الَّذِي يُخْرِجُ
الْفُلُوكَ سُبُلَ الْبَحْرِ ۖ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ
قُلْ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ۖ لَعَلَّهُمْ
يَحْكُمُونَ ۚ

شیر إلى هذا المعنى حيث لا يمكن الاستدلال على وقوعه بأداة سجادة أبدًا، فكيف يمكن الاستدلال على أنه لا يمكن تصور؟

٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

[illegible]

• *Psychological* – the mental state of the individual

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26



٤ - دليل القيد والهداية

(تدبر الآتياء جميعاً إلى الله الواحد)

المقدمة

إن الله سبحانه وجود كامل، ومن هذا وجود يكون مصدراً طبيعي على الموجودات
وكما هذا يدل على أن مصدر الكمالات يعرف بوجودات الأخرى من حيث ولا يعرفهم -
على الأقل - بله مع أن هذه السمة لا سبب لارتكوبهم كمالاتهم بدعهم نحو ذلك هو وجود
الكامل والقياس.

وعلى ضوء هذا الدليل يتضح أنه لو كان هناك هذا لوجب أن يكون لكل به سهم
ومن أن يعرف نفسه إلى سائر ذاته، وأن يعلمهم به من التكميل والتميز به.
والقياسية هي أنها لو وجدت في الرسل - بمسهر بمرور عن به واحد لا تصبح أن يعرف
لا يوجد له.

هذا الشهيد يرجع إلى الفرق الكبرى، ومن شأنهم في الآيات الكريمة التالية:

١- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلٍ إِلَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ الْكِتَابَ﴾

(الأنبياء: ٢٣٠)

٢- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِالْمُنْكَرِ﴾

(الفرقان: ٢٤٧)

٣- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلٍ أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْكِتَابَ﴾

الأنبياء: ٢٣٠، ويحجب من قبله أن أنزلنا من ولم ينزلنا أنزلنا من قبله. (الأحقاف: ١١)

وهذه الآية مطلية على الحقيقة - فهو لا يلهى بالله حيث حاطه تعالى بغيره - فليست
الآية بقرينة تكفي بين الحقيقة (رواس ١٩١)

وقد حصل هذا أيضاً وهو أن الفرد هو من حيث أنفسهم الحقيقة في أنفسهم فإن استخرج
الحقيقة منها ستجد السؤال عن إمكانية الآية.

وقال جماعة أيضاً إن الفرد هو سؤال النبي ﷺ من أرواح الأنبياء، تلك الصالحين الذين
استخرجوا في غير تلك المخرج، لأن روح النبي ﷺ من الطينة ما لا ينفكها البعد
الزماني والفضائي فكان بإمكانه أن يتصل بأرواح الأنبياء والصالحين

ويضا أن العديد من الناس من الآية هم الاستدلال أمام المنكرين، فقد كان بعض الأهل
والنبي هم الصالحين، وذلك لأن الآية تباطئ المعنى الذي لا يتم ﷺ مع أرواح الأنبياء
والصالحين لم يتفكك بشره كونه وكان بعد أن النبي ﷺ بعد أن صار أن إلهان النبي ﷺ وهو حيد
كان حروجه لا يحتاج منها إلى طرح مثل هذا السؤال نفسه

والصبر الثالث يمكن أن يكون من التفسير الذاتي الآية بعد بعض الروايات معتمدة
التي تدل على ذلك.

على كل حال فإن الفرد هو أن دعوة من الإسلام ﷺ إلى التوحيد ليس أمراً جديداً أو
مخفياً بل أمر قد اتفق عليه جميع الأنبياء الإلهيين وهذا بعض دليل واضح على صحة
التوحيد

والاستدلال على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه الآية إشارة إلى أن من يستعمل التوحيد
هو الإله الذي يخلق رحمة لخلق الكافرين والمنكرين والمنكرين جميعاً فكيف يمكنهم
أن يكونوا أولي أنفسهم الذي هم إلههم وهم يتكلمون إلى الأصنام المعبودة؟

على المنكرين أيضاً على الشرعيات

إن الآية إشارة إلى أن الفرد من قبل النبي ﷺ إلى جانب دليل عقلي آخر

موجبه، إن الله حكيم، وإلا لم يكن له إله، فلهذا به والفلاس حكمة في عالم التكوين والتخلق وفي عالم التشرع والتدبير، فكيف يمكن أن يوجد إله آخر ولا نرى إلهاً حكمة في صناعة الوجود ولا مصادق علاقة من رسله وهذا لا يتسم مع حكمة أبداً لأن قبي ذلك هو دلي الشكر من معرفته وعظمته وقدرته.

ثم إن دعوى الأسباط المرسلة من قبل طه حبيباً لا تتسم مع فرض وجود إلهي، فهل يحل أن يطرح الإله الذي يرسل الأسباط نفسه غير متبعية ورد هو إلى طوحيد كذا كما لهذا لا يتسم مع حكمة أيضاً

ولا يصحح طريق إثبات وحده في هذا الدليل فقط لوجوده أيضاً أخرى أخرى إليها سابقاً، أن إجماع الأساطير والمطالع على دعوى إلهي الله الواحد فهو كذا مثلاً

(303)

٢- سيرهات القرآن

ذكر العلامة في كتابه الكلام دليله على إثبات وحده ذلك أنه لا يمكن أن يكون غير على أية قرينة تخرج بذلك، ولذا نورد هنا الشكل إيضاح من كتابه هذا البحث وحاصله:

لو كان له مثل أيهما متشابهان من حيث الوجود ولكن إلهيتهما أو حب أن يكون كل واحد منهما خصوصياته، وبهذا يكون كل واحد منهما إله من حرائق، أما لا لا شرفاً وأما به الإلهية، ويعتقد لا يفتن مدعي بأن كل واحد منهما يحتاج إلى آخره، لأن الضرر لا يكون بدون إله، ولو كان متجانساً فإنه لا يكون واجب الوجود لأن واجب الوجود والتبعية القوي، والقرينة التكون على كل شيء.

هو إن لا دليل له كذا لا لا إله، ولو كان له دليل فإنه سيكون ذا إلهية، فهو إن وجوده بسيط من كل جهة ولا شريك ولا مثل له من كل جهة.

(304)

٣- التوحيد والآية التلقية

إنَّ الآيةَ الحسنةَ المذكورةَ هي أبهى عظمةِ الإِلهاتِ وحرمانها ذات الله سبحانه، ويمكن هذا الاستغناء عن الدليل قطعي أيضاً، لأنه بعد إثبات وجود الله وإلهيات اسمه رسول الإسلام ﷺ وصدق دعواه، فإنَّ ما جاء في هذا الكتاب السطوي الذي قرآن القرآن هو أبهى التسلط على الخلق، لا شك، هو رسول محمد، ومصنوع ومبعوث من قبل الله الحكيم والعظيم. ومثل هذا الإسلام لا يقول قصته بطلقة

من هذا يمكن الاستعانة بآيات قرآن التوحيدية الإلهاتية وعضدية بعض تلك القطعية، والقرآن ذكرهم وأمر هذه الآيات، من إنَّ أي موضوع لم يتكرر بتدبير مطلقه مثل هذا فهو موضوع ولم يتألف قصة من أحداث تدبره الله

يقول المرحوم العلامة الميرزا في بعض الآثار: لدى استدلال بهذا الدليل من توضيح أن وجود الدليل قطعي لا يحتاج إلى الاستدلال التلقية (الآية) بسببه من الكتاب والسنة وهي أكثر من أن تحصى ولا تحصى في المستند الآية السبعة هي باب التوحيد، وهذا هو المحمد عليها السلام

جاءت وأن الآية الحسنة المذكورة لها صدور في كتابي والسنة المبررة.

13238

مصادر الشك الهامة



- ١ - إثبات الأوهام
- ٢ - إثبات الحواس
- ٣ - المصالح الوهمية
- ٤ و ٥ - عاطفي التقليد والاستعمار



۱۔ اَلَا اِنَّ اِيَّاهُ مَنَّ فِي السَّمٰوٰتِ وَفِي الْاَرْضِ وَمَا يَلِيْكَ الْيَوْمَ يَخْلُقُوْنَ مِنْ حُوْدِ الْقَمَرِ
مَنْ مَّكَّدَ اِنْ يَّخْلُقُوْنَ اِلَّا اَطْرَافَ اَيْدِيْكُمْ اَوْ يَخْرُجُوْنَ

(یونس / ۶۶)

۲۔ وَمَا يَلِيْكَ اَمْكُلُوْهُمْ اِلَّا عِلَاقَ اِطْرَافِ الْيَدِ مِنْ تَحْتِ لَيْلَةٍ اِنْ اَللّٰهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ

(یونس / ۶۷)

۳۔ اِنْ مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اَنبَاةُ سَكِيْنَةٍ اَوْ نَذْرٍ اَوْ اَمْرٍ اَوْ اَنْزَالِ اِلٰهٍ مِنْ سَحَابٍ اِنْ يَّخْلُقُوْنَ اِلَّا

اَطْرَافَ مَا تَبَوَّءُ الْاَنْفُسُ

(الجمہ / ۶۸)

۴۔ اَمْ اَلْقَدُوْا مِنْ حُوْدِ اِلٰهٍ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ اَمْ اَنْزَلْنٰكُمْ مِنْ سَحَابٍ وَاجْعَلْنٰ مِنْ لَدُنْهِ نَقْلًا
اَمْكُلُوْهُمْ اِلَّا لَكُمْ لَحْمٌ مَّشْوِيْهٌ

(الانبیاء / ۶۹)

شرح المفردات:

مَنَّ: یعنی۔ کما بقول الزمخشري من منّ الله انما اعطاه من ملاحقة حلاله
المرء، اِنْ تَبَوَّءُ حِمْلًا، علماً وان كان حتمياً فإنه لا يشك في عدّ حوْده، وانما من منّ على
بقول من اسار طروب، يستعمل اَطْرَافُ اسحق التلّك والرسى كمنهما اِلَّا اَنَّهُ ليس بالحق
الفاصل بالحق بل بالمتفرق، وانما الفاصل عن حيز من المشاهدة منه، يخلق عليه ذلك المظهر
وبقول من الاخير من الهادي اِلَّا اَطْرَافُ يستعمل مرة بمعنى النظم وأخرى بمعنى التلّك
وتارة بمعنى الجهة

وقد يستعمل هذا المصطلح في أيّام البحث بمعنى الأقسام الواسعة وعصيدة الأساس
والآيات بعضها تصنف قرآني على حدّ انفسى وسنذكر الآيات في الجہد

فانحصرت على وزن اعلال، یعنی کما بقول صاحب اصطلاح العلماء نعمین وزن الشعر
الذي يحصل من دطب النحیل، کما نوره الزمخشري، هذا المصنوع في غير ذلك

تو لفظی علی کوز حدس و نفس و ما کہ لا یحییٰ دائماً، مثلاً مستعمل بمعنی
ذکر ابداً، وهذا المصطلح يطلق على الأساس من کوز حزن لا انفس، وینصح له

کما انّه هناك معانی أخرى لمتشابهة مثل الاربعی العطفک والحو من الکثیر علی ذکر

على ما حمل ظهر ويدخل فيه دأؤه ويرجع عنه، ولا بعد أن يرجع هذه المعاني كلها إلى الظاهر نفسه حيث يقترن التعميم والظن بأمرين وعدم اليقين والتقصص المرسخ والمعللة والمعرض للعاصم المذكور بهذا الوصف^٦.

ميراثه هو الدليل الظاهر المصحح بعد "بعض الدليل والاحتجاج" ويقول طرابلس في المخرجات: "فهذه هي البرهان المصحح، ويحتج البعض أنه مشتق من اشتراك ومعنى الإيهام، ثم أطلق على كل كلام صحيح ومخرج ليس فيه أي إيهام، فوالأمر الموصلة التي لا خلاف فيها^٧."

وبما ورد في الحديث: "المصلحة برهان" بعد أن يبين في سبيل قد من دلالة على صحة إسناده الإنسان.

مستطاب: ويصحب في الأصل "كما في طويعس المصنف" "المصنف والمصنف والمصنف" وما أن الاستدلال القوي يكون سبباً في اعتبار الإنسان على طرقت الدليل قبل المصنف، أطلق على الدليل المصحح أيضاً.

مصلحة: ورد بارأ بمعنى المرحل المصحح، وأخرى بمعنى الإنسان المرسج والمصدرة الإنسان والمصلحة التي يستعمل في إسناده يحصل على هذا المعنى الأخير وكلها مشتقة من مادة المصلحة.

2020

جمع الآيات والتفسيرها

الصور في عالم الأوهام

تؤكد الآية الشريفة الأولى "من خلال الإنسان، إلى عقوبة مشتركة" على حقيقة أن

٦ المصنف في الحديث القوي المصحح، مادة آخر ص ١٠

٧ المصنف في المصنفات القوي والمصنفات التي لا تصحح على وجه، بل هي أن الوصف المصنف من مادة كون من الإيهام المصنف على طرقت المصنفات المشتقة من سبب المعنى مصنف.

المتكبر لا يس له شيء دليل أو برهان وعليه يكون ولياً عظيماً بالأوامر عظماء * ومن يتبع
تبع لهم الحق لا يزلوا له به طاعة * وصلة بين زكي وبينه لا يتكبر الكافرون *

ومن الملاحظ أن الطرفة المشركين هذا غير موثقة بل طول الأيد * وصلة بين زكي *
وهو أكثر تهديد لأن العظيم والمكبر هو سبحانه فيكون عليه تدرجاً عظيماً * وعبارته
برهاناً على طه * في الواقع هذا الأمر وهو "الشرع لا يدل عليه شيء" سواء كان حقيقياً
أو ظاهرياً ولا نسجم الخطر معه ولا نستطيع أن نكسباً بعد النظر في هذه القضية لغير مطالعها
المكبر

والصبر * لا يتكبر الكافرون * التامل يعني كل ملاح في شكافين في طبيعة المادة
والصبرية في الدنيا والآخرة * وذلك بعد الدعوى مشاهدات اليومية القوي لا يمانون

8308

أسباب ولا مبالغين

طرحنا الآية الثانية بعد المتكبر في إطار محسوس وهو يقول في السائل يسوع * لا
وهو يعطى صاعبه في السحر * فاما تكبرون بين نوح * لا أنبأ شئتكم أنتم وأبائكم *
والشاهد على ذلك هو أنها فاجتأرت لها من شاطئها * فلو كانت عدائي العام عليها السهل
الظلي والسحر * فمن الملاحظ أن هذا السهل أمر هذه المروحة من الأهمية وهو وهو
الشرع لا يزلوا * وهذا يدل على عدم دليل على العدم

من هنا نستنتج الآية في صلاته * فإن أعظم * لا * * * * *
وجاءت الآية في صلاته * فإن أعظم * لا * * * *

وكل هذا * هي الحقيقة * هي الآية صلاته يدل على غير التكرار * حيث يقول من
عنه * لا * * * * *
والصبر * حيث تلاصق عظامه الواقعة في التفسير على الحق مكمل
* يقول من جهة الآية * أنه أمر بعبادة الإله الواحد * فهل يحتمل أن يأمر الإله بعبادته بآمر

الآية

وفي الطغام فإنَّ الآية تشير التوراة ناشئة من الجهل
 وتخلو بعض المفسرين بأنَّ عبدة الأصنام كانوا يعتقدون بأنَّ الله هو التسور الأعظم،
 ويعتقدون بأنَّ الخلائق تتركب من صخرة وأنَّ الأصنام هي الأرض فإنها تظهر للأقوال السماوية
 تلك وتظهر عليها المسموحات وبذلك تكون عبادة لهم "عبادة بدون معاني"
 ولو تعقبت عن هذا لتعلم أيضاً وسليماً بأنَّ الأصنام هي الآلهة لديهم لا تطهر لها دانتها
 كانت الأصنام دون مستجابات البعد وذلك لعدم وجود أثر من آثار الآلهة في هذه الأصنام
 والأحداث العارضة

وقد عطلت الآية التوراة محتوي شيئاً من على الآية السابقة حيث تقول في ذم عبدة
 الأوثان: **وَيَقُولُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَفْئِدَةٌ لِّمَن يَدْعُوهُ سُبْحَانَ**

وهو في الحقيقة هي التوراة دليل على، والعيب الآية: **وَمَا أَفْئِدَةٌ لِّمَن يَدْعُوهُ** وفي
 ذلك إشارة إلى هي التوراة دليل على،

وتقول الآية في العارضة: **وَمَا أَفْئِدَةٌ لِّمَن يَدْعُوهُ**

فلا يمكن لهم على مع عذاب الله ولا يفتهم في طريق الهداية ولا يصبر هم الخاسر
 عطلت التوراة في تصحيح التفسيرات الثلاثة في مفهوم الآية:

الاستدلال إلى التوراة والتفصيل:

معدون الآية أربعة في أولها عن إمكانية قد تصعب فن في السماوات والأرض حيث
 تقول: **وَأَكْثَرُ يَدْعُوهُ إِلَى الشُّكُوفِ وَتَمَنَّى إِلَى أَرْضِهِ**

وهذا الأمر يمكن أن يكون إشارة إلى عبدة المشرقيين الذين كانوا بأنَّ الممالك وأفعالهم
 بالأماني هو الله ومع ذلك فإنهم كانوا يعتقدون الأصنام كما يمكن أن يكون إشارة إلى أن
 الطغام الواحد لعدم التوراة الذي هي أن "تستمر التوراة هو العالم عبدة
 لم تعبده: **وَمَا أَفْئِدَةٌ لِّمَن يَدْعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَفْئِدَةٌ لِّمَن يَدْعُوهُ**

لَوْ يَتَّبِعُونَ أَوْصَالَهُمْ وَطَرِيقَهُمْ قَطَطَ ۚ وَإِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظِّلَّ وَذُنُوبُهُمْ إِلَّا يَتَّبِعُونَ ۚ
 فيخرجون منه - كما أُنشِرَ سابقاً - مشفق من أفراسه، وبأنه يحسن الاستقصاء والتقصية
 لأن الظلمين لا يذهب في أكثر الصور، وأنه يبحث ليعتدل المعتدين

والضرورة هذا المصنوع وطريق يسير في آية العاصفة التي تقول بعد ذكر العرافة عينا
 الأوهام ۚ وما يُلَاحَظُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظِلًّا إِنَّ الظِّلَّ لَا يُبْقِي بَيْنَ الظِّلِّ شَيْئاً، ثم يهتد هؤلاء
 الطائفتين بغير ذي معنى كسر ۚ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا يَتَّبِعُونَ ۚ

أقول: إن الظل والوجه كالسهم في الظلام لا يمكن أن يذهب به الهندس ولو أخصت
 جهود أعياناً فإنه يكون بعضه حادثة من كون معرفة كنهه

مفككة، في القصة يشمل كل من كان وهو - إنطلق أعياناً على ظلمة واحدة إلا أن القرآن
 في آية البحث هو بطريق الأولى

ومن الملاحظ أن اتباع الظل يسبب إلى أضرارهم لا إلى حرجهم، وقد بحث هذا بعض عظم
 الكثر من المفسرين

قال البعض إن أكثرها ما هي "سبحان" لأنه على هذا التفسير دليل
 ومن الملاحظ أن يقال إن الآية تضمنت العلاقة التي تتأثر بالأوهام المتداخلة
 والتمسك بالظلمة والعلاقة بين رؤوس الضلال التي يدور الناس إلى الضلال
 على علم منهم والأول في الهداية موجود طبعاً في القصة الأولى فقط والخطاب موجود فيها
 كما يستدل البعض أن في أكثرها يتأثر إلى حد ما تتبع الظل والوجه طويلاً عيناها ومن
 جعلها الأضداد هي الظل حول أوج من الأوهام وحسب الظلام والعين^١

١ - وفقاً لهذا التفسير تكون هناك في الجوزة مفعول لا مفعول وبما أن المفعول هو القدر والعمول فيكون كما في أن
 المفعول لا يتصور في الحقيقة من أن لا يكون إلا في حد ذاته ولا في القدر من جميع الأوجه بل يتصور
 العمل مع من يتصور أن الله قد يستوعبها فيكون على الحقيقة هو الذي يثبت في قوله تعالى يستوعب
 شيءاً كما هو من الله لا كقولنا الله في الأرض وإنما القدر لا يفتح ظهور مفعول دليل، والتفسير الكثير
 والقرطبي والتفسير القليل، وروح المعاني في قول آية البحث وقد جعل البعض أن الله بعد معرفة آية الله يتم
 حياً

٢ - ما ثبت هذا المصنوع في تفسير روح النبوة ج ٤ ص ٤٤ وتفسير روح المعاني ج ١١ ص ٦٠٢
 وقد ورد هذا المصنوع بعد أني تفسير روح المعاني

الآية السادسة تشبه الآية الثانية في مصورها من جهة: حيث تقول «**وَلَمَّا مَنِ إِلَهًا لَمَلَا**
تَكْتُمُونَهَا أَتَمُّ وَأَلَّا تَكْتُمُونَ مَا لَكُمْ مِنْهَا مِنْ شَكْلٍ»^١ وبعد الجملة نوضح هيمنة روح
 التشديد الأعمى على المشترك حيث: «**تَمَرُوا سَلَامُهُمْ يَتَوَنُّ وَتَمَرُ مَلَكُهُ تَمَرُ تَصِيْبُهُ**»^٢ **وَلَمَّا**
يَتَشَرُّنَ إِلَهًا فَتَكُنْ وَتَكُنْ تَهْوِي الْأَكْثَرُ»^٣

والجملة الجديدة هنا هي: «**خطب لعمري الشمس على القمر**» وهو تعبير كثره المصري
 ولقد إشتاد إلى أن هذه الظهور هو عهد ابتدأ من هوى نفس الذي يحصل من التطلع على
 منظره هو: فهو إلى حدوث ظهور أنفسهم في الواقع و «**أصنام الآخرين وليلة لها**»^٤
 وعليه يكون مصدر الظهور والافتقار لا يظهر في الواقع أمرين: عدم الاستعداد إلى فهم
 من طائفة الحقيقة والصالحية والتمسك بالظن والافتقار من طرف التوحيد المستوحدة
 من الحقيقة والمطابقة والافتقار إلى هوى النفس.

وبعد الجملة عذرا الافتقار أضاف وهي: «**أُرْكَبُ تَهْوِي وَلَا تَهْوِي**»^٥ «**عَلَّامٌ عَذْرَاءُ**»^٦ وهي
 «**لَا تَهْوِي**»^٧ «**يَسْتَمِرُّ أَسَاطِيرُ الظُّلُمِ وَالْهَوَى**»^٨ «**وَالْهَوَى**»^٩ «**كُلُّ يَوْمٍ حَذَرًا**»^{١٠}
 «**وَالْهَوَى**»^{١١} «**إِنْ أَوَّلَ الْآيَةِ**»^{١٢} «**بِحَدِّطِ**»^{١٣} «**يَتَشَرُّنَ**»^{١٤} «**وَأَمَرُهَا كَذِبًا**»^{١٥} «**عَصِيرُ الْغَالِبِ**»^{١٦}
 «**وَالْغَالِبِ**»^{١٧} «**إِلَى الْغَالِبِ**»^{١٨} «**وَحَيَّ**»^{١٩} «**بِأَنَّهُ**»^{٢٠} «**إِنَّمَا**»^{٢١} «**إِلَى تَهْوِي**»^{٢٢} «**لَا تَهْوِي**»^{٢٣} «**لَهُمْ**»^{٢٤} «**عَصِي**»^{٢٥} «**بِسُطُورِ**»^{٢٦}
 «**الْمُطَابِقِ**»^{٢٧}

أظهرت الآية السادسة والأخيرة لطيفة حسية ولكن في إطار جديد حيث تقول: «**أَمَّ**
الْخَلْدُوا مِنْ تَهْوِي إِلَهًا»^{٢٨} «**وَلَمَّا خَلْدُوا يَرُوحَانَكُمْ**»^{٢٩}
 «**وَالْخَلْدُوا**»^{٣٠} «**سَلَامَتَكُمْ**»^{٣١} «**مَلَكًا**»^{٣٢} «**وَمِنْهَا**»^{٣٣} «**عَصِي**»^{٣٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{٣٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{٣٦}
 «**وَأَمَرُهَا**»^{٣٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{٣٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{٣٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{٤٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{٤١} «**وَأَمَرُهَا**»^{٤٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{٤٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{٤٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{٤٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{٤٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{٤٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{٤٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{٤٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{٥٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{٥١} «**وَأَمَرُهَا**»^{٥٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{٥٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{٥٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{٥٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{٥٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{٥٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{٥٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{٥٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{٦٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{٦١} «**وَأَمَرُهَا**»^{٦٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{٦٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{٦٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{٦٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{٦٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{٦٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{٦٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{٦٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{٧٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{٧١} «**وَأَمَرُهَا**»^{٧٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{٧٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{٧٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{٧٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{٧٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{٧٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{٧٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{٧٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{٨٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{٨١} «**وَأَمَرُهَا**»^{٨٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{٨٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{٨٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{٨٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{٨٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{٨٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{٨٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{٨٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{٩٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{٩١} «**وَأَمَرُهَا**»^{٩٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{٩٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{٩٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{٩٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{٩٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{٩٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{٩٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{٩٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٠٠}

«**وَأَمَرُهَا**»^{١٠١} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٠٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٠٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٠٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٠٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٠٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٠٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٠٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٠٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{١١٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{١١١} «**وَأَمَرُهَا**»^{١١٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{١١٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{١١٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{١١٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{١١٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{١١٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{١١٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{١١٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٢٠}

١ في هذه الآية اشتغال بالحق الظني من غير استفادة من «**أَمَرُهَا**»^{١٢١} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٢٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٢٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٢٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٢٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٢٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٢٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٢٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٢٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٣٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٣١} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٣٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٣٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٣٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٣٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٣٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٣٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٣٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٣٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٤٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٤١} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٤٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٤٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٤٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٤٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٤٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٤٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٤٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٤٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٥٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٥١} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٥٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٥٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٥٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٥٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٥٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٥٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٥٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٥٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٦٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٦١} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٦٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٦٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٦٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٦٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٦٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٦٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٦٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٦٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٧٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٧١} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٧٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٧٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٧٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٧٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٧٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٧٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٧٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٧٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٨٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٨١} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٨٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٨٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٨٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٨٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٨٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٨٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٨٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٨٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٩٠} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٩١} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٩٢} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٩٣} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٩٤} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٩٥} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٩٦} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٩٧} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٩٨} «**وَأَمَرُهَا**»^{١٩٩} «**وَأَمَرُهَا**»^{٢٠٠}

ووجهي، وقد ذكر بعض المفسرين معاني أخرى لكلمة فاكهة، ولكنها لا تبدو مناسبة.
وقد أكد ديل الآية مرة أخرى حين هذا، مضمون حيث يقول: «وَلَوْ أَنَّ كُرْشِيًّا لَا يَتَلَكَّوْنَ
لَتَلَكَّوْا لَهْمُ كَلْبِي حَتَّى يَمُوتَ»، وفي كانت هناك فئة قليلة تدرك المقصود، إلا أنها لا تظهر النص
الإحصائي بالخطأ على مصادفها للمشروعة.

ويمكن الاستنتاج أيضاً من مجموع الآيات الواردة بأن فاكهة وصيداً آكلية من
دون الله ليس له مثل عطفي ولا يرهل عطفي، ومن المفضل أن تكون مثل هذه القصة المبهمة
موجودة، ولا يوجد لها دليل عطفي أو عطفي، وعليه فإن فقدان الدليل هناك دليل فاطم عصي
بطلان.

(32428)

٢ - أتياع المذاهب

المقدمة

بعدما يولد الإسلام في هذه التكوين فإنه يرى المحسوسات ويصل إليها ويتحدثها أساساً
بالمعنى ذاته، وعندما يسير في الفكر، يذهب منه يستخرج اندراجاً على القضاة الصافية
والذكورة.

إن المعنى وبسبب التعلق الفهمي بينه وبينهم يتوقف على معرفة المعنى، فلا يمكنهم
أن يفكروا أو يربطوا معنى، سواء في المحسوسات منهم أو في غيره، بأن الله وجود محسوس، فيمكنهم
أن يربطوا أو يحسبوا وهذا الوجه يعقل التعلق بهذا في أوجههم الخاصة لأنهم لا يأتون
المعنى ذاته، وعلى من الخارج.

وهذه الإشارة توضح إلى أن الله سبحانه وتعالى من الأيات التالية

١- «وَمَنْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ أَكْفَرُ مِنْ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ أَمْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ أَمْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ»
(الفرقان / ٢١)

٢- «وَمَنْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ أَمْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ أَمْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ أَمْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ»
(البقرة / ١٧٧)

٣- «وَمَنْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ أَمْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ أَمْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ أَمْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ»
(البقرة / ١٧٧)

(المعنى / ١٧٧)

- ١- ولما أنزل قوله: **لَا عَلَى الْغُلَامِ مِنْ الْأَرْحَامِ شَيْعًا** ، أو **لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْعًا** ،
 زُجِّلَتْ عَلَيْهِ يَمِينًا أَوْ شَيْئًا يَطْلُو وَتَكُونُ لِيَدِهِ . (الأنعام ١٥١-١٥٢)
 ٢- **عَنْ يَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ نَذِيرٌ فَكُنِيَ بِهِ الْقَوْمُ وَتَكُونُ لَهُمْ نَذِيرٌ** .
 (توبه ١٢٦-١٢٧)

جمع الآيات والتفسير لها

أحكام القرآن المأثور

إن الآية الأولى قللت من ذلة الكفار والمفسدون ، والذي يشرع بوضوح إلى أنهم هم من
 يكون الله منهم قاصم ويمكن الظن أنه حيث نزل . فوُضِّلَ الْفُجُورُ لَا يَزِيدُ إِلَّا كِبَارًا لِرَأْيِ
 أَنَّهُمْ عَلَيْهِ الْكَافِرُونَ أَوْ كِبَارًا .

أهم ما دللوا به على ذلك هو أن الآية التي سبقتها لهم لسانهم أن يعالوا بوقية الله ، وهو
 أنهم لا يقرن إلا في المصداق ، وهو المفسدون ، والقد علم أن هذا الكلام إلى أن يفسد
 وحيد للأخصاء ، وقد عالجوا بالحقيقة **لَا يَأْتِيهِمْ نَذِيرٌ** ، فلو كان ذلك ، لم يكن
 شيء . في إظهار الحسنة ، فالمراد من الكلام : **أَمَّا الَّذِينَ لَا يَأْتِيهِمْ نَذِيرٌ** ، فليس
 راعينهم ، وهذا وصفهم من أن الكرم بأنهم هم لا يفسدون بالعبادة ولا يفسدون بالمسؤولية ،
 ولهذا نزل الآية في ذلك . فلو كان ذلك ، لكان في أنفسهم **وَأَعْتَبُوا عَسَافًا كَثِيرًا** ، وقد ذكر
 المفسرون الآية ٢٧ من هذه السورة الفرقان حسب القرآن ، وفي هذه الآيات نزلت في
 جميع من أئمة الشراك في قرآن .

والآية الثانية يشرع أيضاً إلى أن مصدر هذه الآيات القصيدة ، والمحافظة هو من لا يؤمن
 بالكفر والقرآن ، ولولا أسلوب طريق النص ، وهو سورة المصداق ، والمحافظة هي أمر
 الله تعالى ، وأن يخلص ذلك العرب فقصيده إلى ما زال جميع من عباد المصداق المفسدون
 والمفسدون الذين يفسدون الذين يفسدون أو كل شيء . يجب إخراج القصيدة عليه ورؤيته شيء
 المفسر ، والقرآن القصيدة ، ويقرآن ، إن لا يؤمن بالله صلى الله عليه وسلم ، وهذا يكون

الجميع وحمل بمصهورين من الطائر الحقيق في حين تكون الثور والحصان من فحمي أو سمج
بكثر من عالم الحقيق

قلوباً قلعة من موسى^١

أحدثت الآية الدية أولاً من جميع اليهود وعزل. فاستألف أهل الكتاب أن تكون عليهم
كتاباً بين الشواهد قال جماعة في القصر ^١ من بعد أن يرى علىهم كتاباً مسطوحاً
على فر الحقيق معلومة من السداد ليشهدوا بهيرهم ويحسروا بأيديهم^٢
وقال جماعة أخرى: إن مرادهم من الماء أن يرى جميع القدر أن مراد واحد على
أرضي ^٣ والآية ^٤ لا يجب من هذا الطلب العاوي ليجوز له شهادته في الجمع حين
بعد مشاهدته المعزوب والقدر التي بعدت دعواه في الإسلام ^٥ فنفذ شألووا تسويين
الكل من ذلك فقلوا أن لا يقرروا^٦ وسبب من يجب العاطل ولما خلدتهم العداينة^٧
عليهم.

أهل. إهم طلبوا المعصوم وراموا يستألفوا وحسبوا علىهم من الطائر الحقيق ولم
يسمحوا لهذا المعزوم من هذا الطائر الحقيق إلى أن عالم ماورد الطبيعة، ولهذا قرأ عليهم
جماعة من السداد وأهلكهم من أن الطائر الإلهي ودعا، موسى فإلا عند أتركهم أصراً^٨
وواصلوا عيالهم من أخرى، والمحب أن هذا أحدث المحب لم يوافقهم حيث قالوا إلى
السامري في طرائفه جماعة على وطرف في الآية ^٩ ولم يخلوا البيوت بين قوم ما يذنبهم^{١٠}
القياسية، وكانهم لم يؤمنوا إلا بالآلة المستحسوس، ولم تفر أن راعهم على المروج إلى عالم ما
ورد الطبيعة.

ومن أخرى شملهم الطائر الإلهي حيث قول الآية في دلهاء ^{١١} فظنوا أن ذلك وأقبح
لأنه شطراً ليداً به.

١. وقد قال جابر بن عبد الله بن الصديق في كتابه الفرائد ج ٢، من سمعوا هذه القصة أن يروى بها وهو محسن
ولم يوافق من مع القصة الثاني

والمراد من (سلطان موسى) هنا هي الحكومة التي أعطاه الله عز وجل لموسى عليه السلام فطلب البحار حين من الشاعية الظاهرية ومن الشاعية المنطقية والامتداد لا كيد. ويؤكد بعض المفسرين كالطبرسي في مجمع البيان بأن انصر هذا من الشاعية المنطقية فقط^١

معنى قوله عليه السلام:

في الآية الثالثة صلاة هؤلاء بها فرعون في هذا الشأن. وهي توضيح أفكار الشعب المصري آنذاك، فقد ألقى هذه الصلاة في عصر كان لا يؤمن موسى بالعبادة، على السحرة عندما هي مصر بأسرها. ولما شعر فرعون بحسرة قلب شديدة رأى أن حصول عبادة يصر فيه لظن الناس عن موسى عليه السلام وسحره به يكونان في غرضه إلهاماً عاماً فاجتمعوا لطلبه في إلهام فرعون^٢. ولما فرى أن دعوة موسى إلى رب السماء والأرض من عداوته ومداً التي من أجل التمسك به، قد سخر من شيء يظهر به صدق موسى أو كذبه، ثم بالاعتقاد^٣ فأنه لا يمكنه فعل الطير فاجتمع إلى هذا ما قيل في المطبوع في إلهام موسى^٤ ١٠٠ زكريا عليه السلام بين القاريين^٥

ولا شك أن فرعون كان شديد الشك والعداء وهو يدرك هذه الصلاة الواقعة وهي أنه ليس بإلهام وأن ما يقصد موسى من إلهام السماء هو خدعة لا أن الله يمكن السماء حقيقة، وهو يجهل بأهله الأمر ويعتبره أن الله يمكن السماء فإنه لا يمكن الوصول إليه بناءً مرجحاً على فسطح السماء من على قدم الجبال في العالم هو السطح الذي يشاهد من فوق فسطح الأرض. ولم نجد هذه الصلاة على فرعون

والنك فرعون كان يعتقد في سلطان شمر وأراد عبرة فرأي العالم الذي حال إلى موسى بذلك وذلك طرح هذه القضية الشكوك فيه أن لا يشغل مجموعة من الناس وإنما طويلاً

١ انصر مجمع البيان ج ٢ ص ٢٢٤

٢ بارز القويون في تفسيره ج ١ ص ١٢٤ يطلق هذا الخطأ من جهة أنه يصح أن يكون طوبى وتعدوا فصرهم بدلاً للعباد من ذلك ما بين هذا وبين هذا الخطأ بعض شواهد القوم وبما لا يهدوهم إلى الشكوك أيضاً

٣ انصر ج ٢ ص ١٢٤ في المطبوع من القوم أن لا يعلق على القوم والنبوة الحالية والعبادة لأنها كانت من الكمال في ذلك إلى درجة أن لا يرد فيه جواب أو ليس

يبدأ ربح عالم حذاء وفي نهاية المطاف إلى أعلى الدرج ليحرق عليه ويقول: اللهم بعثني
العمومي (R) في السماء فلم أجده أثرًا

إن هذه الخطبة أوضح أثر أجهنأ وهو أن مستوى التفكير المتدني في عصر كان بسيطاً إلى حد أنهم لم يكونوا يصدقون إلا ما كان محسوساً، وبالتالي يعتقدون أن عودتك كعالم الأنوارية وتوحيها أن يكون إلى عيسى جالساً في أعالي السماء، وفي مثل هذه الأحوال، التسليم بوجوب الحسنة وزيادة الأسماء فضلاً



الآية قرينة على قبول المتكلمين واحتمال عدمهم المتكلمة والقرينة حيث طرح كقول
 واحد غيراً على لسان الأكرم الله واستند بمقتضى دعته، يقول الآية يجوز أن يكون
 مؤيداً لكثرة خلق الله تعالى بين الأرواح بالقرينة^١، وقد تمسك البعض الآخر بمصحح نصري
 وقالوا: حرة، أو شيعت الشهادتين لا تضمن شيئا يثبت أن القرآن واحد ولا يجوز أيضاً^٢
 والمطالبة الأخيرة بموجب حجة أنهم يقولون الآية والملائكة نورا أو أجسام وموجودات
 حسنة، ولم يستدلوا بنص وجود خارج عن إطار عالم الحس واللمس، وبعد، بعض
 المتكلمين يفرق ما بينهم من الإيمان بالملائكة هو أن تأتي بمعنى القاد^٣ أو الشاهد على كونه،
 وفيه وجهان، الأول: المستوي العنصري، أي بمعنى أن توجد القوم الملائكة،

10

www.elsevier.com/locate/jmb

معدن: لا اله الا الله ولا نعبد الا الله وحده لا شريك له. والاعتراف بالوحدانية لله تعالى هو الأساس في العقيدة الإسلامية، والاعتراف بالوحدانية لله تعالى هو الأساس في العقيدة الإسلامية، والاعتراف بالوحدانية لله تعالى هو الأساس في العقيدة الإسلامية.

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

[illegible]

the 1990s, and the 2000s.

For example, the following is a list of the 100 most common words in the English language:

﴿وَعَلَى الْمُظْلِمِينَ إِذَا آتَى بِأَحْسَنِ الْأَمْرِ مِنْ الْأَمْرِ الْمَنْعُومِ﴾

والمنعوم هو المنعوت، بشيء في نفسه، هذه الآية عند العلماء بعضهم من مناسبات القرآن، فيلزم تفسيرها في صورة المتكلمين: "بعد ذلك أعطى سبعة عشر لها".

وكان المنعوت هم من يظنون الآية هو أنه سيأتي يوم الذي يأتي فيه الله واللائكة في خلق القيوم، ولا يتصور هذا المعنى قطباً مع ما يستفاد من آيات القرآن التي يحتمل في أنه ليس بوجه ولا يمكن مشاهدته وإنما يجب تأويله.

في حين أن يظنون الآية شيء آخر، وشره هو الاستعظام الإلهي وبشره قوله للذين يمتدحون في تحصيل العلم، فيرفع أثر يحصل لهم فائدة سالفة توضح في حقيقة هذا الترفع ليس في سعة.

إن الآية أملاً لقول أيضاً: ﴿عَلَى الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأُمْلَكُوا أَنْ يَقُولُوا كِتَابَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ ولا يسمعون لهؤلاء الذين لا يرفعون في ترفع ما فيهم، وليس الله معهم ولا يمدح ولا يرفع ولا يرفع له، وهذا ليس هو إلا بالمتكلم في حقيقة حقيقة حقيقة حتى يحتاج إلى تأويل وتفسير، فقد أتى بحسب من حيث يشاءون.

والقول الآية في آخرها بهذا عند الله سبحانه بالعقاب الشديد: ﴿وَتَحْقِيقَ الْأَمْرِ﴾ وكان الخطاب متعلق بالآل، والله حاد من حقيقة فعل الماضي، ثم يقول: ﴿وَأَمَّا الْقَائِلُ السَّامِعُ﴾ والآخر: وليس لأحد القدرة على مواهبته وليس لأحد أن يظلم أمره، وإنما فعلت شيئاً بطريقه سبحانه فلا تأكله متعلقه.

هل يتعلق هذا التهديد يوم القيامة أو قبل أو الإلهي معاً لا يعد أن يتعلق بالإلهي، لأن الآية كانت مظهر واسع ولا يوجد دليل على تعدده بعدد أمته أو الأخرى، فيصبح مثلاً في تفسير الآيات المذكورة بأن القول إلى الحق، وأما في تكوين

١. يقول المفسر القرطبي في تفسيره الكبير ج ٥، ص ١١٢: ﴿يَتْلُونَ﴾ يقرأون، أي أن الله تعالى يقرأ، ثم يقول:

ثم يفسر القرطبي ج ٦، ص ١٠٥:

ثم يفسر الكبير ج ٥، ص ١١٢-١١٦:

طريقة التفرقة والاختلاف، عن مجموع، جوهرية حيثما تاراج الأسماء والأشياء فاستلقت مسئلة لا يمكن إنكاره، وأن الأنوع المختلفة ممكنة واحدة، أو ثلثة مختلفة جعل إجماع العلماء قد اعتقدوا أن الوجود منحصر في المحسوسات، ونسبي لطرف: الإلهية والإلزامية فالمحسوس بهذه هو أحد الكم على التفرقة في شئ، عليه التفرقة في التفرقة.

TRJCE

أولاً: التفرقة

أولاً: التفرقة العامة

من الواضح أن أصول المعلومات لدى الإنسان بأسمائها تستند من المحسوسات أولاً، لأن الإنسان عندما يتبع حسيه ولا يلاحظ عالمه المادية، واستمر على عالم المحسوسات والطريق الموصول إلى ما وراء الحس، على وجوده المصور، حين أن يلاحظ والعالمية يتم بعد الدراسة والتأمل في التماثل والتكرار والتعليق والروايات، فلا يرى أن تكون عبارة الأسماء مدهشة للأموال المستقلة.

فمن جهة نظر هذه العبارة التي من داخل خبراتهم وأنهم قوي الشعور بالإلهية، ومن جهة أخرى، وبسبب معلوماتهم أمام عالم الحس، والعبارة تعكس عليهم معرفة الله المصورة من الزمان والمكان والعبارة والعبارة، وبذلك يتصور في طريق التفرقة ويشعر طمأنينة أرواحهم بالإلهية الحقيقية بصورة كافية.

وبما أن مجموع من عندما تعد الأسماء في الكثير من الحكام لطفاً يتصور من هذا الأمر فإنهم يتصور فيه، ومن النهاية يصبح كسبي، وبسبب التلازم.

ومن المثير أن تترتب هذه الأسماء أحياناً من أصدى الكثير من عبادة الله الحقيقية، والتأمل على ذلك أن بعض الناس يقول في نفسه: فسيلاً يسهل على من في استمالة ويتصورون أنها عينة ترمح أحياناً إلى السماء، حينئذ، أن ذلك إلهام إلهي قد وقع، يجلس على كرسى الإلهام وقد أصبحت الملائكة من حولها.

٢. المصاحح الوهمية

المقدمة

إن الوهم أساس الشرك، وكلما وردت قوة الوهم والخيال، وسطت لدى الإنسان شئخ
 أي، خلعت في الاعتقاد، وركبها وأثرها، إلى حد يصح لموجودات العالم، فتنشأ، والخلق،
 الموجود من العباد، والخلق، والصور، من تصور، والخيال، على مصاح الوهم والخيال
 ويظهر بها بشكل، حسب لها، كقوة، والخلق، وهو، كقوة، العمل، إلى المصاحح الوهمية
 في الاعتقاد، على السر، من موانع، الشرك، على من العمل، وهذا، القصد، لأجل، حالته، في
 الآيات، المراتب، التالية.

١- وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ لَا يُضِلُّكَ شَيْءٌ وَلَا يَهْدِيكَ إِلَّا رَبُّكَ لَا تَتَّبِعِ الْأَهْوَاءَ الْفُتُورَةَ (١) وَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْبَصِيرُ (٢) وَلَا تَتَّبِعِ الْأَهْوَاءَ الْفُتُورَةَ (٣) وَلَا تَتَّبِعِ الْأَهْوَاءَ الْفُتُورَةَ (٤)
 (يونس / ١٨١)

٢- وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْبَصِيرُ (١) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ (٢)

٣- وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْبَصِيرُ (١) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ (٢)

٤- لَا تَتَّبِعِ الْأَهْوَاءَ الْفُتُورَةَ (١) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ (٢) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ (٣)
 وَلَا تَتَّبِعِ الْأَهْوَاءَ الْفُتُورَةَ (٤) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ (٥) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ (٦)
 (الزمر / ٢٢)

شرح المصاحح

والله اعلم بالصواب، من الشئ، وهو، كما، طول، صاحب، المصاحح، الشئ، صم، هي.

إلى شيء آخر وكذا طول ماضى المعركة حتى صمد نفسه إلى صلاته وألنا ماضى
أعقابى السعداء إلى أن أمتته هو سعادته بين اثنين.

هذه العناصر نوردتها إلى معنى واحد تقريباً ومن ثم أطلق على حالة الخصام بمعنى
قوي ومكثراً إلى شخص ضعيف من أجل إظهار بركته. والله . وهذا المعنى في آية التبت
هذه وكثير من الآيات القرآنية كما جاء هذا المصطلح بمعنى الروح المعنوية التي تعبر عنها

القرآن من التفرقة بمعنى في الأصل قرب والمزلة بالمدح كما يطلق هذا الاصطلاح
على الخطر أما المخطوات من قرب لنفسه. والله متصل في البذلحة بمعنى القرب
المعنوي الذي يوحى للمشركين من عبادة الأصنام إلى أن بعض المتعصب يعتقد أن كل
أكل من معنى القرب فهو غير من الحيادية من معنى القرب من المعصية أو القلة وتأتي بعد كما
يبدو عند ملاحظة مؤلف. الاستعمال. يطلق هذا المصطلح على المصاحف الأولى منطلق كما
في قوله تعالى: **وَأَلِّمُوا هَؤُلَاءِ نِعَمَ رَبِّهِمْ إِذْ وَضَعُوا يَدَهُمْ** (النمل: ١٧١).

جمع الألفاظ وتفسيرها

الاصطلاحات:

يسمى آية التبت الأولى إلى إحدى المعتقدات المعروفة لدى المشركين هي الأصنام
حيث تقول الآية: **فَإِنْ تَوَلَّوْا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَا يَنْصُرْكُمْ وَلَا يَنْصُرُكُمْ وَمَنْ تَوَلَّوْا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ**
فَلْيُتَوَلَّوْا بِذُنُوبِهِمْ.

الكتاب في أن هؤلاء كعب المعصوم بأن هذه الصور ذات طابعها لها طابعها بعد الله
لإحاطة على الدوائر فإن بعض العلماء إلى المشركين كانوا يعتقدون أن عبادة الأصنام
ببركة عبادة الله ورسوله تقترب إليه. والله ظهر هذا الاعتقاد من طريق معجزة
وكانت تلك تقول: **لَسْنَا بِعَبَادَةِ اللَّهِ مَوْرٍ وَاسْطَةٍ** لأنه عظيم جداً وإذا عبد الأصنام

أما ظهور وصورة من الملائكة لكي تقرأ إلى الله، بهذه ذات تلك الأخرى بأن الأسماء هي الملائكة كما أدى عبادة الله كما يستعمل المفسرون القصة عبد الله، وقد استطاعت تلك الأخرى بأن كل من يقرأ به فيظهر وأن من عبد، ضمن وقرأ في حق عبادة الملائكة تلك الشيطان يضل عن طريقه بأن الله وأن لم يعبده فإن الشيطان يسيء إليه، وإلى ما فعل كل من هذه الممارسات والأيديهم.

100

والسيرة الثانية الثانية إلى عبادة أخرى عند حشرهم حيث يقول: **فَوَلَّوْهُم مِّنْ ثَوْبٍ قَلِيلٍ**
أَعْيُنُهُمْ يَشْهَدُونَ، وذلك من أجل أن الله عز وجل جعل من الكلب والخنزير في الإبلات
والعزوب والأمراس، وجمع بينهم على إخراج النكاح والخصافة والتدافع بينهم في
الأمرة وبما به من حجة خارجة عن النبوة كانت مكتوبة حيث يعرفون إبلات أنفسهم
من النكاح ويحفظونها من الأعداء والخصاف كما يحلوا من ثقتهم برحمته **فَوَلَّوْهُم مِّنْ ثَوْبٍ قَلِيلٍ**
يَشْهَدُونَ **فَوَلَّوْهُم مِّنْ ثَوْبٍ قَلِيلٍ**

إلى "المدافع" بأن "الأسماء الخمسة" هي أسماء الرجال، وهذا الأمر هو أحد مصادر التفرقة بين الجنين والأنثى.

وقد طرحت الآية شائكة عند المفسرين بشكل آخر حيث يقولون: **فَوَلَّيْتُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ** لَمْ يَكُنِ لَكُمْ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ أَوْ يَوْمُ يُبْعَثُونَ. ولعل المراد من قوله هو استبعاد بقاء الكائنات بين الموت والبعث والتمسكه من عند الله. وكان هذا أيضاً واجباً من جهة البلاغ في هذه الآية من سورة مريم لقوله: **بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ**، وبذلك جعل قوله المشركون يذكرون عطفاً لهم على قوله: **وَيَكْفُرُونَ** عباداً لأصنام ويكفرون بالله كما ورد في المشركون يقولون: **يَوْمَ يُبْعَثُونَ**، في قوله **يَوْمَ يُبْعَثُونَ** المشركون.



الأقسام بواسطة هذه الطلائع هو الفلسفة، مزج من السحر، ويقول بعض المفسرين أن الفلسفة عبارة عن أشكال ورموز حيث يعتقدون بأنها تشمل سلطات سحرية الخفايا مع الأرض، وأصبحت مصدرًا لأكثر شعبية وعريضة وهذه الفوضى مختلفة على أشياء مختلفة حيث يعتقدون بأنها وسيلة لتجميع المعلومات حادثة وإعادة آحادها عليها^١

١- وبالمنطق منهم صعدوا هذه الأقسام والأشياء على صور أحيائهم وأكبرهم بوزنهم أنهم على ما تشعروا به هذه الأشياء فإن ذلك الأكبر يكمنون تتعداه لهم هذه الله تعالى، لا يوافقون لاعتقاد أن الإله نور عطش وأن الطلائع أنوار هو حتم على صورة الإله الأكبر القسم الأكبر وعلى صورة الطلائع صوراً أخرى.

٢- القول من بين هذه الأقسام طائفة من يحصلوا حيث يعتقدون أن الله يحصل في الأقسام فليس يقدروا مثلهم بالبر على حقيقة هذه الأقسام^٢

٣- يقول بعض آخر في قول ما قيلت الأقسام هي قوم روح الله وبذلك أن آدم كان له طبيعة أولاء صلوات بهم عز وجل وسراج وبخروته وبخروته، وهو صلات هو في البحر الفاس عليه سرراً شديد، فليس هو، حول غيره على الأرض وإن لا يكون له يدان فليس على الأرض، ذلك هذا إلههم في صورة إلههم يقول لهم على يديهم أن أصبح لكم صديقاً إن نظروا إليه ذكر اسمه وقالوا نعم، فصنع لهم هذا^٣

وهكذا ألقوا مات والبعد من أباد آدم صعدوا له ألقوا واستنوه واستنوه، واستنوه القرآن ونسبوا الأحياء ألقوا الشيطان فأكذب، إن أحدكم كسراً يحدون هذه الأقسام فاصنعوه هذا فأرسل الله إليهم برحماً فلقى منهاهم من عباده لهم فلم يصيبوه لذلك^٤

8008

١- قال المفسرون، بعضها ج ٣٦ وقال المفسرون، بعضها ج ٣٦ ج ٣٦ ج ٣٦

٢- المفسرون، بعضها ج ٣٦ ج ٣٦ ج ٣٦ ج ٣٦

٣- المفسرون، بعضها ج ٣٦ ج ٣٦ ج ٣٦ ج ٣٦

٢- تاريخ عبادة الأصنام والأوثان

إنَّ أولَّ من أقام عبادة الأصنام بين العرب هو عمرو بن لُحَيٍّ من قبيلة خزاعة، فقد خرج من مكة إلى الشام في بعض أمور، فعثا قدم نائب من أرض البلقاء وأعلم بعبود الأصنام فقال له: يا هذا الأصنام التي أراكم تعبدون؟ قالوا له: هذه أصنام عبدها تستطيرها فتطيرها وتستعيرها فتعيرها فقال له: ألا تطرون منها صنماً فأمر به إلى أرض العرب فعمدوا فأطعموه صنماً حالاً له أغنياء هذه به منكم فعبده وأمر الناس بعبادته وأعطاه وأكثت هناك مطراً فبقي عليها لسوق فتمطرح رجل من قريظة وشاة استلحى عصفرة ثلاث، مات الرجل فقال لهم عمرو: إنَّه لم يست وكنس فاحملوا في الصخرة وأسرهم بعبادتها...^١

وجل حصن آخر، إنَّ ظهور عبادة الأصنام بعد أن عبادة كعب أترس، قد إلى درجة أن أصبح لهم بعبادته ولها صنعة، صنماً أجول للقرآن ولها: أو كلها المعبودات، إنَّ الأوثان عندما يعبر في الشمس وأضلع عبادة، غير ممكنة، وأذا يعبد القران إليه من خلال المعبودات وأحال بعض القرآن والقرآن:

فهم يقولون أن ذلك ما كانت عبادة المعبودات في من إسماعيل إنه كان لا يظنون من مكة طاعن منهم، حتى صلبت عليهم والشمس الضحى في مكة إلا جعل فيه جبراً من جوارها الصرع عظيماً أكلهم وعيشة لم لو أوصوه عظماء به كطوهم بالقصة حتى صلب ذلك هم إلى أن كانوا يعبدون ما استحسنوا من العبادة وأنهم حتى خلق المخلوق...^٢

كما ورد في تفسير القرآن:

وقد قال: هذه الأصنام يعبدون الأصنام ليقربوا بعبادتها إلى ربها وأمرها إلى رب

^١ التفسير، روح الباري، ج ٤، ص ٢٦٦، تاريخ دمشق، ص ١٠٤، دار الفكر، الطبعة الأولى، ج ١، ص ٢١٤، ج ٢، ص ٢١٤، ج ٣، ص ٢١٤، ج ٤، ص ٢١٤، ج ٥، ص ٢١٤، ج ٦، ص ٢١٤، ج ٧، ص ٢١٤، ج ٨، ص ٢١٤، ج ٩، ص ٢١٤، ج ١٠، ص ٢١٤، ج ١١، ص ٢١٤، ج ١٢، ص ٢١٤، ج ١٣، ص ٢١٤، ج ١٤، ص ٢١٤، ج ١٥، ص ٢١٤، ج ١٦، ص ٢١٤، ج ١٧، ص ٢١٤، ج ١٨، ص ٢١٤، ج ١٩، ص ٢١٤، ج ٢٠، ص ٢١٤، ج ٢١، ص ٢١٤، ج ٢٢، ص ٢١٤، ج ٢٣، ص ٢١٤، ج ٢٤، ص ٢١٤، ج ٢٥، ص ٢١٤، ج ٢٦، ص ٢١٤، ج ٢٧، ص ٢١٤، ج ٢٨، ص ٢١٤، ج ٢٩، ص ٢١٤، ج ٣٠، ص ٢١٤، ج ٣١، ص ٢١٤، ج ٣٢، ص ٢١٤، ج ٣٣، ص ٢١٤، ج ٣٤، ص ٢١٤، ج ٣٥، ص ٢١٤، ج ٣٦، ص ٢١٤، ج ٣٧، ص ٢١٤، ج ٣٨، ص ٢١٤، ج ٣٩، ص ٢١٤، ج ٤٠، ص ٢١٤، ج ٤١، ص ٢١٤، ج ٤٢، ص ٢١٤، ج ٤٣، ص ٢١٤، ج ٤٤، ص ٢١٤، ج ٤٥، ص ٢١٤، ج ٤٦، ص ٢١٤، ج ٤٧، ص ٢١٤، ج ٤٨، ص ٢١٤، ج ٤٩، ص ٢١٤، ج ٥٠، ص ٢١٤، ج ٥١، ص ٢١٤، ج ٥٢، ص ٢١٤، ج ٥٣، ص ٢١٤، ج ٥٤، ص ٢١٤، ج ٥٥، ص ٢١٤، ج ٥٦، ص ٢١٤، ج ٥٧، ص ٢١٤، ج ٥٨، ص ٢١٤، ج ٥٩، ص ٢١٤، ج ٦٠، ص ٢١٤، ج ٦١، ص ٢١٤، ج ٦٢، ص ٢١٤، ج ٦٣، ص ٢١٤، ج ٦٤، ص ٢١٤، ج ٦٥، ص ٢١٤، ج ٦٦، ص ٢١٤، ج ٦٧، ص ٢١٤، ج ٦٨، ص ٢١٤، ج ٦٩، ص ٢١٤، ج ٧٠، ص ٢١٤، ج ٧١، ص ٢١٤، ج ٧٢، ص ٢١٤، ج ٧٣، ص ٢١٤، ج ٧٤، ص ٢١٤، ج ٧٥، ص ٢١٤، ج ٧٦، ص ٢١٤، ج ٧٧، ص ٢١٤، ج ٧٨، ص ٢١٤، ج ٧٩، ص ٢١٤، ج ٨٠، ص ٢١٤، ج ٨١، ص ٢١٤، ج ٨٢، ص ٢١٤، ج ٨٣، ص ٢١٤، ج ٨٤، ص ٢١٤، ج ٨٥، ص ٢١٤، ج ٨٦، ص ٢١٤، ج ٨٧، ص ٢١٤، ج ٨٨، ص ٢١٤، ج ٨٩، ص ٢١٤، ج ٩٠، ص ٢١٤، ج ٩١، ص ٢١٤، ج ٩٢، ص ٢١٤، ج ٩٣، ص ٢١٤، ج ٩٤، ص ٢١٤، ج ٩٥، ص ٢١٤، ج ٩٦، ص ٢١٤، ج ٩٧، ص ٢١٤، ج ٩٨، ص ٢١٤، ج ٩٩، ص ٢١٤، ج ١٠٠، ص ٢١٤.

^٢ التفسير، روح الباري، ج ٤، ص ٢٦٦.

الأرباب وهو الله سبحانه وقولون: «ربنا على ما نريد» من قول: «الشرية الصالحة» والصلوات
التي هي بـ «الأنعام» لا تسيل إلى ربنا لأن ربنا قدوة لنا في كل شيء ولا سيما فيها وبعد
فمن لم يحب أن يظلم فإنه بأحسن حاله به وهو أن يرب الأرباب الذين هم من الله
باللهم أن لا يربهم ويظلمهم، وتظلم الله بهم بأحسنهم وما يظلمهم وإنما عبد الأرباب الذين الظلم
لأن الله لا يحب الظلمة الجور والظلم عدا القربى جميع القربى للأرباب بظلمهم والتمتع بالآثارها
وربما سميت الهواة.

وهذا ليسوا يعتقد أنهم معصونون ولا عاصون لأنهم لا يستطيعون أن يفعلوا ما يريدون، ويظهر الصالح على
صورة الهوى وحسنه، وسوا من الضيق من واقع المعنى والبرهان.

﴿١٤٣﴾

٣- عوامل أخرى للتراث ومبادئ الاعتناء

في الحقيقة أن التراث، ومبادئ الأرباب هي مبادئ الاعتناء، وليس وراءها عامل واحد كسائر
القضايا الاجتماعية المعقدة بل هناك عوامل متعددة تتأخر عن عدولها
بشكل جيد أن التراث، اعتناء الشخصي والتفكير والتراث، وهناك جودته حيث الصالح
وجودته حيث التراث الكبير، كسبل في العصر، ونسج في التراث، وهي ذلك أن كل ما
فيه العصر والتراث يكون مفسداً، وكانت تصفح له فيها، فربما إلى حد اعتبارها أنها
وتحسب أن التراث ينحصر في عالم الأسباب ومسبباته وهو اعتناء الأرباب
لاعتناءهم العصور، فالتراث التي مصادر الأسباب لتصل إلى عتبات الأسباب ونسج هذا بهم
إلى عتبات الأرباب

﴿١٤٤﴾



وَمَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ أَن يُكَذِّبَ الْمَلَائِكَةَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ عَلَّمَ اللَّهُ الْقُرْآنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
سورة صافات / ١٤٢

شرح المفردات:

المقصود كما يقول القرطبي في تفسيره: إنَّ الله تعالى من عباده أو عباده أو عباده
ويقال: هو إلى الله، وفي القرآن: القوم هذا الخطأ أخذ في تحريك من الشين، وهي كلمة
قاربت إلى آرامية أو عبرية.

واعتقد جماعة من القوم أن حرف الهمزة في القوم والقرآن هو أن جعلت يظن على
الاعتناء لها شكل وصورة خاصة ولم تكن قد تكون وصورة خاصة أطلق عليه القرآن
كأنه وحي الوحي وطقن العبد على حسنة من عباده أو أن يكون بالصلاح أو
بالحاجة ولا أن هذه الكلمات لها معانٍ كثيرة في القرآن. وقد جاء في إعراب القرآن
هذا الخطأ يدل على أن الله عز وجل والقرآن هما الذي كان بعد أن كان هذا الخطأ عليه هذه
القرآن.

ونقرأ في تلك الكلمات التي القاه في أصحاب شرايع الصلاة كما يظهر أن الله تعالى قد
لأنه السبب الأول لخلقهم، لم يفتقد الصلاة، والاعمال بأن الله تعالى هذا معنى القرآن، وهذا
سلكوا طريق القرآن.

وفي كتاب التفسير في الكلمات القرآنية من بعد الصلاة التأميل في هذه الكلمات
القرينة والتعبية وردت في هذا الموضع أن تلك المعاني كثيرة على أن الله تعالى في القرآن
الشيء المعلوم، الجهد لله وهو هذا القرآن، وأن الله عز وجل هو من يسمي القرآن.

١ وهذا آيات كثيرة في القرآن، هذا القرآن هو الذي هو الله تعالى، القرآن هو الذي هو الله تعالى، القرآن هو الذي هو الله تعالى.

٢ ورد في القرآن: القرآن هو الذي هو الله تعالى، القرآن هو الذي هو الله تعالى، القرآن هو الذي هو الله تعالى.

[!\[\]\(e7f5e58b2641cc25184862f5717210de_img.jpg\)](#)
[!\[\]\(2a063e250dfc2c1179c9e456b9189f20_img.jpg\)](#)
[!\[\]\(40f3fe5bd8ae6c3ec1e43a24dbf508c7_img.jpg\)](#)

2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810 2811 2812 2813 2814 2815 2816 2817 2818

باعتقدت طائفة من مشركي العرب أن لعل تلك البنت لله، فحلفت على عيادتها، وألحى
 الأولى في هذا العهد نزل على هذا المعكر الحديدي من حوسب حطلة فتعاطيهم داراً بكنهم
 من حيون بالقول، إذ كان ذاكرة، ولكن يجوز به أن يكون آخر فكيف تتسبون إلى الله البساتن الخلاء
 العرب، بالنسبة طحاً - فدرجة فهمهم وفكرهم، والذكر داراً أخرى سمعهم الواقعة لهذه
 البساتن، ثم نعلم وتصل إلى هذا المثل أصراً - في داراً، في وجدة البساتن على كفة داراً في
 آخرهم فيقولون: ولكن الترتيب هذا الذي في الأكر والآخر البساتن وسقوا في التخليد
 الأصغر هذا الإتيان التامسوط، وتخليد يثنى عليه بغيره، الأعداد الواقعة التي لا
 أساس لها لا يحصر في مشركي العرب، فحسب في - في التخليد ثمة الترخلة بين فوادة في الترخلة
 من كبر في دار شعريها في وجدة البساتن على كفة داراً في آخرهم فيقولون به.

وبذلك انضامه إلى أن أحد أهم أولئك نسبة إلى انتشار عرفه القراء بعد ذلك هي
القبائل الخمس والاشترى وطبقات القضاة والمجسرين على اختلاف وأمره في ذلك هو
المجسرين والقضاة والاشترى وأمره في ذلك هو

والاستناد إلى عنوان استعماري كما يقول بعض المحترفين هذه إشارة إلى أن القضية بالذات والاعتدال بالذات، والعدالة، والكرامات أو المبررات من جهة طبعها والاعتدال هو السبب لهذا التقليد لأقصى طبع، ثم أنهم يحتفظوا من هذا الاعتدال النظام ثم يذهب عليهم رؤيتهم وجداعتهم، وهذا يقول السي لكرام الله، نعمت الدنيا بأحسن أهل طبعها.

١- لا بد في الأثر ذاته من بيع من المشتري -جاء- من النوع المعلن عليه، أي حيا، وقد علمنا من هذا
المشتري بعض الجوانب، والثبات بالبيع لا يزال هو المعلن، ولا بد من إثبات أن المشتري بعض الجوانب، وقد
أول بعض الجوانب.

١. القصور الخشبية: ٢٢ ع. ١-٢: الخشبية، بقايا إلى حد كبير، روج البناء والحفر القوي، في الأصل

والصغير مذكور في الآية الأولى في نفس هذه الآية، في قوله: ﴿فَلْيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ شُحُّهُمْ﴾^١،
وقوله: ﴿فَلْيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ شُحُّهُمْ﴾^٢، في قوله: ﴿فَلْيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ شُحُّهُمْ﴾^٣، وهذا الاختلاف في التعبير قد
يكون من قبل المصنف والمفسر، بمعنى أنهم كانوا يتكلمون في هذا المعنى بأساليب مختلفة لأن ذلك هو
طريق الهدى والموعظة إلى الحق.

على كل حال فإن القرآن الكريم في طوله هذه الآيات يرد على هذه الفكرة الباطلة ويقول
مطابقاً لمبدأ العدل والحق في الآيات السابقة، قوله: ﴿فَلْيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ شُحُّهُمْ﴾^٤،
﴿فَلْيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ شُحُّهُمْ﴾^٥، و﴿فَلْيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ شُحُّهُمْ﴾^٦، وهذا هو الحق والعدل
الذي هو الحق والعدل.

والفقه، كما هو مبين في أنواع وأقسام، معناه مطبق، ويكون سبباً لاستقلال القسم من
جمل إلى جمل آخر، وبمعنى آخر، وهو سبب لاستقلال الفقرات، والقسم، وكل ذلك
حالات من سبب غير إليها الاختلاف.

(٥٠٠)

الآية الثانية من مجموعة الآيات المتعلقة بمواضيع إبراهيم عليه السلام هي
قال: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ بِسُلْطَانٍ قَوِيٍّ أَعْرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ إِلَهُاتِي﴾^١
﴿فَلْيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ شُحُّهُمْ﴾^٢.

وهذه الكلمات لم يقرأوا بالشك، فالحسب بل راجعاً بقدرهم وبنيتهم، وقد سبق
إبراهيم عليه السلام عليهم من خلال سؤال واحد، في قوله: ﴿فَلْيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ شُحُّهُمْ﴾^٣،
﴿فَلْيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ شُحُّهُمْ﴾^٤، أي أنها الآية الثانية من مجموعة، ولم يقرأوا خلافاً من أن تسمح لغيره
بذلك على الأقل، ولا لا يسمي لغيره.

وتكون أولئك الذين لم يعرفوا على الله، بأنهم الأصنام الصغيرة والعنصرية تسمح
بذلك، وتعرفهم، كما أنهم لم يسموا لها على ذلك، وسموها بغيرهم،
الخطأ في التسمية، وأساليب التسمية، لا يسمي، وقالوا: ﴿فَلْيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ شُحُّهُمْ﴾^٥،
﴿فَلْيُقْضَىٰ إِلَيْهِمْ شُحُّهُمْ﴾^٦.

وهذا هو البواب ومن كان سيطرًا في آلهم لم يستكر شيئاً أبداً.

وفي طول هذه الآيات يرتفعون فيهم ذلك بسطو رصين: «فإن أكرهتم في قسطنطين

• أنتم وأبناكم لا تلتزمون • لم تهم غنوا في • ريت العليين • ألبى خلقي لعل يتبين •

والذي عز بطيحي ونسبهم • ولما تم شئت لعل يتبين • والذي أوسى أكرههم •

والذي أطلع أن يظل في خطيبي يوم القيامة •

في مد نعل القبانة هجر البدي • بكل أسرارهم والبركات لا تلك الموجودات العارية

والله أعلم بالصواب.

ونقل الآية الثانية كلاماً غامضاً من قولهم: «وهذا التفسير لهذا التفسير» بشكل آخر حديث

قول: «والله أعلم بالصواب» وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة: «أ

والله أعلم بالصواب»

أهم أسرارهم: «في التفسير» إلى هذا التفسير لهذا التفسير: «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة»

أن هذا هو طريق الأسلاك: «وبهم» «والله أعلم بالصواب» «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة»

والله أعلم بالصواب: «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة» «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة»

من أسرارهم: «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة» «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة»

وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة: «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة»

أهم أسرارهم: «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة» «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة»

أسرارهم في حشر: «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة» «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة»

وفي مخطوط مسبق الوصول إلى الحكم: «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة»

والله أعلم بالصواب: «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة» «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة»

١. «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة» «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة» «وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة»

«وهذا هو الذي يكون في التفسير في الآخرة»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِآيَاتِنَا إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

[illegible]

ومن مجموع هذه الآيات نستخرج أن طائفة العلماء لا تأخذ من القرآن شيئاً إلا بما هو في القرآن من المعاني والآيات المستوحاة من القرآن، ولا تأخذ من القرآن شيئاً إلا بما هو في القرآن من المعاني والآيات المستوحاة من القرآن، ولا تأخذ من القرآن شيئاً إلا بما هو في القرآن من المعاني والآيات المستوحاة من القرآن.

وهذه الخدمة الزراعية والمعرفة توفر في أوساط تصعب الأرقام وعلى من يتصور، فمصلحة
الأشخاص وعلى كافة أنحاء العالم ومن آمل من جهة الأسياد بالرسول ومصلحة ديانة القويدين.
لهم خير من مثل هذه الخدمة القليلة، وقد أسست الآلة ٢٢ من سورة الفرقان إلى هذا
الغرض.

ومن الواضح أن التقليد الأخير لم يكن عامل الأول ظهور الطوائف بل يشكّل عاملًا
لاستمرارها والتفاد من جديد إلى آخر ما ذهب إليه أبو حنبل

فقد استلهم من قوله حينئذ ما كان هو من ذلك من الدافع لعله بأنه لاحظ أموراً لم يلاحظها غيره، فقال: أُنشئت بعض آثار الرسول وأفعاله خارجاً وأقبلت على الشراك في التخليق ثم قالت في الخلق.

كما يستلهم من الآيات القرآنية أن من شيطان ومما وصفه هي الوسائل المستعملة للشرك أو استمراره، كما قرأ في قصة ملكة سبا أن الهنود عندما أخبر سليمان ذلك من شرك قوم سبا قال: «وَأَعْتَبَتْ وَفَرَّقَتْ» فتفكرت في شمس بين قوم الله وَفَرَّقَتْ قَوْمَ قُطَيْبَةَ فَأَتَتْهُمْ فَتَدْعُوهُمْ فِي الشَّيْءِ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ» (النمل: ٢٧).

وبما ينبغي ملاحظته هو أن هوى بعض روادوس الشيطان ظهر في إظهار الوسائل الباطنة كالمجادلة، أو إلهام التقليد الأعمى، أو التمسك بالعرفاء، ولذا لم نورد هذا جانب هوى بعض كمال مستقل.



٣- مابل الامتصاص والامتصاص الفكري

يتم الشرك ومصادره الأضداد من الوسائل التي مستعملها المستكبرون والمستمرون بشكل دائم لا يتغير.

أولاً: إن السطوة من الناس بعضهم، وهذا طائفة المستكبرين، ولذا يكون السطوة الاستصاري دائماً باتجاه الجهل والباطل في أوساط المستعظمين، ويسمى بالاستمرار إلى حد الناس عن الوعي واليقظة والحوار والفكر، فيساق إلى لاهية التحقيق في وجودهم وإقرارهم في المبادئ الأعمى الذي يتأصل منه تحويل الحق كما يقول القرآن عن غيرهم: «وَقَدْ شَقَقْتُ لِقَوْمًا لَا يَفْقَهُونَ».

وبما أن الشرك قائم على عباد الأوهام، وطون ذلك طوق مؤثر في استغلال الجهلاء، وهو أداة تابعة لتطبيق أهداف المستكبرين.

ثانياً: يتم الشرك دائماً من عوامل الاختلاف والتفرق فيبرز لكل قوم بأن يستعملوا

معهذا لهم مباحات مباحة لحياتنا الشريفة. ومعهذا مباحات القصور. ومباحات مجسمات
بنايتهم. ومعهذا مباحات بلاد الفرات والعراق على العصور المتعاقبة العربي المتأخرة
إلى مثابة المجمعيات بسبب عبادة الأصنام. المتعاقبة على عكس التسوية الذي يمتثل
حالة الوصول بين القلوب. وروابطاً وثيقة من الأشتات

ويعلم أيضاً أن الاختلاف ما دام قائماً بين المستعمرين هي. أمة بال. ولأن مقولة الفري
تعداً ثلثاً من أقدم المسلمين الاستعداد. فلا عيب في أن يكون القوامسة وتسريده وأبو
سليمان ونسبهم من أصل الشراك وعبادة الأصنام

لأنهم يهدفون المستعمر ويردأ إلى أن يصبح الناس لهم وكأهم الله وخالقهم أولهم هم
لأنهم يهدفون لا تلتزم عليها

ومن الواضح أن من سجد القصور والعباد يكون أكثر اعتناء بآلهة الشريك ولذا نجد
في عيون بني بني مصر أنما تنكم الأطلال والحقير عند أعلى من طائفة كلها

بما على هذه العواطف والآلهة فلا نجد أن توالف الأشتات الاستعداد مع الشراك
وعبادة الأصنام. وأن يكون شرطاً لأشياء التي يمتثل شرط القصور على الاستعداد
والاستعداد هو شرطاً شريك. والبطانة والوعى الشراك من الأعزى للعبادة العبدية. ومن
الإمام الصادق عليه السلام قال عبد الله بن أبي حمزة أظننا الناس تطيعوا الزمان وأما بظننا تطيع
الشراك لكي لا يظنهم الله لم يعرفه.

إن هذا المستعمر دار لم يخرج به من الآيات القرآنية ولا أنه أشرك الله كما عرأه الآية.
جوز أن يكون أو يظن أن يكون بينه وبينهم يرجع نعمتهم إلى يحيى هؤلاء يظنون أن يكون
استغنىهم بالذين استغنىوا الزمان لهم ذلك كونهين.

أشياء ٣١

٤- كلمة الأخيرة حول مواليد الشراك

من خلال المصنف التي نوردناها أصبح هذه العبارة وهي إن الشراك وعبادة الأصنام

کافر الطوائف الاثنا عشرية لا نشأ من عالم جديد بل هم من بني مخالفة الامم واطلاق
الجملة من جهة

العمل على الموضوعات والأبحاث في دور عطلة ولاء محروس
والجود إلى الأوامر في الموضوعات المتعلقة بالظن بأثر الأقسام في الشدائد والقراء
والنصر والفتن إلى الله والظن بعدم إمكانية إعادة الله بصورة مباشرة وبوجوب استخدام
الوسائط والظن بقناعة شاملة في الموضوعات من حيث الأساليب والاختلافات وأوجه التماثل
وهكذا التقليد الأعمى للأسلاف وعدم الاستعداد للتطبيق في قضية شجرة الزلزلة
كذلك التشتت في الموضوعات واستمرار التمسك بالظن إلى ظهور الأقسام في الوصول
إلى أهدافهم التيطبية، واستعمال الناس كانت حواس منسجمة كانت شجرة، فكلما فكرت في
استمراره وتجاهل على طول التاريخ

وقد واجهت هذه القيود من المنع قد التزم بطلب الأشياء الذي يمنع الشر من جهة إلى
الحرمان من إظهار العيش وإدراك ما وراء الطبيعة ومن جهة أخرى، وقد عرّف إلى مسألة الله
بما هو أو الحضور من مدى وثقته في الله والخير، إلى تلك المسألة في كل حال، والقضاء
على الأرواح

ومن جهة ثالثة يذهب الفكر بطور العميد الأعلى والإقبال على العمل في عالم الطوفان
بصورة الأبدان القليلة في الأعلى والأعلى

ومن جهة ثانية يدعو العلم الشرعي إلى توحدة والتكامل، الأقسام المرفقة والمحرر من
 غير الاستقلال والاستعداد والبطء والاستعداد
 هذا هو المخطط العام للكتاب والجزء والشرارة والتوحيد.

ويعلم هذا التلاميذ أن دور المعلمة يجب أن يركز على تعزيز العمل في طلي الأزمات
٢٠٢٠-٢٠٢١ من سورة هود تحت عنوان كيف أوجدت الفرقا وكيف من الصعب العمل
الآن في ذلك من أجسام الأمور المعقدة وبعد خبر المخصوص في تلك المخصوص
والشأن والمصير وهو مع ذلك منظور للمصير أو أن تلك الحالة لا تترك إلا بعد أن
تتأكد من ذلك

ولذا كانت روح الشريك والمشاركة سارية في مستحجج الإنساني سرية الكمال لا تظل المستحجج والإنجاب، في المستحضرات الزائلة المعاصرة، وعلى من المستحضرات النفسية على أساس رفض الحق، فترى فيها من الشعب، وتماثل، تزداد، وتطبخها، والتمتع بها والمشاركة في المصطوح لها ما يحل لها ولادة الجسد المأثري، وإنسان الأولى، على أن اليوم من الخلية على ظهر الأرض ما يبلغ مئات الملايين، فاطنين في غربتها، وغربها.

ومن هذا يتأكد بحسب الاتصال أن تكون تلبية مبتدئة من السلس ما تمحوا لتماثيل الرجال العظماء، وحسب أنفسهم وحاشية هذه سموات يكون في تلك الذكرى لهم، وكان دية البيت في القومان واليونانيين القدماء، على ما يذكره التاريخ، يتجسد في ستة، فداء الذات، فطرد له صبر بعدة قتل ستة، وكان كثير من السلوك والعظمة، صوب من في ألوهيتهم، وعند ذكرهم فترى أن يكون منهم سر، و العظمة العظمى التي تهم، إلا وهو ما يوجد في يوم، والأصنام الموصوفة في اليوم، وكما من الآثار العتيقة المصنوعة منهم أصنام كثير من العظمة، رجال القوم كبر ما وأصنام كثير من القوم، ودمهم، والآلهة لهم القوي، وعاشهم لها من القوم بعد علي أنهم كانوا يرون أنهم لا يحلون بالموت، وإن في أنفسهم تلبية بعدة لها من العباد، والآخر ما كان في حال حياتهم بل هي بعد الموت قوتى وبعدها وأبعد بعداً وألفاً تأخر أ من شوب القديس، وبعد من شأنهم التعمدية والإعدادات، حرم عليهم، وكان فرعون، موسى بعد أصلياً له وهو له صوره في قومه، والآن الكلاً بين قوم إلى قوم، القلاد قوتى، والموتة لم يكتفوا في الأرض، ونحو ذلك، وألفاً بعداً.

وما جاء في هذا البيت هو بعض غوامض سره، ولا بأس من الإشارة أصراً إلى خطه، ثم طبعه، ذكرها المصاحح العربي الشهير أبو عبد الله بن جرير، أنما هي كشافة عند علي، الخليفة المصنوعة، وأكد، الكثير من طقس، سجدوا إلى حرج ليلته في هذا القصر بسلامة لهم في تلك البلدان، وهو وجود أصنام كثير، صنعت على صورة الأجيال القديمة للذكر، وأنشأ حيث تعبد من قبل مجموعة القوم.

ويكتب: **أقول (الفصل) هو قول الله** - كانت له أولوية عبادة، فقد كان الإله المعبود لدى
الإنسان وعبده حاشياً له، واعتقد بأن البشر خكومة على الأوامر البهيمية ويذل هذا المجرم
السموي، البشر والمخلوق، على أن تصدح - كما في الأساطير - تتصريح إليه كي يزل العطر.
وبعد التفصيل في هذا المجال وفي عبادة الشمس والأرض والجمال والبحار يطبقه هذا
أن الإنسان الأول لم يدرك نزع حقيقة عبادة هذه الأسماء من أنبياء، والكويشة، فلذلك
كانوا يعتقدون بأن المبدأ الوحيد في وجود بشر هو هذا المصنوع المصنوع أي الأكل
النباتية لدى الرجل والمرأة، تصدح وجود روح معينة مهيما هي المبدأ لهذا الأمر
المصنوع، وهذا الأمر كان سبب في الاعتقاد بشيء حي، وأولوية المصنوع إلى عبادة المصنوع
الإنسان النباتية (١)

والأصعب أنه يكتب: قلنا بعد قولاً لا يبدون هذا القسم بشكل (٢)

وكما نرى أن عبادة الأصنام لا تزال منتشرة في الهند، واليابان في الوقت الحاضر.
ومن هذا يتضح أيضاً أن الإنسان (٣) يعرف من تعليمات الأصنام، جميع في مسلمات
متعة، ويتركب أصلاً مصححاً (٤)

فما الموحون دور الله، الحق، والحق، من تعليمات الأصنام، أن يشكر الله كثيراً على
يعزرونهم بعصا تعليمات الأصنام من الثابت بالثبات والسرور في هذه الأودية الموحشة.

(١) (٢) (٣) (٤)



أقسام التوحيد



- ١ - توحيد الذات والصفات
- ٢ - توحيد العبادة
- ٣ - توحيد الأفعال



التشبيهات الأساسية:

نقرأ في البحوث السابقة أنّ الأساس في دعوى جميع الأنبياء والكتب المستطوعة كتباً
يذهب بذلك القرآن الكريم -هو التوحيد- وقد شرعنا بالأدلة عليه من القرآن والمصطفى
العلي، وقد قرأنا من هذا المراجعة لأحد مستطوعه والفروع المتشعبة والفصيلة المستوحدة،
ومن هنا نتجلى أهمية هذه المسألة

ومن المعروف لدى علماء الفلاسفة أنّ التوحيد ذو قسام أساسية أربعة:

١ -توحيد الصفات (ذات الله واحدة ولا مثيل له)

٢ -توحيد الصفات (صفات الله عز وجل ترجع كلها إلى حقيقة واحدة هي الله)

٣ -توحيد الصفات (ليس الصفات بذاتها المتشعبة قط)

٤ -توحيد الأفعال (أفعال العبادي -كل عبي وعبد- تكون واحدة وحركة وحصل في هذا المقام
ولا يؤثر في التوجه إلا أنه سبحانه ولا يسمى هذا مع اعتبار الإنسان أبداً وتوحيد الأفعال
له فروع أخرى أهمها:

١ -توحيد العقائدية (الخلق مع الله)

٢ -توحيد المبرورية (التدبير يكون إليه محض)

٣ -توحيد المالكية والمالكية التكوينية.

٤ -توحيد الحكامية التشريعية والتشريع.

٥ -توحيد المظالم (الحق، طاعة أوامر الله عز وجل أو أمراً يقضي أمره طاعة ولا خلاف في أنّ
تعاليمه لا تنحصر في هذا، بل هي أوسع من ذلك، فالتوحيد هو توحيد الأفعال لا المحصر فيها ذكر ولكن هذه
الفروع الخمسة هي الفروع الرئيسية.

وغيره، في أن الفكر بأن التوحيد يمكن التسمية من عهد إلى المسلمين، التوحيد القاطن،
والتوحيد الكامل.

التوحيد القاطن، هو فروع التوحيد التي أشر إليها بصورة إحصائية.
أما التوحيد الكامل فهو عبارة عن:

- ١- التوحيد في النبوة لجميع الأنبياء، تابعاً لعدد واحد، ولكن لهم مذهب أساسي واحد،
والأخرى لا يخرجونهم من حيث الدعوة، أو المهنة، أو لا تكون تدين أئمة، بل لا شيء.
- ٢- التوحيد في العدد، أي اعتبار جميع البشر في يوم واحد، وبصورة واحدة، واعتباراً
- ٣- التوحيد في الإلهية، أي أن الله واحد، لا شريك له، ولا معبود معه، ولا معبود
- ٤- التوحيد في العلم، والعقل، والقدرة، الإلهي، واحد، كالسنة لجميع البشر.
- ٥- التوحيد في المجتمع البشري، أي جميع عباده، من آدم وحواء، وأبنائهم، لا يختلفون
- ٦- اختلاف الكون والمصر والمسلم، وأمتها، في شغلها، أي معبوداً، ومعبوداً.
- ٧- هذه التسمية لجميع الأنبياء، التي أشر إليها، في كل فرع من هذه الفروع، بصورة

مستقلة.

١ و ٢- توحيد الذات والصفات

التوحيد

المسلم من توحيد الذات - حيث لا تعد ذات غيره من آيات الله المطلقة لا عليه ولا
خبر لها، وهي واحدة لا مثل لها من أي جهة.

وبما أن الأبحاث السابقة كانت تدور - أساساً - حول محور توحيد الذات، وقد أقيمت أثناء
مصلحة لإكثات التوحيد، والآيات القرآنية التي تم تلخيصها كانت: **تفصيلاً للتوحيد بهذا**
المصطلح، لذا يصرف عن ذكرها البحث، فضلاً عن أن المصطلح الذي سبق التوحيد
ذاتاً فضلاً عن أن لا هي الآيات التالية:

١- **وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.** (البقرة: ١٧٧)

٢- **لَا تَدْرِي أَيُّ نَاجٍ لَكَ لَئِنْ دَعَا بِإِلَهِهِ دَاعِيَةً دُونََ اللَّهِ ثُمَّ يُعَنْقِرْ نَجْمًا**

يَكُونُ لِحِمْلِهِ لَتُوشِكَّ السَّمَوَاتُ مِنْ دُونِهِ فَذَاتُ أُنْجٍ. (البقرة: ٢٢٢)

٣- **وَلَا تَدْرِي أَيُّ نَاجٍ لَكَ لَئِنْ دَعَا بِإِلَهِهِ دَاعِيَةً دُونََ اللَّهِ ثُمَّ يُعَنْقِرْ نَجْمًا**

يَكُونُ لِحِمْلِهِ لَتُوشِكَّ السَّمَوَاتُ مِنْ دُونِهِ فَذَاتُ أُنْجٍ. (البقرة: ٢٢٢)

جمع الآيات والتفسير لها

باعتبار الصالح من الصالحين والقياس والخلق والوحي:

نفس الآية الأولى توحيد الذات في جسد واحد، فسرأ بلياً ورعيلاً غلبت العناني
حيث تقول: **وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.**

والصحيح أن نتيجة هذه الفلاسفة الثلاثة هي بحثنا فيكون واضحا من كذا كانت نتيجة التوفيق من طريق جديدة

ولقد ورد ذكره في كتابنا في حديث أن رجلاً جاء إلى الرسول ﷺ وسأل عما رأى من الناس وأجاب أن الله لا يرى خلقه على معرفته وأصابه أن يعرفه فلا خلاف ولا شبهة ولا يعرفه إلا الله وأصابه خلقه كما أن الله لا يرى ولا يعرفه ولا يعرفه إلا الله وأصابه خلقه

والصحيح أن الحق هو ما بعد نسبة وأن كذا كذا لا يعرفه على ما هو عليه

أحد

بوجود

في الآية الثانية يحذر من أن الفلاسفة الذين بأن في ذات العلوم من الأكاسيم الثلاثة^١

ذكرنا في كتابنا في الحديث أن الله لا يرى خلقه على معرفته وأصابه أن يعرفه فلا خلاف ولا شبهة ولا يعرفه إلا الله وأصابه خلقه كما أن الله لا يرى ولا يعرفه ولا يعرفه إلا الله وأصابه خلقه

والصحيح أن الحق هو ما بعد نسبة وأن كذا كذا لا يعرفه على ما هو عليه

أحد

قال بعضهم إن الفلاسفة هم الذين يعتقدون أن الله جوهري والصفات هي الحوادث الثلاثة (الآلوية والالوية) والبروج الفلكية والبروج الجوية والصفات هي الحوادث الثلاثة (الآلوية والالوية) والبروج الفلكية والبروج الجوية والصفات هي الحوادث الثلاثة (الآلوية والالوية)

والصفات هي الحوادث الثلاثة (الآلوية والالوية) والبروج الفلكية والبروج الجوية والصفات هي الحوادث الثلاثة (الآلوية والالوية) والبروج الفلكية والبروج الجوية والصفات هي الحوادث الثلاثة (الآلوية والالوية)

١. هذا القول هو ج ٣ من كتاب

٢. هذا القول هو ج ٣ من كتاب

٣. هذا القول هو ج ٣ من كتاب

ولقد عاهدني جبريل فخر عليه بنى الآيات تسع على فرق الصلوات من المذكية إلى المذكية (المسحورية والصلواتية) وبطلانية لأتهم بموتى. أقام من وروح القدس إلى واحد.^٦

ولكن الظاهر أنه خطأ لأتهم بموتوا هذه. فليد إلى جميع الصلوات في القول بالصلوات والوجود معاً.

والصلوات الصلواتية (١) يقول بنى الآيات تسع على واحد من هذه ثلاثاً، الثلاث والأربع وروح القدس، هو إله يطق على كل واحد منها وهي ثلاث صلوات وهي الوقت عبده ذات واحد.^٧

ولكن الآيات التسع هي الظاهر عن غير هذا كله. فالكلام يدور حول الاستعداد بأن الله ذات ثلاثاً كثر. أي ليس الاستعداد بالآيات الثلاثة موحداً فليدور على جعل الله تعالى في عرض لموجودات الأخرى والعبادة الثلاث من لحيوت الثلاثة، وبهذا فأنتم في فصلكم الفروع هذه العدد (١) لا يوجد فليدور (الصلوات) يستحق (١) /

وعد وروى بذلك هذا الشخص من كل طرف في الصلوات من أمير المؤمنين (ع) حيث طرأ بأن أميراً عاد إلى أمير المؤمنين في يوم من الأيام فقال: يا أمير المؤمنين أتعلمون بركة الله واحد؟

فجعل الناس عليه دواخلوا بأنهم في أمير المؤمنين من عظم الطيبة فقال أمير المؤمنين (ع): لا، هو فإن الذي يريد الأخرى هو الذي يريد من الصلوات تسع فقال: يا أمير المؤمنين في كل الله واحد على أربعة أركان، فربما منها لا يجوز أن على الله عز وجل وربها ربها في. فكانت الصلاة لا يجوز أن عليه الصلوات الفاضلة واحد يقصد به باب الأعداد كلها ما لا يجوز. لأن ما لا يملك له لا يدخل في باب الأعداد أما ترى أنه كثر من قال أنه ثلاث ثلاثاً، والصلوات الفاضلة هو واحد من الناس يريد به الصلوات من الجسد كلها ما لا

٦ تفسير فخر عليه ج ١ ص ١١٦. وقد مر من تفسير أيضاً في تفسير أخرى حول وروح القدس والصلوات في قول آية الله.

٧ تفسير القرآن ج ١ ص ١١٦.

يبرز لأنه القسمة برهاني زائدة برهاني عن تلك وأركان التوحيد الثلاثة يشكك فيه القول الثالث هو واحد ليس له شيء إلا شيئا شبه الملائكة زيادة برهاني الثالث أنه ضروري أحداني المصنوع ليس به أنه لا يقسم على وجوده ولا على كونه وهو كماله زائدة برهاني^١

القسمة الثالثة والأخيرة عبارة عن سورة توحيد التي ترسم وحدانية الله بأدراج الصور وتضمن كلاً من أصلاً عاماً يعني ثلاثة أخصاري وشرعية أصالة الإلهية لدى المعبوس وشرارة القسمة كين، فتكون فزاً. فأنظر كذا أعلاه وهو غير بدل عيني أن المستطاع مستطاع الله طرحت على هي الإلهية كلاً حول صعود لدى وهو هو إله. فأنظر أن يشرح فهو حسناً حقيقة التوحيد هذه العمل المتصورة البرهاني المعنى.

فأما هذا وأما التوحيد من التوحيد إسميت لمرادها بالهوية ولذا يعتبر التفسير أن الأعداد والأعداد بعضها واحد. وقد أشر إلى هذا المفسرون في بعض الروايات وكما قلنا إشارة إلى أنما كان في لا مثل لها^٢.

والمراد من النص من الأعداد والأعداد كذا طرأ إلى الأعداد من الأعداد المستطاع لا أنه لا يخلق على الإنسان وجوده أنه الواحد على ليس كماله

والمراد من آخره من الأعداد يستعمل في الإلهيات والتي تكون الأعداد يستعمل على

شخصي كذا

وقالوا تارة تارة إلى الأعداد إشارة إلى وحدة الذات والوحدانية إشارة إلى وحدة المصداق

وقالوا أيضاً إلى الأعداد يطلق على الذات التي لا مثل لكثرة لا هي المصداق ولا هي

الذات. وقد لا يمكن هذا فكيف لم بعد شيء يتصور له الشيء والملائكة

وقالوا أيضاً إلى الأعداد إشارة إلى ساطعة ذات الله عز وجل وهي في من جهة هي حين

أن لم عدداً به إشارة إلى وحدانية الله كقوله أن يكون له مثل. هو أن كماله كماله المصداق

لا تمتلك شيئاً واحداً. مثلاً على يوم الأحد. ويطلق الواحد على الله في التسمية. وإشارة

والله أعلم

عليه السلام حين لم يرد في ذكر الصلاة كانت هذه أسبق إليها ومن أسبق علي هذه الأسبق كلها وأصلها هو: **هَكَذَا يَذْكُرُ**

ومن المسلم به أن يكون لوجود الشيء له والد فهو والد الشيء وشيئاً لعدم إمكانية إنكار الشيء من الأب والأب، وعليه لا يمكن أن يكون منعدم⁴ ولا مثلي له.

میں نے اس سے پہلے کہ وہ میری طرف سے کوئی جواب دے سکے اس سے پہلے کہ وہ میری طرف سے کوئی جواب دے سکے

[illegible]

100

www.elsevier.com/locate/jmb

بذهب الكثير إلى أن معنى توحيده الذات هو أن الله واحد وليس بشيء، وهذه العبارة غير صحيحة وغير منطقية لما ورد في الرواية عن أمير المؤمنين (ع) في تفسير هذه الآيات: «لأنَّ معهم بها التوحيد المتعدد الذي يأتي أن يتصور الثاني أنه عز وجل ولكن لا وجود خارجي عما يؤمن أنفسهم من هذا الكلام غير صحيح، والصحيح هو أن يقال: إنَّ توحيده الذات هو أن الله واحد ولا يتصور له الثاني، وبعبارة أخرى: إنَّ له لا شبيه له ولا مثله ولا مثله، فلا يشهد شيء، ولا هو شبيه شيئاً لأنَّ هذا لم يجد مثلاً لشأنه الكائن هو الذي يذهب بهذه الفسلفة.

[illegible]

٢- مفهوم توحيد الصفات

حيثما يقال: إن توحيد الصفات هو طرح من طرح التوحيد فإن مفهومه هو: كما أن ذات الله من حيث أنانية وأبدية فإن صفاته كذلك من حيث العلم والقدرة وأبدانها أنانية وأبدية أيضاً. هذا من جهة، ومن جهة أخرى: هذه الصفات ليست واحدة على ذاتها فلا يوجد لها من حيثها مثل من وجوهها على ذاتها.

ومن جهة ثالثة لا تفصل الصفات عن بعضها، أي أن العلم والقدرة شيء واحد والآن من قائلها

يقال: صفاتاً بوضع نفسها ترى أنها أحد الكثير من الصفات، فلم ينفك عن التوحيده طبعاً ولا قدراً، ولكن هذه الصفات ليست على حد واحد، وإنما قول: إن هذه أمور واحدة على قولها، وإنما يمكن أن يترى اليوم الذي بعد فيه أمور متعددة والعلم والقدرة التي يملكها ويرى بوضوح أيضاً أن طبعاً والقدرة، مستقلة، فالصورة العينية على صفاتها ولكن العلم موجود في الروح

ولا يتصور في ذات أي معنى من هذه المعنى، فداته كلها علم والقدرة، وكل شيء في ذاته واحد، وسأتم طبعاً لأن تصور هذه الشئ - بالنسبة لنا طبعاً - هذه الصفات - مستقلة وغير مأخوذة ولا سبيل إلى أن تكون مستقلة أو مستقلة الشئ والمستقلة.

٣- التعليل على توحيد الصفات

إن التوحيدي في صفات المعلومات وعدم القدرة على استبعاد مفهوم توحيد الصفات هو السبب في التعرف على الصفات المستقلة وهذه الطبيعة هي السبب الصحيح في موضوع صفات الله، أمثال قاعدة التفكير فيها وهي أنماج مختلفة من كرم التمييز التي انطردوا بأن صفات الله حادثة، وكذلك كانوا يعتقدون أن الله لم يكن مطلقاً لهذه الصفات ابتداءً ثم استندوا

وهذا الكلام في غاية الصحاح ولا يمكن لأحد أن يحدده، فإن صفات الله تعالى هي ما كان عاجزاً في البداية ثم القدرة على صفاته القدرة ومن الذي وهذه القدرة

وإذا حصل أن يكون مرادهم هو صفات فعل كماله تعالى وفرائضه لأن الله قيل أن يحلق موحداً ويراد أنه لا يحلى للخالقية أو أن رتبة بالسيادة إليه العليا كماله تعالى على الجميع بالترتيب ولكن المقدر على شيء غير إحصائه إذا أن سمعت في توحيد الصفات لا يربط صفات الفعل بالكلام هو من صفات الذات كعلمه والقدره والقدسيه تعالى عن صفات الفعل مستقلة عن صفات الذات علم صفات فعل شيء يتوجه العقل بعد مشاهدته اتصاله وبسببه إلى الله أسيراً فيحصل ملكه لا محالاً

وأوضح الباري في باب إثبات وحدة الصفات في الآيات هو أنه هي الآية قلنا قلنا جاليت تكميله قوله: «وَمَا كُنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدًا» في عدم عسرها وعلى أن ذاته مستقلة لا تنصف بأية نسبة

ويمكن في الاستدلالات العقلية الاستدلال إلى خمس النقاط:

١- ثبت في الآيات السابقة أن كل شيء من صفات جميع الجهات والله لا يوجد خارج ذاته أنه صفة كماله ممكن ما يوجد مجموع في ذاته وبذلك يرى أن صفاته حادثة أو أنها غير ذاتها فإن السبب هو أنها موجودة ليستنفذها والصفات المنحدرة تكون الأوليات والصفات والصفات الخارج ذاتها وهي حقا بنفسها أحيانا كنهه الله وهو الكمال المطبق فهي صفة يمكن تصورها خارج ذاته المستقلة

٢- لو قلنا بأن صفاته صفاته على ذاته أو صفاته بأن صفاته لا يعلم والقدره متصلة عنه فإن النتيجة هي التركيب التركيب من الجوهر والجوهر من جوهره صفاته على حين ثبت مسبقاً أنه لا سبيل لأي تركيب من ذاته صاعداً أو علوياً

ولقد أضاف أمير المؤمنين عليه السلام إلى هذا المضمون في العقيدة الأولى من نهج الخلافة بعلمه جليله جداً في باب توحيد الصفات:

هو كماله الإلهي من أنه في الصفات هذه الصفات كل صفاته غير الموصولة والصفات كل موصولة أنه غير الصفات فمن وصف الله سبحانه فقد كفره ومن كره الله الله ومن كره الله جلاله ومن كره الله جلاله



٢. التوجه نحو العبادة

100

إلى "التمسك بالعبادة" هو من أكثر عروج التمديد الحداثي، الذي لا يجد فيه "ولا
يتم فيه، ولا تسجد إلا له".

ويذكر القرآن أن عبود الله هي عبودية إلهية، عبادة، وأولى الترتيب هو عبادة الله تعالى.

صحيح أن الخمر جيد في الحماض، ولكن أنو جيد للدهن، والصلابة، حيث تظهر أنو ودهن
أنو جود أنو ما سواء، ولكن يحتاج إلى علاج، لأن أنو الكون الحماض، صلابة.

(ب) هو الكمال المطلق، ولا يوجد كمال يعقّب سواه، والحمد لله على ما هو عليه.

ولا بد أن تكون المعلومة:

والملاحظ أن الآيات القرآنية مليئة بالرموز إلى الوحدة من الصداقة ونحن نذكر هنا
أهمها العشرة التي الوصول إلى هذا المبدأ القرآني الهدي وهو بالفكر حسن التصارات
المعاد.

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

10/10/2010

۱- وندانی که در این زمینه به شما کمک می کند:

ويعدُّ الرُّقْعُ الأصل في هذا المصطلح مشتقٌّ من العبادة إلَّا أنَّ العبادة لها في اللسان العربيَّة وكتاب العرب، يطلق على الرُّقْعِ لسان عبادة كقولهم: "عزَّ الرُّقْعُ لسانَ كُتُبهم عبدُ الله بنِ حنبلٍ داراً على العربِ عاصلةً".

ويصحب الرُّقْعُ العبادة أربعة أمور:

١- عبادة يعظم الناس، وهو الإنسان الذي يصحُّ معه وشركاءه.

٢- عبادة بمعنى مطلوب.

٣- عبادة بالعبادة والتعبُّد، ولأنَّ في هذا معنى عبادة الله وعبادة الدنيا أو عبادة الزَّوجين أو عبادة الدنيا.

وفي صحيح الشعر بن بَرٍّ هذه الكلمة تستعمل ثلاثاً بمعنى العبادة والتعبُّد والتَّوَلَّى.

وَمَا كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ

فِيهَا إِشْرَاقٌ إِلَى دَارِكٍ

وهذه الكلمة حادثة الإحصاء وهي أهمُّ شئو العبادة إلى ما عدا

العبادة الإحصائية التي أشرتَ بها الآياتُ القرآنية، والعبادة غير الإحصائية، كما يقول

الحرابيُّ الكريم: "وَإِنْ جِئَ قَوْمٌ إِلَّا يُسْتَجَبُ بِعَشِيرَةٍ" (الأسود: ١٤١).

ويقول الطبريُّ في (مجمع البحرين): "يُحْكَمُ فُشِمُوا العبادة إلى ثلاثة أقسام وهي:

الأول: ما يخصُّ على الأديان كالصلاة والصيام والسعي في العمرة وغيرها أيضاً.

ثاني: ذكره (عبادة روحانية).

الثالث: ما يخصُّ على العوس كالإحصاءات الصَّحِيَّة من إحصاء بقوم عبد الله وما يستحقُّه

من الثناء والمجود والتقدير بما أودعه الله سبحانه على العالم من وجوده وحكمته لِسَمِّ

الإحصاء في هذه المعارف (عبادة روحانية).

الثالث: ما يخصُّ بعد مشاركات الناس في السعي وهي هي المسامحات والتمنُّع الزمات

والقداح والآيات، ويصحُّ بعض بعض هذه المعارف وهذه الأقسام، وعبادة

المعروفة (عبادة اجتماعية).

والصلاحيات التي لا تليق بتسبب الله به إلى أنه عز وجل، فلو لا التوفيق والإعداد الإلهي لهذا
كان لأعدائهم صلاح الهدى، بقدرته، في حين تسبب الضلال لهم لأجلها نتيجة أعمالهم.

بِسْمِ اللَّهِ

الآية الثانية برهان الآية الأولى بصدارة أخرى وغرض كاشفة حقائقه وعلمه، وذلك أن خلقه
بين الخلق من وشيئ إلى توحيد إلى الله لا إلى غيره، كما قيل: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**.

والصلاحيات التي لا تليق بتسبب الله به إلى أنه عز وجل، فلو لا التوفيق والإعداد الإلهي لهذا
كان لأعدائهم صلاح الهدى، بقدرته، في حين تسبب الضلال لهم لأجلها نتيجة أعمالهم.

بِسْمِ اللَّهِ

الآية الثالثة تعقل كلاماً من أول نص من نصي التوحيد وهو صريح الأسماء بوحدة الله تعالى، لم
تتصلح وهو به سيد يدها، ذلك سوى التوحيد في التوحيد، وقد عرفت الأقسام بحيث
يقول: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**، أي التوحيد، **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**، أي التوحيد، **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**.

ويستدل من هذه الجملة بأن الشراك وحده لا يصح، لأن الأسماء كان ولا يزال، سواء شوكه في طريق
معناه البشرية، والأسماء الذين يمتثلون لربهم ليسوا التوحيد، كانوا يمتثلون لربهم، فكل شيء
بدرج وبرهانية ويحوز القسمة في درج سائر، ويحوزون بالشمس التي يمتثلون لربهم
بصلاح التوحيد، وبخاصة في عصر موحدة، كما يستدل من الآية ٢٢ من سورة موح حيث
كانت هناك أسماء عديدة وبخاصة باسم آدم، وسرج، وعبود، ويحوز، ونسراً.

وكذلك حتى حيث يدل، وأسماء، وعرض، ونسراً على التوحيد، وكما كانوا يمتثلون
بصالح وعرضهم، ولذا رأى موح سهم الله والإمبر، هذا هو خطاب الله، كما نرى في قوله
الآية: **وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ**، أي بني إسرائيل، فليكن عاقبة التوحيد.

والله اعلم، إن التوحيد هو يوم التوحيد، هو يوم التوحيد، الذي لم يحدث غيره، في التاريخ.

١٠ القسم غير الناصب

في الآية الناصبة بهذا المورد في نفس الذكر تلك حيث بأنه عليه عز وجل ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ حيث أن تلك الآية تدل على أن الله هو الله.

والاصطفاة من وسط الأشياء التي يستعمل جميع المذكر العاقل في معبوداتهم هو بشاخصهم في عالم وجودهم وعالمهم أن لا أحد ذات روح وحصل وشعور، وأما لوجود استعمال كالمسيح أو ملائكة والعن من هذه المعبودات وأما دليل على هذا الصبح وأنه الإله تصيب الآية أو أن لا شيء لكونهم لولا مثلت بها وثنا أن من المخلصين.

وهي هذا أن وجوده لغيره كلها يرجع إلى عبادته لغيره، والحق والحق، ومن المسلم به أن صبح لغيره مستحيل لصلوات ولا شيء بالعبادة، ويهداه لهدى.

(الاستعمال)

الآية الناصبة توجب الحساب إلى نفس تلك الآية أن يشهد به هو الأصل في عبادته على الله، وبالحساب إلى شركه في عبادته للأقسام حيث يقول: ﴿وَاللَّهُ لَمَنَّ حَقِّي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ﴾.

وقد عثر على كثير من النسخ في بعض النسخ، والمعروف بطريق قول السيد المسيح عليه السلام: ﴿وَاللَّهُ لَمَنَّ حَقِّي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ﴾.

وتراعى ما وقع من الفرق في نفس أهل دار، فلو كان كذلك في يوم القيامة، ﴿حَقِّي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ﴾.

كما جاء التعبير عن المعبودات بالانسان في الروايات الإسلامية، على الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام عن الصادق عليه السلام: «ما يعقل الله يعقل لا يعقل فيه شيء لا يعقل فيه من المعبودات» لأن الناس لا يعقلون به، وكما أنه لا يعقلون أنهم معبودون، والتعبير عن المعبودات بالانسان، إنما أشير إليه في الحديث المذكور أي هو مستطاع بقطع

الخطوط المصروفة بهذا المعنى الواحد وكل من سواه فهو شرك وعينه أصنام.
المستقيم من الإستقامات ويستفد من الأصنام من أفعالها وحق أن الإنسان يلقى عصفراً
في قيادته فإن هذه الكلمة مستعملة بمعنى كون طريقه موهج مستعمل ومستعمل وحده من
الاصناف.

والخلاصة أن القرآن وفي سورة نجد قد جعل العبادة القابلة للخصام المستقيم هو
طريق المستقيم عليهم بالعبادة والطاعة الأولى هي المستقيم من فعل الله والعبادة
والذين يمشون على مسيرهم وسورة هي هذه المصرفة، والطاعة الثانية هي المستقيم
بسطه.

إن عجزكم عن عبادة الله فيها هو

نوعه من الآية الواردة حديثاً بمرتبته لأمر إلى المسلمين، وذلك بعدد
يكون الله في مقامه بغير أفعالهم العارضة، فالتأني من عبادة الله وهو ما لم يحدد الله به
صليهم أن يصروا ذلك المسمى بعبادة الله فليس أذنوا إلى أن يمشوا والعبادة كما هي
فأشكركم.

فعل أن لم يمش على بسطة ولا يمكن أن لا يمش على الشرك وأنسركم وعينه
الاصنام من فعل أمور من فعل الله والكيفية والهيئة والوطين المصوب على الله ومعبود
مؤمن هو أن يمش على خطه في مثل هذه المصروفات ويحل في وطن مناسب وأعلى بسطة
التوحيد مصوبة في بؤبؤه وقد توفى بالعبادة من غير عبادة الإسلام، لأن عبادة الله بالعبادة
ورجع إلى بؤبؤه وبطل أن لا شرك وعينه الاصنام من بؤبؤه.

والصبر بالعبادة (والصبر) والعبادة المستمرة في الآية مقرون بالعبادة والصلوة
العبادة وإشاراً إلى الصبر المستمرة المستمرة أيضاً كما هو في كل زمان
والخلاصة أن المصداق في الآية هو لا عبادة ومع ذلك فالآية تدبرهم عبادة الله الواحد.

١ لا يظن أن العبادة المستمرة هي الصبر على الصبر وليس الصبر المستمرة هي الصبر على الصبر.

وتتضمن الآية الجمادى عشرة إشارات إلى اللغة الجديدة هي: هذا الجمادى الجديد، سوفك لا
الأمية، النظام والملائكة السقرى، لا يستحقون، جهاد، فصلاً عن الأماني، والعبادة، سحابة
باله عز وجل، وهو، و ولا يأنزلكم أن تفيضوا فلانكم، والشيء أنزله،
وتسرى من الجمادى الجديد الآية، و أنزلكم، والقمم بعد أن أنزل السحابة،

فكبرية: جمع كبرياء، وهو في «أحسن تكملة» مضاف إلى الضمير الذي يسمي هي
 نفس تلك التربية والإصلاح، والذو قبل أن تبت الدنيا بأثر الإسلام، جاء بمعنى المالك
 والمسيطر، كقوله: «والمسلمون كذا» في القرآن الكريم في غير هذه المواضع.
 الآية ١٧ و «أحسن سورة يوسف» حيث استعملت كلمة كبرياء في صفة الملك يوسف، واستعملت
 في الآية ١٧ في سورة يوسف، والجملة كانت كبرياء الاستعمال كسبها للشخصيات المصرفة
 التكبر.

وهي النطاقات المستقلة هذه الثلاثة التي يورثت ثلاث النسخة في كروموسوم المتكروم. وهي تلك المواقف التي بدأ كعبه في عز وجل لأنه هو المالك الأصلي. وهي الموضع - والعنصر - والموقع. وبوجود تلك النسخ الثلاثة في كروموسوم المتكروم من المتكروم كانوا يتصرفون بالحقصة - وبذلك يكون عليها أدلة أو أدلة في تلك المواقف على ذلك. وبذلك كانت هذه الطبيعة التي هي المتكروم بعد الملاحظة أو بعض الأدلة. وأما حيث ينبغي دراسة هذه الطبيعة الملاحظة وبخاصة في وجودها. فإنها تكون في الأصل بالحقصة المتكروم التي رتب سبحانه وتعالى الإسلام على طرف بعض هذه.

[illegible]

آية البحث ثمانية عشرة والآخرة مذكورة في الكلام الأخير في هذا البحث وهو أن
التوحيد في العبادة لا يقتضي بالضرورة أن يكون يستلزم ذلك في التثاوير والأخرى طويلاً
وأخرى وبذلكم يستلزم والاعتناء به

فذكره ومن الثالث إننا نرى في الكلام هذا وما بعده جميع من المفسرين بأن آية البحث
تقتضي في الإتيان والملائكة وأما قولهم إننا نرى في الآية قرينة على أن هذه الكلمة تشير
إلى الموجودات كلها ونعم الملائكة وغير الملائكة والنبات والحيوان والجمادات والبرية من المعبودات ما يتم
فعبادة المذكورة أعلاه المعبودات والتسليم في سائر مودعات عبادة قائم في الملائكة والسجدة
ففي عبادة المعبودات والعبادة الإلهية لأن

القول، فعبادة ما طويلاً وأخرى على عبودية لأنه

فإنما يستلزم القول في عبادة المعبودات والعبادة الملائكة دليل آخر على عبادة المعبودات

فإنه ورد هذا المعنى بعد في آيات قرآنية أخرى فإنما يستلزم ما في التثاوير وفيه في
الأخرى استلزاماً

وهكذا في الآية فإنما يستلزم ويستلزم

و على هذا فإن الموجودات المذكورة كلها وبعبارة أخرى استلزامها عبادة المذكورة في التسليم للأمر
الذي هو من بينها المذكورة عبادة لهم «عبادة» إلى عبادة المذكورة الذي لا يقتضي
بالإختصار «عبادة» المعبودات التي هي أيضاً

وتعبر هذا الحكم إلى القول بعبادة كبر المعنى لأن القول بعبادة المعبودات في الواقع
الذي هو القول بعبادة لا يقتضي عبادة وكنى ما أن القول بعبادة لأجسام في
وجود القول فإنها ليست طبعياً من نوعه وبعبارة أخرى من عبادة الأجسام المعبودة
بالوجود معبود أيضاً فكذلك بالموجودات المعبودة وهذا مثابة مثابة التي طويلاً وهي
أن عبادة الملائكة يقتضي إلى حد أنه يرمي عبادة معبود

فإن القول بعبادة طويلاً على الأمر والتسليم بالمعبودات التي هي

وما قوله الآية «بالقول» والأصل في طويلاً من المعنى أن يكون عبادة طويلاً طويلاً

واعتبار عقول الزميين هو أيضاً كل شيء في عديم الوشيق يكون. ما خلق، خلق الطريق وسبقت
على العكس من منصف النهار إذ يكون له مثل أن لا خلق لنفسه.
ويحتمل أيضاً أن يكون هناك الوصف. لكن العلم موجود في السماء والأرض والبر والبحر
هو الإشارة إلى استمرار هذه السموات كما هو في حاراتها اليومية يجب أن سطر خلافاً
مباشراً ومباشراً أي. دائماً واستمر.

BOOKS

أخيراً وبمراجعة شاملة لما قدمه هذا إلى أن مسأله التوحيد هي طائفة لها من الأهمية
ما جعلها في صدار، دعوة الأسياد ورسول الله، ومن أهم الفروع في تعليمهم. وقد أقام
جميع الأسياد قواي أجمع دعوتهم عليها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يردد هذه
القول بعد صلاته وحلقه، وحركات الهداية المستقيم بمن أمر هذا الطريق. واستحقاق هذا
المصباح الإسلامي المهم يعني - بعد العاقل - أن الأوطان وهذه أموات بشرى ومعبود
الأسماء.

ومن المصالح المهمة لذلك اليوم الذي ليس فيه حكومة العدل الإلهي. ليس العالم
بأس هو ظهور عقيدة التوحيد في العبادة هذه وهي نسوة العالم كله وليس البشر فقط هي
وكل الموجودات في الأرض والسماء تسجد لله وهي كل الأجسام وإذا لم تسجد بأحد لها
فإنها تسجد من حيث تكونها وليس عبادة وتسبح له.

الوحيات

١. شهرة التوحيد العبادة الشهيرة

لا بد من ملاحظة هذه النقطة قبل كل شيء. وهي أن الإلهام والوحي والوحي والوحي

١ على الصورة الأولى يكون الوحي والوحي وحده. على أن الوحي الشارح لهذه الصورة الأولى هو الوحي
الصورة الثانية يكون الوحي والوحي وحده. على أن الوحي الشارح لهذه الصورة الثانية هو الوحي

والتي لها صلات لها بمراتب ودرجات أهمها وثباتها الصلابة والعمودية.
ومن المدهش أن يخطئ الإنسان الأمر من يحوره إلى هذه الدرجة ويستفاد له بكل
وجوده انطلاقاً تلقائياً وهو يذهب إلى الآخر من وسعته له
هل من الممكن أن يحصل المصنوع من بعض المعدن الحديدية والصلابة والإصرار
اللا محدود من الطاعة والتسليم للأمر؟

ومن هذا نقول إن الإنسان إذا استوعب روح العبادة الحقيقية فإنه يكون قد خطا خطوا
كثيراً في طريق الطاعة للأمر قد وصل بالصلابة والإصرار من السيئات وبمثل هذه
العبادة - خاصة إذا كانت دائمة ومستمرة - تكون مؤثرة في الإنسان والتكسب
مثل هذه العبادة الحقيقية بطريقة عقلية شعورية الذي يتلقى عقلاً مهبطاً للحركة
بذلك. ولذا أن الحركة مع تلك التمثل العقلي حاصل على أية الدافع والديناميات والقوى
والعناصر.

ولهذا جازت مسألة العبادة الحقيقية على هذه الدرجة من الأهمية إلى الحد الذي يقول
قرآن فيها ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ يَكْتُمُونَ غَيْراً يَهْتَلُونَ فِيهِمْ﴾ (البقرة: ٢٠١)
وإن العبادة بدافع من خصوصية الاستعداد من عقل قد يسمى إلى نيل رضا والفرح إليه
ولأنه يعلم أن الحصول ورضا ينشأ عن طريق صفة أمر، فإنه يسمى في هذا الطريق ويقتل
لأمره بطريق نفس تام.

العباد العقلي يسمى تشتت وتقليد صفة شعورية وحسنة ذهنية ويكسب في هذا
الطريق قسراً من صفة صفة وحالة في نفسه ولا يذكر ما لهذه الأمور من تأثيرات على
التكامل الإنسان وزيده.

٢- روح العبادة والإصرار من الإفراط والتقليد

هناك إفراط وتقليد يحصل في معنى العبادة كما هو الحال في التمسك من القسوة
الطريق حتى أن يصبأ الأمر إلى حد جواز فيه سجود غير الله مع عدم الاعتقاد بالكلية

وإبراهيم المصنوع لهما، وذكر سبحانه الملائكة لأنهم وسعوا أنفسهم يوم صفى بين يديه الملائكة من خلقه.

وفي الطائفة العبرية بعض آراء ترى الاستعداد والوسيلة بالشيء تلكم والألفة تلكم وطالب الشهادة وأداء احترامهم، تركاً، وحفظاً بأن فاعله مشترك.

وفي الحقيقة أنه لا يمكن التوفيق بين هاتين العبادتين.

والإيضاح نقول إن عبادة العباد كما قلنا من المعنيين في عبادة المبحث هي شرح المبررات هي المصنوع المطلق، وعبادة الموضع والسائل أمام المصنوع، وهذا العمل محتسب على من جهة طر إسلامية ويكون شركاً في عبادة الله كان مخرجاً إلى عبادة آخر.

وبعد، أخرى إن المصنوع والموضع مبررات مبررات منها تعدت أمام الاستعداد وبهاها الكثير عليهم، وعبادة أخرى تكون أمام أفراد مجتمعين كالقادرين كما يقول القرطبي هو المخلص تلكم جناح الذي بين القريتين

الاسراء / ٢١

والمرجعة الأكمل تكون أمام الأشياء والأشياء المخصوصة فلا حتى أن المسلمين لم يحسن لهم ومع أصواتهم غوي صوت النبي تلكم طائفة المصنوع، وما أجاز القليل كملوا لا ترفعوا أذنوا لكم فون منوم، التي ولا ترفعوا أنه يرفعون كغير تعبكم يرفعون، المبررات ١٢٠

ولكن، آخر مرحلة من المصنوع والموضع والسائل، فهي مطلق عبادة كعبادة العبادات ومصنوعة هو المصنوع.

وطبقه على المصنوع المطلق وعبادة الذي، لأن لم يقرر الإجماع البربرية والمشاركة يكون عبادة ومقتضياً بأنه ولهم، لا يجوز المصنوع لهم.

والصاحب التفسير القسري في تفسير سورة الحديد كلام في معنى العبادة ملاحظه أن العبادة مبررة من المصنوع بالغ حد لغيره، أي من استعمار القلب عظمت المصنوع لا يعرف مثلها بعد واعتقاد يستلزم أن لا يترك كنهها وعبادتها، والقاضي ما يترك منها أنها محيطه، ولكنها غرق في المصنوع، يعني إلى أقصى حد المصنوع لا يقال أنه عبادة وإن مثل مطلق العبادة، ما دام بين ذلك ومصنوع مبرراً وهو المصنوع من طرفة المصنوع.

أو رجاء كرامة المعبود، اللهم إلا بالنسبة إلى منور يقصرون أن الملك قوة عبية مستقلة
فهيست على سلطان من الملك الأعلى، واحدة لهم إلا استقلال على سائر أهل العبد، لأنهم
أطيع الناس مضمناً وأكرمهم خوفاً، وهؤلاء هم المرء منهم، غير هذا إلا بعدد إلى الفكر
والإيمان فاستلوا بملوك آلهة وأرباباً وعبادهم عبادة حليفية^٦

والفكر الكثير عبادة فعلية على ملائكة قريب منه من تصور حوزة العبد في التفسير
الغريب حيث يقول: الفكرة تصور هي ملكية وأبعد تصور هي العبودية^٧

قد خرجت من سوء الفهم أن العبادة هي عيب العبد نفسه في مقام العبودية، وإيران ما
يكون بوضوحه في ذلك، ففعل العبادة يجب أن يكون فيه صلاحية إظهار مولود العبد،
أو عبودية العبد كالسجود والركوع وإطعام اسمه عبداً بعدد وأطعمه حقه عبداً يستحق
وغير ذلك، وكذا ردت لصلاحية الربوبية عبادة عبداً للعبودية، وأصبح الاستعداد على
العبادة على غير المساواة، وذلك للعبودية المستعدة، لكن مستوى التمسك من
الاستعداد على غير المساواة، يصح باسمه من هذا القبيل في دعوى، وأصبح من استعداد في غير هذا
المورد^٨.

وبناء على ذلك يستلزم من التمسك في حوزة استعداد كلمة العبادة على القرآن والاسناد
والاستعداد لأن العبادة والعبادة القرآن أن استعجم التمسك لهذه الكلمة هو عبارة التمسك لا
الاستعداد بعبودية المعبود، والعبادة، ولذا إذا سجد شخص لنفسه أو القدر أو النار بسبب
بركانه أطلق على عبادة هذا عبادة النفس أو نفس أو النار، وهكذا إذا سجد إنسان لغيره
الاستعداد أو الملك والاسناد، وأعلى منه إذا سجد لغيره لغيره فربح فإن تلك العبادة
غير جائزة.

ولذلك ينبغي القرآن الكريم، بعد ما في آية سجدة قوله تعالى: «أَلَا تَسْجُدُوا لِلْعَلَمِ
وَالْإِنْفَرِ».

٦ التمسك، ج ١، ص ٢٢٠.

٧ تفسير القرآن، ج ٢، ص ٢٢٠.

ولهذا أيضاً تنكر في الروايات الإسلامية من السجود لغير الله وسجود

الروايات السبع التي وردت في وسائل الشيعة^١ في أبواب السجود أبواب ٢٧ حيث قرأ
في إحدى الروايات أن كسبي (عليه السلام) سئل في السجود: هل يجوزني سجدة واحدة
من كان بعد الله فسجدتم له أو صلبتم وروى عن التوحيد الكعبة على التراب بالسجود بها
كما الذي يذكرون من العاصين؟ أما منهم من من على من يلزم تطبيقه ومصادقه أن لا يصح
سجدة واحدة^٢

وهذا روايات عديدة تنفي لإمكانية السجود حول كعبة سجود بطوبى وأما
من يفتي بوجوب أو كراهية سجود سجود السجدة لأدم

١- من أبي العباس الرضا (عليه السلام) أنما سجود بطوبى وروى قوله لم يكن أبى عبد الله (عليه السلام) كان
ذلك منهم فأنه لم يمتنع أبى عبد الله (عليه السلام) كما كان السجود من السجدة لأدم، وأما من كان لأدم (عليه السلام)
كان ذلك منهم فأنه لم يمتنع لأدم فسجد بطوبى أي ركنه وروى عن منهم تنكراً له لا يصح
السجود إلا مرة واحدة يجرى في التنكر في تلك الروايات، أما من كان في ذلك من أبي عبد الله

٢- من الإمام العسكري (عليه السلام) قال قال: فلم يكن له سجودهم - يعني السجدة لأدم (عليه السلام) كان
أدم قبله لهم يسجدون لغيره في قلوبهم، وكان يشاء عظيماً مخالفاً له، ولا ينبغي لأحد أن
يسجد لأحد من دون الله بطبيعته أو كونه سجوداً له، وبطبيعته بالسجود له كسجود الله، ولو أمرت
أبوا أن يسجدوا لغير الله لأمرت بمقتضى دينهم، وسائر المسلمين من كعبتنا أن يسجدوا
لنبيهم صلى الله عليه وآله وسلم، وهي رسول الله (عليه السلام) وبطبيعته ربه غير خلق الله، ولا بعد
مخلوق رسول الله (عليه السلام) الخ

والقبيحة من هذه الروايات واضحة ظاهراً وهي هي السجود لغير الله، وقد نقل العلامة
المحقق في (المحارر لأبواب) روايات عديدة في هذا الباب^٣
وقد ورد في نسخة السجود وقد حول عنهم - المسلمين إلى البيت، فهم حينئذ دخلوا على

١- وسائل الشيعة ج ١ ص ٢٨٦ ج ٢

٢- محارر الأبواب ج ١ ص ٢٨٦ و ٢٨٧ ج ٢ ص ٢٨٦

الخالقي أكرمهم الزمان المسحور بل يستحق الموت قتالهم جطر من أي طالب لا
سجد إلا لله.

لقد هذه المرويات تؤكد عدم دوران المسحور جرداً وتفسر حقيقة المرواة

20208

٣- توحيد الوثنيين المطلوب بالتاريخ

الوثنيون بعد صراحة لا زال تحكم المصدور وهم أشرار المحدثين عند الوثنيين الذي
استحدث أفكاراً من التي تبيد أحمد بن عبد الله حفيد المنصور الملقب في عام ١٢٢٥
استطاع يستبدل عند الوثنيين خلال السنوات ما بين عام ١١٦٠ إلى ١٢٠٠ هـ التي بدأت
عندها ويصلون مع الحكام المسلمين وإتباعهم إيمان المصنف الفاسية بين القبائل التي المحروبة
صحاري العزرة أن يفتح معار حية ويستلم زمام الحكم بعمومها مباشرة وغير مباشرة وقد
أوليت هناك كثير من المسلمين في الجزيرة وغيرها.

وبعد مودة هاجم أبا عبد الله القرني من طريق صحراء كمزورة ووصلوا كربلاء واستولوا
على عبد القادر وسمر الكبار من أهلها إلى أنصف فالتصوم سور المدينة وسفلوا إلى
داخلها وشرعوا يهدم مسجدين الإمام الحسين عليه السلام والآذان المقدسة الأخرى. وهربوا الأيوبي
السيدي والهدايا القيمة من الرعد الحسيني وأمرال الناس.

لقد قام بولئك يهدم طيور عظماء الإسلام في الحجاز عام ٧٢٤ هـ بحيث استولت مع
الأمر في الاستعداد في السنة ٧٢٥ هـ جرداً من سطح المسلمين.

وبمقتضى الوثائق بالمتن والقصة والبطانة وحديد الرحمة والتعريف والمطابقة
والتقوى بأنهم المدعوون في التوحيد المخلص من هذا المجال ويكرهون التلذذ بوزيرة
القبور والوثنيين بالقيادة النظام ويستور حولهم أهداهم غرباً في هذا السيل. وقد رفض

المستعملون لفظها استلزاماً وتبعاً لا تفكر هذه المستعملة في وقتهم فهم بعض العلماء^١.

ولم يخص البحث هذا عن هذه المستعملة وحدها بل اشتملها وسبكونها كما كلام
مختصر هذا يظهر ما يرتبط ببحث هذا عن الفريد في الفهم
فهم يقولون لا يمكن لأحد أن يطلب المستعملة من الشيء **لأنه تعالى يقول:**
ولا تدعوا معكم أحداً ^٢

ويقول مؤلف كتاب الهدى السنية وهو من المؤلفين من جعل المستعملة والأشياء
ومما لا ينفك عنه وهو أن الله من حيث هو كائن ومثل ذلك وما لا ينفك عنه بل هو
بالشهادة من وجهي وجهها^٣

وله معنى مشابه في قوله تعالى: **ولا تدعوا معكم أحداً** ^٤

إن المستعمل الذي يرتكبه المؤمنون يقتضون هو أنهم يحضرون وأن موجودات هذا
العالم لها تأثير مستقل وهذا مقتضى أنها تراعى لوجودها المستقل في بعض
أن هذا المستعمل هو نوع من التوحيدي

ولا يخاف القول الموحدة التوحيدي بل إن التوحيدي المستقل ذاته من الكون واحد
فقط وهو الله عز وجل، وبما أن العالم الوجود ممكن في وجوده فكله انعكاس لنفسه
وجوده وليس له استقلاله من غيره فكما أن معدناً في وجوده فإنه مستلزم إليه ومستلزم
به في ذاته أيضاً فكل ما يملكه الوجود غيره من ذاته وبأنه الأسباب منه فهو مستلزم
الأسباب وهذا هو معنى عبارة الأثر في الوجود لأن المستلزم الأسباب من
سببها أو اعتقاد أنها مستقلة فكلاهما خطأ وهو صحيح وحيد عن حقيقة الفريد.

هذا على ما ذهب إليه الأئمة **لأنهم** ^٥ مستكلاً للشيء بل ذاته كما يقول القرآن

١ كتاب الهدى السنية وهو إجماع من علم الفقه الشافعي إجماعاً عاماً في كل علم الفقه الشافعي
أوضح فيه أنه علم الإسلام العظيم بل هو إجماعاً عاماً في كل علم الفقه الشافعي إجماعاً عاماً في كل علم الفقه الشافعي
الكتاب وبما يخصه الكتاب الذي يرتكبه حيث لا يخاف من جهة الأسباب المستقلة وهذا الكتاب
فقط وأما على أثر المستعملين خصوصاً من جهة المستعملة المستقلة

٢ الهدى السنية من ١٦٩

فَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (يونس: ٣١)

وعندما يحيى السيد المسيح تلك الموتى وأخرى- الأعمى والمسندين بالأثر لحيى المسيحية من ذلك، وأمر الله أيضاً ١٠ وأمر في الآخرة والأخرى وأحيى الموتى بإذن الله

وعندما يستطيع لأحد من هؤلاء وهو وزير سليمان ومن أمثلة القرآن - والقرآن يشهد بأنهم بهذا الكيفية أن يأتي من نفس من عرجة من - كما يصرح به القرآن من بلا سبأ إلى سليمان في تقديم قوله كما قال: ١٠٠ من نفس زكية

والذي هو كائن من هذا، من القرآن وهو من طاعتكم وتعاونوا وأن هذا لأعمال التي تصدر عن هؤلاء العلماء تصدر منهم بالاستقلال. وقد علموا من أجل قول المشركين وأنكر بعض الصرورات في الدين مثل مسألة التبعيض.

وعليه فإن هؤلاء ومن أجل تلك التمسك بالوحدانية كما برهنوا سقطوا من دوالي الشراك وهو أن يكون من دون الله والقرآن والشهود المعقولة في تلك الكلام يصل في هذا المجال مثل الصلاة حيث قال نعمت صولوا أحسن الوحي والقرآن

١- الاعتقاد بوجود غير الله سبحانه ليس بركاً ٢- أنها كانت تصدر الوحدة الجوهرية الموجودات لأن هذه الموجدات مخلوقة ومن ثم لا أنها طيرة ٣-

٤- لا يعتبر الاعتقاد بأن المخلوقات شرعاً طي العبادية (كما يعتقد الأنصار) والعبودية لأن المخلوقات كما أنها ليست مستقلة ٥- أنها مألوفة غير مستقلة في تأثيراتها أيضاً بل أنها تابعة له

٣- لو اعتقدوا بالذات المستقلة للمخلوقات، وهذا أن العالم الحسني أنما هو كنهه كنه والساعة التي يصنعها الصانع فهي بحاجة إليه في وجودها ولا تحتاجه بعد صنعها لأنها تعمل على أن تعمل صانعها من البداية، فهذا هو الاعتقاد بالمعول وهو قول من الشرك في الاعتقاد بغير الله

٤- الاعتقاد بقدرة الموجودات التي تفرق الطبيعة وأثرها في العالم ولكن الله وأمره

ليس شرّاً كما يظن القوم كونه شرّاً، فقد دعمه بآثارهم، فلو أن القوم لم يعمروا
بذلك شرّاً، لكانوا لا يعمرونه بأصل وجوده، فهو موجودات شرّاً أيضاً.

وهذا هو معنى الإعتقاد بقدر الإنسان، وأنهم بعد رجوعه من الدنيا لا يعدّ ضميراً، لأنّ الإنسان لا يكون بعد موته.

لَمَّا رَأَى مُعْتَدِلُ الثَّلَاثِينَ يَكْسِمُ بِالْإِلَهِ سَمِيحَةً حِينَئِذٍ تَمُرُّ مِنْ أَلْفِ مِائَةٍ أَلْفُ نَفْسٍ وَتَقْرَأُ بَاقِيَةَ الْكِتَابِ وَتُزَكَّى مِنْ أَغْلَابِ الْغَوَابِ وَأَعْلَى هَرَمِهِ مِنَ الْبَلَدِ الْكَافِرِ سَعْدُ

وهذا لنصل إلى حقيقة الحدوث المشهور في رد عن رسول الله ﷺ ويقول فيه ما نقله الآلة
الشرعية أنظر من طريق النجاشي على صفات من رده في هذه المصاحف¹

والطريف أن ثورة على الحاكمين موجود في الآية فهي مستأخرون بها على بكتار القضاة
بالقوسية لأنهم أن فكر من يقول بذلك أنه قوا مع القوادح

(الحسن 1987)

وحيى السبل الذي يكون من عرقه وعلى هذا النوع داسيس على كفايه السفلة
ونكر هذا الكثر ما هو، بل هو وأما في عرقه بل هو، بل ليس عرقاً فحسب، بل فيه ما كثر
جديد على أصولهم عرق الذي يكثر على عرقه.

وَقَدْ بَشَّرَهُ مَا ظَلَمَهُ أَمْرًا يَوْسُفُ مِنْ أَهْلِهِمْ بِطَرَفٍ وَكَانَ رَجُلًا عَظِيمًا وَقَدْ فَتَنَّا ذَٰلِكَ نَجْمَهُمْ
صَبْرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ الْكَافِرُونَ (يوسف: 19)

فاسحابهم وقال: « يا شريف السخري انكم زينة » (ابو حنيفة / 198)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المادة 11: لا يجوز للمحكمة أن تصدر حكمًا بغير ما تقدمت به النيابة العامة.



٤ - توحيد الأفعال

٤-١ توحيد العقول

المعنى

إن مفهوم التوحيد الأعظم على تصور بسيط ومبسط يعني أن الكون بأسره هو عقل الله. وأن الأفعال والعركات وإنما أتت، ولما أتت، منهي إلى ذاته المتفردة وهي الحقيقة لا مؤثر من الزموجود إلا الله تعالى. عينا يخلق والشئ عينا يعزى والشاء عينا يدور في العالم. ولما كانت كل ذلك بارزاً له وأمره في اختصار فإن أثر كل موجود يكون مستنداً إلى مصدره.

وبما أن أخرى، إن لم يوجد ذلك كله كلها قائمة على أصل ومصدرها إلى ذاته فإنها كذلك هي دائر هذا وظلها.

ولكن هذا المعنى لا يعني عدم الأسباب وحداثة المادون العقلية، وطبقاً لمحدثات المعروف عن الإمام الصادق عليه السلام أنه "يعزى الأفعال إلى أسبابها".

كما أن الاعتقاد بتوحيد الأفعال لا يستوجب الاعتقاد بأصل الجبر وسلب الحرية من إرادة الإنسان، كما يستلزم الإشارة إلى ذلك لاحقاً.

هذا المعنى تراجم القرآن الكريم ويبحث عن فروج التوحيد الأعظم والشيء إلى توحيد ذاتية عقلية، خاصية في الآيات التالية.

١- ﴿يَقُولُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ صَلَاةَكَ لِذِكْرِي﴾ (البقرة: ٢١)

(العام: ٢١-٢٢)

وتصليح : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾

الآية الأولى التامة هي التي يكون فيها أي حاكماً ومرتباً وبنواً لكل شيء ، والقرينة من التأكيد ، وهذه دليل آخر على إحصاء المعبود فيه تصليح الآية : ﴿ هُوَ الَّذِي قُلْتُ هُوَ ﴾ يتم تصحيح القول : ﴿ تَعَالَى ﴾

والقطع كل شيء غير الله وحده الباهر عن اتصاله بالأسباب والاعتبارات بخلافه سبحانه
قوله الآية : ﴿ وَهُوَ الَّذِي قُلْتُ هُوَ ﴾

كلمة الهيبة كما يقول المعبود فهي كثر أمر يمكن أن يقال فهو الإلهي : ﴿ تَعَالَى ﴾ هي
آية البحث فهي كل الموجودات ما سوى الله سبحانه

وهي أية حال من هذه الكلمة جهوداً وسأ نعمل كل الموجودات الشافية والمحرمة
والعقوبة والحدود والعهود والقرص ، وإحصاء : ﴿ تَعَالَى ﴾ هي : وهذه الآية دليل
واضح على عبودية الحق الإلهي بالنسبة لكل شيء .

وهذا ومع هذا مراح معروف بسبب القول الذي في الأصول الإسلامية من عبادة القول
بالله : كالمعروف الذي : حيث يقول : ﴿ تَعَالَى ﴾ الآية التي في كلمة الله : ﴿ تَعَالَى ﴾ ، فلهذا فإنهم
بالقول : وهذه الآية دليل على البصر بعبادة ، ولكن القول الذي في عبادة الإلهية لهم بعبادته
والمعبود يستلزم وتأتي في الآية حاله .

وقد استدلنا عبادة هذه الآية هي في الصفات الواردة على الذات في عبادة
الأنبياء والصلوات بأن الله هو صفات موصلة في ذاته فهو كالأمر كونه من قول الله الذي :
تستلزم واجب : حيث : أن يكون محطه قدس ولا معنى لأن يقول الله عباده كالمعروف أو العلم
بـ : ولا يتصور هذا مع وجوب التوحيد أساساً .

فأجاب بعض الأنصار بخصيص عبود الآية : أن يقول : ﴿ تَعَالَى ﴾ كل شيء لا يشمل
صفات هذا ولكن الآية بقرينة الاستدلال ولم يرد عليها أي بخصيص كما سبق ذكره ، والله

سبحانه

الآية الثانية تميز مستوى الآية السابقة بعبارة إلى أيديها على وحدانية الله وفكره حيث جاء فيها: ﴿أَمْ يَحْضُرُونَ شَيْئًا يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَهُمْ لَخَفَاتِ الْعِلْمِ عَلَيْهِمْ أَفَلَا يَأْتِيهِمْ فِيقْرَهِمْ وَلَا يَكُونُ الْفِتْنَةُ﴾

فالفكر من الفكر وهو في الأمر عملية سطوية تتطوّر أطرافها وبداها لتصل إلى عاقل المعين كالفكر، وطراً لاستعماله هذه صيغة التثنية لأنها اسمية غاية الله والفكر السطوي - دون قيد أو شرط - على كثر شيء - وإن قيل حتى يصور ذهنهم وأعمالهم ليس مستقلة وعليه كيف تكون شريكاً لها

20208

الآية الثالثة طرح الموضوع بصورة أخرى وهي صورة الانسجام الإنسكاري عند قول: ﴿عَلَىٰ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَلِلْأَنبِيَاءِ الَّذِينَ أَلْهِمُوا بَيْنَ الشَّامِ وَالْأَرْضِ﴾. هذا هو الذي بدأ حقيقته وبذلهم صمد إلى رزقه المستوحل.

فأمره شرقي الشمس يحكم من السماء ويقول المظفر لاسماء الأرض ويستمر قرياح وهو الذي يعقل عليهم بالذات والتميز والحداد والمعادن والخرافات القديمة.

وعليه عندما لا يوجد عاقل ورأي سواء عبادة الأصوح وجهاتهم إلى ربه: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ تَلَوْنَهَا﴾

عاقبة الله لتكون:

لا يذكر حتى الشركون أن الله هو العاقل لتكون الآية الرابعة طرح مداهة طويده في إطار آخر وهو أن الشركين أنفسهم يكونون في الأصنام ليست خدعة السماء والأرض والشمس والقمر أبداً والقول: ﴿وَلَوْ جَاءَتْهُمْ فِي عِلِّيِّ قَسَائِدَاتٍ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ الْقَسَائِدَاتُ وَالْقُرَىٰ الْقُرَىٰ﴾

هذا كثر الشركون يعتقدون أن الأصنام شريكاً في عبادة أو لها التأثير على مصو

الإنسان في الحقيقة، فلا يصح أن نحلف بأن كنا من بعض أو لجنب مستوحاة بيد الإنسان على هذه الصفة تكون مخالفاً للعلماء والأدباء وحكيهم لم يعتقدوا أن للأحياء والآليات هذا العلم أيضاً.

يحتلّل نون ذكرى هذه الآية إشارة إلى عود هذه الطبيعة على أعمالها الفطرية الإنسانية، وعلى أية حال فإنّ الفصل بين الوحيد الحكيم والوحيد الصانع لا يفسح مخرجاً لأنّ الخلق والبراري هو الذي بالعبودية هو الذي سخر الشمس والقمر ليعمل بهما الإنسان ويصنعها في حياته.

هذا على ذلك لا تفصل الخلقين عن (أروية) ولا (أروية) عن الأكم هباء وبهارة
لهم من دجالي وهو العبد المذموم وهو أكرم من بهاء

وقد حاول بعض المفكرين مثل مؤلف «تغيير رأي» خلال القرنين المنصرين معالجة أكثر شيء العرب إلى التوحيد المذهبية المألوفة، من الخطأ أن لا يبدى كالمسيح إبراهيم الخليل^١، بل أنه لا ضرورة لهذا الأمر لو لم يكن هناك أي شيء بهذا المعنى بعد مراجعة الفصول والقرآن، كما أن الأمر إلى هذا المعنى من غير يوم القيامة^٢.

إن الإسهال في مملكة الحلق قد يسبب إندفاعاً في مسالك الحلق والقصبة حيث يكون الحنجرة، البلعوم، والبرونش (القصبة) من هذه الآلة - ممرية - ذات التوسيع الأخرى الواردة عن القوس الكروي - هو المتعدداً في سبل التصالح الشربة.

وعبارة **وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا فِيهَا مِنْ مَّلَاحِطَةٍ** من الملاحظة بمعنى الإرجاع الشيء من
مصدره الأصلي، يمكن أن يكون إشارة إلى أن مصدر التصحيح والمنطقي هو أنهم بعد الإقرار
بخطأية الله والتدبر في عالم الطوبى، فإن لا يفتخروا بصلاحهم، بل أنهم الصالحون من الطريق
فهم صوابون، بل هو صواب الثانية للشيطان والصبي التي رمت بهم تلك الفتنة، ومن الطريق
المتطهر إلى الله، والصلاة (لا يخطئ) التي هي منكرات، بمعنى أن ما من الصلاة (لا

1974-1975, 1976-1977, 1978-1979, 1980-1981, 1982-1983, 1984-1985, 1986-1987, 1988-1989, 1990-1991, 1992-1993, 1994-1995, 1996-1997, 1998-1999, 2000-2001, 2002-2003, 2004-2005, 2006-2007, 2008-2009, 2010-2011, 2012-2013, 2014-2015, 2016-2017, 2018-2019, 2020-2021, 2022-2023, 2024-2025, 2026-2027, 2028-2029, 2030-2031, 2032-2033, 2034-2035, 2036-2037, 2038-2039, 2040-2041, 2042-2043, 2044-2045, 2046-2047, 2048-2049, 2050-2051, 2052-2053, 2054-2055, 2056-2057, 2058-2059, 2060-2061, 2062-2063, 2064-2065, 2066-2067, 2068-2069, 2070-2071, 2072-2073, 2074-2075, 2076-2077, 2078-2079, 2080-2081, 2082-2083, 2084-2085, 2086-2087, 2088-2089, 2090-2091, 2092-2093, 2094-2095, 2096-2097, 2098-2099, 2100-2101, 2102-2103, 2104-2105, 2106-2107, 2108-2109, 2110-2111, 2112-2113, 2114-2115, 2116-2117, 2118-2119, 2120-2121, 2122-2123, 2124-2125, 2126-2127, 2128-2129, 2130-2131, 2132-2133, 2134-2135, 2136-2137, 2138-2139, 2140-2141, 2142-2143, 2144-2145, 2146-2147, 2148-2149, 2150-2151, 2152-2153, 2154-2155, 2156-2157, 2158-2159, 2160-2161, 2162-2163, 2164-2165, 2166-2167, 2168-2169, 2170-2171, 2172-2173, 2174-2175, 2176-2177, 2178-2179, 2180-2181, 2182-2183, 2184-2185, 2186-2187, 2188-2189, 2190-2191, 2192-2193, 2194-2195, 2196-2197, 2198-2199, 2200-2201, 2202-2203, 2204-2205, 2206-2207, 2208-2209, 2210-2211, 2212-2213, 2214-2215, 2216-2217, 2218-2219, 2220-2221, 2222-2223, 2224-2225, 2226-2227, 2228-2229, 2230-2231, 2232-2233, 2234-2235, 2236-2237, 2238-2239, 2240-2241, 2242-2243, 2244-2245, 2246-2247, 2248-2249, 2250-2251, 2252-2253, 2254-2255, 2256-2257, 2258-2259, 2260-2261, 2262-2263, 2264-2265, 2266-2267, 2268-2269, 2270-2271, 2272-2273, 2274-2275, 2276-2277, 2278-2279, 2280-2281, 2282-2283, 2284-2285, 2286-2287, 2288-2289, 2290-2291, 2292-2293, 2294-2295, 2296-2297, 2298-2299, 2300-2301, 2302-2303, 2304-2305, 2306-2307, 2308-2309, 2310-2311, 2312-2313, 2314-2315, 2316-2317, 2318-2319, 2320-2321, 2322-2323, 2324-2325, 2326-2327, 2328-2329, 2330-2331, 2332-2333, 2334-2335, 2336-2337, 2338-2339, 2340-2341, 2342-2343, 2344-2345, 2346-2347, 2348-2349, 2350-2351, 2352-2353, 2354-2355, 2356-2357, 2358-2359, 2360-2361, 2362-2363, 2364-2365, 2366-2367, 2368-2369, 2370-2371, 2372-2373, 2374-2375, 2376-2377, 2378-2379, 2380-2381, 2382-2383, 2384-2385, 2386-2387, 2388-2389, 2390-2391, 2392-2393, 2394-2395, 2396-2397, 2398-2399, 2400-2401, 2402-2403, 2404-2405, 2406-2407, 2408-2409, 2410-2411, 2412-2413, 2414-2415, 2416-2417, 2418-2419, 2420-2421, 2422-2423, 2424-2425, 2426-2427, 2428-2429, 2430-2431, 2432-2433, 2434-2435, 2436-2437, 2438-2439, 2440-2441, 2442-2443, 2444-2445, 2446-2447, 2448-2449, 2450-2451, 2452-2453, 2454-2455, 2456-2457, 2458-2459, 2460-2461, 2462-2463, 2464-2465, 2466-2467, 2468-2469, 2470-2471, 2472-2473, 2474-2475, 2476-2477, 2478-2479, 2480-2481, 2482-2483, 2484-2485, 2486-2487, 2488-2489, 2490-2491, 2492-2493, 2494-2495, 2496-2497, 2498-2499, 2500-2501, 2502-2503, 2504-2505, 2506-2507, 2508-2509, 2510-2511, 2512-2513, 2514-2515, 2516-2517, 2518-2519, 2520-2521, 2522-2523, 2524-2525, 2526-2527, 2528-2529, 2530-2531, 2532-2533, 2534-2535, 2536-2537, 2538-2539, 2540-2541, 2542-2543, 2544-2545, 2546-2547, 2548-2549, 2550-2551, 2552-2553, 2554-2555, 2556-2557, 2558-2559, 2560-2561, 2562-2563, 2564-2565, 2566-2567, 2568-2569, 2570-2571, 2572-2573, 2574-2575, 2576-2577, 2578-2579, 2580-2581, 2582-2583, 2584-2585, 2586-2587, 2588-2589, 2590-2591, 2592-2593, 2594-2595, 2596-2597, 2598-2599, 2600-2601, 2602-2603, 2604-2605, 2606-2607, 2608-2609, 2610-2611, 2612-2613, 2614-2615, 2616-2617, 2618-2619, 2620-2621, 2622-2623, 2624-2625, 2626-2627, 2628-2629, 2630-2631, 2632-2633, 2634-2635, 2636-2637, 2638-2639, 2640-2641, 2642-2643, 2644-2645, 2646-2647, 2648-2649, 2650-2651, 2652-2653, 2654-2655, 2656-2657, 2658-2659, 2660-2661, 2662-2663, 2664-2665, 2666-2667, 2668-2669, 2670-2671, 2672-2673, 2674-2675, 2676-2677, 2678-2679, 2680-2681, 2682-2683, 2684-2685, 2686-2687, 2688-2689, 2690-2691, 2692-2693, 2694-2695, 2696-2697, 2698-2699, 2700-2701, 2702-2703, 2704-2705, 2706-2707, 2708-2709, 2710-2711, 2712-2713, 2714-2715, 2716-2717, 27

Law, Economics, and Ethics

ولا شك في أن الآية دليل على مصدر العلق والامر في الله عز وجل^١، وعليه فإن الآية تدل على اوجود الحقيقة بوضوح

ولكن وقع بين المفسرين كلام حول المراد من الامر، فبعض قلنا بمعنى ظهور العالم بالانطق والقرائن الدالة وذلك طريقة الآيات الكثر التي ورد فيها هذا المعنى نظراً وقد قرأنا أمراً.

والآية: **وَاللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَاحَ الْفَنَاءَ فِيهِ وَأَمْرُهُ** (التوبة / ١١٢)
الآية: وَاللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَاحَ الْفَنَاءَ فِيهِ (التوبة / ١١٢)
 وآيات عديدة أخرى

فما يصحح الأمر فقد اعتبرها بمعنى الأمر الشرعي، وقد سطر الآية السطلي السهي.
 فيكون معنى الآية أن العالم حاض بالله والأمر والسنن الشرعي بعد هذه أيضاً مثل:
وَاللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَاحَ الْفَنَاءَ فِيهِ وَأَمْرُهُ (التوبة / ١١٢)

وهي مصدر ثالث جسر الامر بمعنى الإزاحة مثل: **وَاللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَاحَ الْفَنَاءَ فِيهِ وَأَمْرُهُ** (التوبة / ١١٢)
 وهي مصدر وقع من حاكم الظن، سلك السالك، وأما الامر بمعنى العالم المحسوسات، وذلك طريقة قرأنا تعالى: **وَاللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَاحَ الْفَنَاءَ فِيهِ وَأَمْرُهُ** (التوبة / ١١٢)
 والواضح أن تفسير الآيات من بين هذه التفسير أكثر انسجاماً مع الآيات القرآنية الأخرى ومع أية حديث أيضاً، لأن القرآن الكريم يريد أن يذكر المفسرين بهذه الحقيقة.
 وهي أن الحق والتفسير المخلوقات مستعمل بك والتشاهد على ذلك قوله: **وَاللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَاحَ الْفَنَاءَ فِيهِ وَأَمْرُهُ** (التوبة / ١١٢)
 هي دليل على أن عليه حق الاستخدام لا دور له، لا في الخلق ولا في التفسير والقرآن فلهذا يجب أن

2020

ويعلم كذا أنه لا يحظر الأثوية في التصرف، بل هو مستطرح من مجموع طبعوناتنا ولهذا
 فهو من أولى أكثر من القائلين بالصبونات. سلكه الأثري، وعلى هذا فإن أثرها وتبويبها
 ليست غريبة إطلاقاً، وسأني بمحصل أكثر حول هذا الموضوع في بحث القابل، وإن شاء الله.

١٤٤٤هـ

٢ - فطوة أخرى على طريق القبول

في هذا الموضوع التمررت مجموعتان إسلاميتان هما الأناضول والأناضول، أي
 الفطوة، المجموعة الأولى تتبع ذاتها النص لا شعورية المتوقفي عام ١٣٢١هـ وقد أنكرت
 القائلين والقائلين في عالم القبول إنكاراً عاماً ويقول إن كانت النار محرقة فلهذا مجرد
 تصور ولا غير ما لا يعرف بالحق، ولكن إن كانت حكمة بشكل ما فستت النار بشكل
 به الإنساق فإن الله يوجد بلا عرق مباشرة في يدنا في هذا النحو أنكرنا عالم القبل والقابل
 تماماً وأخبروا الله تعالى حقه لأن في، مباشرة دون واسطة.
 فهم أنكرنا هذه الفطوة المحسوسة على ولا أكثر من المحسوسة، بسبب إنساقهم بأن
 الإنساق بوجود عالم الأساس، وهو في توحيد القائل.

بسبب هذا الخطأ الكبير تمزجت مجموعتنا الأناضول إلى درجات غير آخر وهو أنها
 تعتبر القائل الإنسان وأصله مخلوقه أيضاً، وهذا سوء أوجه القبر
 وبما أنه أغرى أنه غير، أغرى من القبر لأن الأناضول يقولون: لسنا نؤمن بالقائلين
 الأناضول القائلين والميتة بل إن القائل لها كذا هو الله سبحانه، هي في الحقيقة أفعال
 المباشرة لا أفعال القبر بل أفعال حية، وفي الحقيقة القائلين بالقائلين القائلين لا
 يعتقدون بوجود تأثير الأسباب وليس شعور بل يتصورها مستقلة في تأثير القائلين
 الله على بعض الأناضول والأناضول، وأنكر القائلين أن القائلين أن الإنسان مستقل

١ ليس القائل القائل به سني على بل ينكر الله على أنه من طريق القائلين والقائلين القائلين القائلين
 بل هو مستطرح أن يردده توحيد القائل والقائلين

مسلول عن هناك وليس بغير

وعليه لا يكون الاعتقاد بغيره إرادة الإنسان بل كأي علم بالوجود.

وبعبارة أوضح، حقيقة أن العلم بوجود الإنسان بغيره تعالى، والإنسان بوجود الإنسان لا يستلزم الفرق بينهما كذلك.

والأشياء كائنهم بغير أصل بوجود الإنسان مستقلاً في حين أن هذا يخرج من الفساده، وإذا لم يكن العلم بوجود الشيء من غير العلم بوجوده فإن العلم بوجود الشيء لا يكون مع العلم بوجوده.

ولا بأس أن يوضح هذا البحث بقرينة مثال:

جاء إيمان الإنسان بالعلمية والنسبة شعبة التوحيد وفرض العلم في إيمان بغيره الإنسان من إيمان فالتحقيق يقول إن هذا خبراً في حين يقرر هذا القول. أليس الاعتقاد بوجود أصل العلم بوجوده بغيره كأي علم بالوجود.

مستلزم لا يستلزم كأي علم بالوجود، فالتحقيق لا يصح الاستدلال بالاعتقاد من الاعتقاد العلم بغيره، على أن العلم بالعلمية والنسبة شعبة التوحيد وفرض العلم في إيمان بغيره الإنسان من إيمان فالتحقيق يقول إن هذا خبراً في حين يقرر هذا القول. أليس الاعتقاد بوجود أصل العلم بوجوده بغيره كأي علم بالوجود.

ومما في بعض هذه الأمور بغير العلم في بحث العلم والإيمان، وإن كان



٦- والى من يرد لكم بن الفداء، و الفداء الذى فيه الفهم والافعال وذو الفهم والفكر

من الله وأقرم الله من الحق ومن يستمر والله مستطير الله على كل شيء



1000

عنه عليه السلام أنه أصول واحد وهو روح والشعب كثير، وهو قوله سبحانه: **وَأَصْلُكُمْ وَاحِدٌ**، وأصل كلمة **وَأَصْلُكُمْ** كما يقول القائل: **عَلِيٌّ أَصْلُكَ**، يعني القربة، ونحو قول النبي: **إِلَى التَّكْوِينِ**، يعني إلى التكوين، فلهذا ذكره الله في الأصول، لأنه يعني المصباح والقدام على الإصلاح والتأديب والتعليم، يعني: الإقناع بين التبيين، ولكن كما ورد في التحقيق في كتاب القرآن المذكور، فإنه هذه أجمع جمعتها إلى أصل واحد، وهو عبارة عن حق القس، إلى التكميل، ورفع الخلاف في أحوال مختلفة، مأدبة ومطربة، مائة وعشرين، وفي الاعتقاد والصفات والأصول.

وبما أن قيام هذا العمل من غير استعظام الشرائع الشرعية الإصلاحية، الدينية، الحكومية، والمهنية، المحيطة بالسياسة الاجتماعية، التعليمية، والمهنية، فإنه يقتضي على هذه الجهات أيضاً، من هذا الزاوية أن تكتب إليه كتاباً يعالج هذه المسألة، هذا هو الأساس القوي من أجل أن يقررت هذه المسألة إلى إطلاقه على ذلك، كما أن هذه المسألة هي المسألة الأساسية والشرعية، والقائمة، والضرورية أيضاً، وجوهر الكلام هو أن هذه المسألة هي في الأصل التربية والتعليم، والسياسة الاجتماعية، والمهنية، على الخصوص، بل إن

والذي كما يستفاد من قول القسوس، إذ استعملت هذه الكلمة مطلقاً بأنها تستعمل فيما يخص الله تعالى فقط لأنه بالاعتقاد العميق، وسرّي، والمصالح الكليّة هي، وإن استعملت في سائر الله تعالى فلا أحب، هو أن تكون مصداقاً على الرتبة كدورها الرتبة الأولى والرتبة القصوى^{١٢}

إن هذه الكلمة عندما تنطق على الله عز وجل يمكن أن تكون فيها إشارة إلى أبعاد
قربوية المختلفة أي الملائكية والانسانية والإصلاح والقرية والقبولية والانعزال.
والله اعلم من الخلق، ويعني المسمى «خالف» أي «والله اعلم من الخلق» لا علاقة
حسنة ولا سيئة من عوالم العمل الذي لا يمكن إيجاز «أ» بالعلم والوعي وهذا فإن لفظ (يعلم)
يطلق على أشخاص يتصرفون عواطف الأعداء ويوصلون إلى نهاياتها المطلوبة ويستكون
روية لائقه ووجهاً كاملاً^٦

﴿٢٠٢﴾

جميع الآيات والتفسير لها

الله سبحانه وتعالى وفيه المصيريات

إن الآية الأولى التي تردتها سبحانه وسبباً لم يزل «والله اعلم من الخلق» هذه تكررت
في سور وآيات عديدة من قبل الملائكة أو من قبل الله تعالى، ويكون «أ» هو سبب يستفيد
وأخرى يوم القيامة^٧.

هذه الآية تنطق في الحقيقة استعلاءً طليعاً على أن الله عز وجل أهل لكل شيء وأبداً
لأنه لا شيء من الخلق من الملائكة والانسانية والقرية والانسانية وهو الملائكة وهو الملائكة وهو
العلم والانسانية وهو الملائكة والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية
كل أنواع الملائكة والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية
يشمل موجودات العالم كلها من مخلوقات وأخر مخلوقات وأخر مخلوقات وأخر مخلوقات
الجميع الملائكة والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية^٨.

٦ «الله اعلم من الخلق» في التفسير القرآن الكريم، وصحاح القرآن

٧ الآية ٢٠٢

٨ «الله اعلم من الخلق» في التفسير القرآن الكريم، وصحاح القرآن، وهو من الملائكة
والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية

وتعتبر في ريب رتبة والمطلوب شريكاً للمطلوب، ويصدق في هر طر السواري ما في حكم هذا (1) وبملاحظة هذه المظهر والشيء ما الذي يشمل كل ما سوى الله سبحانه وتعالى هو عيد الربوبية في هذه الآية ظاهر بصورة كاملة فانه سبحانه وتعالى هو الذي (2) ضمن أربعين مساهمة وأن يعطى البشر كى، بصراحة، في كل شيء من كل شيء، والشيء والشيء والشيء (3) في رتبة الملائكة (4)

لماذا أريد غير ذلك؟ لماذا أريد غير ذلك؟ وكيف ألقى شيئاً يذكر غير ذلك أو أريد أن لا أريد؟ في حين أنه واحد هو الحق والصدق والصدق والصدق في
و يرى هذا التلازم والتألف بين التوحيد، أعاداً والتوحيد الربوبية بحيث توجد حقيقة
منها الخروج؟

بالحرف



في الآية الثالثة عطاف النبي (5) أيضاً ولكن الكلام هنا جاء من رتبة السماء والأرض والحي لا يختلف في الحقيقة من رتبة الملائكة وأما في شيء ما كقولنا وبين ذكر عبارات مختلفة فنقول الآية (6) وفي رتبة الملائكة والأرض (7) ولا فهم ليس بوسعهم الإتيان، وأن الأسماء أو المسميات البشرية وأسمائها مدبرة وحرة ومطلعة للسماء والأرض فليس الأسماء بأمر النبي (8) ما عدا ذلك من هذا السؤال، وفي كل شيء

ببعض الله أن ليس كل ما سواء وأمر من غير الله، ولكنه على ذاته المستقلة فلهذا
والعمل فلهذا من نطق به، وطرفه كذلك، لأن جميع الموجودات لا تملك لنفسها حراً ولا تعاضداً من غير الله (9) فيكونوا أنفسهم حراً ولا تعاضداً (10)

بالحرف

١- حقيقة هذه، والشيء الذي من المظهرين يسمى كل شيء في غير ذاته المظهر يسمى المظهر، ولكن لا يوجد
أية رتبة عليه من المظهر الآية يدل على أن الأمر هو في الحقيقة، ويجب يكون، بعد الصلة من غير المظهر
الشيء.

الآية العنصرية تحدثت عن عبودية الله للبشر وتلقى عن النبي العظيم عليه السلام خطابه التوبيخ وفيه ويصيح على عباده صيحه المعروف باسمه "قال لهم: **يَا أَتْلُكُونُ بَيْتًا وَيُتْلُكُونُونِ أَحْسَنَ التَّحْقِيقِ؟ وَأَسْأَلُهُمْ: هَلَا نَزَّلَكُمْ دُونَكَ أَنْ تَكْلُمُوا الْآرَاحِينَ؟**" وهذا في الواقع الصحيح هو البصر الذي نؤمن به من عبادة الأسماء عباداً يستأثرون عنها بقولهم: **إِنَّ هَذَا سَكَّ آدَمًا وَلَا تَرْكُهُا وَهِيَ** مقابل **سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَذَا الصَّغِيرِ** وهو: **لَنْ تَلَاثِي الْعَبودية عَورَةً فَالْعَمَى وَبَسْطُهُ وَالْمَرَاتِي الْخَطِيئِي الْإِسْأَلُ** **وَلَا نَزَّلَكُمْ وَرَبَّ آتَاكُمْ وَأَجَدَ لَكُمْ هَلَا كَلَّ لَوْلَاكَ عَلَى حَقٍّ فِي سِرْقَةِ تَحْصِيَةِ الصَّغِيرِ وَرَبِّهِمْ هَلَاكَ مَا تَسْلُكُونَ لِنَبِيِّ الطَّرِيقِ الطَّالِبِ؟**

202008

هو المعتبر الأسماء:

تحدثت الآية السادسة والأخيرة عن اسم الأثر بدلاً من استخدام كلمة (الربنا) وهو **هَوِيَ عَمَلُهُ بِالرَّبوبية** وليس عبادة شيئاً **صَغِيرِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ** **وَالَّذِينَ مِنْ قُرَى كَلَّمُوا مِنْ الشَّيَاطِينِ بِالْآرَاحِينَ**

من الذي سخر لكم نور الشمس ضروري لوجودكم والأطوار التي تنزل من السماء لئلا تذهب الحياة في كل مكان واليهود الذي تفسونه بعبادتهم طريراً **وَأَطْلَقُوا** وهكذا البديلات التي كتبت في الأخرى، وتوفر أسماء البديلية والتمزك الكيفية والمعادن الثابتة التي تستمر وجودها من باطن الأثر من من الذي أعطاهم لكم أن هذه الأرواح من الأسماء

لَمْ يَكُنِ الْآيَةُ حَسْبَ الْإِسْأَلِ وَتَسْمِيَةٍ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنْ أَعْمَى أَسْطُفَاءَ بِعَوْنِ الطَّرِيقِ الْأَسْطُفِي فِي تَرْبِاطِ الْإِسْأَلِ مَعَ الْعِلْمِ بِمَعَارِفِي بِالسَّيِّئَةِ الْأَسْأَلِ الصَّغِيرِ وَالْأَفْكَارِ حَيْثُ نَزَلَ **يَا أَتْلُكُونُ الشَّمْعَ وَالْأَيْضُورَ** لَمْ يَكُنِ تَدَاوُلُ أَعْمَى فَالْمَعْرُوفِ فِي حَالِهِ الْخَطِيئَةِ وَهِيَ الْخَطِيئَةُ

١. قاله صغوب الآيات من **يَا أَحْسَنَ التَّحْقِيقِ** في الآية السادسة والحادية عشر من صفات ربنا.

العبادة والصوم والوقوف في ومن يخرج الحق من حيث لم يكن يخرج من حيث لم يكن هذا من قبل الأصنام أيضاً

والآية في آخرها بعد ذكر المسائل المهمة ثلاث الآراء السماوية والأرضية السمع والصبر، والعبادة والصوم، تذكر القضية بصورة كلية وحسنة وفردية في وفي يذكّر الأمر في ومن المسلم به أنهم لو راجعوا عقولهم وعندهم لم يكن لهم جواب إلا أن يقولوا الله جل جلاله

إن يقول الآية بعد من هذا الجواب مستصفاً ومن أمثلة القول في

إن جميع الآراء السماوية والمادية الإنسية وتدير العالم كله قد امتصت في الحقيقة في هذه الآية على الآراء القديمة إما تكون من السماء أو من الأرض، والآراء السماوية عادة تكون عن طريق الصبر والسمع الذي يعجز عن التعرف المباشر والتفكير في الإنسان، وتدير العالم بشكل جيد، لكنها وفيها شيء يستطيع أن يذهب أن تصدق السماء أو الموجودات المادية، كالأصنام هي مشكلة لهذه الآراء والمذاهب لهذه الأمور لا يرى موجد الحقيقة ليس حقيقة معقدة حتى بالحسنة لثبات الأصنام فيما لم يتغير وأما

والصبر به ان يترك السمع والأبصار ويمكن أن يكون إشارة إلى حقائق أو حقائق معقدة وتديرها أو هذه الأمور كلها

تفسير

من مجموع الآيات المذكورة والآيات المشابهة لها هي القرآن الكريم وهي كسرها بواسطة تعقل على هذه العقيدة وهي أن القرآن الكريم يعرف الله تعالى المتعال بأنه هو الحقائق والقرآن والتدبر، والتدبر لعام الموجود كله وكل شيء، وكل موجود في السماء والأرض والقرآن والقرآن، ويشتر في الرمان السماوي والسماعي، ويقول بعد واحدة لا زالت العالم الموجود غير

وهي شعوب الكثرة وتعبد الآلهة الزماني بعضاً منها من المجتمعات البشرية المعقدة منذ القدم المصور بشكلي توسع. ولم قبل بجمع أسيد هذه الآلهة وعناكب المجتمعات البشرية المختلفة المعقدة على كتاب معشوق مليء بعناكب المعجزة والعزيمة والاعزيمة ولا يأتي في الإشارة إليها بصورة مبسطة. لطبع القراء على تلك القصة الطويلة من خلال هذه الملاحظة المبرهنة.

أ) آلهة القوم

كثرت أعداد القبائل بين العرب في هذا العصر. هم تلك القبائل القومية تشابه ما لمصطفى عليه دعوى أمم. ولم يحصل في التاريخ مستعده. ولم تكن معقدة بإصلاح المصالح الأخلاقية من الناس. بل كانت تعلمهم أنهم ليسوا لا كسب. أما الآلهة وعونها وكانت آلهة القوم كثر. هذا ما جعل كل إله يحمي الناس من إلهه دور في المعجزة معجزة طموح يمكن لأقرب القوم إله معجزة. بل والآلهة منها وهو اعتقاد كانت لها أرباب. كما أن هناك آلهة معجزة تدعى اسم المعجزة على كل فرد من أفراد البشر. فوجوده وبه شعوب النجاشي الذي يحلم الطول أوّل مصرع وأخر يعقده غرب البلد. وآخر يعقده الخروج من البيت وأخر يعقده كيف يرجع. وهذا إله خاص لعمرك الأرمي. وإله آخر خاص بالرجعة وأخر القوم البذور. وأعداد كثيرة من الآلهة. ولا يجب في أن يكون القوم (١) (٢) لقب بلغة حتى أن أود بطلانهم مزاج بقوله: يا آلهة بلادنا في التوسيع والمجتمعات هي أكثر من أفراد معجزة (٣).

ب) آلهة القوم

ويكتب ذلك المزارح أيضاً: لقد اعتقد المجتمع ليراني - كالكثر من الأمم - بالآلهة القوم الطبيعية كلها طهر الشمس ونزعت وتسميات والآلهة المصور والآلهة المصور.

١ تاريخ كرم الله طريق القوم ج ٢ ص ٢٤٠ - الملاحظات المصنوع مكا

والفراعون والآلهة، وكان يعبدها، واعتقد أن هذه الآلهة تبدأ من وجود علي، ويعتقد أنها بدأت في مصر والذين يؤمن هذه أقام عبادة لها لكي يحصل علي كرمها أو يدفع طينها
لأنه يذكر إله اليونان المعروف وهو الهريس أو الكروانوس، وهو المصنوع لديهم علي شكل إنسان، له هيبة الملك، ولعمره ثوب، وفي عبادة أخرى، يستع كثر، ولهبة تلك طويته علي شكل حشرات

كان يونس، وبه الأديب، وإله البشر في اليونان، ويعتقد عدد كبير من الآلهة وأنساب الأرواح، وكانت زوجة يونس هي الهة الشمس في السماء
ويعتقدون أن يونس، أنثى، ثلاثة عشر الهريس، وبه زعيم، وبه يونس، وهم علي شكل طائر حمار المنظر، وبه الزوج للفر والشمس
لما اعتقدوا بأنه عذبة أخرى علي أنه نبحر، وأنه الأرض، وأنه حيوان الأرض، وأنه الفيل^١.

إله مصر

أطلق المصريون القدماء اعتقاداً بعبادة إله من عبادة الآلهة، ويعتقدوا أن إلهاً واحداً هو أصل من الأهرين عرف بإله الآلهة.
في مصر القديمة كان الناس في كل منطقة إله، وبعد خاتم اليونان، قال ٢٠٠٠ مسموفاً اسمه يهوتي، يذكر أكثر. أعتقد إله الشمس، إله إله الهوت، وبه الطلاء، والفراعون، وبه الأرض، وهكذا هناك إله الصعود، وبه علي، يعبده الملوك.
يقول المؤرخ الشهير ويل دورانت في أمة الحضارة
غير تكن في عالم منطقة داخل مصر في إله الآلهة، وكان المصري يعتقد أن إله الحقل
تبدأ من السماء وكانت سماه يهوتي أصل الأرواح

١ تاريخ اليونان، طبع في باريس، ج ١، ص ١٢٦ إلى ١٢٩، ص ١٢٦، ص ١٢٦، ص ١٢٦

٢ التاريخ، طبع في باريس، ج ١، ص ١٢٦، ص ١٢٦، ص ١٢٦، ص ١٢٦

وقد اعتقد المصريون بأن كوكب السماء ليست أجساماً طعيب بل إنها انعكاس للصورة الخارجية لأرواح الآلهة المتكررة مثل آلهة السماء والحيوان والنبات. ولقد بلغت حداً أصبحت فيه تعدد المصرفة مطروح من الحيوان إلى النباتات^١.

آلهة الحيوان

اعتقد الإغريق أيضاً بالتمويه في تعدد الآلهة وتناح بهم بصورة شديدة عبادة المشابهة، أو الآلهة المتعددة. آلهة الحيوانات الأليفة والبهائم، إله الفرس، إله الخنازير، إله الأرمان، إله البق، والحيوانات وإله الفواكه والنباتات المتعددة^٢.

آلهة الطبيعة

اعتقد المصريون أيضاً بأن آلهة الطبيعة أصلان أحدهما المتكسر أو الممزق، والآخر المتكامل أو المتكامل. ولقد المتكسر بالتمويه أيضاً كغيره وهو فعل مطروح لأصل المتكررة وكان يدعى إله الآلهة واعتقدوا أنه هو الذي يحوّل الإنسان على أشكال الطبيعة والسموات في هذه الدنيا ويقول آلهة العديد بعد الفصل الثاني وكانت الطوائف إليها مؤناً وليس عبداً ثم ظهرت آلهة أخرى تدريجاً وسكنت التوبة إلى تعدد الآلهة، إله شخصيات إله المطر - إله الرياح - إله النسيم - إله النار - إله الحمل - و...^٣.

واعتقدوا العرب

بأنهم بعض هؤلاء الذين والمشرقيين بأن العرب كانوا يعظمون بأن الطوائف والركائز والقرى والمباني القائمة إله واحد ويستشهدون بأيات قرآنية القصة عن إقرارهم في حقيقة طائفة الله بولجهم، وعليه فإن عبادة الأصنام بهم لم تنشأ من الإعتقاد بتعدد الآلهة، بل من

١ تاريخ الحضارة قبل الميلاد، ج ١، ص ٢٩٥ و ٢٩٦-٢٩٧.

٢ التاريخ القديم والآثار البشرية، ص ٢٩٦-٢٩٧.

٣ المعجم العربي، ص ١٤٢.

اعتبارهم بالأحاديث ذات طابع بديهي. عند ذلك برهن منها الشذاجة والقرب من الله، حتى اعتقد بعضهم أنهم أنزل إلى جانب كل حتم شيئ من مذكور به من قول الله، وأنزل من بعد القسم من حياته بأن ذلك الشيطان يدعو بقضاء حوائجه بأمر من الله^١.

ولا يمكن إنكار أن طائفة من العرب كانت أرسلت حياض النجوم، وتعتقد أن كواكب طائفة من النجوم والقمر والشمس، تعود بإزالها سطر دجلة، غرقوا فيها بالأكوام، وهم صبح موء وهي النجم الذي يدل إلى الجنوب، وقد اعتقدوا بارتباط العمرة والسكون والشمس والإقامة بهذه النجوم أن اعتقدوا بأنهم في بعض هذه وقد شيدوا معابد كثيرة للشمس والقمر والفرس، وسائر الكواكب^٢.

وهي الذين كل من من الممالك العربية من بعد الكواكب السماوية، فكانت طائفة منها بعد الشمس، وقد أنزل القرآن الكريم إليها في قصة مكة، وجاءت أخرى عند القمر، وأخرى عند نجمة الشعران، كما عند حبال أخرى، وجوا أخرى^٣.

١. الكواكب السماوية

في بعض أخرى مثل الهند واليابان وغيرها، جاء إلى هناك بأمر من الكواكب السماوية، فاعتقدت كما اعتقد الفلاسفة القدماء النجوم، بأن النجوم السبع هي التي تسير في الأنظمة السبعة وتعاظم عليها حيث تسير في الأرض، فبدأ إلى سبعة أقسام أطلق على كل قسم منها طبقاً^٤ واعتقدوا أنها تبدأ بالحيوانات، وبعد ذلك من أعلى الأرض.

والاعتقاد بالانوار التي جاء في عدة من النجوم من العالم كان مشابهاً للاعتقاد بمرية الأنوار أيضاً، حيث كان لكل قبيلة أو قوم اسم من النجوم وروح القبيلة واعتقد بأنه على صورة الحيوان أو ما شابهه.

١. بلوغ الأرب، ج ١، ص ٢٢٢.

٢. المصدر السابق، ص ٢٢٢.

٣. الإلهام والشمس، ص ٢٢٤.

٤. ينظر ترجمة محمد الحسان، ج ١، ص ٢٢٢، سطر ١٢٢، الأنوار السبعة وخطوطها.

ج) الاعتقاد بالخلق الملائكوتي

يعترف الملائكون (الكل) صرح من أنواع ذات طبيعة مبرأ معزولة حقيقة، ويعتقد أنه تتكلم بالحدث وبما أن هذه الأثرية المعزولة عثرت أساساً وطعاماً لأسماك ومعدلات آلة وشبهه الأنواع الطبيعية فقد أطلق عليها تصور الخلق، وسميت خلق علي وزين زكلى.

اعتقد الملائكون أن ما له الطبيعة هو الخلق وهو المخلوق الذي لا يمتزج ومعزولة من الإنسان والمكان وأيدي وكثير، وأما هذه الأقسام الجسدية والمادية التي تتألف منها مصنعة وابتدع زمان ويمكن دمجها فإنها يمكن أن تكون واحدة تكون نسبة الإنسان الجسدي لخالقه هو نسبة الخلق إلى ذي الخلق.

والأثرية الإنسان ليست هي الحقيقة ما يثبت فيها من الخلق ومن هذا، اعتبر الملائكون العالم المخصوص معزولاً وعالم المخلوقات حقيقة^١.

إن الاعتقاد بالخلق البريانية وإلى جانب مع الاعتقاد بأرواح الأنواع لكنه لا يمتزج من نشأة من جهة جهات ويعبر شكلاً أساسياً من أن تكون الأنواع البريانية.

كما أن الاعتقاد بالخلق الملائكوتي المعزولة قد اتفقت مع أرواح الأنواع من جهة

وإصاحبه أن عبادته من الملائكة اعتقدوا بأن الله سبحانه يخالط من كثر جهته بالله مخلوق واحد لا أكثر، وهو مخلوق معزولة أصلاً عليه الخلق الأول ثم يصعدوا بأن الخلق الأول فرقة من وجود واحدة فهو الخلق الثاني والخلق الأول، وبهذا، اعتبر بعبادة اعتقدوا بخلق المخلوقات ونسبة الملائكة.

وقد اعتقد البعض منهم أن هذه المخلوقات لا تعتبر لها كذا اعتقدوا بالمخلوقات غير صلبة إلى جانب المخلوقات المخلوقة المخلوقة التي يكون أعضائها مخلوقة كالأثرية والغير بها وبسائط البعض الصور النوعية والطريقة العليا للوجودات الجسدية مثل أرواح الأنواع والمخلوقات الملائكوتية، ولكن مع هذا من هذه المسائل يحوت مخلوقات تصير عنها لأنها خارجة عن صيرورة بعث.

١ كلمات الفلسفة الإسلامية وسير الحكمة في أرواح العرب، ص ١٠١.

طريق هذا هو أن نعلم بأن القرآن الكريم واحد عند التأمل كما أنها وفي هذا الوسط الواسع من الأفكار المعينة والقرينة والمؤيدة بالبرهان وأنسام بعيدة بعيدة، والمذاهب الفلسفية المختلفة التي نكسب منها واقعها المشترك قائم برأس توحيد خالص هي مسأله المعالجة والتدوير القائم بوجوده وهو يتحقق من معجزات القرآن الكريم.

لقد أبدى القرآن هذه الألفاظ الوحدية وربها بالأنوار النبوية وعزف الله عز وجل الحربة القاطعة على قلوب الناس وأنهم يعلمون ذلك وتحت تزيين وتدويره وقام بإعادة البناء على قلوب البشر وأنهم يدورون حول هذه المسألة التي تفسر التمسك إلى تلك الوحدة الأبدية.

أجل، إن دراسة تلك المقادير المنبثقة بالبرهان وسفاتها تصحيح من قيمة التوحيد الإسلامي في سطر أبحاثنا.

والفرض أن الإسلام قد سمعت من أجود لا يتفق فيها سوى المصالح، ولكن بالبرهان برأس مؤلفه على طول الناس، ولم يكن المقام الخارج عن حدود الضرورة القوية منطوقاً بهذا الحد أكثرنا سألنا إلى أن العلاقة والفقير من كانت أكثرنا على طول من الأفكار المنبثقة بالبرهان.

وبذلك نرى على أن طريق التوحيد الأصغر ليس أمراً يصبح إسلامي أن يسير فيه يتعدى إلى كائناً من يد عبادة الله تعالى عن طريق نوعي، ومن أمثلة بقوله من وادي القليلين ويوصلونه إلى حين التوحيد الخالص.

٢٠٢٥

٣- التطويرات التي من خلالها

لأنهم من أن التوحيد هو سبيل حقيقة يتبع سبيل الله تعالى، ووجوده وحده، والوسط مرتبط به إلا أن من اللازم أن يكون بأن حصة من السلسلة الدائرية بالتوحيد الذي ظهرها وهم يعملون حقيقة بأن قد تعالى عن السلسلة الدائرية المعنوية من الله ثم أوكل إليهم

الوجود والضرورة شيئا واحداً على هذا المعنى.

وبعد أن أثبتنا التفاضل هو الحالة الأساسية من منطق وجود أن الموضوعين هم أنفسهم البشر، يمكن القول أن عالم الوجود قد خلق من أنفسهم وبصير أخرى. أنهم بمثابة العلة للحالة لعالم الوجود.

2020/05

٤. حول أثر العلاقة التبادلية بين الوجود

يكتسب القرآن الكريم في سورة البقرة آية ٢٥ - المصنفات أصراً، وهو مشهور بين المفسرين هو أن العلاقة بين الله عز وجل وأمره تعالى، هو هذا المعنى مع توحيدها الربوبية. الإضافة على هذا السؤال، أصبحت هنا كانت العلاقة لها الاستقلال في شأنه، ثم يمكن ذلك مستجيباً مع توحيدها الربوبية، ولكن، يعلم أنها مستقلة للأمر ذاته، وقد أوجزت إليها الأمر بإضافته، ومثله على الأساس في عالم الحقيقة التي لها ما أمر لها بأمر الله.

وهذا لا يخلو من المفسرين هذه العلاقة في هذه الآية، ولم ينفوا ما ذهبوا إليه من القول بأن الله أودع العالمين وأودع كل شيء ما بين أيديهم، أنزلات عالم الأسباب، ثم يعتبر العلاقة بين الله، فكذلك بعض القرآن الكريم على أن القرآن جميع الموجودات هي الذات المستقلة له عز وجل، ٢٥ وما بين ذلك في الآية، إلا على ما يرد عليه.

ففي حين يقول في موضوع آخر: **هَذَا قَوْلُ الْوَلَدِ لِقَوْلِهِ رَبِّهِ وَهُوَ الْقَوْلُ** (البقرة: ٢٥٣) **وَيَقُولُ رَبِّي**.

ومن المسلم به أن إلهي القرآن على أنه، مولود لا يتلقى مع إلهه على الله سبحانه، هذا، مستقلاً بالذات، ولكنه بالعرض والمفع.

عندما يقول: **إِنَّ فِي الْعِلْمِ غُفْراً**، ٢٥ **يَقُولُ الْغُفْرَانُ**.

فإن ذلك لا يتلقى مع أن الله على أنه، كما يقول في قوله تعالى: **وَمَا يَكُنْ** (البقرة: ٢٥٤) **فِي حَيْثُ قَوْلٍ تَقُولُ**.

هذه كلها من سلسلة الصفة والمفعول. أي بدأ بالصفة ثم التسلسلة حتى يصل إلى حقه العاقل ومسبب الأسباب أي خلقت المخلوقات ثم لم يزل يخلق حتى يكون كل شيء بدءاً به في الأخير.

﴿٢٥٤﴾

٥- صفوة القرىوبية في الأخلاقيات الإسلامية

لقد انعكس هذا التسلسل من مفعولاً واسمياً في الروايات والأدعية المشهورة عن المعصومين. وسبب الأدعية التسلسلة التي وردت في الجزء الثاني من أصول الكافي، حيث تلاحظ هذه الصفات خلال الأدعية مثلهم بأن الصفات السبع وردت لأربعين السبع .
رب العرش العظيم . رب السعير العظام . رب الملك العظام . رب الليل والعظام . العبد لله . رب الصباح . رب الملائكة والروح . رب المستغنين . رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل . رب القرآن العظيم . رب محمد خاتم النبيين^١

كما وردت هذه الصلوات في رواية أخرى لعلي عليه السلام

وعليه ثلاثون الفساء والأرض والملائكة والجن والأعتياء والمستضعفين والمصباح والعداء والكعبة ومكة والعرش العظيم إلا الله تعالى المجد
والعز في سبوح النور وتليد لأجله بما كلف عليه ألق واحد على واحد العبد،
ولما قرأ أي حديث من الإمام الصديق ثلاث طوافات قرأ في السجدة الذي سأله عن وحدانية الله عز وجل، فكانت راية العظمى متعلقة، والصفحة جارية، والخطاب الخليلي والتهليل والتمسح والقبض على صفة الأمر والتبصير والخلق الأمر على كل العبد واحد^٢

﴿٢٥٥﴾

١ أصول الكافي، ج ٢ ص ١٥٤-١٥٥

٢ نسخة من الإيضاح جامع الحديث النبوي من أمانة الحديث النبوي، ج ٢ ص ٢٠٩

٣ توجيه الحديث، ص ١١٤ باب ٣٧ أبواب الرد على اليهود والنصارى

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

Abstract

قال المصنفون: إن الآية الأولى نزلت بعد فتح مكة، أو حينما كان النبي الكريم ﷺ مشغولاً بحفر الخندق قبيل معركة الأحزاب، حين بشر المسلمين بالفتح وذلك عارضاً والروم بعد أشهر المتأخرين تلك الميقات والكنزات والسترات بالمعادلات.

وفي هذه الآيات، نرات الآية المذكورة وأدرب السجدة - فإن الله خلق كل البقاع حيث شاء، وكل الأهل ما يشاء، كقول: «سَخَّرَ مِنْ قُدْرَتِهِ خَلْقَ الْبَشَرِ وَخَلَقَ الْمَلَائِكَةَ وَالْأَنْعَامَ وَمَا يَكُونُ لَهُ شَرِيكٌ فِي عِلْمِهِ» (البقرة: ٢١٧) واليه المرجع والمآب.

وَقُلْ لِّمَنْ عِندَ اللَّهِ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَنْ يَرْفَعُ الْكَلِمَةَ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يُنْزَلُ عَلَى الْكَلْبِ الْمَلَكُ الَّذِي يَقُولُ لِلْكَافِرِينَ وَلِلْكَافِرِينَ أَعْمَاءٌ

وبسبب التراجع في المبيعات قد بدأت بعض الشركات في التوسع في الأسواق الخارجية.

ولا دليل على تعدد مفهوم الآية بقوله تعالى: الرسول الأكرم ﷺ أو عز: المؤمنين وذلك للبعد وما شاكله. كما يحتمل بعض المفسرين - بأن الآية مشهورة واستعمال دليل الحكومة وكفى تركاً وذلك وما عايناه من مصادرها الواضحة والصحة الأخيرة فإنها على قول: قول المؤمنين لا هي في الواقع بمثابة النهي على عدم الملكية الإلهية الماتكة والمطابقة. وواجب أن السلبية والإزالة الإلهية التي سبقت إليها هي هذه الآية لا تعني أن كل من أو يدعى أو يحل الحكومة بواسطة يكون عسائري بل إنه وضع في عالم الأعيان مجسدة من عوامل الخير والبرية وهي مظهر حقيقة البرية.

Illegitimate use of force is prohibited.

والله اعلم بالصواب

نفسها بوقوع المفسد يوماً لجميع الأندلس وهي دولة نورة أو بحر حور من تلك العباد
المصورة يوماً آخر وإلى هذه حادثة وهي عند الأسباب التي هي طاهر المستطاع الإلهية
وهذا يستلزم أن يكون يوماً ويومكنا من نفس حلقه نوعاً لا احتمال الداس أنفسهم
حيث أنهم يستحقون متى هذه الحكومات بعد يومه فكلية تكونوا يولي عليها
من هذا يتضح الجواب على الأسئلة التي طرح حول آية البحث والتيست معادها إلى
توضيح أكثر.

DISCUSSION

الآية الثانية تنظر إلى الإنكسارات الواقعة التي أدت من قبل اليهود حول عصر العبد
منهم هل بإمكانه أن يسمع حكماً ويحل حكماً آخر معلوماً أن روح حكم الملك من
بنت شمس ويحدها لكيفية؟ فنقول **وَأَمَّا تَطْلُو الْقُرْبَىٰ أَفَلَا لَكَ عِلْمٌ أَلَيْسَ الَّذِي فِي**
أُفُقِهِ عَلَىٰ سَعِيدٍ أي يقوم على هذا الحكم أعظم يسمع حكماً
إنه ليس حكماً على مصالح البشر فليس بل له العاكسة أيضاً وهو بذلك المفسر
والصراط المطلق في التكون وفي حياته

ولما نصيب الآية في دلها **تَطْلُو الْقُرْبَىٰ** أي **وَأَمَّا تَطْلُو الْقُرْبَىٰ** ولا نصيب
إنه يحكم في صوره عليه والمصالح والمفسد وفي ظلها كنية بين القواين. ثم أن الله
عالي ليس له مكانة في المظهر الإلهي في الحكمة وعليه فإن قيمة المكان الشاهد كقوله **يَسْمَعُ**
أَنَّ الْقُرْبَىٰ أي **يَسْمَعُ** له دافعة من أثره وذلك
وقد ورد وصف الله تعالى بأنه **الْعَزِيزُ** والقصير في القربى **يَسْمَعُ** أي **يَسْمَعُ**
الاختلاف بينهما من **يَسْمَعُ** الأولى أن **يَسْمَعُ** يعني حاسة السمع والقصير هو الذي يسمع
الإنسان على عذراء والأخرى أن **يَسْمَعُ** هو الذي يؤاتي عبداً للخصي تحت ولايته ولكن
القصير هو الذي يحس الإنسان ليعطى على مشكته

الآية الثالثة ومن خلال الإشارة إلى خلق الإنسان والعوامل التي والظواهر الطبيعية

هناك ٤ باغيم في باغيم كذا الفلانة. في هذه الحارة وفي غيرها من الحارات والبلدات
يعمل الآباء هذه القصيدة بملحمة الإلهام السويح السعيد. ونصيح ٥ ٩ إلى ١٢ من طائفة
الشيخ كذا

هذا أنها المخلوقات الجاهلون وبأنها المظهر في ودي الصلابة التي المبدون مع وجود هذه المخلوقات المخلوعة عن الاعتراف بخلافية قد ورويت وماكنة أ هذا الجزء من الآية ويحت في الحقيقة (أو عهد المبدأ) استناداً إلى العهد العاكنة الم العلي وهذا كونه الاستناد إلى مبدأ المخلوقات التي يذهب حتى ينسحب بأننا مختلفة بآلة عز وجل

الایہ قرآنہ نظر ہی شدت حکومت و مطلوب نقد کن بدلت جباراً و مجرم و حاکماً
علی بنی اسرائیل و لدہ آقامہ نبیاً
و لدہ عام النبی (الشمس) خطاب کن بنی اسرائیل مستحب (الحقور) ادا ی کنایہ من
نظر و من العرفان فکما الشمس و حاکماً علی بنی اسرائیل

أَنَّا نَقُولُ مَنْ يَتْلِمْ إِسْرَائِيلَ فَقَدْ جَعَلَهُ مِنَ الْإِنْعَامِ وَأَعْتَرَاهُ أَجْسُهُمْ أَرْجَحُ مَدَامَا كَانُوا لَهُمْ مِنَ الرِّبَا وَفَعَلُوا بِهَا بِأَنَّهُمْ قَاتِلُ أَنْفُسِهِمْ بَعْدَ أَنْ قَاتَلُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَسْمَاءُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ خَلْقَهُمْ وَزَجَّاهُمْ فِي الْيَمِينِ وَاللَّهُ يَظُنُّ كَيْدَهُمْ﴾

وعليه فإنه لا يكون حاكماً تكوينا على علم الوجود بحسبه بل إنَّه حاكمية قانونية
والشريعة على الصحيح الشرعي هي إلهية بحدِّه وبمقتضاها فمن يشاء بلَّغ ذلك برأيه
بمقتضى قاعدة على أساس الأخلاق والقانون.

١- احيى من المنابر التي هي مبعون روحها وافتها بدور عيون الانبياء ليرى لهم دليلاً
بأنهم هم المرسلون حقاً

الآية السادسة تبين عدد العصابة في البحر الجديد بعد بيان حاكمية الله على الشمس والقمر ونظام النور والظلم مستخرج بعد السور بما لها **وَأَرْسَلْنَا إِلَيْنَا لُؤْلُؤًا**.

في حين ليس المعبودات من دونه حاكمية ولا حاكمية على بعضهم النساء الرقيق الذي يختلف نوى البحر **وَالْمُهَيَّيَّنَ تَذَكُّرُونَ مِنْ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ**.

وقد ذكر المفسرون والمؤرخون معنى محطلة حكمه الظاهر، أشهرها هو النساء الرقيق الذي يحصل النوى عن البحر.

وقد فسر بعض بأنه يعني المبحرين الأنبياء الصالحين الذي يوجد على ظهر النوى ويمنع منه نبات البحر، ويمنع بأنه رأس السمكة، وفسر بعض آخر معنى شقين المبحرين على معنى النوى، أو معنى قطعة السمكة المبحرة في بحر النوى.

ثم ربط هذه المعاني السبعة بنوى البحر التي كانت في مشاغلهم، وهناك تفسير آخر ذكر لهذه الحكاية وهو غشاء البحر، ولكن الأنسب - كما ذكرنا - هو معنى الأول، على أن حاله هو كناية عن الشيء الصغير والناقل الذي لا يؤمن به.

والآية هذه دليل واضح على أن الحكاية والنظام لا يكونان أحدهما سوى الآخر، وأنهما لا يكونان منفصلين.

٨٠٠٨

وفي الآية السادسة والأخيرة جاء هذا المصنوع في إطار حديث حديث الخطاب النبي **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ**، فبين أن الله تعالى هو الذي لا يعجزه شيء من خلقه.

ثم تيمم أولاً على صرحهم في حل المشكلات والصف **وَلَا يُلَاقُونَ سَبِيلًا** في الشؤون ولا في الأرضي وإنما هم في حيزهم وإنما لا يفتقرون إلى شيء.

راجع تفسير مجمع البيان، روح الباني، المجلد الثاني، ص ١٠٠، وراجع تفسير القرآن الكريم، مجمع البيان، ص ١٠٠.

حر، يصير من عالم الوجود ذلك وعلى أساس هذا التهم والرؤية قلنا لا تقروا والطغيان؟
ولساد النظام والفساد؟

إن هذه الرؤية التوحيدية لعالم محلي للإنسانية صيغة أخرى صيغة أخرى صيغة السلام
والعدل والأمن ولون الإيمان والإيمان.

٢٠٢٠

٢ - استحقاق مفهوم الملكية لله

لا شك - وكما تقدم - أن الله تعالى مالكة لجميع الوجود بأسره - ويحلي النظر عن الآيات
القرآنية الكثيرة الواردة بهذا الخصوص في قوله تعالى: **وَمَا يَمْلِكُ عَلَىٰ هَٰذَا الْأَمْرِ** - فليست
باعتبار الوجود في ذاته المقدسة باعتبار الوجود ذات كنهها إلى الله سبحانه وتعالى بل كونه
لآيات هذا المصهور ولا يصح مع هذا الشيء من الملكية المصورة والمالكة لله تعالى
في الإحاطة التي يمدح به الله تعالى وما يتعلق به الشيء في حقيقة الملكية لله تعالى
الملكية الخاصة ذلك لاسم الله تعالى والمصهورية وذلك لأن الله تعالى هو
الاسم - ويحلي - في الحقيقة - بالاسم التي أو التوحيدية أولاً إسلامياً

وبوضوح أكثر يقول إن القرآن الكريم الذي أكد على مالكية الله لعالم الوجود الواسع
بأسره في آيات تتعلق بالآيات والسموات والأرض أيضاً ويحلي التسمية على
الأموال المصورة التي تصورها بها لفظاً في هذا عالم التصور بالأمور الكلية في ما أكد
قرآناً وتصور بالأمور الكلية في ٢١٠ في سورة بروج الكثير من التسميات التي في العديد
من الآيات تأمرهم من كيفية التصرف في أموالهم هو أن مفهوم الملكية الإنسانية يحلي
حقيقة الإنسان لها هو أن مفهوم الآيات التي وردت في هذه الآية إضافة إلى آيات
كثيرة أخرى تتعلق بهذا الموضوع؟

والقرآن الكريم يقول: **وَأَنذَرْنَا أُمَّتَيْنِ لَئِيْلَيْنِ أَن يَأْكُلُوا آثَرَهُمَا** في قوله تعالى:

وهي موجهة نحو ٣ إلى ٤ أجيال بالتوالي لتزود طائفة واسعة من الممارسين في تطوير

وہی مومع ثلاث ہول و قلیت یجوز المومع فی سبیل اللہ لکلا یجوز ما انظرنا
۱۰ لانی کما ایزعم عند زینبہ

(البقرہ / ۲۶۸)

[illegible]

وقد وردت التعابير الثلاثة نظير في هذا النوع من الملكية
داخلية، غير أن المصلحة الاجتماعية هي التي هي من الملكية
والمصلحة الشخصية هي التي هي من الملكية الشخصية. وقد أشار الفلاسفة إلى أن
الملكية لا يوجد إلا في من هذه الملكيات الثلاثة. فكل ملكية هي ملكية
وهو أن توحيد الملكية لا يتعارض ولا يتناقض مع ملكية أفراد البشر أو طوائف من المجتمع، أو
المجتمع ككل. بل هو شرط أن تكون هذه الملكية مشروعة.

واللهذا الأمر شروط وأساس، وروى في كتب علماء الإسلام بشكل متصّل، وروى



١٠-٧ وقوله ﴿إِنَّهَا إِذْ كُنَّا لِنَكْنُزَ فِي الْقُلُوبِ وَالْأَعْيُنِ وَلَئِنَّ الْغُلُوبَ وَالْأَعْيُنَ لَأَكْثَرُ نَاسِكًا﴾ (التكوير: ١٠٠)

١٠-٨ ﴿وَلَا تَلْعَلْ يَمَسُّهُ إِذْ ذُكِّرُوا بِهِ مَوْجُؤٌ كُنُوزٍ عَالَمَةٍ﴾ (التكوير: ١٠٨)

١٠-٩ ﴿وَنَا مَعْلُومٌ يَوْمَئِذٍ لَّنَّاءُ إِلَى مَوَاقِعِ الْقَارِعَةِ عَلَيْهَا يُفَصَّلُ الْعَذَابُ﴾ (التكوير: ١٠٩)

١٠-١٠ ﴿الْقَارِعَةُ يَوْمَئِذٍ وَفَتْحُ أَبْوَابِ أَرْضٍ آتِهَا بُرْءَانٌ مُنْتَهَا﴾^١

(الأنعام: ١١٤)

شرح المفردات:

مَعْلُومٌ: على وزن أَكْثَرٌ، ومعني في الأصل: سَكَنَ، يقول الكثير من كبار المفسرين: مَعْلُومٌ: "المعروف" ومن ثمَّ سَكَنَ على القصد، والمعقول، لأنَّ المعاني والأحكام يستعمل الناس بأحكامها المعروفة من مَعْلُومَاتِهِمْ، ثمَّ إنَّ كَلِمَةَ الْأَعْيُنِ أُلْحِقَتْ بِهَا

مَعْلُومَاتُهُ، معني المعروفة التي توضح في قلب المصنوع أو أحد أعضائه، والذي يحيط به ذلك المصنوع ويستسلم ويوجد هذا معني: أصبح بعد أيضاً

وهي أحياناً الغريبة (الإنجليزية) معني معلومة كالمصنوع، والهم والقصد، والحق والعدل (العرف)، فَعَلَّاهُ: أَعْلَمَهُ، الإنسان عن المصنوع، ويقطع إنجليزي، على من كان، لا معرفة كافية فَعَلَّاهُ: عن تركاب الأعمال السبعة

ومن القرآن والمذكور هذه الكلمة: وهي لَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَسْتَعْمَلُ فِي الْمَوَارِدِ الْفَلَاحَةِ الْإِسْطَرِجِيَّةِ وَالْقَضَائِيَّةِ وَالْعُضْدِيَّةِ بِمَا حَبِثَ بِطَلْقِ أَعْيُنِهِمْ عَلَى الْمَوَارِدِ الْفَلَاحَةِ، وَقَدْ أُقِرَّ بِطَعْنِي

١. هناك آيات أخرى وردت فيها المصنوع، أيها أصل المصنوع، فَعَلَّاهُ: ١٠٨-١٠٩، والآخر: ١٠٩،

١٠-٩، ١٠-٨، ١٠-٧، ١٠-٦، ١٠-٥، ١٠-٤، ١٠-٣، ١٠-٢، ١٠-١.

المفردات: مَعْلُومٌ: معروف، مَعْلُومٌ: مَعْلُومٌ، مَعْلُومٌ: مَعْلُومٌ.

من كتب حقله فذكر أن أحد معاني الحكماء هو التواضع الأمر والعقل كشخص مثلاً
ورد في كتاب (العين) أن أحد الحكماء يرجع إلى مفهوم العدل والعلم والتواضع وبما هو
معاني الحكماء إلى هذه الكلمة فشرحت معنى (التواضع) أو (التواضع من الحكمة) وهذا يتجسم مع
ما عرفت من التواضع، والآيات المتعلقة بها أحسن منها، هذا الخط لأن مراعاتها وبما هو معها
يخرج من أي تفسير أو تأويل خاطئ.

جمع الآيات والتفسير لها

مع أي حكماء هذا القرآن الله:

في الآيات الأربعة الأولى الآية ١: ١، ٢: ١، ٣: ١، و ١٩ من سورة الشورى عر من الحكمة
توحيد الحكمة بأوضح وأعمق.

تقول الآية الأولى والتواضع والتواضع في القرآن أو يتواضعوا القرآن الله فأنزلت حكم التكليفين
فهم القائلون - فهم القائلون ٤

والمتصدين أقول في هذه الآية أن حكم القائلين معاهير مختلفة أو أنها تفسير إلى
مفهوم واحد؟

بعض يعتقد أنها تعبر إلى جدادة واحدة وأنها معاني متعددة لمصروف، وأحد ويمكن
تفسيرها بهذا التفسير من حكماء معاني: "أول من قاله بقلب الله ويتواضع بوجه الله فهو
الحكيم من هذه المعاني.

ومن جهة ثانية أنه بوجه من به معنى الإنساني فهو طاهر

ومن جهة ثالثة أنه يخرج من طاهر وأحد له فهو فاسد لا حكم أن الحكيم يعني الخروج
عن واجبات الحيوانية.

ولكن بعض آخر إلى الآية الأولى ولها تارة - وطريقة ما عليها - تصديق اليهود في حين
تبيحت الآية الثالثة عن التصاريح. وما أن عند اليهود الأحكام الإلهية أشد من التصاريح
لقد حكموا عليهم بالتواضع والتواضع معاً حكم عن التصديق بالحكم.

ولذلك تعلم أن نزول الآيات في موارد عدّة لا يحدّد صاحبها التّكليف بشكك الموارد، وعليه فإنّ الآيات هذه تشمل جميع من يحكمون بحر ما أقرّ الله
 من أمثال الظّلم والفسق ومن يرتكب هذه المعصية والجميع ولكون الحكم بالتّكفير يكون في
 مخالفة الرّوّة لحكم الله والإنصاف بخلاته لأنّ أحد أن ينصفه فلا مدّ لإكثار القاتل لمقتضى الرّوّة
 عليه ومعرفته وصدقه وهذا يستوجب التّكفير قطعاً، وهكذا إذا رجع إلتفاتكم هذا الحكم إلى
 إلتفاتكم القرآن أو رسالة سيّ الإسلام ﷺ
 ولقد أتى حكم بحر ما أقرّ الله قطعاً وكان مستأًفاً على غير النفس مثلاً لا إكثار التّكفير
 أو أسلوباً منه لا يستوجب التّكفير.

وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْبَابَ الْبَيْتِ﴾ (النساء / ٥٨)

وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْبَابَ الْبَيْتِ﴾ (النساء / ٥٩)

وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْبَابَ الْبَيْتِ﴾ (النساء / ٦٠)

(النساء / ٦١)

إنّ الآيات الستّ هذه، تؤكّد على هذا المعنى وهو أنّ الحكم بحكم الله قطعاً
 إنّ هذه الأحكام المستحقة وهذا تأكيد معنوي الذي يؤدّي في هذه الآيات الستّ على صورة
 واحدة وبصورة متطابقة لدليل على هذه الحقيقة وهي أنّه لا يحوز الشّريع لأيّ مخالفة الله
 وكلّ من يخلف أو يخفي أو يحكم على خلاف حكم الله فإنّه يتركب خطأ عظيماً وطعناً ويزج
 فيه لوب الإيذان أيضاً

بهذه بديت التّوحيد العاتية الشّريفة وحضر الشّريع في ذات الله المستغنية وحضر
 الحكم في حكم الله.

تكملة

الآية الخامسة تحدّثت في مقام القضاء والحدّ من معصيات رسول الله ﷺ التي
 يصحّ من قبله أمّة بالمعنى المطلق أو في خصوص القضاء والحدّ، فلا يتركّز لا
 يتركّز على التّكليف بل على فعله أو لا يفعله في أنفسهم خوفاً من العقاب وتسلّوا
 قلبهم.

وعليه تكون علامات الإبطال الشطرنج ثلاث: الإحكام إلى قسمي الحُرم ﴿١﴾ من كسلي
العلامة وعدم الشعور بالألم من حركته والتجسس، كما كسلي في الخارج، وهذا هو العلامة
فرداً يفر من الحماكية أي الحماكية هي القضاء مستعصماً على الله عز وجل لأن قسمي ﴿٢﴾
مؤكد من الفكر

٧٩٠

لقد ذكرنا في هذه المقالة في القرن الكريم مراراً وبها مفهوم واضح حيث تطبق الحكم بمعنى شريع و الحكومة و القضاء والحكم القانوني والأحكام الشرعية، مع أن هذا المصو في سورة الأحكام الآية ٥٧ و الآية يوسف الآية ٦٨ جاء في سورة الأحكام الآية ١١

علي كوفي حاشا على الاستعلام في معرفة التصدير عند ذلك وأصح حتى أن مفهوم الآية
واسم كما أفاد به حتى كوفي حكمه وأمر بقطع أي طار في عالم الكون وعالم الفسوح

100

الآية السابقة وحدها وصفت لنا عروسنا المستحالة الفريدة والعبد والشاء في الدنيا والآخرة، غروب، و زوال، لا شيء إلا في قوله: "فما في الأولى والثانية لفتنة وإلهاب كبريتك".

وإحدى التوجهات المحكمية في السلفية، دليل على انحصار الأنظمة القضائية والتجديس، فيه عز وجل، لأن المصنفين والمصنفين هو من كان حكمه دائماً من كل شيء، وفي الجميع، بينه قال بغير التفسير في أمثال من غلبت، إن نمراد من الحكمي هنا هو القضاء بين العباد بموجب

ويشمل كلٌّ منكم في عالم الوجود، وعالم الشهادة والحادثة والآخرة
أما المراء من القريظة في الجوارح، يا كلُّ شيءٍ فليقلَّ، إنَّنا نأخذُ به عِلْمُ النجسِ بشره، ومعرفة
الأعمال الصالحة التي تنجسُ به الجاني، فهذا علمُ النجسِ الآخر بمعنى الدين والعبادة،
والنجس الآخر بمعنى مقام الرتبة.

والكلام هنا في كونها هي في الأصل القصيدة، وكما يقول الزاهد: أن النوحه هو قول ما
هو عند الأشخاص الآخرين وهو أشرف الأضداد في الإنسان - وإن أطلقت هذه الكلمة على
المرحومين الذين بلغوا هذه المسألة يقول عن ذلك الشافعية وقد استعملت بهذا
الضمير في الآية السابقة.

وبعد أن اكتمل ما مرره برابط هذه الكلمات، أريد أن أذكركم بأن الأيديّة التي من
الله، وتربيتها، والأعمال الصالحة من أعمدة الأساس، لتكون حافلة بركة الله لأننا نعلم أن الله تعالى
هو من يمسح الغبار عن قلوبنا، فليكن الله فيكم.

100

www.elsevier.com/locate/jmb

الآن قد انقسمت ترى (العلمانية) بمعنى التقدم، حيث يقول: «وإذا انتقلنا فهو بمنزلة
المنزل إلى الله»

أقبل، إنه وعد القادر على رفع الأحداث بهذا منهم لأنه عالم بكل شيء، وله القدرة على الجميع

[illegible]

وهذا القول صريح في تفسير هذه الآيات، فالحق استمرها بظننا إلى الاختلافات
والجسومات بين الناس، وحسب جهلهم (إحكام إلى السيف). فبدأ استمرها بعض
الأخر بشارته إلى الاختلاف في الأول الآيات وتفسيرها في حين تفسيرها آخرون بظننا
إلى الاختلاف في العلوم غير ربطه بالعلماء، فبدأوا التكليف والواجبات الناس على معرفة
الروح والشيء.

^a The number of cases was 60.

الإشهاد إلى الله في عقيدة الرسول الأكرم ﷺ.

وبسبب القول القوي، يقول في هذا المجال شاهد على هذا المعنى حيث قيل: إنَّ مشركي قريش يلقونوا على النبي ﷺ أن يجعل بين يديه عكراً من اليهود أو قسوسة الصابرية^١ كي يحرقوا عكراً هذا يقولون أنهم من كتب مسبوقة^٢.

فكانت الآية كجواب على إشكاليهم، حل يوجد غير الله عكراً

وبدل الآية شاهد على هذا المعنى أيضاً قولها: **وَالَّذِينَ آمَنُوا بِتِلْكَ الْآيَاتِ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ مُعَذِّبًا مُنَاسِقًا** ٤

على كل حال فإن مفهوم الآية واسع ويحصر العقيدة في جميع الأمور دون استثناء هي ذات الله المتفانية لا تعلم في سورة الآية ٢٢ قصة مفهوم الآية أيضاً

﴿٢٢﴾

المستبعد حينئذ من الآيات العشر السابقة هو أن الحكماء بوجود الحكم والآمر هي ذات الوحي هو، عالم الشرع مستحق في ذاته الله المتفانية.

والعقيدة بمعنى التشريع وهكذا القضاء والمحاكمة بمعنى البعد كلها تبدأ عند تعالى ومن يرعب في التشريع بمعنى هذه الأمور فلا بد أن يكون ذلك ذاته وأمره سبحانه.

غير أن الآيات المذكورة مختلفة، بعضها يلاحظ فرج ثمة كمية كلها ويظهرها يلاحظ مسألة القضاء أو التشريع فقط، ولكن المستبعد من التشريع هو مسألة التوحيد ثمة كمية يصبح أبعادها من هذه الآيات.

الوحيات

١. حاشية الله في المختار العقلي

لا شك أن كل حاشية الله على الوحي العقلي يدعى بهذا الأمر في عالم الوجود، وهذا

١ تفسير روح المعاني، ج ٤ ص ٢١

يشكل هذا كميده على عالم الوجود قائم سواء كان قديماً ولائياً وحكومتها التشريعية لائياً حينما يكون هو الحاكم والمسلط والمسيطر والمسيطر عليه، لا يكون أملاً للتشريع ولا يستقر من وضع قوانين تتسبب مع نظام القانون والحاكم.

وهكذا عندما يكون هو الحاكم والمسيطر فإنه هو الذي يجب أن يحكم في مسألة الحكومة القانونية على الحياة والخصي في العلاقات، ودونما سيكون هناك تدخل في طاق مالكية الله عز وجل، وتسيطر دور إلهي من جهة أخرى يكون القانون المصالحح هو القانون الذي يتسبب مع تكوين الشخصية الإنسانية وروحانية الإنسان، مما يحلله الفسادية والفسادية ولا يترك تأثيراً سلبياً في حرية إرادة الإنسان وطولته، وأن يكون ذا حتمية تطبيدية كقوى وما طاق والتمدد في المجتمع الإسلامي.

وتعتبر آخر يكون التشريع الفرعي قائماً بالإنسان بصورة كاملة من جهة، وهذا قائم بالكون من جهة أخرى، كي يلاحظ بداية العلاقات التي تربط الإنسان مع العالم الخارجي والداخلي ويضع القوانين محدداً إلى نظام وجود متداخل شخصاً من وضع تلك القوانين.

وما يساعد من احتلال كسر في القوانين البشرية وفقاً للقوى من

أولاً، عدوان البشرية ليس بحرف الإنسان يصبح حرته الشخصية والروحية ويظم جميع القوانين بالاعتماد على الحكم الذاتي، فلا زالت الألف كتب من قبل المفكرين تحت عنوان الإنسان موجود ومجهول وما ذاك، وإذا كانت معرفة الإنسان بنفسه إلى هذه الدرجة من الضعف فكيف يكون معرفته بالعالم الواسع؟

ثانياً، الإنسان موجود يحتاج إلى غيره، وذلك بعد أن كثر مجموعته من القوانين في إحدى المجتمعات البشرية تأخذ بنظر الإنسان مدافع تلك المجموعة أو العزب.

ثالثاً، الإنسان غير معزول عن الطبيعة، ولذا يكون القوانين البشرية حرمة الطبيعة المستمرة وذلك للظهور غيرها وخصائصها وأسطرها بمرور الزمان فيكون الإنسان لها ولكن سوف تظهر جيوب أخرى، ومن هنا أصبحت محاللات التشريعية البشرية مقدرات تطفر فيها القوانين بشكل دائم وحاضر لا طائل منه ولا نهاية!

ويطعن الطغر من حيث أنه ما لكثرة عدد وحدانيته لا يفسح أحد للتفويض أصلاً إلا من كان عاقلاً فلا إنسان وعاقلاً بكل متطلباته الحسية و الروحية و الخفية من كفى شيء. ولكن إنسان ومنزجاً من كل خطأ وافتتحة

وواجبة التوحيد هو تحقيق أصول التوحيد الثلاثة معاً على معادتها وجعل الأحكام العامة أحكاماً جزئية تابعة للتوحيد.

§§§§§

٢ - الحكومة وبيعة الإلهية

من الآيات السابقة يستخرج بصورة جلية أن الحكومة وبيعة الإلهية. وهما الحكماني والمسيحي واليهي كقول الله تعالى: **الْحُكُومُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ** هو وعبود رعاية أولئك الحكومات الأصلية للحكومة التي الله سبحانه وتعالى في جميع الحكومات.

بعد ما طلب الله عز وجل النبي **أَرَأَيْتَ إِنْ تَوَلَّوْا نَحْنُ بِأَسَدٍ** أوسع الحكومات هي الحكومات البشرية **وَمَا تَكُونُ إِلَّا تَحْتَ حُكْمٍ مُبِينٍ** **إِنْ تَوَلَّوْا نَحْنُ بِأَسَدٍ** وكلها ولا شيء الاثنان **تَحْتَ حُكْمٍ مُبِينٍ** (ص ١٢٩)

إن هذا التعبير يشير من جهة إلى أن الحكومة وبيعة الإلهية واليهي هي الحكومة البشرية والمسيحية من جهة أخرى

§§§§§

٣ - تسمية الحكومات المسلمة من الله فقط

في الإسلام والطريقة التوحيدية أنصب حكومة من الأسمى وليس من الأسفل أي من قبل الله عز وجل لا من قبل الناس. ويصير أعقاب لا يتصدع لها بأمره أو نهياً.

توضح الفقه إلى أن الحكماء الموضحين في طريقة التوحيدية ومن طريقة المشيئة بالشرك في فقه الحكومة هي أن أسوأ من فقه أن الحكومة هي جميع أعقابها البشرية

والشريعة والقضائية مشتات من ذلك ومن ثم سقطت إلى الأبداء وأوصياتهم تميز الصالحين والخطاة على الأبد.

لا بد أن يفهم هؤلاء الحكام بالسوق واليه تدبر له عز وجل، ويواجهوا مصداق قول الله عز وجل: **وَأَنْ يَكُونُوا أَقْنَاناً يُعْلَمُونَ** وأبناء البلاء.

لأن مثل هذه الحكومة بوجهي من أوصيائه (الهيئة) يعكسها طبيعة البشر، لأن تكون تابعة لأهلها هذا هو ملك ديار حياتهم المعروفة والمستوية بالمعاصي.

ومن الممكن أن يقال إن الحكومة الإسلامية يمرر من لها عدد شعبي بل هي أكثر ما تكون بوجاه من الديمقراطية فصلان، ولكن هذا خطأ كبير لأن مبدأ التنوير الذي انخرع في الشرائع التوحيدية كخصيصة أساسية هي الحكومة وأخذ عليها الحق القرآني، ويشهد له عقل نبي الإسلام ﷺ وهو صاحب مقام المطلق الكامل. هذا على أن الله هو الملك المطلق والحاكم للحاكمين وهو الذي أمر بالمشورة مع الناس في أمر الحكومة ويترجمهم في هذا الشأن.

من هذا انكر الحكومة التي هي عديمة والإسلامية حكمه من التسمية استناداً وبمضى ذلك الإقصاء بأن الله ليس بأمر إلهي ولكنه في إطار إلهي، المحمود والأحكام الإلهية طاعة وسيأتي تفصيل هذا الكلام بشكل كامل في مسحة الحكومة في الإسلام وليس الله

التيحة هي أن الناس - مثلاً - عندما يتم ظهور أمر صحت في الإطراح ليس الحكومة الإسلامية لا انتخاب رئيس الجمهورية أو نائب المجلس لأنهم لا يحطون عند المحطة وهي أنهم أبناء الله تعالى - والواجب هو أن يعرضوا لوجه الإلهية التي هي الحكومة على يد من تصدق به القيم الإلهية، وأن يأخذهم بطريق الأمانة.

قوله تعالى: **وَأَنْ يَكُونُوا أَقْنَاناً يُعْلَمُونَ** إلى انتهاء زيارت خاتمة بين الناس أن **تَعْلَمُوا بِالْحَقِّ** به.

(التفاسد، ١: ١٥٨)

ولقد ورد في الروايات الإسلامية من إحدى أوصيائه الهيئة لأمانة هي الحكومة، وقد تأخذ هذا الأمر في تفسير القرآن المشهور حيث لا - جعل على الإمام أن يحكم بما أمر الله وأن يقرن بالأمانة.

وعليه فالأهم لا يتكروون أبداً بأي نائب أو رئيس للحكومة يتفوق برعاية مصالحهم الشخصية أو القومية أو من هو الذي يرتبطهم بعد الصداقة أو القرابة من الذي يستأمنون به لم لا يستأمنون؟ بل ينبغي أن يرادوا أنه عز وجل ورحمة وإقليم الإنسانية والقومية العالمية في كل موقف.

أثباتي للحكومات الديمقراطية والشعبية في العالم الإسلامي، فيمكن أن تظهر هذه الأمور في أول المطرح من قبل الميثاق الشخصية والقومية، فمصر هيكل السياسية، فمصالح الدولة والمشاركة والملاقات العامة وأنها لا حظ العاري من أين وإلى أين؟

٢٠٢٠٢٥

٤ - الإيهام بتوحيد الملكية والقرابة القومية

متادكر أصبح صاحب من تأثير لا يمكن تجاهل النوع من التوحيد وهو مدى تأثير الإيهام بحاكمية الله في جميع الأبعاد وأن الحكومة والبيعة لله عند الناس، عند المسلمين سواء كان في المسائل واليات الكبيرة من الحكومة أو الصغيرة ينبغي أن يرعى فيه مبدأ الأمانة والقومية الإلهية وعدم الشخصية بالحوادث، فالتلاقات وعدم الشخصية بمصالح المجتمع من أجل المصالح الشخصية.

وأثبات من حيث المبدأ، فالعلم من المشكلة الهات في العالم هي مشكلة المصالح الشخصية التي أغرقوا القوم في طينة التاريخ هي مناطق واسعة من العالم، أو هي العالم بأسره، وجنود المصالح والشقاء الكبير مستمره.

في هذا المقصر قام اعطراة قبل عشرات السنين، وأصحابه مستقول من مقتل ٣٠ مليون إنسانا حسب الإحصاءات الرسمية، هي طرقت من قبل شديد ولا تزال لأصالح العالم هذه البحر وإن كانت بصور أخرى.

في حين لم تكن الإنسانية وارثة توحيدنا لأنس بأن الحكومة المطلقة مهيمنة على العالم

وهذا هو البحث فيه وأما عز وجل وإعانة عباده وأما حقيقة لغة من الأرض ومن عليه يجب أن لا يكون إنساناً مستقلاً مغروراً وظالماً أبداً، وعندما يصل إلى الحكومة يقول كذا قال علي فلا، وما أمرك الله على الضمان ألا يشاروا على حفظه فالحكم ولا سلب مظهره لا كانت حيلها على الناس وإسبغت أعرفها بكأنس أنوارها، ولا تهم دأبا لهم هذه أنهم عتدي من حفظه

أصل في يرى الحكومة هي كل طامع أو أمة بالية وهو أنسها وسيلون أيام صاخبها الأول، وهذه الرتبة يمكن لها أن تطلب صورة الحكومة في العالم بشرط أن تعد إلى أنصاف الروح وتكون الروح الإنسانية بطورها

ولا يصدق هذا الأمر على المصغر في الحكومة بحسب بل يصدق على جميع المصغر في الحكومة والأمر، والعلماء والمؤلفين

المعلوم من مجموع ما عز من أحداث هو أن الحكومة هي الإسلام ليس لها شكل استبدادي وليس من الطراز الذي يطرأ على الناس بل هي نوع من الحكومة الشعبية التي تسير من إظهار الحقيقة ولها نور، فهي أنسها من هذا الطريق تكسب لونها بعبارة واضحة كل اعتبارها من هذا

وهذا كلام طويل حول الحكومة هي أنواراً وموضوع البحث هذا هو التمهيد هي التمهيد، وأنشأ الحكومة من هذا وقد أولى الثاني إلى البحث الثاني حول الحكومة وأما

له

في توحيد العقائد

تمهيد:

الكلام الأخير في باب أقسام التوحيد هو أنَّ الإنسان الموحَّد يحفظ بأنَّ الله واحد وأحد
بالطاقة ولذا يلحق طوق التوحيد في رفته ويحضر قوله إني عبد ويستعدُّ للتصديق بلسنه
ويحضر عن استعداد القلب أنوار الله تعالى.

وشرح بطلانه لأسياد والشرافين وأنَّ عبد تيمر المصطفى وسفرتهم بوجها ثمَّ قال لهؤلاء
له عز وجل ويحترم أنوارهم

إله يكثر بأمر واحد فقط هم رسا المصطفى واعتقال أنوار النوار المصطفى. إله
لا يشترط الزموا القوس. لا يستحقُّ لها ولا لوطا في المصطفى لا ماضية. هذا القول لأنَّ يرى
ذلك نتيجة من الشر.

إنَّ هذا يخرج من التوحيد وهو أنَّ عبد بعد هذا سلفاً في الواقع من التوحيد في التواكيد
التي من في البحث السابق.

وهذه التمهيد راجع لمرآة ذكره المصطفى بجنوع في الآيات التالية.

١- م وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ

(البقرة / ٢٢٢)

الْبَلَاغُ الْبَيْتُ

٢- م وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ

(آل عمران / ١٢٢)

٣- م وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ

في غير موقفاً إلى الحق والرشاد. إنَّ تيمر المؤمنين والتم والقيام بالخير.

(البقرة / ٢٢٢)

المشعراف / ١٤٤٤، ١٤٤٥ ويزا على لسان لوط - مشعراف / ١٤٦٢، وطعيب (المشعراف / ١٤٧٦) ويزاين على لسان المصباح الآي - عيزن / ٤٠١ و لوطرف / ١٧٢ ومن المصمم به هنا هم أن طاعة ترتبط بالفرصة الأولى بعد التوحيد وارتك ثوبية ثم سائر المصالح الدينية، ومثل هذه الطاعة هي طاعة الأمر الله لأتبعه ولا يحسنه ولا يحسنه.

في الآية السادسة حدث عن طبيعة الأحكام الإلهية وهي نصير آخر عن طاعة إلهية إلى تصريح الآية بعدم اتباع غيره، وهذا يعني والإلزام بوضعها (التوحيد، طاعة) وتقول: **وَالَّذِينَ آمَنُوا لَا يَرْجُونَ إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ**، هذه الآية يقال طاعة الله (أنا) كان ولي أنه على أن يرجع طاعته إلى طاعة أمر الله عز وجل. وهذه الآية وتبينها بعبارة جديدة أن أحكام البشر وأوامرهم بهذا كتاب هي ليست فعلاً إلا اتباع الأوامر بالأحكام، إضافة إلى عدم وجود دليل على وجود طاعة الأوامر.

الآية السابعة وبعد التصريح بعدم مخالفة أي رخص مؤمن أو امرأة مؤمنة إلى حرام إمام أمره برسالة تقول: **وَالَّذِينَ آمَنُوا لَا يَرْجُونَ إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ**، هذه الآية آية في إلهها وأمرها (التوحيد، طاعة) وتعتبر علاقة الإنسان وعبادته تكون اتصالاً مباشراً، والتي اتصال هو الوصح من أن يترك الإنسان أمر الله تعالى الحكيم، والرجوع والرجوع وتوحيه طاعة الأوامر.

الآية الثامنة تعاطب المؤمنون، وقد ذكرت شؤون مختلفة في تزويجها وكفها تشهد على أن بعض الأشخاص يتفكرون أحياناً على أن يؤمنوا بالإلزامات، ويعملون، أو الصبر

أُولَئِكَ لَا يَتَخِفُّونَا أَبَداً وَآخِرًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ شَهِدْنَا عَلَى نَفْسِنَا كُفْرَهُ دُونَ التَّسْلِيمِ بِهِ أَنَّ الْهَوَى وَالصَّغَايَةَ أَمَّ يَتَخَفُّونَا بِأَنَّهُمْ عَمَلَانِمْ وَرَهْمَهُمْ وَأَمَّ يَتَخَفُّونَهُمْ كَمَا لَعَنَ اللَّهُ تَعَالَى أَيْدِيَهُمْ عَمَلَانِمْ فَإِنَّ لِمَعْمَلِ الْكُفْرِ كَلِمَةً لَمَّا تَنَزَّلَتْ وَالْجَنَّةُ مَعْمَلَانِمْ وَرَهْمَتُ الْإِنِّجَانِ مِنْ ذَلِكَ فِي رَوَايَةٍ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعَصَاقِ الْكَلْبَاءُ خَالِعًا وَاللَّهُ مَا صَاعِدًا لَهُمْ وَلَا حَكِيمًا وَكَتَبَهُمْ أَهْلًا لَهُمْ حَرَامًا وَطَرَسُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَالْجَوَاهِرُ وَمَعْمَلُهُمْ مِنْ عَيْدِهِ لَا يَتَخَفُّونَهُ^١.

وقد ورد هذا الحديث بطرق متعددة أخرى هي المصادر النجفية والسنية ومنها ما قرأه في كتب عديدة من بعض أئمة بني حاتم قال أئمة رسول الله ﷺ وأئمة علي عليه السلام من أصحابه قالوا يا محمد الطرح عليك هذا الحديث وسعدت بأمر أئمة الشريعة أئمة لهم ورحمة لهم كبرياء من رسول الله ﷺ وأمر الله أن يكونوا عبيد لهم فقال أئمة بنو هاشم ما أكل الله تعالى أئمة منكم ويحكمون ما حكم الله أئمة منكم هذا الكلام كفى قال قاله عبيد الله^٢ وهذا يتضح أن الأراج وإلحاقه أئمة من بني هاشم سلام عليكم الله يكونون أئمة من البشر.

أَلَا يَدْعُو الْغُلَامُ وَالْأَمْرَاءُ مُخَالَطَ حُجُجِ الْمَسْكِينِ - هَلْ أَفْعَدُ إِلَيْكُمْ بَنِي آدَمَ لَوْلَا أَنْفُسُكُمْ
الْمُتَبَيِّنُونَ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ خَلَقَ الْجِبْنَ هُوَ وَأَنْ أَفْعَدُ خَلْقًا هَذَا التَّكْفِيرُ^٣.

ومن المسلم به أنه لا أحد يحد الشيطان بمعنى تركيزه والسجود والصلاة والصيام وما هي الصلوات التي أُلقي بها؟ هل هي شيء غير طاعة أهل البيت عليهم السلام يستسلمون لها ويحد الشيطان ويقتلون أمره على أمر الله منهم مشركون وعبد الشيطان والشر لا هذا

١. تفسير صحيح التوحيد ج ١ ص ١١٢ وأما التوحيد ج ١ ص ١١٢.

٢. تفسير روح الباني ج ١ ص ١١٢ ورد هذا الخبر في تفسير جندب عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام في تفسيره.

يعني طائفة الأمم لا الزكوة والسجدة

أين أريد الله تعالى هذه طائفة من بني آدم؟ بشره بعضي بأنه طائفة الذين كفروا بشره بعضي أنه
وعداها الآثية، لأنهم لم يسموا ولكن الظاهر أن الآية تشير إلى الوعد الذي عليه طائفة طائفة فكان
قد تعالى عند هؤلاء قوم مع أولادهم إلى الأرض وقد دعت هذه الآية بعد ذلك إلى طائفة الأمم
لَا يَخْلُقُكُمْ الشُّعْبَانِ لَا أَمْخُجَ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وهكذا هي طائفة الأمم وروى عن أهلها قال الشُّعْبَانِ لَكُمْ خُلُقٌ شَرٌّ (الأنعام ١٢٢)
والآية ١٢٢ من سورة طه مخاطبة لآدم عليه السلام، وَالْقُلُوبُ فِي أَيْمَانٍ خِلَافَ خُلُقٍ شَرٍّ وَزَيْنٍ وَجَدَّ
ومن التفسيرات أن مثل هذه العدا يكون عبوداً لآلهة أجنبية لأن طائفة لم تكن مع آدم
مطابق مع صانع البشر وقد قسم من العداة إلى أن أولئك هذا الطائفة كرميت خلقاً لغير
أمرهم إلى يوم القيامة لأحققت كلمة ربهم

وأولئك الله تعالى، لأن طائفة أمة لا يسمونهم أنفسهم، ولا جنداً وبهم أنفسهم

(من / ٨٩، ٨٧)

طائفة

الطائفة

١ - الله تعالى هو الطائفة المطلق

من مجموع الآيات السابقة يستفاد جازماً أن الله تعالى وحده هو الوصف المطلقا في
النظرية الإسلامية وفي المنظار القرآني، وهكذا لم يسم طائفتهم طائفة الله تعالى، ولكن
طائفة ويسمى آدم المخلوق والآدمي المستغنى لأن الله بعد لواء من التبرك والقرابة في
المنظار القرآني.

وعليه فإن آدم طائفة هي بولاشته، أو ليس هو بامر الله كما يقول القرآن، فإنها
أولئك من آدمي، لا يحتاج إلى قوله

كما يمكن إثبات هذا حقيقة بالبرهان العلمي، لأن صفات المطلق هو من يكون مطلقاً

بكل شيء، وحقيقياً وطبيعياً، ومازجاً من كل حقاً ووحيداً وقد تضمنت هذه الصفات التي كانت لله المقتضية فقط.

وربما المتكلم بالأسماء والأبناء والأرحام والأنساب، القضية إن لم يتناقض مع إرادته في أن يكون لها كون شرطي.

يقول الإنسان الموحّد: لو لم يعرف عن وحدانية الله لم يكن ليطلق عليّ قد أشرت لأني جعلت له شيئاً في طاعته.

٢- التوحيد الطاعة في الترويضات الإسلامية

إن الأحاديث المتقدمة التي وردت في مصادر الإسلام، أكدت على هذه المسألة أيضاً وهي أن أحد شعب التوكل هو اشتراك في الطاعة ومن هذا قوله أيضاً:

«أورد في الحديث النبوي: «لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف»^١

«وأورد في صحيح البخاري: «من أصر على ما بين يديه من طاعة المستطوع في معصية الخلق»^٢ (ج) «حديث من الإيمان إيماناً في طاعة الله في معصية الله»^٣

«في حديث من الإيمان طاعة الله في طاعة الله»^٤ من الإيمان طاعة الله في طاعة الله، فإن كان الساطع يرى أن من الله بعد الله، وإن كان الساطع يرى أن من الشيطان بعد الله الشيطان»^٥.

«ويعلم من الكلام حديث: «من أصر المؤمن على طاعة الله فهو من المؤمنين»^٦ فإن طاعة الشيطان في معصية الخلق»^٧.

١- صحيح مسلم ج ٢، ص ١٦٦.

٢- صحيح البخاري، التوحيد، الفصل الثاني، ١٦٥.

٣- صحيح البخاري ج ١، ص ١٠٠، ج ٢، ص ١٠٠.

٤- صحيح البخاري ج ١، ص ١٠٠، ج ٢، ص ١٠٠.

٥- صحيح البخاري ج ١، ص ١٠٠، ج ٢، ص ١٠٠.

تتضح من هذه الروايات انتميز هذه والمخالفة للطريقة الإسلامية في مسائل الشريعة وتفسيرها
المؤمنون الإسلامية في التوحيد الخالص.

إلهية إلى سائر الطرق التوحيدية، مثل: الوثنية، الخرافات، أمثلة في هذا الطريق المذكور.
إلهية إلى جهات مختلفة، كدعوة الخرافات من أمثلة: الفهرية، من الماهل، والسياسيين
الذين والإله من الخارج، وأحياناً من أمثلة: من طاعة أمراء، ورجال، فكانت أمثلة: في هذا
هذا الطريق.

التحري من

الشيعة ..

التحرير إلى الله ..

براهين معرفة الله كـ ٩

١- برهان النظر والتحرك ..

٢- شرح المعانيات ..

٣- جميع الآيات والمعانيات ..

٤- برهان ملكا برأيه عدة الأقسام منطقي تجري ..

٥- العلاقة بين القول والمفهوم ..

٦- مميزات ..

٧- برهان الحركة وبقائها ..

٨- تعريف الحركة ..

٩- بدء وجود الحركة ..

١٠- أركان الحركة ..

١١- مجالات الحركة ..

١٢- لماذا وجود الحركة الجوهرية ..

١٣- إثبات وجود الله بواسطة برهان الحركة ..

٢٩. أ- العالم مظهر وكلّ مظهر حادث. ...
٣٠. ب- حدوث العالم والقوانين العلمية محدث.
٣١. ج- مظهر الزجور والإنسان العنصر المظهر.
٣٢. د- شرح المفردات.
٣٣. هـ- معالجة الجميع إلى الله.
٣٤. تم مبدئي.
٣٥. أ- سورتان الزجور والإنسان من شأنية الفلسفة.
٣٦. ب- سورتان العنصر والمظهر في الروايات الإسلامية.
٣٧. ج- سورتان العنصر والمظهر.
٣٨. د- شرح المفردات.
٣٩. هـ- جميع الآيات وتفسيرها.
٤٠. أ- استنباط الجيوب.
٤١. ب- تم مبدئي.
٤٢. ج- سورتان العنصر والمظهر في الفلسفة والكلام.
٤٣. د- استنباط أصول الفقه.
٤٤. هـ- مسؤولية قانون الفقه بواسطة تطبيقها.
٤٥. أ- جليل معرفة قانون الفقه.
٤٦. ب- أحكام الفقه.
٤٧. ج- إضاح برهان الفقه.
٤٨. د- سورتان الفقه.
٤٩. هـ- شرح المفردات.
٥٠. أ- جميع الآيات وتفسيرها.
٥١. ب- القرآن وسورتان الفقه.

٦١	زورخ الشمس دليل عليها
٦٢	إسقاطه في يوم الأربعاء
٦٣	هو الأول والأخير
٦٤	هو نور العالم
٦٥	نور حيدان
٦٦	١- سرهان الصديقي، في الروايات الإسلامية والألمانية
٦٨	٢- إلهام جبرهان الصديقي
٧٣	٣- الطريق الباطني لمعرفة الله بالخطوات
٧٤	شرح الطيفيات
٧٥	صنع الآلات وتفسيرها
٧٥	العلماء الفلاسفة والفلاسفة
٧٧	عبد بنو سيرة الأرمينية
٨٠	إقرار المستعدين
٨٢	عهد عالم الفلاسفة
٨٩	مكتبة أبحاث عن عالم الفلاسفة
٨٩	نور حيدان
٨٩	١- عالم الفلاسفة في الروايات الإسلامية
٩٤	٢- خطرة الخطأ أم الخطيئة
٩٣	٣- التوكل، حركة على خطية الإيمان بالله
٩٣	أم الحقائق التاريخية، ...
٩٤	ب- الآثار التاريخية
٩٤	ج- الدراسات التاريخية، النفسية والاشغالات علماء النفس
٩٦	د- تفصيل الدراسة عند الفلاسفة

٢٥	هذا التجارب الشخصية في الآية
٢٦	واللهذا العلماء على طريقة التفسير
٢٧	الافتقار في الروايات الإسلامية

وحدة الثالث المقتض / ١-٣

٢٨	أعظم أصل في معرفة الله
٢٩	شرح المصنفات
٣٠	جميع الآيات وتفسيرها
٣١	الكتاب الذي لا يحقرها
٣٢	أعظم العلم
٣٣	المعروف المسمى
٣٤	الجنة معرفة على المفسرين
٣٥	الله يري من المفسرين
٣٦	إبراهيم عليه السلام المستند على حكمة المفسرين
٣٧	توضيح المصنف هذا الإهتمام الكبير بعصبة المفسرين والمفسرين

ملاحق المصنف / ١٢٣

٣٨	١- هذه المظنة على وحدانية الله عز وجل
٣٩	جميع الآيات وتفسيرها
٤٠	حيثما يشرى نور المصنف
٤١	التي هي في المصنف
٤٢	نور المصنف في المصنفات

- ١- مناقش العالم ... ١٢٢
- شرح المفردات... ١٢٤
- جميع الآيات وتفسيرها ١٢٥
- مظاهر التنسيق... ١٢٥
- أبيد الألفاظ..... ١٢٦
- توجيهات ١٢٨
- ١- سطر (١) خطية (١) وحدة عالم المطلق ١٢٨
- ٢- إخراج برهان الفصاح ١٣٠
- ٣- برهان (١) وحدة (١) الفصاح في الروايات الإسلامية ١٣٣
- ٣- دليل صرف (١) وجود ١٣٤
- جميع الآيات وتفسيرها ١٣٦
- قد شاهد على (١) وحدة (١) ١٣٦
- هو الأول والآخر والفصح (١) ١٣٨
- توجيهات ١٣٩
- ١- إله عظمة (١) متعالية ١٣٩
- ٢- الحقيقة (١) الإسلامية (١) وحدة (١) ١٤٠
- ٢- دليل صرف (١) وجود في الأحكام الإسلامية ١٤١
- ١- دليل الفصح (١) الهداية ١٤٢
- جميع الآيات وتفسيرها ١٤٤
- وعود الأبيد (١) الفصح (١) (١) ١٤٤
- هل يمكن (١) دليل (١) الترتيب (١) ١٤٤
- توجيهات ١٤٦
- ١- الفصح (١) الهداية في الروايات الإسلامية ١٤٦

١٤٧	١- بيان الترتيب
١٤٨	٢- الترتيب والالتزام بالترتيب

مختصر الترتيب النهائي / ١٤٨

١٤٩	١- إتيان الأوامر
١٥٠	شرح الفقرات
١٥١	جميع الآيات والتفسيرها
١٥٢	التفسير في حاله الأوامر
١٥٣	أحكام ولا خلاف
١٥٤	الاستناد إلى الحديث والتفسير
١٥٥	٢- إتيان الترتيب
١٥٦	جميع الآيات والتفسيرها
١٥٧	أحكام لا خلاف
١٥٨	أحكام لا خلاف من موسى
١٥٩	وهي آية في التفسير
١٦٠	أحكام لا خلاف في آية
١٦١	جميع آيات التفسير
١٦٢	٣- التفسير الترتيب
١٦٣	شرح الفقرات
١٦٤	جميع الآيات والتفسيرها
١٦٥	الاستناد إلى الحديث والتفسير
١٦٦	جميع آيات التفسير
١٦٧	٤- إتيان الترتيب
١٦٨	جميع آيات التفسير
١٦٩	الاستناد إلى الحديث والتفسير
١٧٠	جميع آيات التفسير
١٧١	٥- إتيان الترتيب
١٧٢	جميع آيات التفسير
١٧٣	الاستناد إلى الحديث والتفسير
١٧٤	جميع آيات التفسير
١٧٥	٦- إتيان الترتيب
١٧٦	جميع آيات التفسير
١٧٧	الاستناد إلى الحديث والتفسير
١٧٨	جميع آيات التفسير
١٧٩	٧- إتيان الترتيب
١٨٠	جميع آيات التفسير
١٨١	الاستناد إلى الحديث والتفسير
١٨٢	جميع آيات التفسير

- ٢- تاريخ عبادة الأصنام والأوثان..... ١٨٦
- ٣- هوانيل أخرى، لشرك وعبادة الأصنام ١٨٧
- ٤ و ٥- دعائى الطهارة والاستعاضة ١٨٨
- شرح الطهارة..... ١٨٩
- جميع الآيات وتفسيرها ١٩٠
- عبادة الأصنام بين أبعادها ١٩١
- المجواب الدائم للطهارة ١٩٢
- توضيحات ١٩٣
- ١- الطهارة: عامل الشفاء أم الإحصاء؟ ١٩٤
- ٢- تزيين القبائلين وهوى النفس ١٩٥
- ٣- عامل الاستعاضة والاستعاضة الفكرية ١٩٦
- ١- كلمة أخيرة: سؤال هوانيل الشرك ١٩٧



المجلس الشورى الإسلامي

كفاح التوحيد / ١٩٩

- التبليغ الأساسية..... ٢٠١
- ١ و ٢- توحيد الذات والصفات ٢٠٢
- جميع الآيات وتفسيرها ٢٠٣
- بمن تعالى عن التوابع والقبائل والقبائل والقبائل ٢٠٤
- توضيحات ٢٠٥
- ١- مفهوم التوحيد: التوحيد الذات ٢٠٦
- ٢- مفهوم توحيد الصفات ٢٠٧
- ٣- التخلي على توحيد الصفات ٢٠٨
- ٣- التوحيد في العبادة ٢٠٩

- شرح المفردات ٢١٤
- المفهوم الحقيقي للعبادة ٢١٤
- جميع الآيات وتفسيرها ٢١٦
- هو الصورة واحدة ٢١٦
- لا أعبد غير الله ٢١٦
- إن عبودكم من عبادة الله بها عبود ٢٢١
- توطيحات ٢٢٤
- ١- شجرة توحيد العبادة الشريعة ٢٢٥
- ٢- روح العبادة والإحسان من الإقراط والقرط ٢٢٦
- ٣- توحيد المؤمنين المستويين بالشرع ٢٢٧
- ٤- توحيد الأنهار ٢٢٨
- أ) توحيد العقائد ٢٢٨
- شرح المفردات ٢٣١
- جميع الآيات وتفسيرها ٢٣٦
- هو المطلق لكل شيء ٢٣٦
- عاقبة الله الكريم ٢٣٨
- توطيحات ٢٤٢
- ١- الخطوة الأولى نحو الشرك في العقائد ٢٤٢
- ٢- خطوة الطريق على طريق الشرك ٢٤٢
- هذا توحيد الربوبية ٢٤٧
- شرح المفردات ٢٤٨
- جميع الآيات وتفسيرها ٢٤٩
- الله سبحانه وتعالى رب العالمين ٢٤٩

٢٤٢	هو المشرق للأشوريين
٢٤٣	تم طبعها
٢٤٤	١- التوحيد يعني حذف الوسائط
٢٤٥	٢- تاريخ الديانات وخرافة الوسائط
٢٤٦	أ) آلهة الروم
٢٤٦	ب) آلهة اليونان
٢٤٧	ج) آلهة مصر
٢٤٨	د) آلهة إيران
٢٤٨	هـ) آله الصين
٢٤٨	و) مشركو العرب
٢٤٩	ز) آله بلقان آخري
٢٥٠	ح) الإلهاء بالدين الأباطونية
٢٥١	٣- التوحيد لون من الشرك
٢٥٢	أ) هل نزل الملائكة عبر الأسرار؟
٢٥١	ب) توحيد الربوبية في الأحاديث الإسلامية
٢٥٥	ج) توحيد المالكية والمالكية المالكية
٢٥٦	شرح المصنفات
٢٥٧	جميع الآيات وتفسيرها
٢٥٧	الله مالكة المالكية
٢٥٨	تم طبعها
٢٥٩	١- الآثار الربوبية للإيمان بتوحيد المالكية والمالكية
٢٥٩	٢- استقلال مفهوم أ) ملكية الله
٢٥٩	د) توحيد المسلمين المالكية المالكية



٢٧٦	شرح السوريات:
٢٧٧	جميع الآيات وتفسيرها
٢٧٧	من لم يحكم بما أنزل الله
٢٧٩	الحكم في فقط
٢٨١	عند الاعتلاء: الرجوع إلى الله:
٢٨٢	توضيحات:
٢٨٢	١- حاكمية الله في السطوة العلوية
٢٨٥	٢- الحكمة ودورها
٢٨٥	٣- شرعية الحكومات تستمد من الله فقط
٢٨٧	٤- الإيمان بوحيد الملكية وأثراته الروحية
٢٨٩	هذا بوحيد الطاعة
٢٩٠	شرح السوريات:
٢٩١	جميع الآيات وتفسيرها
٢٩١	إلهية طبع أمر الله وحده
٢٩٤	عبادة القادة والعلماء
٢٩٦	توضيحات:
٢٩٦	١- الله تعالى هو السطوة السطوة
٢٩٧	٢- بوحيد الطاعة في الروايات الإسلامية